

كتاب موارو البصائر لقاضي الفرائد
عبد
٢١

١٢١

موارد البصائر لفرايد الضار

لم يصرح الرحمن في سورة الضحى
فحاشاك ان ترضى وفيها معذب

من كتب العبد الراجي
سيد الكونين الحزير
طرا الحزيرين

١٤٤٥

الملك لله دخل في حفظ عبده
الحاجي بشراغ في دار السعد
الشرف في شرف

وخزونه



Süleymaniye	Kütüphanesi
Kıs. Hacı Beşir Ağa	
Yeni	612
- 94	

هذه النسخة الجليلية والمجيدة من وقف حضرت مولانا صاحب الخيرات الحسان
ساحب ذيل الجود والاحسان منور صاحب المقاصد بانوار الغنى
مصحف معادله المقاصد مصاحف الكهانة جامع محسن العلم والعمل حازر جامع
الكل الا وهو عارذ العادة الحاجب وقته الخيرة المزيه واليه الكبر
من هو على كل شيء قدير من العصر الذي سمي
محمد بن المصطفى وادواته المحرمين

عوله



٦١٢



حمد آية الله تعالى في الدنيا والآخرة. فمن يجب المصطر او اذاع
 ويخرج عن ذي الضار اذا النجاه. وصدوة على ائمة وجرية.
 وخلصه وصدفونه. محمد حسن من خلق بحسن خلق. وافصح من
 حكم بلان طلق ذلوع وعلو وعزته اولى الضرير على الباس
 والضار في المحاماة عن جوزه خفيفة البضا. **وبعد** فيقول اخرج العبد
 الى المولى المجيد محمد بن حسين بن عبد الحكيم لما كان السويته علم
 الادب ونبته فضل الرب وكنت برهة من الزمان نازعي
 نفسي بهو جس. واني خواطري وداش. **لكن** اجمع الضار الوارث
 في استعار الرب العاربه وقد اناج الى الله الفراغ عن المشاغل التي
 كنت ابيت بها قبل فاغتمت ذلك الفراغ فرصة وافترضة نهضة
 بل اخنت رفقة من عين الدهر وفرجة من بين البهة. وانتهت
 بنوة من اتياب النوايب وخفة من انقال التواب. فوميت
 عليه ليلتي طلي عايم من الاحوان. ان يستغفر ما يسجوه من الاجال
 فشرعت فيه سنجبا بالله ومنوكلا عليه وهو لا يجيب من يضطر
 وبصير اليه ورثته على مشرعة بغير منها حقيقة ضروره الشو.
 ولشعنا بل برود منها الشاعر. على شواهد قواعد الضار. ومبركة

ومبركة او دعت فيها بعض شواهد نواوير يناسب شواهد الضار
 وسميته موارد البصائر لزيادة الضار. وابتدأت بالفتن ليسهل
 اعتراف لجواهر **المشرفة** المعقدة **النهل** الاول منهل الزيادة والزنا
 تكون بحركة او حرف او كلمة او جملة على ثلث واربعين ضرابا وابتدأت
 الاضراب بحركت السالك. اظهار المدغم بحركت المعنى فما يكون حقه
 انه يلفظ به على السكون. قطع الف الوصل ارتفاع المضارع بلم **المتبع**
 في القوافي. **المتبع** في الحشو. حرف مدولين قبل الاخر في جمع الرباعي
 اثبات صفة الضمير المضموم والمكسور في الوقت اثبات الالف مع ما
 الاستفهامية اثبات الالف في انا في الوصل التوئين العالي صرت
 ما لا يضر في محي سجان مؤنما مفردة وخال التوئين على المنادى المعين
 وهما فسمان. ادخال التوئين على العلم الموصوف بابين مضاف الى
 العلم. **تشديد** الخفف اجزاء الوصل مجرى. الوقت اثبات نون الجمع في
 في اسم الفاعل مع الضالة بضمير المفعول نون المؤكدة في غير موضعها
 اثبات الهاء في الذب في الوصل اضافة نيف الى عشرة بدوثة اضافتها
 مؤنثة في الوصل في الحكاية اجزاء الحركة العارضة مجرى الحركة الدائمة
 مد التقصور. اثبات الهزة في مضارع رايت اجزاء المعنى مجرى الصحيح
 دخول ال على الاعلام. دخول ال على التبيين دخول الواو على المضارع
 المبني دخول الواو من حروف العطف على سائر حروف العطف اتمام
 اللام بين المضامين دخول اللام في جزمه ان زيادة حرف هو
 مع مفعول الفعل المتعدي لواحد زيادة الباء لجارة للضرورة. زيادة
 على للضرورة زيادة من للضرورة. زيادة ان للضرورة. اثبات



ان في جزمه كاد و كرب التثنية اثبات اسم ان المحقق المفتوحة
 ضمة النصب في العامل الاول في باب الاعمال اذا اعلنت **المنهل**
الثاني منهل النقصان وحذف وهو ما انفصل حركه او حرف او كلمه
 ولجزم على سبع وجوهين نوعا وهذا ثبت الانواع اسكان المخوك
 حذف الفتحه من عين فعل اسكان عين مع اسكان الياء منه هي
 حذف الفتحه في محل النصب حذف الضمة والكسرة في الاعراب وحول
 لجزم على لجزم اجزاء ما، التانيث في الوصل مجازا في الوقف تخفيف
 المشد في العوا في الموقوف تخفيف المشد وتخفيف المشرع حذف حرف
 بعده التزجيم في غير الذاء التزجيم في الصوا في التثنية حذف الواو الياء
 اجزاء بالضم والكسرة عنها حذف الياء من مثل عواو ير حذف الياء
 من المنقوص في الاضافة ومع الالف واللام ترك استبعاد الياء
 الضمة حذف الواو من هوو الياء من هي حذف الالف من مثل معق
 قصر الممدود وحذف النون من ككن حذف نون من حذف النون من
 يكن حذف نون في التثنية وجمع حذف نون في الالف حذف نون في الكسرة
 ترك صرف المنصرف حذف النون من ثمانية حذف النون في النقا
 الساكنين حذف الهزة من ام حذف هزة الاستفهام حذف النون
 من مصدر فعل نفع حذف حرف النفي فيما زال واخواتها حذف حرف
 الذاء ضرورة حذف ان من جزم عسى واولئك حذف لجاز حذف
 اللام لجازة حذف الفاء من جواب الشرط وتلوه عدم اجزاء ام حواء
 مع انه الشرط منجزم حذف الفاء من جواب اما العطف على الضمة المحرور
 من غير اعادة مجاز حذف الواو من في قولهم اياك الكسرة حذف

حذف الموصوف واقامة الصفة مفادة حذف المنادي الموصوف
 بالمعروف باللام حذف الاسم في باب ان حذف الضمة في الجزة
 حذف العائد الى الموصول حذف عائد الالف واللام حذف
 ضمة النصب من العامل الثاني في باب الاعمال اذا اعلنت الاول
 بناء الفعل للمفعول ضرورة العطف على الضمة المنصل المرفوع من غير فصل
 التأكيد اللفظ في حرف عدم تكرار مع المعرفة العطف على ضمير هجر
 في باب انه بدون الفصل حذف المحرورم بلم حذف جزم ليرضع
 المنجب من **المنهل الثالث** منهل الابدال ويكون بابدال حركة
 من حركة او حرف من حرف او كلمة من كلمة وتنوع على اثنين نوعا
 وهذا ثبت الانواع الوقف بقل حركة الى مخوك فيها كسرة نون
 لجمع عمل اذنه في الحشو بميزة المائه بمقد منسوب ابدال الالف هجرة
 ابدال الالف ما، ابدال الهزة المفتوحة مفتوحة ما فيها قلب الهزة
 بواو ابدال الالف من بار المتكلم الاكفاد ابدال الاسماء والاعلام وضع
 الاسم مكانه الاسم على سبيل الاستفارة جعل الكاف في موضع مثل اسمها
 وحول الكاف على المصروف وحول حي على المصروف وضع مها في موضع الاستفهام
 وضع فعل الامر في موضع الاسم وحول ال على المضارع وحول ال على
 لجزء الاسمية والظرف اضافة ثلث الى عشرة الى اثنين الضمة المنفصل
 في موضع المنصل الضمة المنصل في موضع المنفصل نه ارضية المخاطب اضافة
 كلا الى كلين متوقفتين جعل الظرف بمنزلة غيره ووصف اي باسم الاسماء
 في الذاء اضافة الفاعل الى المكرة في باب نعم محي اسم انه المكسورة المحققة
 معترزا افراد حبة المغاطين بالواو العطف في موضع التثنية وجمع **المنهل**

الرابع منهل التقديم والناحية ووضع الكلام في غير موضعه وهو على سبعة وعشرين ضرباً وهذا ثبت الاضراب وضع الكلام في غير موضعه استعمال الكلمة الخاصة للذات في غير الذات جعل الكلمة اسماً والمعرفة خبراً القلب تقديم الفاعل على السنة تقديم المفعول على الفاعل للضرورة تقديم المفعول على الفاعل للضرورة تأخير المفعول عن الفاعل ضرورة تأخير المفعول فيما يجب تقديمه تقديم معمول خبر كان غير الظرف والجار على اسمها تقديم الاسم على الفعل بعد اداء الشرط والاستفهام تقديم مع مجروراً على فعل التفضيل تقديم التمييز على عامله تقديم الحال فيما يجب تأخيرها تقديم خبر المفعول بالالفاظ تقديم الفتحة على المنقوت تقديم البدل على متبوعه تقديم المعطوف على متبوعه الفصل بين المتضامين الفصل بين النعت والمنقوت الفصل بين حرف العطف وبين تأنيه الفصل بين حروف النواصب وبين منصوبها الفصل بين لم ومجرورها الفصل بين العدد والتمييز الفصل بين كم لجزئية ومميزها الجواز توسط حرف العطف بين هاء التثنية وبين **المنهل الخامس** منهل بغير الاعراب من جهة وتبوء حنت اضراب وهي اضممار انما التثنية بعد الفاء في الواجب واجاء اذا جرى اسن و اعمال الشرط مع تقدم لكن عليه او اضافة اسم الزمان اليه وجعل الجواب للشرط مع تأخره عن القسم بناية غير المفعول به عن الفاعل مع وجود المفعول به **المنهل السادس** منهل تذكير المنقوت وتثبيت المذكر **المنهل السابع** منهل الكلمات الواردة على خلاف القياس للضرورة وهو على عشرة اضرب منها جمع الجمع ونواكس في جمع ناكس واقول في جمع المقصور

المقصور ومنها اخوة في جمع الاخرى بحذف الباء ومنها تحريك عين فقل من اثلة جمع الكثرة ومنها تثنية جمع المكسرة ومنها افعال التفضيل من اللوسة ومنها النسبة الى جزئي المركب ومنها الافعال المطاوع من فعل غير المتعدي ومنها اضافة اثنان الى اسم الجنس **المنهل الثامن** منهل الجمع بين العوض والمعووض من ضرورة وهو اربعة انواع ومنها جمع بين بالذات وبين الميم في اللهم وجمع بين بالذات و الالف في بابا وجمع بين الميم العوض وبين الواو المعوض عنه في فهو بها و مثله وجمع بين الفاعل الظاهر والتمييز تأكيد في باب نعم **المنهل التاسع** وهو منهل بعض من معاودة الشاعر الى الال المرفوض وهو على ثلثة فصول في رد اليا المحذوفة في تثنية بدو دم وجمي كن على اصله والمتفرقات **المبركة** وفيها احد وعشرون فصلاً **الفصل** في تحريك الجيم بالضم استعمال يبعج في الاثبات اثبات في اما الضمير المقص في المنقوص اتباع حرف بحرف الفصل ال من مدحولها حكماية المفرد في غير الاستفهام هو لا وفي هو لا و زيادة الميم حشوا بئر رفا الفصل بيان الالف الواقعة في عين واو الذي هو اسم حرف ابدال العين من الهزة ابدال الجيم من الباء المشددة القلب في حرف اضافة لتي الى ضمير الغائب اضافة ال الى كلمة غير مخصوصة ولا مسرفة مني كجارة اعمال لا الزيادة وحول لام المزحلف في لاني خبر ان هذا اخر ما قصدناه في ثبت الاقسام مجمل فلنرجع الى اصل الكلام **المشعر** اعلم انهم اختلفوا في تفسير ضرورة الشرف ال ابو جيان في باب الظاهر من الموفور يجوز للشاعر في الشعر ما لا يجوز في الكلام بسطر الاصطلاح

اليه وهذا اظهر مذهب سيبويه وصرح به وذهب ابن جبرانه لا ينظر
 الاضطرار وذهب الاخفش ان الشاعر يجوز له في كلامه وسوره ما
 لا يجوز لغيره الشاعر و قال ابن عصفور في الموقب يخص صح
 وشعر يجوز في ذفرع الامل ونسبه غير جائز بجائز اضطر الى ذلك
 اولاد وقال ابن هشام في المعنى النوع الرابع عشر يجوز هم في الشعر
 ما لا يجوز في النثر ذلك كونه قد افرد بالنصف عكسه وهو غريب
 وذلك بدل الغلط والنسب ان زعم بعض العلماء انه لا يجوز في الشعر
 لانه يقع غالباً عن تردد وفكر وفي شرح المغزى للاميني ضرورة الشعر
 عند ابن مالك عبارة عما لا مندوحة للشاعر عنه والمختار في تفسير
 الضرورة عندهم ان يقال هـ ما لم يرد الا في الشعر ذلك اعم
 من انه يكون للشاعر مندوحة او لا انتهى ثم ان الضرورات
 الشعرية منها ما يتفق عليه ومنها ما يختلف فيه والاختلاف بنص
 من وجهين احدهما انها هل هـ ضرورة تخضع بالشعر اعم لا فتوز
 في سعة الكلام كارتفاع المضارع بعد لم فقد قيل انه ضرورة وقيل
 انه لغة وثانيهما انها هل يجوز ضروره ام لا كنع صرف ما لا ينصرف
 فان الكوفيين يجيزونه ضرورة والبصريين يمنعونه ومنها ما يقاس
 عليه كقطع الف الوصل ومنها ما يحفظ ولا يقاس عليه كالحي في الحمام
 وسأيت على الكل ان شاء الله تعالى في البوابه الا قبل ما لم اعثر فيه
 على قول اعتمد عليه **المسئل الاول** وهو منهل الزيادة وقد ذكرنا ان
 هذا المنهل يحتوي على ثلث واربعين ضرباً منها **الحكم الساكن**
 قال السباني واما زيادة حركه فانهم قد يحركون حرف الساكن بحركه

بحركه ما قبله اذا اضطرر الى ذلك فمن ذلك قول رؤبه
 وقائم الاعناق خاوي المختزق - مشبه الاعلام لماع الخفق
 فحرك الف بحركه خاوي ومنه قول زهير
 ثم استمدوا وقالوا ان وحننا - ما لبشر في سمر فيد او ركل
 واسم الماد فيها ذكر وارتك فاضطر الى تحريك الكاف الاولى بحركه
 الراود مثله في هذه القصيده
 كما استغاثت بسبي و فؤ غيظله - خاف الضيول فلم ينظر بحشك
 واما هو فحشك ومعناه الدررة وامثله الضرع من قولك حشك
 يحشك حشكا قال الجوهري حشكت الدررة حشكا بالسكين وحشوكا
 امثلات واما قول زهير فلم ينظر به حشك فانما حركه للضرورة
 اي لم تنتظر به انه حشوك الدررة انتهى والفرد له البقر والغيطه البقرة
 الوحشية قاله ابو عبيد وقيل هـ السج الملتف اي ولده انه في غيظه و
 وقال الزلي
 اذا اجتذت نوحاً فامناً مؤه - صرّاً بالما بسبت لمج لجدها
 فكسر اللام من مجده اثباتاً على الجيم والقصيده من الضرب الاول
 من البسيط موضع اللام من مجده حرك قال ابو الحجاج بن ليون
 وهو ضرورة وقال الاخطي
 انتم جبار قريش عذبت شبتها - واهل بطحا بها الاثرون والفرع
 اراد الفرع فحرك الراء ضرورة وانشد الجوهري
 علمنا اخواننا بنو عجل - شرب البيرة واعفاناً لبارجل
 قال انما حرك الجيم فيها ضرورة لانها يجوز تحريك الساكن في

في القافية بحركة ما قبلها انتهى وقال السباني وهذا البيت ليس
من هذا وانما هو من باب الفاء حركة حروف الاخر على الساكن
الذي قبله وهو جريد بالغ في الكلام كقولك مررت ببيرو هذا
بكر ومثله **عَجِبْتُ وَاللَّهِ كَيْفَ عَجِبْتُ** من عَجِبْتُ سَبَنِي لَمْ أَصْبِرْ
وانما هو لم اصبر في الوصل فالق صنة الهاء على الباء انتهى قال
ابن يونس قال ابو علي في التذكرة ليس بخروج تكبهم الساكن
الذي قبل حروف الموقوف عليها من ان يكون له لكونه الفاء
الساكنين او لا رادة نقل حركة التي تكونه للوصل الى الساكن قبله
قال وهذا من باب المبرد وعليه اعمد السباني انتهى ومثله ما يشد

لجوري لعبد الله بن مارية **عَجِبْتُ وَاللَّهِ كَيْفَ عَجِبْتُ**

وقال اراد النفا بالجنس فلي وقف نقل حركة الراء الى الفاء
انتهى **من هذا الفصل** ما اشته به ابن جرير في سائر الصناعة **ع**
وكانه حاكمكم ميتا ورافدكم **وَحَامِلُ الْمَيْتِ نَجَسٌ لِلْمَيْتِ وَالْأَلِفِ**
قال اراد الميتين فحذف الهمزة واراد الالف فحرك الهمزة ضرورة
ومثله قول اوس بن حجر **ع**

ابْنِي لَيْسَ اَنْ اَتَكَلَّمَ . اَنْ اَتَدَا اَنْ اَبَا لَمْ عَجِبْتُ

قال الفواع انما ضم الباء ضرورة لانه القصيدة من الكامل وهي
هذا ونظيره ما اوردده لجوري في عبقريتين الباء قال واما
قول المرار بن منقذ **ع**
اَعْرِفْتُ الدَّارَ اَمْ اَكْرَمْتُهَا . بَيْنَ بَرَاكِ فَشَى عَقْرُهَا

فانه لما احتج الى تحريك الباء لافادة الوزن وتوهم تشديد
الراء ضم الفاء لتدريج الاء لم يحى مثله فالحق ببناء جاء في
المثل وهو قولهم ابرو من عبقرو يقال حقيق كما ناكلنا ان جعلنا
لنا ابا عمرو بن العلاء برويه ابرو من عبت فزو العب اهم للبرو
الذي ينزل من المزن وهو حب الغمام والعين مبدلة من الحاء والفاء
البرو والشد **ع**

كاشه فاما عبت فربا ردا **وَرَجَّحْتُ رَوْحِي مَتَّ نَضَاحِ رَكِ**
الرَّكِ الْمَرَّ الضَّعِيفُ وَنَضَاحُ تَرَشْتِ اَطَارُ الْمَدْعَمِ قال فعب
بن ام صاحب **ع**

مَتَّوَا عَاذَلْ قَدْ جَوَّبَتْ مِنْ خُلُقٍ . اَتَى اَجْوَدَ لَا قَوَامٍ وَاصْبُو
البيت من كتاب كسيويه قال واعلم انه الشوار اذا اضطد الى
ما يجتمع اهل الحجاز وغيرهم على ادغام اجوده على الال ثم اشته البيت
وقال لجوري بره ضنوا فاظه الضعيف ضرورة ومنه قول الرازي **ع**
لَسْتُ اَلْوَجِي مِنْ اَطْلَسٍ وَاطْلَسٍ

اشتهه لجوري مرد قال واما اظه الضعيف للضرورة والشد ابن
هشام في هذا الفصل قول النجم العجلي **ع**

محمد سعد العتي الا جليل **اَلْوَجِيْعُ الْفَضْلُ الْوَهْبُ الْجَزِيلُ**
والقياس الاجل بالادغام فكما ضرورة ومنه قول الكلب **ع**
اَلْيَكْمُ ذُو رَالِ ابْنِي تَطَلَّعَتْ . نَدَا نَعْمَ مِنْ قَلْبِ ظِلَاوِ الْبُتْبُ
قال لجوري واللب الفضل ولجج الباب وقد جمع على الب كما جمع
بوسن على ابوس ثم قال واما اظه الضعيف في ضرورة

الشعر والشعر البيت ومنه قول جرير بن عطية الشامي
أَتَانِي قَلَمٌ أُسْرِرَ بِهِ جَارِيَةٌ كِتَابٌ بِأَعْيُنِ الْقَتْبِ عَجِبُ
فقول فلم أسر به على صيغة البناء للمفعول والقباس فلم أسر به
بالادغام لكنه فلها ضرورة **تحريك المعنى فباحته انه لم يقطر به على**

السكون من ذلك قول فيس بن الربيات
لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْغَوَانِي هَلْ يَبْصُرُ إِلَّا لَمْ يَمُتْ
حيث حرك الباء من الغواني وحققا انه يكون اللفظ بها على السكون
لكن رده الى اصله في التحريك الذي ينزل مع ما فيه من الاستشغال لتفوي
الوزن ومن ذلك ما أشده ابو علي المظفر من قول الشاعر
نَرَاهُ وَقَدْ فَاتَ الرَّمَاةَ كَأَنَّهُ أَمَامَ الْكَلَابِ مُصْنَعِي لَحْدَةٍ أَضْمُ
فضم بامصني مع انه حققا ان يكون اللفظ بها على السكون لما فيه من
استشغال الضمة على الباء **قطع الالف الوصل** من ذلك ما أشده
لجوهري من قول الشاعر

أَلَا لَا أَرَى اثْنَيْنِ أَحْسَنَ مِثْلَهُ - عَلَى خَدَّيْهِ الدَّهْرُ مَرْدُومٌ جَمَلُ
أثبت هزة اثنين وهي هزة وصل ضرورة قال ابن هشام هزة
الوصل لا تثبت في الدرج الا ضرورة ومنه قول فيس بن عظيم
إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ شَرَفَانَةٌ - بَيْتٌ وَإِنْ شَاءَ لَكُنْ بَيْتُ قَيْنِ
وهذا البيت ايضا ما أشده لجوهري والبيت الاظهار يقال اشك
سرراي اظهرت لك ويروي بشره ونضج لحديث قين اي جدير
ومنه ايضا قول الاخوه هو ما أشده ابن جرير في سر الصناعة
بالتفصيل صبر اكل حتى لا في وكل اثنين الى اقران

جعل بضم هيم اسم امرأة

ومن هذا الفصل ايضا قول الشاعر
لَا نَسِبَ الْيَوْمَ وَلَا خَلَّةً - اِتَّعَ فُحُونٌ عَلَى الرَّاقِعِ

قال سيبويه اعلم ان الفات الوصل تحذف جميعا اذا كان قبلها
كلام الا ما ذكرنا من الف الدام في الاستفهام وفي الجمن في القسم
وتذهب في غير ذلك اذا كان قبلها كلام الا ان تقطع كلامك
وتتألف كما قالت الشعراء في الالفاظ لانها مواضع فصول
فانما ابتدوا بعد قطع قال لبيد

أَوَدَّ نَسِبْتُ خَدَّيْ عَلَى الْوَاوِيهِ - أَلَّا طَوْنُ الْمَرْبُورِ وَالْمُخْتَوْمِ
وصرح ابن هشام في باب الدام المفردة المغير من ان القطع في
الصفات الالفاظ ضرورة وقال السباني في باب الضارب من
الكتاب ومن ذلك قطع الف الوصل والكثرة ما يكون في اول الصف
الثاني من البيت قال حسان بن ثابت رضي الله عنه
لَسْتُ تَعْنُ وَشَيْكَائِي وَبَارِكُمْ - أَلَا كَبْرُ بَانَا رَأَيْتُ عُمَانَا
قطع الف الوصل في قوله الله وقال اخوه

وَلَا يَبَادِرُ فِي الشَّأْنِ لَيْدَنَا - أَلَا قَدْ رُبَّ لَهَا بَغِيْرُ جَعَالِ
انتهى هذا الفصل قياس في ضرورة الشعر صرح به ابو حيان في الموفور
ارتقاء المضارع بعد لم قال الشاعر
لَوْ لَا فَوَارِسُ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْرَتُمْ - يَوْمَ الصُّبْحِ لَمْ يُقُولِ بِالْجَارِ
أشده ابن هشام في المعزوق قال وقد يرتفع المضارع بعد لم ثم قال
فقبل ضرورة وقال ابن مالك لغة انتهى ذهل جي من بكرو حبلوا
محذوف اي موجود وسهوا سرتم بالرفع عطفا على فوارس

واسرة الرجل بالضم رهط الاقربوسه قال العيني والصليفي
 الصاد المهملة وبالفتح والمد اسم موضع **السباع في القواني**
 قال السيرافي في باب الزيادة للضرورة فاول ذلك ما يرد للقوا
 فاذا كانت الغاية مرفوعة مطلقه جاز الشادها على ثلثة اوجه احد ٢
 انه يجعل بعد الضمة واوا مزيدة كقول زهير ٤
 صَحَّ الْقَنْبُ مِنْ سَكْرٍ اِنْ كَانَ لَا سَبِيلًا . وَأَقْرَمَ سَمَرُ الْغَابِقِ فَالْقُلُ
 فليحذف اخر القل واوا امثها فالضمة لام القل ويجوز ان يجعل
 مكان الواو التنوين فتشده . وَأَقْرَمَ سَمَرُ الْغَابِقِ فَالْقُلُ
 وقد كُتِبَ مِنْ سَمَرٍ سَبِينَ ثَمَانًا . على صير امر ما يمد وما يتخلو
 ومن يجعل الاطلاق تنويناً فهو يقرب الواو الاصلية تنويناً فيقول
 ما يمد وما يتخلو ٥
 وكنت اذا ماجيت يوماً كاح . مَضَتْ وَأَحْمَتْ حَاجَةُ الْفَدَا تَحْتَلُو
 والوجه الثالث في الاشارة ان تشد البت على حقه من الاعاب
 كقول جرير ٦
 مَنِي كَانَتْ نَجْمًا نَبِي طُلُوح . نُسِفَتْ الْبَيْتُ ابْنَاهَا لِحَنَام .
 فسكن الميم اذا وقف وتضمنها جاد او لا تنوين فقول ابنيها
 لِحَنَام ٧
 بَنَفْسِي مِنْ نَجْمَةٍ عَرِيْر . عَدَّ دَمْعٌ زِيَارَةً لِحَنَام .
 فاذا وصل لِحَنَام نون فقال لِحَنَام ٨
 وَمِنْ أَسَى وَأَصْبَحَ لَا أَرَاهُ . وَلَيْطَ قُرْأَ إِذْ أَجَّحَ النَّيَام .
 والذي ينون في الاشارة المطلقة لا يقف على التنوين وانما تنوين

في الوصل والذي يزيد الواو الاطلاق قد يقف عليها لانه ليس
 في الكلام شيء اخر تنوين في الوقف وقد يكون الوقف مع فتح
 بهل من التنوين الا ترى انك تقول رايت زيدا قبل الله
 من التنوين ولا يجوز رايت زيدا بالتنوين في الوقف وبعضهم
 يذرونه ومرت زيدا في قبل من التنوين واوا او يا في
 الكلام وليس احد يقف على التنوين فقد علمت انه الذي ينشد
 بالتنوين لا يقف عليه منونا واذا كانت الغاية مطلقة مخفوضة
 ففيها الواو الثلثة غير انهم يجعلونه مكان الواو في المرفوعة بار
 في المخفوضة كقول الاعشى ٩
 مَا الْبَكَاءُ الْكَبِيرُ بِالْأَطْلَالِي . وَسَوَالِي فَمَا يَرُدُّ سَوَالِي .
 واذا كانت منصوبة ففيها تلك الواو ويجعل مكان الواو في
 المرفوع الغائبة كقول الاعشى ١٠
 اِسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِالْوَفَاءِ وَالْأَخِيَّةِ وَذَلَّى الْمَلَامَةَ الرَّجُلَا .
 وانما زادت هذه الزيادة في الشعر في القواني لانهم يرممون
 بالشعر وجدون به ويقع فيه نظير لا يتم الا بعد الحرف والكثرة
 ما يقع ذلك في الواو فكان الاطلاق بسبب المد فيه للترتم وقد
 مقاطع الكلام المسجع وان لم يكن موزوناً وزن الشعر بالسوقي زيادة
 هذه الحروف حترجاء ذلك في الواو الاي من القوافي كقول الله
 لَعَالِي فَاصْنُونَا سَبِيلًا . وَنُظُنُّونَ بِاللَّهُ الظُّنُونَا . وقوارير افوارير
 وقوارير لا تنصرف وقد اثبت في الاول منها الفا لانها كسنية
 وهذه المدسب الي عمرو وبعضهم ينون الاول من قوارير شبيهاً بتنوين

القواني على ما يشهد بمؤنة وهذه الزيادة غير جائزة في حشو الكلام
 وانما ذكرنا لا اختصارا لشرها دون الكلام وهي جيدة مطردة
 وليس يخرجها جودتها عن ضرورة السواء كان جوازها بسبب الشر
 انتهى **قول** على حقة من الاعراب لانه حق المرفوع في الوقف الاسكان
 الصريح وكذا المجزوء اما المنسوب فيه تفصيل ومنطق عليه ما
 سادد لك ههنا من بعض احكام الوقف اعلم انه الموقوف عليه
 انه كان غير مهموز مؤنثا منصوبا متحركا ما قبل اخوة فيه الابدال الفا
 ثم السكون ثم بالهمزة ثم التشديد في ضرورة الشر فقط وسجى ذكر
 في محذوف كمن فلك الا التشديد او مرفوعا او محفوضا متحركا ما قبل
 الاخر في المرفوع الاسكان الصريح ثم الاسهام وهو ضم التفتين بعد
 الاسكان ثم الروم هو انه يزوم التوكب ثم التفتل ثم البدل وفي
 المحفوض تلك الاسهام اوس كمن صحى مرفوعا فلك الا التشديد
 فيختلف النقل الا انه ادى الى بناء معدوم فيمتد ويختلف الاتباع وقد ذكرنا
 او محفوضا فلك المرفوع الا الاسهام او معدوم مرفوعا فلك المرفوع الساكن
 الصحيح الا النقل او محفوضا فلك المرفوع الذي قبل اخوة ساكن عليل
 الا الاسهام او غير مؤنث منصوبا متحركا ما قبل الاخر فالسكون او
 او التشديد او ساكنة فالسكون ليس الا او مرفوعا او محفوضا فلك الوقف
 على ما قبل اخوة متحرك من المؤنة الا البدل فانه مختص بصيغة
 الشر فان تحرك ما قبل اخوة وهو صحيح مرفوع فالسكون والاسهام
 والروم والنقل الا انه يؤدي الى بناء معدوم او محفوض فلك الساكن
 والروم الا انه يؤدي ايضا الى بناء معدوم فيعقبه الاتباع او عليل

مرفوع او محفوض جاز فيه ما جاز في الذي قبل اخوة ساكن صحيح
 مرفوع غير المؤنة ومحفوضه الا النقل وانما وصفت الكلام على غير المؤنة
 لانه الوقف على مهموز الاخر وان كان كالوقوف على الصحيح الا انه
 بخلافه في انه النقل يجوز ههنا وان ادى الى بناء معدوم وبخلافه
 ايضا في انه يجوز ان يدل من الهمزة حرفا من جنس حركاته في
 لا يجوز التضعيف ههنا في لغة المحققين واما المسئلة فمهم فيها احكام
 وتفصيل مذكور في كتب القواعد واحكام الوقف كثره الا اني
 اقتصرت على ما له مؤنة في الصالح المقام فاذا عرفت هذا فقد عرفت
 انه مراد السببراني بقوله واما اذا كانت منصوبة غير مؤنة كما في قوله
 الا عشر واما اذا كانت منصوبة مؤنة فتبدل من تنوينه الف في
 الوقف فلا تغلق لها لما نحن بصدده لانها ليست بزايدة لطلان
 بل هي مبدلة من التنوين وهذا الابدال ليس بمختص بالشر ثم اعلم ان
 القافية المبنية على احد حركات التثنية تجري فيها تلك الادوية
 التثنية على الوجه الذي ذكره السببراني نحو بارجل في قول الا عشر **ع**
 قَالَتْ هَذِهِ نَجْمَةٌ لَمَّا جِئْتَ زَارِمًا - وَبَنَى عَلَيْكَ وَوَدَّ بَنَى عَلَيْكَ
 فهو مبني على الضم فيجوز ان تلحق اخوة وادوا متبعا على الضمة العام وانما
 مكان الواو تنوينها وان تسكن العام كما عرفت ومثله قول

الفوزون **ع**

وَلَقَدْ سَدَّتْ عَلَيْكَ كُلَّ نَجْمَةٍ - وَاثْبَتَتْ فَوْقَ بَنَى كَلْبِي عَلَى
 فقوله من على مبني على الضم واما المبنى على الكسر فكل في قول

النافذة **ع**

مشكفتي جنتي عكاظ كليهما • يدعوه وليدتهم بها غار
 فو عار مني على الكسرة ثاقابين اهل الحجاز وبنو عقيم وهو في معز
 وعركزال في انزل فقه تلك الادجه ويجعل مكان الواو في المضمم
 ياء فيه ومثله فرقار في قول الاخوة
 قَالَتْ لَمْ يَجِ الصَّبَاُ فَرَارًا • وَاخْتَلَطَ الْمُؤَدُّ بِالْانْكَارِ
 وحذام على لغة اهل الحجاز في قوله
 اِذَا قَالَتْ حَذَامُ فَضْدُ قَوْمًا • فَانَ الْقَوْلُ مَا قَالَتْ حَذَامُ
 وكذا الكلام في المبني على الفتح كما في قول محمد بن بسير وهو من ابيات
 الخامسة
 وَكَمْ قَرَضَتْ فِي الرِّزْقِ حَطَوَةً • الْقَيْسُ بِسَهْمِ الرِّزْقِ قَدْ فَلَجَا
 وقول الاخوة وهو من ابيات الكتاب
 وَكُنْتُ اُذْ كُنْتُ اِلٰهِي وَحَدَّكَ • لَمْ يَكْ سَيِّ اِلٰهِي قَبْلَكَ
 واما الوقف في المبني على السكون فالكل فيه في الكلام انه تقف عليه
 من غير تغيير واما في الشوقية ايضا الادجه الثلثة الا انك ترتد اليها
 فيه لاطلاق لانها من جنس الكسرة التزج لكل في اسكان المخول
 قال زهير بن سمر
 اَمِنْ اَمٍّ اَوْ فِي دِمْنَةٍ لَمْ تَكَلِّمْ • بِحَوَامِيَةِ اَللَّهِ رَاجَ فَاَلْمُنْتَمِمْ
 قال ابن الفاس وجاء بالياء لاطلاق كانه انبع بعض القول بعضا
 فاسجع الكسرة في قوله لم تكلم وفي قوله فالمستم وعبرهما لتفق القوافي
 انتزعت من التوئين الذي يبدل مزج و ف الاطلاق في القوافي
 المطلقة هو التوئين للمزج لترنم وذلك في انت و بنو عقيم قال ابن

وقيل في انت وكثير من بنو عقيم وقيل وفي المعز وهذا التوئين
 لا يختص بالاسم بل قول ٢ • وقوله ان اصبت كقصة اصابت
 وقوله ٢ • لما نزل برجالنا وكان قد ن • انترو وقال ابن
 جبران الفعل انما يمنع منه من التوئين ما كان داخلا على الحذف و
 والتكسر واما غير ذلك من التوئين فمقداد دخل عليه في نحو ٢
 وَاَيْتُ اَرْوَى وَالِدِي وَنَفَضْتُ • وَنَحْوُ قَوْلِ هَجْرٍ ٢
 وقوله ان اصبت لغة اصابت • ونحو قول امر القيس ٢
 اَلَا يَا اَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ اَلَا اَجَلُنَّ • وَاَيْتُ مَهْمَا مَرِي الْقَبْ يَفْعَلُنَّ
 وقال في موضع اخر و جاو به ايضا مع المصراع نحو قوله ٢ يا ابتاعك
 او عاكس • انترو وقال ابو جبران في بيانه اقسام التوئين وللتزج
 ولجنج القوافي المطلقة بحرف عذ عوصا من حروف الاطلاق يوجد
 في الاسم والفعل وحرف انترو وهذا الفصل يقاس عليه بدل
 عليه قول السيرة في فيما سبق وهو حيدة مطروقة وقد صرح به ابو جبران
 في الموقر
الاسباع في الحشو
 قال ابن ابرهيم يروي ابنه ٢
 فَانْتِ مِنْ الْغَوَايِلِ حِينَ تُرْمَى • وَمِنْ دَمِ الرِّجَالِ مُشْتَرَاَجِ
 انترو ليجوري وقال اسبع فحة الزاي فتولدت الالف
 وقال ابو الحسن بن عصفور في شرح لجل والاسباع لا يجوز الا
 في ضرورة الشعر قال الشاعر في اسباع الواو ٢
 وَانْزِ حَيْثُ مَا نَزَرَ الْمَوْرُ بَصْرِي • مِنْ حَيْثُ مَا سَكُوْا اَدْنُوْا فَانْظُرْ
 وقال في اسباع الالف ٢

اعود بالسر من العفاب . **الثلاث عقدة الازدباب**

وقال في اشباع الباء

يُجْجَكُ قَبِيرٌ مَاجِيَتْ فَإِنْ أَمْتُ . يُجْجَكُ عَظْمٌ فِي التَّابِ تَرْيَبُ
وانما يقال عظم ترب اي لاذن بالتاب انتر ومن هذا الباب
ما استشهد ابو علي لعننه فيما حكاه ابن جبر في سر الصناعة
بشباع من ذفر غصوب خبيرة . **زيادة مثل الضيق المكدم**
قال اراد ينج فاسج ففتح الباء انتر الذي من القفا هو الموضع
الذي يكون من البعير خلف الاذن يقال هذه ذفرى اسيرة لان
لغة الغنم للثابت وهي مأخوذة من ذفر العون لانها اول العون
من البعير قال الاصمعي قلت لا بد من العدا الذي من الذفر
فقال نعم وبعضهم يذكرون في الشكوة ويجعل الف لدا حان بدوهم و
اجمع كذا في الصحاح والحجبة بالفخ العظيم من الابل وعينه والانتر خبيرة
والزيادة من النون المحالة والضيق الغل المكدم والكدم العض
باد في الغم ومنه الصامارواه ابن جني عن قطرب
عَضَضْتُ بِأَيْمَنِ أَيْبِكَ وَخَالِكَاهُ وَعَضَّ بَوَالِجَارِ بِالسَّكْرِ الرَّطْبِ
قال اسج ففتح الكاف محدث بعد ما الف انتر ومنه ايضا قول
الشاعر

أَيْهَا الْعَائِلُ الْمَسَائِلُ عَمَّا . وَبُودَيْكَ لَوْ تَرَى الْكَفَّ فِي
الشدء الجوهري وقال وانما اسج كسرة الدال ليستقيم البيت
فصارت **باء حرف مد** قبل الاخر في جمع الرباع قال
سيبويه ورواهما وادفعا لو اسجد وسابير شبهوه بما جمع على

مع غيره واحده في الكلام كما قال الفرزدق

تغريبها لخصاني كل باجرة . نوالد نابتة نفا والصباريف
وبشد نوالد رايم انتر قال ابن جزار الصبارف فاسج الكسر
فقلت عنها يا واما الد رايم فلاحجة فيها او يجوز ان يكون جمع
وراهم فقد نظفت به العرب قال

لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَائَةٌ ذِرَاهِمٍ . حِجَارٌ فِي أَفَاتِهَا حَائِمِي .

انتر وقال السباني واما زاد الباء هنا لانه دخلها في الجمع في غير الضرورة
على وجهين احدهما انه يكون الاسم الواحد على حته ورابعة حروف زائدة
من حروف المد واللين فتكتب في الجمع كقولهم صندون وصناديون و
وقنديل وقناديل وكرابس وكرابس والوجه الثاني انه يكون الاسم
الواحد على حته اخف او اكثر وليس رابعة حروف من حروف المد واللين
فتخفف من الواحد حتى يبقى على اربعة حروف ثم يجمع فاذا جمع فانت
مخففة بين التوقيض من المحذوف وبين تركه فمن ذلك انك اذا جمعت
فرزدق حذفت القاف منه ففتح على فرارز وانه شئت عوضت
من القاف المحذوفة الباء ففت فرارز وكذا لك لو جمعت منطلقا
على التكسير جاز ان تقول مطا لبق ومطالون لغرض الباء من النون المحذوفة
في مطلق فاذا اضطر الشاعر زاد هذه الباء لئلا يزداد للتوقيض في غير
التوقيض لانها جميعا ليس في اصلها باء فيكون من الضرورة بمنزلة
التوقيض انتر وقال ابو ذؤيب الهذلي

مط قبل البكار حديث ناسجها . نشاب باء مثل المفاصل .
قال ابن سبويه استشهد به ابو علي بزيادة الباء في مط قبل دي

جمع مفضل وهو النافذة التي لها طيفيل واثبات الياء فيها ضرورة عند
البصريين وان لم تنزع الياء منها ضرورة وقال الفراء اثبات الياء
في هذا الجوز غير ضرورة وهو جائز في النظم والنثر وهذا البيت يؤيد قوله
وكذلك اسقاطها من نحو الدناية وسائر الجوع التي يجب فيها اثبات
الياء جائزة عنده ايضا انتروا لا بكاد جمع بكروهي النافذة التي ولد
اول ولد كذا في الصحاح والمفاصل منها مفاصل الرصف وهو حجارة متراصة
في بطن المسيل اذا جرى الماء في خلتها وصفته مخضبة بالذكرك لصفاه و
وبرده قال ابن سبويه وهو المختار عندي وقال الجوهري واما الذي
في شوايذ ذؤيب فهو جمع المفضل قال الأصمعي وهو مفضل لجبل من الرملة
يكون فيها رضاء من حصر صغار يصفوا ماؤها ويرون انتروا وهذا البيت
وما قبله مما لا يفاكس عليه كما صرح به الجوهري وقال ابو علي المظفر
وهذا يجوز للشاعر المولود استعماله اذا نقله نقلا لانه لغة القوم ولهم
المصرف فيها وليس لنا القياس عليها بل نستعمل ما ورد عنهم نقلا
والله قول الراجح

اقول اذ حوت على الكمال يا نأني ما جئت من مجال
كان يريه ان اصل كل كل فاشبع فتحة الكاف ضرورة فقال
اثبات صلة الضمير المضموم والمكسور في الوقف قال رودبة
ومثله مغبرة ارجاؤه كان لول أرضه سماؤه

قال ابن هشام واذا وقف على الضمير فان كانت مفتوحة ثبتت
صلتها وهو الالف كرايتها وحررت بها وان كانت مضمومة او مكسورة
حذفت صلتها وهو الواو والياء كرايتها وحررت به الالف في الضرورة

فيجوز ثبوتهما فانه البيت والشذبا قول الشاعر
تجاوزت نندار غيبة عن اقباله الى ملك اغثنوا لي صنوا باريه
فثبت صلة الضمير وهو الواو في الاول والياء في الثاني لفظا وخطا
لان صلة الضمير المدفوع والمجذور لا صورة لها في الخط كالنوسين كذا
قال ابن هشام والضمير في قوله عن قتاله لهنده وهو علم رجل

اثبات الالف مع ما الاستفهامية

قال حسان بن ثابت رضى الله عنه
عدي ما قام بشئني لييم كحترير تخرج في دمان
اثبت الالف مع ما الاستفهامية والقياس حذف ضرورة قال
ابن هشام ويجب حذف الف ما الاستفهامية اذا جرت وابقا
الفحة وليد عليها نحو قيم والام وعلام

قال

فلك دولة السوفة طال كئنتم فحتم حاتم العناء المطول
وربما نعت الفحة الالف في الحذف وهو مخصوص بالسكون كقوله
يا ابا الاسود لم خلقتني ليوم طارقات وذكره

وهو حذف الالف الوقع بين الاستفهامية والحزبية فلهذا حذف
في نحو قيم انت من ذكرها فناظرة بهم يرجع المرسون لم يقولون
ما لا تفعلون وثبت في السك ما انضم فيه عذاب عظيم يؤمنون
بما انزل اليك وما منعك ان تسجد لما خفت بيدي وكما لا يخفى
الالف في الجز لا تثبت في الاستفهام واما قرأه عكرمة وعيسى بن عمار
فناور واما قول حسان ضرورة ثم قال وشك قول الاخضر

اَنَا فَعَلْتُ بِفَعْلًا نَاسًا لَكُمْ ٥ اهل اللوا فبما يكنه الفضل
 اشترا السرا بفتح السين السادة والنجار واللوا العلم البيت المبيط
 من عروضة الاولى وصدر منه صدرها الثاني وهو غاية واف مقطوع
 مردف لزوما ووزنه فعيلين وبينه ٥
 قد استشهد الفارة السعواء تجلني ٥ جرد او معروفة اللحنين شرعوب
 والمرام الردف واجب عند الود صيتين وقد ترك الشاعر في هذا
 البيت التزام الردف كما تركه ابو نواس في قوله ٥
 لا تلبس لبني ولا نظرب الي بندي ٥ واشرب على الورد من خمر الكا لورد
 فلما نغفل ثم انه اثبات الالف في ما في اليين ليس لافاة الورد
 لانها لو حذفت يكون في بيت حسان العقل وفي بيت الاخو لحنين و
 وكل منهما زخاف مغتفر مجعده ضرورة في اليين بناء على ما هو المختار عندهم
 في نفيه الضرورة وقد ذكرناه في المشرع

اثبات الالف في انا في الوصل

قال السيراني ومن ذلك انهم يقولون انا اذا وقفوا على ومنهم من يقول
 انه فاذا وصلوا حذفوا الالف والها فقالوا ان قلت بحذف الالف
 وفتح النون لانه الالف الزائدة انما كانت ليهوكة النون وذلك
 الهاء فاذا وصلت بانت حوكة واستغنى عن الالف فربما اضطر الشاعر
 فيشبهها وهو اصل ٥

انا سبف العشرة فاعرفوني ٥ حميد قد تدرت الساماء

وقال الاشر ٥

فكيف انا وانجالي القواني بعد السبب كفي ذاك عارا

وكان ابو العباس يكره ان يثبت البيت الا عشر فكيف يكون
 انجالي القواني ولم يثبت البيت الاول فان كيف يكون هذا ضرور
 وفي القراء من يثبت هذه الالف في الوصل فقراء وانا اعلم بما اخصتم
 وما كان في القراء من كيف يكون ضرورة قبل له يجوز ان يكون
 هذا الفاري وصل في نية الوقف كما قرأ بعضهم فمئة اثم اقتده
 قل اسألكم ٥ وما ادريك ما به نار حامية فابتنوا هات الوقف
 في الوصل مع نية الوقف وان كان الفضل بين النطقين قصير

التنوين العالي

وما يخص بالتنوين العالي قال في التوضيح وزاد بعضهم
 التنوين العالي وهو اللاحق للقواني المعقودة زيادة على الورد
 ومنهم من يعاليا والشد قول الشاعر وهو رواية على ما قبل ٥
 قالت بنات العم بكمروا ابن ٥ كان فقيرا متعديا قالت واثنين
 ففهم العروص والقافية زيادة على حد الورد والمعز قالت بنات
 العم بكمروا ترصنين به وان كان هذا البعل فقير امعدا قالت صنت
 به وان كان فقير امعدا والشد ابن ام فاسم في هذا الباب قول
 امرئ القيس الكندي ٥

اخار ابن عمرو كان خمران ٥ ولقد وعى المرء ما يمزون

قوله اخار منادى مرخم والراء فيه كسور كما كانت اولاد خمر لفتح نحا
 المعجمة وكسرة الميم معناه كان خمران واوا او وجع واصل من خمر بفتح خاء
 وهو كل ما سرك منه بخرا او بناء منه لانه لانه لانه العفل وما يميز
 فاعل بعده وما مصدرية والتقدير ولعبد وعى المرء انما امر ليس

برشيد لانه اذا ابرام ليس برشيد فكان بعد و عليه فيكون والواو
يصلح ان يكون لكسبناف والتعليل على راي من اثبت هذا يكون
المعنى با حارث بن عمرو كانه خا من و لا لاجل عدوانه الا انما
بالم ليس برشيد وان تكون زائدة على راي الاخفش والكوفيين
والثاني في حزن و يا نزل حيث ادخل فيها التوبن الغالي زيادة
على حد الوزن **ص م لا ينصرف**

من ذلك قول امرئ القيس **م**
وَتَوْمٌ وَخَلْتُ نَجْدَ رَحْدٍ رَعْبَةٍ **م** فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلُ أَنْتَ جُلِي
قال ابن الفخاس واما صرف عنيزة فان الشاعر اذا اضطر له
برود ما ينصرف الى اصله لان اصل الاسماء كلها ان ينصرف وانما منع
الصرف لغزائمه ولغذر الهروج وعنيزة اسم امرأة ومرجعي فيه
قوله اصحها ما قاله ابن الفخاس وهو انه لما مال معها فستقما كرهت
ان يعجز البعير يقال ار جلد اذا اخرج ان يمشي رجلا ومنه ما نشده

ابو علي المظفر **م**
لَمْ تَنْفَعْ بَعْضُ مَيْزَرَهَا **م** وَتَعْدُو لَمْ تَعْدُ رَعْدًا بِالْعَلْبِ
قال العلب جمع علبة وهو فذج من خشب يحمى بحب فيه مصرف وعدا
وترك الصرف في بيت واحد انتهى وهذا البيت بروي بغير حرف
ويروى لابن قيس الرقيات ومعز البيت انه مدح وعدا فاعال لم تكن
من البدويات اللاتي يتلفعن بالمبارز ويشرعن اللبس بالعب
ولكنها كانت من محضرات اللواتي تشاركن في السعة وكسب حسن
كسوة وشر من بالاداء الغالبة وعشن في الرفاهية واشد ابو جابر

في هذا الباب قول امرئ القيس **م**
تَنْصُرُ خَيْبِي بَلْ تَرَى مِنْ طُعَايِي **م** سَوَّاكَ لِقَابِيْنِ خَوْفِي شُعْبِي
مصرف طعاين وهو غير مصرف لكونه على صيغة منتهى الجموع ومصرف
شعبي وهو غير مصرف ايضا قال الشاعر **م**
أَلْ أَجْعَلَنَّ يَدِي لِحَدِّ فَرْقَةٍ **م** عَلَى شُعْبَيْ بَيْنِ الْخَوْضِ وَالْعُظْنِ **م**
ومن قول النابغة **م**

فَلْيَا بَيْتَكَ قَضَائِدُ وَلَيْسَ كَيْسُ الْيَكِ قَوَادِمُ الْكَوَارِدِ **م**
فنون قضائيد وهو لا ينصرف ومن قول ابي بكر **م**
يَمَّا حَلَلْتُ بِـ وَهْنٍ عَوَافِدُ **م** جُبِكَ الْبَطَاحُ فَخَاسٌ غَيْرُ مَبْتَلٍ **م**
مصرف عوافيد ومن هذا الباب قول ابي الطيب **م**
كُوْنُ لَقَاً فَوْقَ آبَائِكَ مِنْهُمْ **م** وَذُرْ لَانَ اسْتَيْتَ مِنْ آيِلِهِ أَهْلُ **م**

قال الواحدي نقل ربط المدوح وهم بطون من طي قال ابن هشام
وصرفه للضرورة اذ فيه العدل والعلية كمرائنه وفي زيادة الباقي قوله
بانك وهو فاعل كفي المعنوية لواحد وكذا في ارتفاع ورا جانه جيت
الا ما منع اغترقها كرايته لطول الكتاب وهذا الفصل يقاس عليه في
ضرورة الشعر صرح به ابو جابر وذكر ايضا انه التوبن يجوز للضرورة
فيما لا ينصرف مطلقا الا فيما اخوه الف ولا يجز الكوفية صرف افضل
من وقال السدي وقال الحامي والغوا يجوز صرف كل ما لا ينصرف
الا افضل من نحو افضل منك فانها لا يجز انه صرفه في الشعر وعما انه من
الترسفت من صرفه والاصحاب الكوفية ذلك فاجازوا صرفه
وذكر انه العز المائلة لصرف افضل منك وزنه الفصل فانه صفة

فبصر بمنزلة احر فلما جاز صرف احر في الضرورة جاز صرفه وليس
لمن فرغ صرفها ما يثر لانهم قد قالوا ازيد خبرتك وشركك فتون
لما لم يكن على وزن افعل ولم يمنعها الصرف بدخول من عليها و
وما جاء من صرف ما لا يصرف على غير البناء الاول قول امية

بن ابي الصلت ٢

فاما ما اجمركا خي السهم بعصيب فقال كوني عقيفا
مصرف اجمركا خي البيت من الحيف والصبر في انما يرجع الى ثاقبة
صالح على بناء عليه السلام واداد اجمركا خي السهم في قوله وهو قد ارب
سالف وكان احر اوزون وقوله كاخى السهم اي كمثل السهم والعصيب
السيف وكوفي خطاب للثاقبة وعقرا جرة كاسه وهو فعيل يستوفى المدة
والموت محي سجان مؤنما مؤنذا قال يجوز هررد اللوب يقول سجان
من كذا اذا نجحت منه قال الاعتر ٢

اقول لما جاء فخره ٢ مستحان من علقه الفاجوه

وانما لم ينون لانه عندهم موفه وفيه شبه التائب انترو قال سبويه
وانما ترك النون في سجان لانه صار عندهم موفه وانصابه كالتصا
لحمه وقد جاء مؤنما مؤنذا في الشعر قال الشاعر وهو امية ابن

اب الصلت ٢

شجانه ثم شجانا بقوده ٢ وقبلنا شج فجو دى واجمده
سبهوه بقولهم حجاد سما قال السرا في الجودي وجمه جبهانه وسجانا
فيه وجهانه احد هما انه يكون للضرورة كما يصرف ما يصرف في
الشعر والاخر انه يكون بكثرة انترواد حال النون على المنادى

المعين وهو صمان منه ذلك قول الاحوص ٢
سدام انتد بامطر عليهما ٢ وليس عليك بامطر السدم

قال البطوسي ونوسه مطر للضرورة وبعده ٢

فان يكن النكاح اعل شئ ٢ فان نكاحا مطر حوام
فطلقها فلت لها بكفو ٢ والا يعقل مفرك لحسام
فلا عقر الاله لمنكحها ٢ ذلوتهم وان صتو وصاموا

وكان مطر هذا اقبح الناس وزوجته احسن الناس واداد
لا تطلقها بعل مفرك لحسام فحذف الشرط له لانه ما قبله عليه شعر
وانما بقاؤه على الضم لانه المنادى المستحق له اذا حلف التوبين في الشعر
يجوز صم ونصبه على اختلاف اقوالهم قال ابن ابي شام الرابع
ما يجوز صم ونصبه وهو المنادى المستحق للضم اذا اضطر الشاعر الى تنوين
وقال ابو حبان واذا حلف المنادى التوبين في الشعر فله سبويه
بقاؤه على الضم والوجه ونصبه انترو وقد جاء منصوبا في قول

مهمل ٢

صربت صبيها الى وقالت ٢ يا عديا لقد وقتك الاواني
قال العيني والشاهد في يا عديا فانه لما اضطر لونه ونصبه تشبيها
بالمصاف واهل الاواني واداني جمع واقية من الوفاة وهي
الحفظ انترو جاء منصوبا ايضا في قول جرير في قصيدة بجوها

خالد بن زيد الكندي ٢

اعبد اعل في شجعي غريبا ٢ التوا لا ابا لك واغترابا
وهذا اجراء للشكر المقصودة مجرى الشكر غير المقصودة واختلف

شعر على وزن فاعلا بضم الفاء فتح العين
وزعم ابن قتيبة انه لا يجي على هذا الوزن الا ثمانية
اسماء واداد وادوس شجعي صلا

في هذا التوئين فقبل توئين فكيف كان هذا المبنى ليبي المذهب قبل
توئين ضرورية قال خالد الا زكري واليه ذهب ابن جبار
وقال ابن هشام وبقوله اقول لان الاسم مبني على الضم انتز
واعلم انه المنادى اذا كان نكرة غير مقبل عليها نصب عند الجمهور

كقوله

فَيَا رَاكِبًا يَا عَوْصَتَ قَبْلَهَا هَذَا مَا يَمْشِي فِي بَحْرٍ أَنَّهُ لَا تَلْقَاهَا
وذهب الماذني الى انه لا يتصور انه توجد نكرة غير مقبل عليها
فاما جاء منونا فانما لحقه التوئين ضرورية قال الا زكري قوله
أَوَّارًا يَجْزِي بَحْبَ لِقَيْنِ عَجْرَةٍ فَأَوَّارٌ تَوَرَّقُشْ أَوْ يَتَرَقَّشْ
انما يريد دار محبوبة اذا لا يتصور ان يهيج عبدة دار لا يورثها

وكذا قوله

لَعَلَّكَ بَابٌ تَرَى فِي مَرِيرَةٍ مُعَيَّبٌ لَيْلِي أَنْ يَرَانِي أَوْ زُرَّةً
ومعلوم انه اراد بذلك جعل ليليه وهو معلوم عنده واجاب الجمهور
بانه يمكن ان يكون اراد دار مبهمة من ديار جزوي لانه هذا الموضع
كانه به دار محبوبة فمن اجل ذلك كل دورها يهيج عبدة اذا راها
لانها تذكروا محبوبة واما قوله لعلك باب فانه كثر عن جعل ليليه
فليس مبهم هذا والنسخ من هذا انه هذه الابيات ضرورية عند المازني
وعنه ضرورية عند الجمهور وهذا الفضل مغيث عليه ذكره ابو حيان
او قال التوئين على العلم الموصوف باسم مضاف الى العلم

قال الشاعر

يَا أَبْنَتُكُمْ وَأَخْلُكُمْ دَعْنَكُمْ لِقَيْنَتَيْنِ تَوَقَّلْ ابْنِ حَبِيرٍ

البيت من كتاب سيبويه او رده في باب ما يذهب التوئين
فيه من الاسماء لغير اضافة ولا لدخول الالف والهم ولا لانه
لا ينصرف وكان القياس انه يثبت التوئين فيه قال وذلك
كل اسم غالب وصف باين ثم اضيف الى اسم غالب او كونه اوام
وذلك قولك هذا زيد بن عمرو ثم قال واذا اضطر الشاعر اجزا
على القياس سمعنا مضى العرب التوئين والبيت وفيه من الصانع
واعلم انه الشاعر ربما اضطر فثبت التوئين في هذه المواضع التذكرا

لانه ذلك هو اصل قال الشاعر

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ كَانَتْ خَلِيَّةً سَيْفِ نَدْبَةٍ
وقال لخطبة

انه لا يكن مال ثياب فانه يات في ثيابه زيد ابن ميسر
ومن فعل ذلك لانه اثبات الالف في ابن خطا الى هذا رايت جميع
اصحابنا يهوسون والذراير انما لم يرد في هذا بين اليقين وما جوى
مجاها انه يجري ابنا وصفا على ما قبله ولو اراد ذلك كحذف التوئين
فعلى من قيس بن ثعلبة وزيد بن ميسر ولكن الشاعر اراد ان
يجري ابنا على ما قبله لا منه واذا كان به لا منه لم يجعل معه كالتى
الواحد واذا لم يجعل كالتى الواحد وجب انه ينوي الفصل بين
ما قبله واذا قدر ذلك فيه فقد قام بنفسه وجب انه يبيدها
فاحتاج اذا الى الالف لئلا يلزم الابتداء بالسكنى انتهى

وقال ابن هشام وكحذف التوئين لكونه الاسم على موصوفا بما قبل
به واصف الى علم من ابن ابي قحافة وابنت عند قوم من العرب

البيت لا يذهب الجمع ويعد
قبا ذات من معقبة مذكورة الا على رواج
لحقة الضاء التي صغرت بطنها والمعقبة السرة
التي وصفها البطن

استروءه الاختلاف بين يونس وبين ابيه عمرو قال يونس
من صرف هند قال هذه هند اثبت عبد الله فتون هند الان
هذه موضع لا يتغير فيه الساكن ولم تذكره معه وهكذا سمعنا من العرب
وكانه ابو عمرو يقول هذه هند اثبت عبد الله ويقول لما كثر في كلامهم
حذفوه هذا والكسبة كالاسم الغالب وقال الفراء في ابيه عمرو

بن عمار ٩
ما زلت اظن ان ابو اباؤا فحما . حتر اثبت ابا عمرو بن عمار

قال ٦
فلم اجبن ولم اكل ولكن . ثبت بها ابا صخر بن عمرو

تشديد المحقق

قال الشاعر ٩

لقد لاح في صبح الثريا كمان زر . كغفوة ملائكة جبريل نور
قال الجوهري والملاحى بالضم غيب ابصار في حبه طول وهو من الملاح
وقد جاء في التشديد باللام والتشديد البيت والتشديد ابن ام قاسم
في تشديد المحقق قول الشاعر ٩

وكا تها بين الناس بك . تمشي بسدة بيننا فتع
سبب محبوبة بالسبكة وهي القطعة من الفضة وعندها اذا استظلمت قال
البحر والشاهد في قوله فتع حيث جاء مدعما وهو شاذ لا يعاكس عليه
بل طعن فائل لانه الادغام في مشددا ما في اذ الكاسه ما ضياء اما
اذا الكاسه مضارع عا فالفك فيه اظهر بل واجب وقد جوز الفراء
فيه الادغام استروء نظيره قول الشاعر ٩

نام السجوسه عن لبس حبيبا . شأن السيرة سور شان المجبا
قال الجوهري ورجل سجع اى حزين وامرأة سجيعة على فعله يقال
وبل للسجي مع الحنف قال المبرد وباء الحنف مشددة وباء السجي مخففة و
وقد شد في الشعر والتشديد البيت اجاز الوصل محراب الوقف

قال السيرة في وما زاد عليه حرف للضرورة فو لم في الشعر جعفر
وراثت جعفر ومرت جعفر وذلك انهم يقولون في الوقف هذا
جعفر ومرت جعفر لولا على انه اخوه متحرك في الاصل لانهم
اذا شدوا اجتمع ساكنان في الوقف لحرف الذر كان في الاصل و
ولحرف الميزوقة علم انه الساكنين لا بد من تحريك احد هما في الاصل
فتدو اليه لولا بالتشديد على الحريك في الوصل واما يفعلونه هذا
فيما كان قبل اخوه متحرك مثل خاله وجعفر اذا وقفوا عليه ولا يفعلونه
في زيد وعمرو للتساوي الى ثلث سواكن فاذا اصلوا اردوا الكلام الى
اصل فقالوا اممرت جعفر بافترده جعفر فاعلم استغنوا عن التشديد
بحريك اخوه اذ كانوا انما شدوا اليه لولا على الحريك في الوصل
فاذا اضطر الشاعر الى تشديده في الوصل مشددة واجزاء مجزاة
في الوقف فقال راثت جعفر ومرت جعفر وهذا جعفر

قال الشاعر ٩

ثم ابي فحجاب لا تشل . بارك فيك اسد من ذر آل
ومين من صر لم تضع قبالي . حوار جارية لفظ الفطل
اذا اخذ القلوب كان لا فكل

قال واما هو كان لا فكل والفتل محققان استروء تمام الرجز ٩

وقال كل طرغ لابل **•** جمل فزأمة الفضل **•**
 حوار جاسن لفظ الغطل **•** دون المنار البض الغطل **•**
 فذخروت من برفع وجل **•** فز تخيص الفزع المنسل **•**
 اثبت من رؤيت الاصل **•** بعد فرى من رافعي نذل **•**
 قال البطيوسر كذا الشدة بعقوب وابو الحجاب هذا غير معروف
 وانما هو ابو الحارث وهو عبد الملك بن بشر بن مرداسه وكان اسل
 جندنا بن نجاشه منها منقذها لها وكان ابو الحفصه البر بوع حاضرا
 فقال ذلك الرجل كذا احكا ابو جعفر ابن الخامس عن الاسود تابع
 ابو عبد البغدادى بعقوب وزاد غلظا قوله الشدة فبك كبر الكاف
 ونزههم من اجل كسرة اللام من نسل انه لخطاب لموت وانما جاء
 على لغة غرض يارجل فبكسر الراجز كما له انتر ومن ذلك قول الراجز
 وهو رجل من بني اسد **•**
 ان تجلى يا جمل اذ تغلى **•** او تضي في الطاعين المولى **•**
 يبارزل وحناء او عهيل **•**
 قال هو اري وربما قالوا عهيل مشددا في ضرورة الشعر انتر وقال
 ابن جرير ان علي بن محمد بن الحسن عن احمد بن بكر **•**
 من لي من بجران ليلي من لي **•** وتجل من جبا لها المتجل **•**
 توتخت لي بجان جل **•** تعرض المدة في الطول **•**
 قال برید الطول والشدة ابو علي ايضا هذه الابيات وفيها ما قرأ
 علي محمد ايضا ولم اروه عن ابي علي **•**
 نرى ما اودت الله خل **•** بين راحل خيزوم والرحل **•**

مثل الزحالف بفتح النون
 يريد المدخل والمرسل وفيها ايضا ما قرأه علي محمد والشدة ابو علي
 قل وجد الهائم المغفل **•** يبارزل وحناء او عهيل **•**
 كان متواها على الكلكل **•** توقع كفى راهب بصره **•**
 يريد العهيل والكلكل انتر وقال رؤبة **•**
 لقد خست ان اري جدبا **•** في عامنا ذا القعدة ما احصيا **•**
 الشدة سيبويه وقال واما الضعيف فتوكل هذا خالده وهو يجعل وهذا
 فرج حد ثابك لخصيل عن العرب ومن ثم قالت العرب في
 الشعر في القوافي تنبأ يريد السبب وعهيل يريد العهيل لانه الضعيف
 لما كان في كلامهم في الوقف ابتعوه الفاء في الوصل والواو والياء على
 ذلك كما يحذف الواو والياء في القوافي فيا لانه خلو واو ويا في
 الكلام واجود الالف مجراهما لانها تنبأ في القوافي ويدها في
 غير موضع التنوين **•** تلحقونها في غير التنوين فالحقوها بها فيما ينون
 في الكلام وجعلوا سبب كانه ما لا تلحقه الالف في الضب اذا وقعت
 انتر ونعام الراجز **•**
 اذ الدبا فون المنوسه دبا **•** وهبت الريح بهم وهبا **•**
 نرك ما اتحي الدبا سبا **•** مثل الحرين وافق الضبا **•**
 والبنين ولحقفا فالتبنا **•** كانه الليل اذا اسحبا **•**
 الدبا صغار الحواد والمنوسه جمع متن وهو المكان الذي فيه ارتفاع
 وقوله نرك جواب اذ او قوله اتحي اي قصده فحذف الراجع الى
 الموصول والسبب هو المفازة الحالية من النبات واسحب الى متد

وقال الزحشر وقد يجري الوصل مجرى الوقف منه قوله ٩

مثل حوبن وافر القصب

ولا يخلص بحال الضرورة ويقولون ثلثة ثلثة وفي التنزيل لكنا هو
الله ربنا انتهم فاعل وقال ابن مالك ويجري الوصل مجرى الوقف
اضطرار او ربا اجري مجراه اجترار او منه ابدال بعض الطائفتين
في الوصل الف القصور واد انتهم مثل انه نقول هذه حبيبا فتر
ومن ذلك قول الشاعر ٩

بالبها قد خرجت من قرية • حز يعود الملك من أسيرة •

يروي منهم الفاء من فم وفخما قال ابن جبر اصل ذلك انهم تقفوا
الميم في الوقف فقالوا هذا فم كما يقولون هذا خالده ثم انهم اجروا
الوصل مجرى الوقف فيما حكاه سيدي من قولهم ثلثة ثلثة فقالوا هذا
فم ورايت فاما كما اجروا الوصل مجرى الوقف فيما حكاه سيدي انتهم
وقال لحوار واما تشديد الميم فاما يجوز في الشعر والشدة البيت
قال وقال ابن السكيت ولو قيل من فم لجاز ومن غريب هذا الباب
اعز اجراء الوصل مجرى الوقف ما اشته ابن جبر في الصناعة

للمجنونة ٩

فبئس عينا • وجيد من جيد • خلا ان عظم الشا في منس وفتى
وذلك لان من العوب من يبدل كاف الموت في الوقف سينا •
فيقول عيسى منس ومرت بس كذا في الصناعة وقال
ابن عيسى وقد قيل في قول امرئ القيس ٩

فما نكبت في ذكري حبيب ومنزل • بسقط اللوى بين الدخول لم يحول

انه اراد قطع على التاكيد بالنونة الخفيفة ثم وقف بالالف واجرى
حال الوصل مجرى الوقف ضرورة وقبل انه على مخاطبة الواحد مخاطبة

الاثنتين على حد قوله ٩

فانه تزجرا في بابين عقان اترجوه • وان تمانيه احم عرضا متعافا
ومنه قول الحجاج باحر سراضا بعنفه • وهذا الالباس به اذا لم يلبس اما
اذا لبس فدا فاما قوله تع القبا في جنة فحتم والله اعلم انه يكون من هذا
والخطاب لما لك ويجوز انه يكون الخطاب للمكلمين الموكلمين من قوله
فخ وجات كل نفس معها سابع وسعيد انتهم وقال ابن النحاس
في شرح البيت وزعموا ان العرب مخاطبة الواحد مخاطبة الاثنتين و

واسندوا على انه مخاطبة واحد بقوله ٩

اصاح نزر برقا اربك • قطع اليدتين فخر مكمل •

وزعموا انه قول الله عز وجل القبا في جنة كل كفار عبيد ان مخاطبة لبيك
وهذا اسمى نكرة هذا ان البصر بين لانه اذا خاطب الواحد مخاطبة الاثنتين
وقع الاسكال والذرية سب اليه ابو العباس محمد بن يزيد انه قوله جل
ثناء القبا في جنة تشبه على التوكيد تؤدى معترق الون وكذا لك نقول
في قوله ففانه يؤدى معترق فف انتهم وقريب من هذا الباب ما ٩

النونة المشددة في اخو الاسم للضرورة الا انه تشديد اخو الاسم
وصلا اجراء الوصل مجرى الوقف معترق عليه بحذف النونة المشددة
بعد الاخر فانه يحفظ ولا يفسد عليه كماله كره ابو حبان قال السبكي
ومنه ذلك انهم قد يزدرون في اخو الاسم لونا مشددة كقولهم في

القطن فطن وهذا من افح الضرورة قال الرازي ٩

كَانَتْ مَجْرَى دَعْوَاهُ السُّنَّةُ • قَطْعُهُ مِنْ جَيْدِ الْقَطِينِ •
 فزاد نونا في القطن ابتاعا للنونة الاولى ومن ذلك قال الرازي
 احببت منك موضع التوحيق • وموضع الازار والفقر •
 والاصل فيه التوحيق جمع وشاح والفا فزاد نونا مشددة وفتح لها
 ما قبلها تشبيها بالنونة المشددة التي تزداد في افعال التاكيد كرسا
 بحسب الاسمية كما تدل على الثانية ففتح ما قبلها ثم ثوب هرود خلت
 هذه النونة على فافا فالتوسا كان الالف الت في فافا النونة الاولى
 من التوبين فحذف الالف انتهى برودي في الاول القطن تشد النونة
 الاصيلة من غير زيادة نونة قال الجوهري وانما مشددة ضرورية ولا يجوز
 مثل في الكلام انتهى فكونه من اصل هذا الفصل برودي في الثانية وموضع
 اللبنة والفرطن كذا حكى الجوهري وقال وانما يزيد منه هذه النونة المشددة
 في ضرورة الشعر اثبات **نونا** في اسم الفاعل مع الضال بضم
 المفعول قال سيبويه اعلم انه حذف النونة والتوبين لازم مع علامة
 المضارع المنفصل لانه لا يكلم به مفردا حتى يكون متصلا بفعل قبله او اسم
 فصار كانه النونة والتوبين في الاسم لانها لا يكونان الا زوايد
 ولا يكونان الا اواخر الحروف والمظهر انه كان بجانب التوبين
 والنونة فانه ليس كعامة المعمر المتصل وقد جاء في الشعر اثباتها وزعموا
 انه مصنوع قال الشاعر •
 هم القاتلون نونته نونته والامرؤ • اذا ما خشا من محمد الامير عظماء
 وقال •
 ولم يرتفع الناس تحفه • جميعا وائير العقيق دواهم

وذكر ابو عثمان والزيادة ان الاخفش كان يقول لا تكون الالف
 في الضاربك الا في موضع نصب لانه المضارع لا يكون مودا ظاهرا
 النونة متوابعها وبالجري لا يراه الا مجردا وهو مذموب الى العكس
 واليه في جعل هذه الهاء في الوقف واجزاها في الوصل مجزاها في الوقف
 قال وقولهم الضاربون والقائمون اذا وقفوا عليه يزيد منه الهاء
 لبيان حركة النونة وكذا كل حركة ليست لها عراب يجوز ان يفتحها
 هذه الهاء فقال ابنه وكيف في الوقف فاذا اضطر الشاعر جاز ان
 يجري هذه الهاء في الوصل مجزاها في الوقف ويجعلها كما ومن نفس
 الكلام داخل للضمير ثم الشد اليه وقال والصحيح الجيد في هذا انه يكون
 الهاء في الوقف انتهى واحذر ابو حبان في هذا احد واليه في جعله
 مما يجالس عليه في ضرورة الشعر **النونة الموكدة في غير**
موصوفا من ذلك قول ابن جني الفقه يصف جينا •
 قد غم الخضب وحف البات •
 بحسبه جابل مالم يعل • سبخا على كرسية نوما
 ادخل النونة الموكدة على المنقر بم مع انه ليس من موصوف شيها بالجزا
 حيث كانه مجزوما وغير واجب والبيت من كتاب سيبويه قال وهذا
 لا يجوز الا في اضطرار انتهى ومثل قول الشاعر •
 من يققن منهم فليس بابيب • ابد وقيل بزيقته شافني •
 وذلك لانه نونة التاكيد انما تلحق بفعل الشرط اذا زيدت منه وبين
 حرف الشرط ما للتوكيد كقوله جل ذكره واما تعرض عنهم ابتغاء
 رحمة من ربك ترجوها فقل لهم الآية قال ابو حبان وانه جل في شرط

بشرط ان تكون ما قد زيدت بعد الاداة قال لم تكن زيدت
فلما دخل الاضمر ضرورة ونظيره قول الشاعر

رَبِّهَا أَوْفَتْ فَعَلِمَ ۝ تَرْفَعْنَ ثَوْبِي سَمَالَاتُ ۝

قال سيوريه ويجوز للمضطر ان تفتن ذلك شبهوه بالتر بعد
حروف الاستفهام لانها ليست بحزونة والتر في القسم تفتن فاستفهام
في هذه الاشياء فحلفت بمنزلة ما حين اضطر واذا التذليل وقال
السيد في وقال بعض النحويين انه ادخلها في هذه المواضع بسبب
مالاها في لفظ بالحج فاستفهمت الكلمة التي ترفعن وان كانت
موجبة المنع لفظا قال المعسر وعذريه وجه اخذ هو ان رب
مدخل للتفصيل وما كان مقدما منه كالمنفرد انهم يستعملون قل في معنى
ليس قال الشاعر

أَيْخَتٌ قَالَتْ بَلْدَةٌ قَوْفٌ بَلْدَةٌ ۝ فَيَلِي بِهَا الْأَصْوَاتُ الْأَبْغَاها
فلما استهت رب بالتفصيل التي فيها الفراء دخلوا النون على الفعل الذي
بعد كما ادخلوها على ما بعد حرف الفراء استهت والبيت ينسب الى جذمية
الابرش وهو من المديد وقوله اوفيت اى نزلت والعلم لجبل
وشمالا تفتح الشين جمع شمال وهو الزج الزهتاب من ناحية
القطب ونظيره قول رؤبة

أَرَيْتَ اِنْ جَاءَتْ يَهُ الْهُدَا ۝ مَرْجَبًا وَيَبْسُ الْبُرُودَا ۝
أَقَالِيْنِ احْضِرُوا الشُّهُودَا ۝

قال ابن هشام واما قوله افاين ضرورة سوغها نسبة الوصف
بالفعل انتر قوله اريت اصلا اريت حذف الهزة الثانية تخفيفا

والالمود لضم الهزة الفصحى الناعم والمرجل الذي بين الجودرة و
السبوة قال خاله الازهرى في معناه يقول اجزة في اى جأت
هذه بنشاب يزوجه امرجل الشعر حسن الملمس كالفضن الناعم انت
امر باحضار الشهود لعقد النكاح عليه يكون وقوع ذلك منه وشدة قوله
ايضا يا كبت شعور منكم حيفا ۝ اَشَارْتَنَ بَعْدَ مَا سُبُوْقًا ۝

ادخل نون التاكيد في قوله اشارن وهو اسم وهذا الباب غير
مقبس عليه كما ذكره ابو حبان اثبات الهاء في النذبة

في الوصل

قال الرمحشوى ولا بد لك في المذروب من انه تلحق قبله باو او اوت
في كل من الالف في اخوة محبة فتقول وازيداه او وازيدو الهاء اللاحقة
بعد الالف للوقف خاصة ووسه الدرج وقال مجوري واذا لفت
الهاء في النذبة انتهت في الوقف وحذفها في الوصل وربما ثبت في
ضرورة الشعر فتضم كالحرف الاصل ويجوز كسره لانها الساكنين هذا
على قول اهل الكوفة قال

بَارِئَ بَارَبَاهُ أَبَاكَ أَسْلَ ۝ عَفَا آءَ بَارَبَاهُ مِنْ قَبْلِ الْأَجَلِ ۝
وقال فليس

فَقُلْتُ بَارَبَاهُ أَوَّلُ تَوَلَّى ۝ لَيْفَ لَيْلِي غَمَّ أَنْتَ حَسْبُهَا ۝
وهو كثر في الشعر ليس تتر منته بحذف الهاء البصرة وهو خارج عن
الاصل انتر ومنه قول الراجز

بَارِئَ بَارَبَاهُ بَارِبُ كَيْ ۝ تَلَّ أَنْتَ مِنْ هَذَا مَنَجْ أَجْنَحُ ۝
أَبَا تَطْلُبِينَ وَأَبَا بَارِ حَيْ ۝

وسمي هذا الزوج في المبركة ان شاء الله تعالى ومنه ما نشده ابن عيسى
الابا عمرو وعمره . . . وعمره بن الزبيراه .

حك الهاء في عمره والزبيراه وقال ابن ابي عمير وصلها ان وقف
عليها وربها وصلت بينة الوقف وقال ابو جابر وثبت الهاء في
لا وصل وحلى ثوبها وصل انتزعت بر

اصافة بنف

الاعشرة جدول اصافتها

قال في التسهيل وجعل العشرة مع البف اسما واحدا مبني على الفتح مالم
العاطف وقال المحمدي واحد عشر الى تسعة عشر مبني الا اثني عشر
وقال ابو جابر واجاز الكوفيون اصافة البف الى العدة فتقول
هذا واحد عشر ويجوز انه نصف البف والعدة الى اسم يجوز وجها
الغاوة على بناء والاخر اعرابه وجعل في اخر المركب واجاز الفراء
انه نصف البف الى العدة والعدة الى الاسم بشرط انه تكون العشرة
مصافة الى الاسم انتم واما قول الرازي وهو يقع ابن طارق .
كَلَفَ مِنْ عَيْنَيْهِ وَشَقَوِيَّ بِنْت ثَمَانٍ عَشْرَةَ مِنْ حَبْنَةٍ .

فضرورة عند البصريين قال ابو جابر في الغريب ويضاف بنف
الى عشرة ضرورة واستشهد عليه بالبيت في التزيب واما قول ابن
مالك في التسهيل ولا يجوز باجماع ثمانية عشرة الا في الشعر فلعنوا
بالاجماع اجماع البصريين اذ قد عرفت انه الكوفيون يجزونه ذلك
مطلقا وقال السباني واعلم انه الفراء ومن وافقه يجزونه
البف الى العشرة فيقول هذا خمسة عشر واذ كان عشرة مصافا وجب
عنه الفراء اصافة البف الى عشرة فهو ذلك هذا خمسة عشر كانه انتم ولا تخفى

ما بين كلام السباني وبين كلام ابن جابر من مخالفة فاعلم قوله
كلف مع بناء المفعول وقوله بنت مفعول ثمان له ومفعوله الاول
مستتر فيه نائب عن فاعله **مسوئته في الوصل في الكلام**

قال الشاعر وهو سمر بن محارب الضبي او تابط سمر
الْوَمَارِي فَقُلْتُ مَنُونُ أَنْتُمْ . فَقَالُوا لَيْسَ قُلْتُ عَمُوا أَطْلَمًا .

والقياس من انتم له الحكاية في من خاصة بالوقف تقول لمن قال
جاءني رجلا منان بالوقف والاسكاسة واما في الوصل فتقول من
بانه ان ينط الحكاية قال ابن ابي عمير فاما قوله الوماري فقلت منون
انتم فتاور في الشعر لا يعاكس عليه خلا فابولس انتم وقال الزمخشري
وقد اركب من قال الوماري فقلت منون انتم مشدودين للحق
العلامة في الدرج وتتركب النون انتم كلامه وقال الكسائي زباج
الشاعر فزاد هذه الرواية في الوصل انتم ومعنى عموا يقال عم صبا
وعم صبا حاكسة العين وفحها ويقال وعم يعم على مثال وعم بعد وعم
كسرة العين يعم بفحها على مثال ومن يمين وذهب قوم الى انه يعم مخفف
من يعم وقالوا اذا قبل عم بفتح العين فهو مخفف من الغم مصحح العين و
واذا قبل عم بكسرة العين فهو من الغم بكسرة العين وحكى بولس ان عمرو
العداسي عن قول عنترة . . . وعمر صبا حاد رعبته واسمير .

فقال هو من نعم المطر اذا كثرت نعم الجوار اذا كثرت زبدته كانه يدعو لها بالسقي
وكثرة الحبة وقال الصمو والفراخ قولهم عموا صبا حادنا هو دعاء بالخير
والاهل قال البطيوسر وهذا هو المعروف وما حكاه بولس نادرو غريب
وظلما ينتصب على وجهين احدهما على الطريقة كانه قال انعموا في

في نظام و الثاني على التيمه المفعول عما كان في اصله فاعلام ثم نقل
 اليه الفعل فصب كان اصله لينم طلاكلم ثم نقل الفعل عن النظام اليهم
 وهذا من باب استقل الراس سيبا و ذكر ابو القاسم الزجاجي انه
 بعض الناس يغبطونه في الشؤ ويرونه عموما صبا حاد استدل على
 ذلك بما رواه عن ابن دريد عن ابن حاتم عن ابن زيد وهو
 و ناري قد حشأت بعيد و نين • بدار ما اريد به معانا •
 سوز تجل راحه و غير • اكا ليها مخافة ان تناما •
 ان ناري فقلت منون انتم • فقالوا لجن فلت عموما •
 فقلت الى الطعام فقال منتم • زعيم خد الانس الطعام •
 قال البطيمس و قد صدق ابو القاسم فيما رواه عن ابن دريد لكنه اخطأ
 في تحظنته رواية من روى صبا حاد لانه هذا الشعر المذكور مرفوع في كتاب
 سد مارب و سبه الاجزع بن سنان العساف في حكاية طوطيه و زعم
 انها جوت له مع لجن و كلا الشعرين الكذبة من اكا ديب العرب
 لم يقع قط فتم من يرويه على الصفة التي يرويه ابو القاسم عن ابن دريد
 و منهم من يرويه على الصفة الزوق في سد مارب و الذر على فافيه اليم
 ينسب الى سحر من الحارث و الى نابط شر او اما الشعر الذي على فافيه
 الحاء فلما خلا فاعلم انه لجزع بن سنان العساف في ٢٠
 ان ناري فقلت منون انتم • فقالوا لجن فلت عموما صبا حاد •
 نزلت لتعجب ادي لجن لما • رابت الليل قد نشر لجن حاد •
 انتم و لا فدار حتم • خافي المرصحي اوردوا •
 انتم اجاءه لكة العارضة مجرى لكة العارضة

لها مل ادي العيس ٢٠
 لها مثلان خطا كما • اكتب على ساعدية التمر •
 قال ابن جرير قال الكافي اراد خطا فلما حرك الناء رد الالف
 الزيم بدل من لام الفعل لانها انما كانت حذفت لكونها و يكون
 الناء فلما حرك الناء ردوها فقال خطا و يلزمه على انه يقول في قضا
 و غنا قضا و غنا اما الا انه له انه يقول انه الشاعر لما اضطر اجوى
 لركة العارضة مجرى لركة العارضة في نحو قولا و بيعا و خافا و ذهب
 الغراء الى انه اراد خطا مان فحذف النون كما قال ابو داود و لا يابى
 و مثلان خطا مان كزخوف بن الهضيب •
 قال و ذهب الكافي في خطا ما اقبس عندي منه قول الفراء ان حذف
 لكة التبتة سني عزم و ف انتم • مد المقصور •
 قال الشاعر ٢٠
 سيقيني الذرا غناك غير • فلما فخر يوم و لا غنا •
 قال ابو علي المظفر الرواية الصحيحة ان يكون اوله مفتوحا لا معر الغنى
 و العناد واحد و الشاعر اذا اضطر الى مد المقصور غير اوله و وجهه الى ما
 يجوز استعماله كقول الرازي ٢٠
 و الما بيليه بلاء اليت بال • كرا القباي و انتقال الاحوال •
 فلما فتح الباء من البلى ساغ له المد و مثل هذا كثير انتم فندبر البيت
 للعجاج و قال ابن هشام و اختلفوا في جواز مد المقصور للمقصورة
 فاجازته الكوفية بمنسكين نحو البيت و منع البصريون و قد روى
 الفراء في البيت مصدر الغائبت لا مصدر الغيت و هو وقف انتهى

وقال خاله الاذهرى وورد في الاخبار كفاءة طلحة بن مصرف
 بجاد سنا بركة بالمدة ووافق ابن اولاد واهل خروف وقال
 البصريون الفزاة شادة انترو وما انترو الفزاة عيزة من الكوفيين
 في المعصور قول الشاعر ٤
 قد علمت اخن بن السعداء • وعلمت ذاك مع لجأه •
 ان نعم ما كولا على هوأه • بالک من يزد من سيشاه •
 قال السري في السعي وهو مقصور وكذلك هوأه وقال وهذه
 ابيات غير معروفة ولا معروفة فاعلمها وغير جائز الاحتجاج بمثلها
 انترو وفي الصحاح اللها الهنة المطبقة في انصر كفف الغم وجمع
 اللها واللاهوات واللهيات ايضا مثل القطبات واما قوله بالک
 من يزد من سيشاه يشب في السعل واللاه • فانما هذه ضرورة
 انترو ويا ههنا لمجد التيه دونه الذاء ولك فرحل الرفع على انه خبر
 لمبتدأ محذوف الى لك متى من ترو سيشا البينين مجيبين اولاهما
 مكتوبة بينهما باء اخو حروف ساكنة ممدودا او ليس به وهو التيه الذي
 لا يشبه نواه وانما يشبهه اذا لم يلفح النخل وكذلك السيشا ونسب
 الى يعلو في السعل وهو موضع السعال من هلق وقال
 كثير عزة ٤
 اذا قلت ممتا غارت العين بالجاه • غراؤدتها مدام نهل •
 انترو ابن شام في هذا الباب والشاهد في قوله غراؤد لان
 القياس فيه القصر لانه من غريب السى اغوى به اذا تهاديت في
 غضبك كما قال عبيدة وقال لجرير وحكي ابو عبيد عن خاله

خاله بن كلثوم غارت بين السنين غراؤ اذا البت ومنه قول
 كثير والشدة البت ففعل هذا السبأ منه وقوله غارت العين من غار
 الغث الارض بغيرها اي سقاها وقوله غراؤ نصب على الحال على تأويل
 مغاربة ومنه بضم النون وشدة الهاء اي كثيرة متباعدة وفي الصحاح
 حفل بضم الحاء المعجمة وشدة الفاء اي متميزة من قولهم صرع حافل
 اي متمي لبنا ومن قولهم واد حافل اذا كثرت مسيلها هذا قال ابو جابر
 في باب الضراب من الموقوز واختلف في المعصور فالمنع قول
 البصريين وهو اوز قول الكوفيين وشرط الفزاة ان لا يكون له قياس
 بوجب ضرورة انترو وذلك يجوز في خلاف سكرى فانه لا يجوز منه
 لانه موث سكرانه والقياس في فعل موث فعلا ان لا يكون
 الا مقصورا **اثبات اله في مضارع رابت**
 قال سرافة البارقي ٤
 اري عيني مالم ترأياه • كلانا عالم بالترأيات •
 البت من الصحاح قال ابن جرير وهذا قول الهرة من مضارع رابت
 فقالوا ابرى ترى وارى فالزموها للتخفيف البتة وربما اخرجوها على
 الاصل عند الضرورة والشدة البت وقال ابن بعيش وقال الاخر ٤
 ثم استر بها سبخا نه سبخ • ما انزل عند ما يراك مستأناه •
 قال وهو قيل الى الضرورة اقرب انترو وانما لم يحسم بكونه ضرورة
 لانه بيت سرافة من الوافر وله من الزحاف النقص في معانيه
 وهو جمع بين العصب والكف فيصير مفاعلت فينقل الى مفاعيل فلم يصطر
 الى اثبات الهرة وقد روى ترأياه ايضا بالتخفيف عن ابي الحسن

حفل بضم كافه هل

وقول ابن جرير بنى على مذاهبه فانه لا يشترط الاضطراب كما ذكرناه
 في المشرقة وكذا الكلام في قول الاخرفانه من البسيط وانه الزحف
 لجنس في شفعين فيفر شفعين فينقل الى مفاصل فدا يحلج الى ابنا
 الهزة في يراك **اجزاء المعنى محرم الصحيح**
 قال الفزدون **٦**
 قد عجت من زوسن لقيبا **٥** لما انش خلقا مقوليا
 فتح الباء من يعلبا مصغرا على علم رجل اجزاء للمعنى محرم الصحيح قال
 ابن ابي عمير وذلك عند جمهور ضرورة انه في ذلك لا المتفوض
 المسحق لمنع الصرف انه كان لغير علم حذف باؤه رفعا وجاؤا
 بانفان كجوار واعيم وكذا انه كان على كفاص علم امرأة ويرى على
 وهذا قول سيبويه ونحيل وابي عمرو وابن ابي اسحق وجمهور البصريين
 خلا فالبنس وعيسى والكسائي وابي زيد والبغديين فانهم يثبتون
 الباء كنه رفعا ومعنوه جوا كما في الضب فيقولون في رجل اسمه
 جوارى حررت بجوارى قبل ولا ضرورة عندهم فيه وحققا يفتح
 نحو اللجوه والعام العين جدا قال في الصحيح نوب ضوم اي بال
 بسوى منه المذ والمؤنث والمراد به ههنا ث الهبة والمعتولى
 يفتح الميم المجاني النكش وشو في غير العلم قول الفزدون ايضا **٤**
 فلو كان عبد الله مولى لجهنم **٥** ولكن عبد الله مولى لآلها
 اظهر الفتح في حاله جوا اجزاء للمعنى محرم الصحيح ضرورة قال ابو علي
 المظفر لغة به انه وقف على الباء على مذاهب من يقف من العرب
 عليها فلانهم يرجعون لانه انش من الصرف لانه وزنه صار بالياء

مفاعل بعد ما كان مفاعل فلما اضطر الى حركته لا فانه الوزن ففتح
 في موضع لحي تفتح سجد وقال السباني ورجلهم على هذا القول
 من الزحف في الشعر وانه كان البيت يقوم باللات ويغني
 انه يكون عليه الكلام ممن ذلك قول المتفصل **٦**
 ايت على معاري فاخرايت **٥** بين ثوبت كدم العياط **٥**
 ولوانته على معار كانه البيت مستقيما غير انه يصير من احفاله لحي على
 على مفاعل من الواو فيسكن خامس ويصير على مفاعل وبسوى
 هذا الزحف العصب وذكر المازني انه سمع اعرابيا يشد البيت
 على معار فاخرايت واحتمل فتح الزحف الاستواء الاعراب
 ومنه الباب قول جريجو الفزدون **٦**
 وعق الفزدون شعر العروى **٥** حيث النوى كايه الارزدي
 فاطمة الضمة على الباء في قوله كايه للضرورة وهو اسم فاعل من كبر
 الزند اذ الم يخرج ناره والارزدي بضم الزند جمع زند وهو العود الذي
 يعرج به النار وهو الال على وتطيره قول الشاعر **٥**
 فغضني عنها غناى ولم تكن **٥** ثوى عنزى غير حسن وراهم
 حيث ابرز الضمة على الباء في قوله ثوى والبيت لرجل من الاعلى
 في قصيدة يمدح بها عبيد الله بن عباس لاحسان اليه وبنار المجاز
 لما قرأه يمدح عنز لم يكن يملك عنزها ولم تكن ثوى غير حسن وراهم
 ومثلهما الشد ابن ام قاسم **٦**
 اذا قلت على القلب يسوقضت **٥** هو اجس لا تشك ثوى بالوجه
 حيث اظهر الضمة على الواو في قوله يسوقضت اصل على لعل وقوله ثوى

من الاعراب وهو النحوي بعض والصنعة يرجع الى القلب والظاهر من
كلام ابي علي المظفر انه هذا الباب قبلي في الضراب ٢

دخول ال على الاعلام

قال ابو زيد بنات او بر كاه صغار من عجة على لونه الزراب

والشدة ٢

وله جئت الكواو عا قلا . وله نيتك عن بنات الاويز
قال ابن ابي شام واختلف في ال الداخلة على بنات الاويز في ذلك
البيت فقبل زائدة للصورة لانه ابن او بر علم على نوع من الكواو
ثم جمع على بنات او بر كما يقال في جمع ابن عرس بنات عرس
ولا يقال بنوع عرس لانه لما لا يفضل ورده السخاوي بانه لو كانت زائدة
لكانه وجودها كالعدم فكانت تحذف بالفتحة لانه في العلية والوزن
وهذا هو منه لان ال تقتصر اسير النجاسم بالكسرة ولو كانت زائدة
لانه قد امن فيه التويز وقيل ال فيه للحم الامل لانه او بر صفة الحسن
وحسين واحمد وقيل للتويز وابن او بر نكرة كابن لبوسه قال
فيه مشهرا في قوله ٢

وابن اللبوسه اذا نزل في قرن . لم يستطع صولة البزل الفنا عيس
قال المبرد ويره انه لم يسمع ابن او بر الا ممنوع الصرف انتهى
وقال ابن جبر في سرة الصفة ومنه ذلك ما اجته في ابو علي قال
اجته في ابو بكر عن ابي العباس عن ابي عثمان قال سئلت الاسمي
عن قول الشاعر عن بنات الاويز لم ادخل الدام فقال ادخله
زيادة للصورة كقول الاخوة ٢ باعدام العمود عن اسير ٢

ثم قال والشدة ابو علي عن احمد بن جبر عن ابن الاعراب
بالبت ام العمود صاجر مكان من الشدة على الركاب

بريد ام عمرو وقال الاخوة

يقول المجنون غروس تيم شوى ام فحين در اس فيل
بريد ام حنين وهو معرفة واللام فيها زائدة انترو وقال ابو الحسن بن
عصفور في شرح لعل يقال في جمعة بنات او بر فذهب مسبو بانه
معرفة واستدل على ذلك بامتناعه من الصرف وزعم ابو الحسن
انه نكرة واستدل على ذلك بدخول الالف واللام عليه في ذلك
البيت ثم قال وهذا عندما على دخول الالف واللام في صورة
الشعر على العلم في مثل قوله

باعدام العمود عن اسير ٢ خراس ابواب على قصور ٢

ومثل قوله

رايت الوليد بن يزيد مباركا شديدا باحتاء خلافة كاهل
ولم يحج دخول الالف واللام على بنات او بر لانه في ذلك البيت
فذل ذلك على انها زائدة انترو في التوضيح واما قوله رايت الوليد
بن يزيد مباركا فصوره ستهها تقدم ذكر الوليد انترو وقال
الزحزعي وقد بناؤل العلم بواحدة الالة المسماة به فذل ذلك من التاويل
يجري مجرى رجل وفرس فحجرة ر على اصافته وادخال اللام عليه و
والشدة البين المذكورين وقول الاخوة وهو رجل من طي
علا زيدا يوم الفار اس زيدا ثم بابضاض الشفقتين بيان
ثم قال وعن ابي العباس اذا ذكر الرجل جماعة اسم كل واحد منهم

زيد قيل له فها بين الزيد الاول والزيد الاخر وهذا الزيد استرف
من ذلك الزيد وهو قيل انتم هذه البشارة وحول ال على الاعلام
يجوز في سبعة الكلام ايضا فند بر من هذا الباب قول الا حطل
وقد كان منهم حاجب وابن امه ابو جندل والزيد زيدا المعارك
الصغيرة في امه لحاجب وابن امه هو اخوه ابو جندل كنية حاجب بن
لقبط بن زراره والزيد بيان لابن امه وهو زيد بن لقبط بن زراره
واصناف زيدا الى المعارك ليدل على انه شجاع بما رس الحرب يمدح
فما بانه كانه منهم هذا ان البطلة احدهما حاجب والاخر زيد شرح
ما في الايات في هذا الفصل من الغايب قوله جئت الى جنت لك
كما قال الله تعالى واذا كالموهم او وزلوا هم بخير ومنه قوله الموءمفول
جنت وهو نفع العزة وسكون الكاف وصم الميم وفي اخوه هزة جمع
كم على وزن فقس وهو واحد كناية على العكس من باب نمر ونمرة وعسا
عطف عليه جمع مفعول بضم العين وسكون السين المملتين وهو ضرب
من الكناية الكبار البيض ويقال لها نومة الارض والاهل عسا قبل فخذت
المدة للضرورة وابن البوسنة ولد الناقة اذا استكمل السنة الثانية ودخل
في الثالثة والاثني ابنة لبوسنة لانه وصفت عذره فصار لها لبن البزلة
بزلة البعير يزل بزولا فظنا به اي الشئ فهو بازل ذكره كان او انثى
وذلك في السنة التاسعة واربعا يزل في السنة الثامنة وجمع بزل
وبزل وبوازل والفتا عيس جمع فتاكس وهو من الابل العظيم وقوله
اذا ما لزاى شد والفرس جبل يقول به البعير انه قال
اني لدر الباب كالمشدود في قرن

قوله اسيرها اراد به نفسها لانه حبها اسره والبيت لانه الجهم قوله
رايت الوليد البيت لانه مباداة الرماح بن ابرو وهو من قضية
يمدح بها الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان من بني امية والاشاء
جمع حوكمه الحاء المهملة وهو حو السرح والقبب واراد بها ههنا جواب
الامور كما في قول كبت
والوا الامور واخشاها فلم يهلكوها ولم يهلكوها
وبروى باعباء لحد فة جمع عيب بكسر العين المعجمة وهو كل ثقل من عزم
او غيره والكايل ما بين الكفين وما ان محقة نسبة الى اليمه والالف
عوض من باب التنب فذا يجفاسه وقال سيبويه وبعضهم بما لي با
بالتشديد قال امه بن حلف
بما نيا نطلت ليد كيرا وينفخ وانما لهب الشواظ
ومن هذا المنهل قول عمرو بن عبد الجبن وهو جاهلي
اما واما وما يرايت تخالها على فنة القوي وبالشعر عذما
قال العيني والشر صم كان لذر الكلاع بارص خجيرة وفيه الشاهد حيث
ادخل الالف واللام للضرورة لانه علم فذا يحتاج الى التوليف استمر
وقرب من هذا الباب في قول رسيدين شها
الشكرى مخاطب قيس بن مسعود بن خالد الشكر
رايتك لما ان عرفت وجونا صدوت وطيت النفس عن عمرو
فالنفس تبيد وهو واجب التذكير عند البصريين فذا يقبل التوليف
قال الداخلة عليه زائدة للضرورة صرح به ابن هشام في التوضيح
واراد بالوجه اعيان القوم والمعر ابصرتك حين عرفت اعيانا

صدوت عنا وطابت نفسك عن قلنا صدقتك عمدا ويردى
رضيت مكانه صدوت

قال الشاعر وهو عنزة العيسى
عَلَفْتُمَا عَصَاً أَقْتُلُ قَوْمَهُمَا زَعَا لَعْنُؤَا بَيْتٍ لَيْسَ بِزَعَمٍ
فقوله اقبل في محل نصب مع انه حال من الشاعر في علفتها اذ دخل الواو عليه
مع انه حال اذ كان من مضارع ما يشاء من لا يجوز دخول الواو
عليها قال ابن هشام فقبل ضرورة وقيل الواو عاطفة والمضارع
مؤول بالماضي وقيل الواو للحال والمضارع جزم لشد المحذوف اي وانا
اقبل انترومسي ابن مالك على الثالث قال وقد نصب الواو للمضارع
المثبت عا بانه قد يجعل على الاصح جزم لشد المضارع وقال ابو حيان
وحكمته واصك عينه وهو قليل لا يفتق البه ومثله قول عبد الله

بن السكوي

فَلَا حَسِبْتُ أَظَا فَرْتُمْ تَجَوُّتَ وَأَرْهَنُكُمْ بِالْكَأْ
قال البصري والشاهد في ارهنتهم بالكاحية وقع حالا وهو مضارع مثبت
والكل فيه عدم الواو وهو محال فقل ضرورة او مؤول بالاسمية انتهى
والعز لما حشيت حمله عبد الله بن زياد وانساب اظفاره بجوت
وحليت عريف الكاف فيه

قال ابن جبر في سر الصانع بسخت من خط اب بكر محمد بن السري وقرآن
على اب على قال قال ابو العباس اذا اضطر الشاعر اذ دخل الواو من حروف
الغطف على سائر حروف الغطف وانتهى لاعتس
وَدُمْتُ لَا تَجُزُّونِي بَعْدَ ذَلِكَ وَلَكِنْ تَجُزُّونِي لِأَنَّهُ قَبِيحٌ

قال واستعمل ابو نواس فقال
لَكَبْرُ اسْتَبَدَّ مَا رَأَيْتُ بِهَا حِينَ اسْتَوَى وَبَدَأَ مِنْ تَحِيْبٍ
وَبَلَّ الرِّشَاءَ لَمْ يَحْطِلْ سَبْهَا فِي الْحَبِيدِ وَالْعَيْنِ وَالْقَبْرِ
والشاعر ابو الحسن بيا فيه فتم فادخل الفاعل ثم انتشر اقول البيت
فيه فتم قول زهير

اراني اذا اصححت اصححت ذا نور فتم اذا انشئت اسبت غاديا
وزعم الاخفش والكوفية انه تم في قول زهير زائدة وليست بطفة

قال سيبويه ومثله ذلك قول الشاعر اذا اضطر
قَالَتْ بُو عَامِرٌ حَالُو بَرَّاسٍ يَا بُيُوسَ لِلْجَلِّ حَرَّ آرَاءَ لَا قَوَامَ
قال حلوه على انه الدام لو لم يجر لقلت يا بوس فجل انترو البيت الثاني
ومعز خالوا انزلوا افعال حال الرجل انه اذا اطلقها قال البطيوسي
وكانت ارادت محالفة بزم عامر فالت بزم عامر لا تخالفكم حزن
نزلوا اما ينكم وبين بزم اسد من لحن فنبههم النافذة الى الجمل فيما قالوا
واعلم انه ذلك لا يكون فانه ذلك سيبويه عند بزم اسد ويخفتم
عليه ونصب حصارا على حال انترو من هذا الباب ما انتهه
ابن هشام وهو قول الشاعر

يَا بُيُوسَ لِلْجَرِّ الرِّزِّ وَصَفَتْ آرَاءَ هَطَ فَاسْتَرَا حَوَا
قال وهل يجزار ما بعد العام بها او بالمصاف فيه قوله ارجها
الاول لانه العام اقرب ولانه يجار لا يعين انترو البيت لشد
بن مالك العيسى قال في حوب السوس حين حاجت حوب

بين كبره تغيب بقتل كليب وائل وارايط جمع رايط ومعه وصفت
 ارايط اي حقتهم فلم يكن لهم ذكر في هذه الحروب من مكايده شرها و
 ومقاساة ٤٥٠ حول الدمام في خبر عيزان للضرورة قال ابن جرير
 واما الضرورة التي تدخل لها الدمام في خبره انه ممن ضرورات الشر
 ولا ينافس عليها فرائد على ابي عبد الله بسناده الى يعقوب ٦
 ثم تخلص ليجوز شربه . ثم من الشاة بعظيم الرقبة
 والوجه ان يقال لام تخلص ليجوز شربه كما تقول لزيد قائم وتقول
 زيد قائم وقال ابو ٦
 خَالِي لَأَنْتَ وَمِنْ جَوْرِ خَالٍ . يَسِيلُ السَّمَاءُ تَكْرِمُ الْاَخَوَالَ
 فهذا يجمل امر بين احد هما انه يكونه اراد في انت فاخو الدمام
 الى محبة ضرورة والاخا انه يكونه اراد لانت خالي فقدم محبة على المبدأ
 وانه كانت فيه الدمام ضرورة واجبة في ابو عبد الله ابا حسن على ان
 زيدا وجهه حسن فهذا ايضا ضرورة ووجهها ادخلها في خبره المفقود
 اجزنا على ابن محمد بسناده الى قطرب ٦
 اَلَمْ تَكُنْ صَلَفًا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ . اَنْ مَطَايَا الْمَنْ خَيْرُ الْمَطَرِ
 والوجه الصحيح هنا كسر انه لنزول الضرورة الا انما سمعنا مفقودة
 ادخلت في خبره امسى فرائد على ابي بكر محمد بن الحسن عن احمد
 بن حنبل ٦
 مَرَّةً اَعْجَلًا وَاَوْفَا لَوْ كَيْفَ صَاحِبُكُمْ . قَالَ الَّذِي سَأَلُوهُ اَنْ يَسْرِعَ لِحُجْوَرِهِ
 قال وفيه الاكثاد وشد ٦ ولكن من جهها لكبه . انتر
 الشهيرة المحبزة الكبيرة مثل الشهيرة قال ابو هريرة الدمام مع محمد بن الحنفية

وقيل لا يصل ليعجز محذوفت المبتدأ ولقيت العلم ورواه ابن
 جرير بان المحذوف الزفره مرفوعة بالابتداء لم تحذف الا
 بعد العلم بها والمعرفة بموصفها وكذا كل محذوف لا يحذف
 الا مع العلم به ولو لا ذلك لكان في حذفه مع الجهل بمكانه ضرب
 من تخلف علم العيب للمخاطب واذا كان معروفا فحذفه استغنى بمؤنه
 عن تالكبه بالعام الا ترى انه يقع بالمؤكدة ونترك المؤكدة
 فدنا في ثم قال وبؤكدة عندك ما ذكرت لك انه ابا عثمان وغيره
 من الخويعين حملوا قول الشاعرا م تخلص ليجوز على انه الشاعرا دخل الدمام
 على محبة ضرورة ولو كان ما ذهب اليه وجهها جازا لما عدل عنه الخويعون
 ولا حملوا الكلام على الاصطرا انهم قوله وهذا كالمثاق وخلافا للمبرور
 في دخولها بعد انه المفتوحة فانه مفسس عليه عنده وخلافا للكونيين
 في دخولها بعد لكن كما في المعز وما زيدت فيه الدمام ايضا جازا لزال
 في قول كثره ٦
 وَمَا زِلْتُ فِي لَيْلٍ لَدُنَّ اَنْ عَرَفْتَهَا . لَكَا لَهَا يَمُ الْمُقْصِرُ بِكُلِّ مَرَادٍ
 وقال ابن ابي عمير ومن اعرب ما دخلت عليه اذ ذلك لشيها
 بانه انشد ابو الفتح ٦
 عَصَبَتْ عَمَّ لَهَا شَرِبَتْ حَجْرَةٍ . فَلَا ذِعَصْبَتْ لَأَشْرَيْنَ بِحُرُوفٍ
 وهو نظير وحول الفاء في فاذا لم ياتوا بالشهادة فاذا لئلك عند الله
 هم الكاذبون سببت اذ بانه قد حلت الفاء بعد ما كانت خلة في جواب
 الشرط قوله ولكن من جهها لكبه ويروي عنه ذكر العيني انه قال هذا
 لا يعرف ولا تحفظ له ثمه واستشهد به الزمخشري على انه كثر لكن

انترج ليس دخول الدم في جنه فوله المضمحل مراد المعطر بعظم
 الميم المسجدة مفعول من افطر نضارة و مراد بعظم الميم اي بكل مذهب
 وهو في الاصل مراد الرجح **زيادة حرف ج مع مفعول الفعل**
المفعول الواحد قال ابو حبان ويجوز دخول الدم في مفعول الفعل
 المسقضى لو احده انما تقدم فانه ما يجوز ذلك الا ضرورة
 او ضرورة انترج من دخولها عليه في الضرورة **قال الشاعر**
 فلان انما نوافقنا قليلا **انما نكفينا لكل فارتبنا**
 برية انما الكلام كل ومثله قوله **قال**
 وسن يك ذا عظم صيب جابر **ليكسر عود الله ابرو الله ابرو الله**
 والكل رجاء انما يكسر عود الله ابرو مغالبة الزمان والعقوبة و
 ومثله ما انشد ابن هشام **قال**
 وعلقت ما بين الوان وثير **ويلكا اجار لثيم ومعايد**
 والكل اجار سما قال جوارى واستجاره من فلهما فاجاره منه و
 واجاره من العذاب وقال ابو حبان ولا يزداد غير الدم من جوف
 جوارى الا ان يحفظ او ضرورة انترج لا يجوز دخول غير الدم من جوف
 جوارى مفعول الفعل المسقضى لو احده الا انترج ضرورة الشعر من
 من زيادتها عليه للضرورة ما انشد ابن عصفور في شرح جمل نصير
 بالسيف وزجوا بالفج قال برية زجوا الفج وانشد ابن هشام **قال**
 سود الحجا لا يقران بالسود **اراد لا يقران السود**
 وضمن بعضهم زجوا معنى تطلع وبقوا معنى برين وبنه كن قال ابن هشام
 وانما يقال قرأت بالسورة على هذا المعنى ولا يقال قرأت كما يلى

لغات معنى البترك فيه قال السهيلي انتر **زيادة الباء**
الضرورة **قال الشاعر**
 فمالي اليه متواليه **او دوى ينعى ونير باليه**
 انشد ابن هشام في المعنى في زيادة الباء في الفاعل ضرورة
 ثم قال وقال ابن الحاجب الباء معدية كما تقول ذهب بغيري
 ولم يجرص شرح الفاعل وعلام يعود اذا فذر صيغة ادى
 وانشد ايضا في هذا الباب قول قيس بن ذهير **قال**
 المثلث والاثنا عشر **يما لاقت لبون بئر زباد**
 فقوله بما فاعل بانيك وانما زاد الباء في ضرورة وقال ابن
 الصايغ ان الباء معلقة بنحو وانما فاعل باني مضمرة المستند من
 باب الاعمال انتر فاعل وانشد ابن جبر **قال**
 فاضحى لآب لكة عن بهايه **اصعد في عود المورام لقصبا**
 فانه زاد الباء ويصل بها بين عن وما جرة وهذا من غريب مواضعها
زيادة حرف ج للضرورة قال حميد بن ثور **قال**
 ابي الله انما سرحتا لك **مع كل افعال العصابة تزود**
 قال ابن عصفور ران انما سقدي بنفسها تقول رافتر الشئ و
 ولا تقول ران مع الشئ الا في الضرورة كما جاء في هذا البيت و
 وقال ابن هشام وفيه نظر لانه رافتر الشئ بمعنى اعجبه ولا معزله
 وانما المراد بقوله تزود مع سوا اعضاء العصابة فتمت تزود
 معنى تزود فعدها بعى ملك في الصحاح ان حميد الكز بالسرة في
 هذا البيت عن امرأة واذا كان كذلك لم يكن انما يكونه افعال

ثم قال انما يكونه التقدير اذ هو ادى مودى و
 ذاب كما جاء في الحديث لا يزداد الا في حين تزود
 وهو من لا يشرب هوانا ثار رب اذ ليس المراد
 ادى ولا يشرب الزمان
 ولا يشرب الزمان
 وسجى شرح البيت في اهل اللغات

العضاء كناية عن سؤة اخرى فيصح اسناد الایجاب اليهن
يفقرت دون على معناه من غير نصين ويكونه للبيت جنة معر صحيح
استرد العضاء كل شجر يعظم وله شك وواحد اعضاءه وعصاة
يجذب الهاء الاصلية كما حذف من الشفة وقد تزايد على التقويض

كقول الشاعر

ان الكريم و ابيك ليعنل
انه لم يجد يوما على من يتكل
قال ابن اشم اى من يتكل عليه محذوف عليه وزاد على قبل
الموصول لقولنا قال ابن جبر وقيل المراد انه لم يجد يوما سببا
ثم ابتداء مستغما فعال على من يتكل انتهى وقوله يعمل يضطرب

في العمل كما في الصحاح

زبادة من الضرورة
قال ابو حيان من زائدة بشرطين احدهما دخولها مع نكرة صلافا
للاختصاص اذا جاز دخولها مع معرفة الثا في كونه الكلام نعتا او نعتا
او استغما لا شرط صلافا لبعض البصرين في الشرط ولا واجبا
صلافا للكوفين والاختصاص فيه ومعناها استغما بحسن او تالكيد
والبصر بوجه يحذف منه في الضرورة دخولها في الواجب وعلى المعرفة
استرد وزاد ابن اشم شرط ثالث وهو كونه مجزوءه فاعل او مفعولا

او مبتدأ فمن زبادة فيها في غير الاماكن المذكورة قول الحسن بن ٤
كأنه كبري وصغرى من قوايقها خضباء وتر على ارض من الذهب
قال ابن عصفور فزاد منه في الواجب والدرج حمل على اداء زبادة بها
في هذا البيت انه قطع الزلفا ضلوة لا يستعمل الا بالالف واللام او
او مضافه فوجب انه يكونه صغرى مضافه لقوايقها ومن زائدة

ومن قول الاخوي

يظن به خرباء يمشل قائما
وبكثرة فيه من حين الالباع
يصف به يوما نوح ٥ وخرباء ذكر ام حنين والالباع جمع بعير
قال العيني والثا هدي من حنين الالباع فان الاخفش اخج به على زب
منه في الایجاب لانه المعز وبكثرة في ذلك اليوم حنين الالباع منه
محو استرد ومن زبادة فيها في المعرفة قول الشاعر
انهدت منها جنة وبيت

قال ابو حيان يريد انه منها استرد زبادة ان الضرورة
قال ابو حيان انه زائدة وتفسيره محففة من الثقيلة وناصبة للمضارع
فالزائدة بعد لما فباس وعبر ذلك ضرورة استردا زبادة بها بعد
لما فلقوله تعالى ولما انه جاءت رسنا لو طاسي بهم واما

زبادة ضرورة فلقول الشاعر
ويوما تو افنا بوجه عشم كان ظبية تقطو الى دارى السهم
في رواية من جوه الظبية ومثله قول الشاعر

فانهد حرا اذا ان كانه
معاطى يد في لجة الماء غامر
فزاد انه بعد اذ اذكر ابن اشم لانه الزائدة موصفا اخوه و هو ان
تقع بين لود فعل العشم من كورا او من كاما الاول فلقوله وهو ظبية
فانقسم انه لو ان تقينا وانتم لكان لكم يوم من الشر مطلم
واما الكا فلقوله

اما والله انه لو كنت حرا
وما باجرات ولا العيون
قال هذا قول سيبويه وعينه وفي معرب ابن عصفور انها في ذلك

حرف جى و به لربط جواب بالقسم ويعد انه الاكثر تركها و
و محروف الرابطة ليست كذلك انتهى وقال ابن مالك تزداد
ان جواز الابدال بين القسم ولو وشد و بعد كاف هو انتهى
اثبات انه في خبر كاد و كرب

قال ابو حيان في الموفور و كاد و كرب لا يستعملان بان الاضمرورة
انتهى وقال الزحشرى وقد يشبه كاد بعض من قال ٦
قد كاد من طول الباء انه يفتح

انتهى قال الشنقى نسب هذا الشطر في كتاب سيبويه لرؤية بن العجاج
واستشهد به ابو علي ما استشهد به سيبويه من استعمال انه في خبر كاد
مضمر و مع التثنية بجمع اى ذاب و درسن و يقال معج العذاب
اى اذ به و كذا يقال بالبين في هذا المعنى بصف رباعية بما كاد اللى
لا يقول رسوما انتهى و اول ٦ رنج عفا الله أثر طولاً فأنحى
واما استعمال كرب بان فلي قول في الش ٦
و قد كربت اعنا فاما ان تعلقا

وهذا الشطر انتهى ابو حيان في الترتيب وهو لابي زيد الاسلم و اول ٦
سعا و زدوا الاصلام سجدا على الظلم

والصية في قوله سعا ما يرجع الى الودون المذكورة في البيت المذكور قبله
وسجدا معقول بان لسفروا عنانها اسم كرب و انه يقطع خبرها
الذنب وهو انه بانه الش ع بالفاظ تقصر عن اقامة
الوزن فيه بها و فاليتم عود من البيت من ذلك قول الش ٦
لا كعب المليك او كيزيد او سبيل بعد ادكثم

قال ابو علي المظفر اراد ان يقول كعب الملك بغير ابن مردان
محبوب كعب المليك لا فامة الوزن و المليك و الملك اسمان الله
تعالى وليس اذا اسر احد بالعبد لاحد بها و جب انه يدعى بالحق
انه من سيرة عبدة الرحمن لا يجب انه يدعى بعبدة الرحيم انتهى في سورة
الصناعة فاما قول الاسدى ٦

و خافت من جبال السعد نفسي و خافت من جبال حزار رزيم
فانه اراد حوازم فزاد الالف فامة الوزن كذا قبل فيه و قد قيل انه
حوازم مصاف الى رزم انتهى و على التام يكون من قبل معاودة
الشعر الى المرفوض و منه ذلك ما انتهى به جوهري من قول الش ٦
انه شكي و ان شكل شتى فالزنى لخص و انخفض بضمضى

قال اراد مبيض فزاد صاد الى صاد و قال ابن جبر فزاد
صاد و اضرة لا فامة الوزن و منه ما انتهى به ابو عمرو و لبيان ٦
سقيم من يتوى جلاوى اثنى اربب بالكتاب التخصيص جلتس
قال جوهري و قد جاء في الشعر تجلبس و اظنه اراد تجلبس فزاد فيه باء
انتهى و تجلبس التجاع و يقال هو الملازم للشئ لا يعارفة و هذا الباب
غير مفسر عليه هو ظاهر **اثبات اسم الخففة المفتوحة**

قال ابو حيان في التوقيف و يجوز حذف احد مثله غير لعل فمثل لكن
و نقل انه و كانه و اسمهم صمير شان محذوف لا عبه الاضمرورة انتهى
بفتح يجوز تخفيف مضاعف غير لعل من الحروف المشبهة بالفعل و اذا خفف
لكن يجب الفاذا و اذا خفف انه مفتوحة و كان يعمد الى ان يجب عليها
لانه اقال في الموفور و قال الزحشرى يبطل عليها و من العرب من يعلمها

استمر فاذا عملنا فاسمها صيغة سال محذوف لا غيره الا في ضرورة

الشعر قال ارقم بن عبد البكر

و يومًا نوافينا بوجع قسيم • كأن ظبيته تقطوا الى واريق التسم
فقوله ظبيته يروى بالنصب على انه اسم كان محففة ويروى بالرفع
واما رواية الجرجاني زيادة انه فعلة ذكرنا ما ومع البيت نوافينا واثينا
هذه المرأة يومًا بوجع حسن لم يخل موضع منه من حسن كانها في حسن
عندها وجيد باظبيته محذوبها الى غصن ناضرة السلم والسلم تجرس

الغصاة وشعر قول الشاعر

ومعني فقط عذيق القلب • كأن وريدية وثأ خلب
فاذنة فحجة لا كالكلب

فحفف كانه واملد المعرب حضم معنة تجاوز عن محذوف في كل تا
عذيق القلب كانه وريدية فحفة لبغ الفحل لصحابة عفة فحاة
وتركة طفر على الارض كالكلب في الذل والصغار قال سيوريه
الكاف انما هي مصانفة الى فلان اضطربت الى التحفيف ولم تضمر
لم يغير ذلك انه تنصب بها كما انك قد تحذف من الفعل فلا تغبر
عن عمود الشدة الواحد قول الشاعر

فلو انك في يوم الرخا استأثني • فراقك لم انجل انت صديق
خفف ان وابرز اسمها وهو غير صيغة الشدة والشاعر يصف لف
بالجود حر لوس له لحبيب العزاق لا جابه الى ذلك كراهة رد السائل
وانه كان في يوم الرخا حصة باله كراهة الانسنة وبما يفارق
الاجاب في يوم الشدة والخطاب في انك وس لنني و فراقك

وانت كلها للمؤنث قوله صد بن علي ما وبل انسان صد بن اوتبة

فصلا بمعنى فاعل بفعيل بمعنى مفعول وشعر قول ابي الطيب

وانك بالانيس كنت محملا • شيخ معية وانت امرؤها

وقال ابن ابي شام في باب انه المعنونة المحففة من التقييد من المعنونة
وسطر اسمها انه يكونه صيغة محذوف فاو ربما ثبت وهو مخفوض بالضرورة
على الاصح وشعر جدها انه يكونه جده ولا يجوز افراذه الا اذا ذكر
الاسم فيجوز الامر انه وقد اجتمعا في قوله

بانك ربيع وعيث مريع • وانك هناك تكون الثمال

استمر البيت المحبوب احت عمرو ذي القلب من نصيدة من المقارب
وقوله

لقد علم الصيف والمربون • اذا اعبر اخي وابنت شمان

والمرل من ارمل القدم اذا انفذ ادهم وبنت ابي المزعج قال العيني
وليس باصناف قبل الذكر لا حصارها في الذهن به كرفع لا يصح الا
لها ولا شمانا بفتح السين بتمية او حال وهو الصحيح استمر والشاهد انه
ابرز اسم انه المحففة في الموصفين فاحذ عن الاول بالمعزود عن
الثاني بالجلد صيغة النصب في العامل الاول في باب الاعمال

اذا عملت الثاني قال الشاعر

اذا كنت ترضيه وترضيك صاحب • جمارا فكن في القبيح ليلود
الشدة ابن ابي شام في باب التارخ من التعويض وقال وفي البيت
ضرورة عند الجمهور ذلك لانه الشاعر عمل الفعل الثاني واصر في
الاول صيغة المفعول مع عدم الاحتياج اليه وذلك لا يجوز عند الجمهور

بل يجب حذف لانه فصله مستغنى عنه فلا حاجة لاصحاره قبل الذكر
قال ابو حنيفة الاعمال اقضاء عاملين فاكثرت معولا فاكثرت من جهة
المعنى فاعمالها جائز والثاني اولى صلا فالكون فيبين فانه اعلمته واحتاج
الاسبق مرفوعا فيسوي بصيرته والكسائي بحذف او غير مرفوع
ويجوز حذفه اقضارا حذف ولا يصير الى ضرورة انترو بعد

البيت ٦

والبحر احاديث الوشاة فكلما تجادل وليس عينا فيا وفي عمدا
اراد بالهدم عليه المتخيل بان من المودة والقيام بوجوبها
المفضل الثاني وهو من نيل النقصان **حذف** وقد ذكرنا انه هذا
المفضل بجوي على ثمان وحسين نوعا من ذلك **اسكان**

المحذوك قال الشاعر ٦

لقد صبح الارضون اذ قام من نيز سديس خطيب فوق اغوار منبر
البيت من شرح الترمذ لى له الارزهر قال مسكن الراء للضرورة
وقال ابن هشام في شرح قطر الندى ارضون فخر بك الراو ويجوز
اسكانها في ضرورة الشعر وشعر قول الالفية **الاسدي ٦**

انما تشرب من اموالي **فيل** التثنية على ما في القصب
قال ابو علي المظفر اراد الشعر من مائة مائة وهو من قول

الراجز ٦

ارقت طمان اذ احضر لفظ **ارقت** من صبر ومقود حفظ
قال والصبر كسر الباء وهذا الداء المرد لا يسكن الا في ضرورة
الشعر انترو منه بر وبقوله قول الشاعر هو اعاج من بر عذرة

وحملت زفرات الصبي فاطقتها **وما لي بزفرات العيني بدان**
يسكن الفاء من زفرات في الموصعين والقياس فتحمل لانه
المجموع بالالف والياء اسما ثانيا يسكن العين غير معتلها ولا مد
عنها فانه كانت فادوة مفتوحة لزم فتح عينه نحو سجدة ودع
نقول سجدة ودعوت قال الله تعالى كذالك برهم الله اعلم
حسرات عليهم قال ابن هشام واما البيت فضرورة حسنة لان
العين قد تسكن للضرورة مع الافراد والنذ كبر كقوله **٦**

يا عمرو يا بن الاكرمين **لشبا**
انترو

وشعر قول ذي الرمة ٦

ابت ذكركم دون احشاء قلبه خفوا فاورقضا الهوى في المفاريل
قال ابن سبويه استشهد به ابو علي على انه اسكن رقصات لضرورة
الشعر الاصل في هذا الحذف الاسماء الفصح للفروق بينها وبين الصفات
وكانه الاسم ادلى بالتحريك لحقة ونقل الصفة انترو ذكر جمع ذكر
لكسرة وكسرة احشاء قلبه نواحيه والرفضات الكسرات لخطاها
والمفضل منقول عظيم ومن جملة هذا الفصل **حذف الفتح من عين**

فصل

قال السباني ومن ذلك حذف فتم الفتح من
عين فعل كقولك في رب رب وفي طلب طلب قال الراجز
الشعر الاصم ٦

على محلات عيسى **عك** **اذا** انتد اها طابا **عك**
اراد غلما وليس ذلك وجه الكلام لانه الفتح غير مستغنى واما
مثل ذلك في الصم والكسر كقولك في فخذ فخذ وفي غصن غصن

ولا يقولون في جبل جبل ولكنهم قد يضطرون فيقولون السكن
كما تقدم ذكرنا منه قولهم في خفي خفي وفي خشك خشك
فلما زادوا هذه على الساكن والكسوة اخف من الفتح كانه الفتح اجد
لانهم يحذفون بالحدف محذوف من محله وقال خطبته جردل

بن ادريس

اذا قلت ابي ابي اهل بلدة وصفت بها عن الولية بالجر
قال العيني والباء في بها بمنزلة وكذا الباء في بالجر وهو يفتح الياء بصف
النهار عند الشدة ادحر وحركت هجيم وسكنت ضرورة انتهى
وفيه ما مل والولية بفتح الاء وكسر اللام وتشديد الياء في حروف
وهي البردة قاله ابو عبيد ومنا تكتب عين مع قال الراعي

ادج بر على اختلاف بين الشايطر والعيني

فربني نيلكم واهوى تعلم وان كانت زيارتكم لما
قال خالدة الازهرى في شرح التوضيح الرواية بنسب عين
معكم ولم يثبت سبب في ذلك لفتح بل حكم عليه بالضرورة وخالف
الماخوذ من محجين بان ذلك ورد في الكلام نقل عن الكسائي
ان ربيعة تقول ذهبت مع اخيك وحببت مع ابيك بالكسوة
استرد قال ابن ابي شام مع اسم لكاهن الاجماع وهو محبوب الا
في لغة ربيعة وعثم قتي على الكسوة استرد الرئيس اللباس الفاخر
او المال والحزة ولما بالكسوة اللباس وتخفيف الهم وقفا بعد وقت ومنها

اسكانه الباء في الشدة ابو الفتح

كاظم فقدت برغها اعقبها الغبس منها عدما

عفت ثم انت نظيرة فاذا به يعظام ودما

قال ابن السكيت استشهد به ابو علي مع انه اسكن الياء
في ضرورة اذا اصلها حركته ثم قال والشاء يصف بقوة وحشية
الكلب السباع وفي العيس ولد ما وفي البردة والاطوم سكر غليظة
تكون في البحر تخفف الفاعل من حمله وتخفاف ويشبه حمله الناقة
يجهد ما في استوائه والاسك هكذا ذكر صاحب المعجب في اللغة
فقد هذا استعار الاطوم للبقرة ليدل على انها كانت في حصب
حز قويت واطس حله **حذف الفتح في محل النصب** قال السيرة
والبيت الذي انشد سبويه في حذف الالف من معل في
ضرورة الشاء حذف الفتح من الباء في موضع النصب قال الشاع

فكسوت عار حمة فزكت جده لانه جاد قميصه وريز اوده

بريد عار با فاسكن الياء ثم حذفنا لاجتماع الساكنين وشذ في السنين
المضروب قوله

كان ابيهم بالقاع الفرق ابرجوار بن عايطين الورق
استركلام السيرة في وشذ قول الفزرد

ليقلب رأسا لم يكن رأس سيدي وعيناه حولنا بادعوبها

اراد بادعوبها فاسكن الياء وحذفنا لالتقاء الساكنين نظيرة

قول لبيد

تراك الكنية اذا لم ارضها او يرتبط بعض النفوس حامها
قال السيرة في ولو حرك يرتبط كان منصوبا على الناول الذي
ناول من يرى لسكنه للضرورة يجعل او مبع حجة والاسكانه كان قال

حذر ربط بعض النفوس حمامها اذ الا انه يرتبط وهو غير نفوس
 انتقد منه هذا الباب ما اشتهر ابن عصفور في شرح الايضاح **٦**
 ولو انه وكنس بالجملة دأره • ودأري بالجمع فخر موت انتقد لبا
 بر يد و استبا • وقال النابغة **٦**
 ردت عليه افاصبه ولده • ضرب الوليدة بالسحابة في التأني
 فاسكن البادية افاصبه في موضع النصب • قال زهير بن ابي سلمى **٦**
 ومن تعقب طراف الزجاج فانه • يصنع العوالي ركبت كل لهنم •
 قال ابن النحاس فانما اسكن الباء اصطرار الالة تسكن في موضع
 محقق والرافع فابنهما النصب واما في الكلام فلا يجوز الا نحو بك
 في موضع النصب كقوله كل لهنم اى في كل لهنم ثم حذف في
 فتعدي الفعل واما يقع هذا فيما يتعدى الى مفعولين احدهما بحرف
 كى يقال اخبرت الرجال زيد انهم يقول اخبر الرجال زيد فقع هذا
 ركبت كل لهنم والشد سبويه **٩**
 من الذي اخبر الرجال ساحة • وجر اذا بيت الرجاج الرجاج **٩**
 واجاز بعض الكوفيين حررت زيد او هو عند البصريين لا يجوز
 لانه اما جاز فيما يتعدى الى المفعولين احدهما بحرف جر كذا الفعل
 يقوى اذا تعدى الى مفعول فتخذف من الثاني حرف جر ثم تعدى
 الفعل اليه واجاز حررت زيد اي بيت الشدة جبر **٦**
 يجرؤنه البار ولم تعوجوا • كل انكم على اذ احرام •
 وهذا البيت اشتهر ابو العباس محمد بن يزيد قال اجزة في عمارة
 بن عجل بن بلال بن جبر حررت بالبار ولم تعوجوا انتقد

ومن هذا الباب قول كعب في قصيدة المشهورة ارجوا واصل
 انتم نوامودتها • واما حال لدينا منك تنويل • فاسكن الواو
 من قوله نوامودتها والشد ابو علي المظفر في هذا الباب قول
 الشاعر **٦**

مهدي عنى موالينا • لا تشوايتنا ما كان يدقنا •
 قال ويجوز للولد ان يسكن الياء في حال النصب فيلحق المنسوب
 بالرفع والمجوز قال ابو العباس المبرد هذا من حسن الضرورة
 لانهم اذا سكنوا في الاحوال الثلاث جرى المنفوس مجرى المفعول
 فصار الياء كالالف ساكنة في جميع احوالها انتقد قال ابن
 عصفور في شرح الايضاح وهو من الضار الحسنه عند النحويين
 الا ان ابا حاتم السجستاني في زعم انه لغة فصحة انتقد بغير قول ابن علي
 ويجوز للولد ان هذا الفعل يعكس عليه في ضرورة الشعر **حذف**

الضمة والكسرة في الاعراب

قال السيرافي ومن ذلك حذف الضمة والكسرة في الاعراب فام
 الرجل اليك وذهبت جارتك فانما اذهب اليه وكان سبوتة يحذر
 هذا ويشد ابياتا والشد ايضا غيره ممن يوافق على هذا الراى فما اشتهر

في ذلك قول امرئ القيس **٩**

فاليوم اشرب غير شقيب • اثما من التدر ولا و اغل •

فاسكن الباء من اشرب والوجه ان يقول اشرب بالرفع انتقد
 وهذا البيت مما اشتهر به ابو حسان في التذريب على جواز نقص
 حركة للضرورة قال سبويه نزل ربيع من اشرب غير منزلة عنص

فكس انترا سقفة واختب بجمع قال في الصحاح اي احتمل منه قبل
اختب فلانة الاسم كانه جمعه والواغل في الشراب الداخل على القوم
وهم يشربونه ولم يدع مثل الوارث في الطعام ومنه قول الشاعر وهو
رجل من ازد السراة

الارث تولى ولبس لاث * وذى دله لم يثد اثوان
وذى شاة سودا في خوذته * تجلته لا تجل لزمان
ويكن في نبع وحش سباته * ويهزم في سبع مصت وثمان
قال ابن جرير في كتابه الموسوم بالملوك اراد لم يثد فاسكن اللام
فالنفس كناية اللام والال فحركت الال لثا الساكنين ففتح
لمجادة فحة الباء وهذا لا يعكس عليه وقال ابن جرير يعش في
شعره كانه سبه يد كلف انترو قال ابن سبويه استشهد به ابو علي
على انه لم يثد لم يثد فاسكن اللام تخفيفا للضرورة انترو وهو من الوجه
ما به من الوجهة وهو ما ارتفع من لحنه قاله الهمامي ومجته اي ذات عن
وجلال وعن الفارسان عمر واسأل امرئ العيس عن مراد الشاعر
فقال بر يديك عيسى وادم عليها السلام والعمر من هذا الباب قول
ابن النجاشي

اذا عوجن قلت صاحب قوم * بالذو امثال السفين القوم
قال السيرة في لم يقل صاحب ولا صاحب وهما الوجه ومنه قول

الاخوة
وانت لو باكرت شموله * صهبا مثل القيس الكثر
رخت وفي رجليك ما فيها * وقد بدلتك من الميزر

اصد هنك فكس النونة قال الجوهري قال سيبويه انما سكت
للضرورة وقال جوير

ما للفوز دين مزجة يثوذه * الا بنو القم في ابد بهم حشب
سيرة ابن القم في الاثوار منكم * او من يري فما لفرقكم العوب
والوجه لفرقكم بالرفع قال السيرة في قال سيبويه سبهوا هذه الصفات
والكسرت المحذوفة بالصفة في عضده والكسرة من فحة حين قالوا عضده
ومحذوفة منه حذفها من عضده فحذف حسن مطرد في الشو والخطام جميعا
من قبل انه لا يزيل معزولا بغير اعراب وما ذكرناه يزول الاعراب
الذي يفيد المعنى الا انه سبه اللفظ باللفظ وكانه ابو العباس محمد بن يزيد
والزجاج غير انه هذا وبابيه جواره انترو وما جاء في عضده بالمكان
قول العديلي

كفر حنانا لا زال ارضي القنا * تيج نجعنا من ذراع ومن عضدي
دخول الجرم على الجرم

قال السيرة في ومن ذلك انهم
يدخلونه جونا على جرم اذا لم يلق فيه ساكنان وذلك انهم يحرمون
الشدة وتقر فيسقطونه الباء فما اضطر الشاعر فحذف الكسرة التي تبقى
بعد حذف الباء فيقول لم يشد زيد شبا ولم يبق زيد ربه وذلك انه
قد راي الجرم سكت الجرم والمجازم يوجب ذلك فلما كان يشد
وتقر لا يسيل فيه الي السكين الا بحذف الباء ثم تسكين ما فيها جعل
محذوف والتسكين جميعا علامة لجرم هذه السكين لا يحصل الا بها ويجوز
انه يكون هذا على لغة من حذف الباء في الرفع ويكثر كسرها قبلها كقول
عرو جل ما كان في فل يفر فاسح كاسكنا قال الرازي الشدة البوزيم

فَالْتَسْتَبْرِأْتُ لَهَا وَفِعًا ۝ وَهَاتِ حَبَّ الْبَرِّ أَوْ سَوِيًّا ۝

انتر قال ابن لیونہ الششی ووجدت فی نسخہ من نوادر ابی زید
وزعم کاتبہا ان نسخہا من الکتاب المنتخ من اصل ابی علی البغدادی

المفرد عليه في ذر الحجب سنة حسن و حسن و عثمانه ٩

فَالْتَمِمْ مَنَّةَ لَنَا سَوْبَكَ وَمَاتِ بِرَ الْخَيْسِ اَوْ مَيْقَا.

وَأَعْلَجَ لَهُمْ خُذْ خُذْ بَعَا • وَنَشَأَ فَجَلَّ حَادِثًا لَيْقَا •

وَالْحَبِيبُ ثَابِتٌ صَبِيحًا تَشْرِيقًا •

قال و محمد بن بالفارسية وهو مرقه السم بالتأيل و المشرق الغنبل

الصبيغ اشترى الخمس ارض ثبتت من غير نفق والبقي الرجل الحاذق

كذلك في الصحيح ومنه الباب ما أشد السبر في البضا ٢

وَمَنْ يَنْفَقْ فَإِنَّ اللَّهَ مُؤْتٍ وَرِزْقٍ ثَوَابًا وَغَادِي ۝

والمعقاب من انا ب فال لجمهوری و انا ب شلاب فعل ماضی

استمر و ذكر ابن بعيش في قوله تعالى وبحسبي الله وثيقه في قراءة من قرأ

بسم الله القاف ال الال فيه وتيقه مخفف الباء اللجزم فمقت

تقف شبه ثق لمقف فلكن الباء مضار بنقف بكسرة القاف وكسر الهاء

تقصير اجزاء الثابت في الوصل مجزأ في الوقف

قال السمرقاني في باب حذف الحركة ضرورة ومن ذلك انهم يحذفون

١٤. النابت في الوصل مجازاً في الوقف على يقينها ما ولا كسبل

الحمد الا بالتسكين لانهم منزهون كواجب الصلابة انتم فمنه قول الشاعر

بصفت و نیما ۶

لَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا دَعْوَةَ لَهُ سَمِعَ • مَالَ الْأَرْضَ ذِي حَقِيقٍ فَاصْطَبَحَ •

والشاهد في قوله وهو حيث سكن الهاء واو قد سبق منه يسوية اهل

مشترک بعد فدا لغفل والارطاة واحده الارطى قال مجوز الارطى بحر

من حجر الرمل وجهه افضل من وجهه وفعلی من وجهه لاسنم لبقولون اودیم

ماروط اذا ربح بوره و بقال او يم مرطى و قد ارطت الارض اذا

خرجت الارض والواحدة ارطاة وكوى بها الثابت فيه يدل

على اسم الآف بيت للثابت واما به لدا كاح و لحقف المعوج

من الرسل **خفيف المشد** قال ابن روضة البصري ٦

سِرِّ مَا إِلَيْهِمْ كَافَّةً ۚ وَحَالِهِمْ ۖ جَمِيعًا عَلَيْنَا الْبَيْضُ لَا تَخْشَعُ ۚ

كافة ضرورة لانه لا يصح الجمع بين ما كنتم في حشا البت وسلم

فصل الاول

جاء في الله الرواب جزء أسوي • والبسم من فيه برص قيصا •

لرداب جمع رابة و به امرأة الاب و انما خففه للضرورة و هذا ان

بيان الشهاجور من هذا الفصل تخفيف اليم من العلم في قول

لا عسى ۶

كَلْفِي مِنْ ابْنِ رَجَاحٍ • يَسْتَعِيْهَا لَا تُهْمُ الْكِبَارُ

فريب من هذا الباب تخفيف انه المشددة المكسورة لصورة الشعر

مال الشاعر
أَيْسَ تَهْطِيطِينَ مَبَادِ قَوْمٍ يَرْثُونَ مِنَ الْيَطْلُوحِ

قال ابن جرير وهذا على تشبيه انه بما التفت في معن المصدر على قول

لكن فليس فاما على قولنا نحن فانه اراد انه الثقيد وخففها ضرورة

لقد ربه انك نهيطين فاعوذ تخفيف المشد في القواني المودونه

قال السيراني اعلم ان الشاعري حذف ما لا يجوز حذفه في الكلام لتقوم
الشواهد كما يزعمون فيمن ذلك ما جرد في القوافي الموقوفة من تخفيف
المشد وكقول امرئ القيس وعنه **٢٠**
لَا وَابِيكَ ابْنَةُ الْعَرَبِيِّ لَا تَعْرِفُ الْقَوْمَ اِنِّي اَفْرُ
وكقول طرفة **٢١**
اصْحَوْتُ الْيَوْمَ اَمَّ شَا قُلْتُ بَرْدٌ وَمِنْ هَيْبِ حُبُونٍ مُشْنُو
فاكثر الاشارة في هذا حذف احد حرفين لتثنية كل واحد من الالفاظ
ويكون من جنس وزنه واحد لانك اذا قلت لانه في القوم اني افرصار
او جزا من البيت فعل في وزن العروض لانه من المتقارب من البيت
الثالث فاذا اشد الراد صارا احواله على فعل وهو من الضرب
الذي في من المتقارب فهو مضطرب الى حذف احد حرفين كسواء الوزن
وسطابقة البيت لسائر ابيات القصيدة الا انه يقول بعد هذا **٢٢**
يَحْمِي بَنِي قُرَيْشٍ وَاسِيَا عَمَّا وَلَكِنَّهُ حَوَّلَ جَمِيعًا ضَبْرًا
فهذه من الضرب الثالث لا يجوز لم يكن من جازله انه بان في قصيدة
بابيات من ضربين انتهى قوله لا و ابيك فيه ثزم وهو حذف الفاء
من فعلين لانه حذف لونه فيضير قول فينقل الى فعل وقد عدوه منجى
في المتقارب ويروي فلان ابيك ومع هذه الرواية يكون مقتوصا
والقبض فيه حسن والشاهد سمس الد بن الطوسي في البيت لا امر القيس
وذكرانه من شواهد هذا البحر في المتقارب وذلك لانه عروض البيت
من عروضه الاولى وهو واجبه فصل وورنه فعولن وعروض هذا
البيت كما ترى محذوفة فيكون مثل قول الشاعر **٢٣**

وَعَيْنَانِ حَمَّ مَاتَهُمَا • بَشَّانِ فِي مَاتِهِ كَالرَّحَى •
وقال ابن جبر في محضره في العروض ويجوز في العروض الاولى
من المتقارب وهو فعولن انه يقع موضعها فعل وهكذا قال الخطيب
ابوزكريا البزري في قصته ومن هذا الفصل الشاهد ابو علي المصنف قوله
الشاعر **٢٤**
وَعَوْتُ قَوْمِي • وَعَوْتُ مَعَشَرِي • حَتَّى اِذَا لَمْ اَجِدْ عِزَّ الشَّرِي •
كُنْتُ اَمْرًا مِثْلَ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ •
قال مخفف الرازي من البسر قال المبرد ولم يرد الشعر انما اراد السري
بسرين غير معجمة وهو اسم رجل سبه بالسري وهو من مخدوف احاد البين
فبقر السري مخففة الباء مخففة المشد مع حذف حرف بعده
من ذلك ما الشاهد السيراني لعاشر **٢٥**
لَمَرَّكَ مَا طَوَّلَ هَذَا الزَّمَنُ • عَلَى الْمَرْءِ الْاَغْنَى مُعْنَى •
قال اراد معر مخدوف الياء واحد الزنزين وقال ايضا في هذه القصيدة **٢٦**
وَعَمَّ السَّبَابُ وَنَارَانَهُ • فَإِنْ يَكُ ذَلِكَ قَدْ بَانَ عَنْ •
يريد معر وقال لبيد **٢٧**
وَقَبْلُ مِنْ لَكْبَرٍ حَاضِرٍ • رَهْطُ مَرْجُومٍ وَرَهْطُ ابْنِ الْمَعْنَى •
اراد المعنى واول هذه القصيدة **٢٨**
اِنَّ تَقْوَى رَبِّيَا خَيْرٌ نَفْلًا • وَبِإِذْنِ السَّيِّئِ نَزَّ عَجَلًا •
انتهى **٢٩** الختم في غير البداء قال امرئ القيس **٣٠**
لَتَقُمَّ الْقُرَى تَقْشُرُ الْصَوْبَ وَنَارِهِ • طَرِيفُ بَنِي مَالٍ تَبْدُ الْجُوعَ وَتَحْصَرُ •
اراد ابن مالك فرحمته في غير البداء ضرورة والبيت من كتاب سيبويه

قال جعل ما بقي بعد ما حذف بمنزلة اسم لم يذف منه شيء انتهى ومعنى
 لغوا سبر في الغشا وهو الظلام وحصر بفتح الحاء والصاد المهملين شديدا
 المبر وكذا قرأه خالد الأزهري ومن ذلك قول ادريس التميمي
 ابن ابن حارث ابن اسحق الرومي أو أمتة حبة بان الناس قد علوا
 اراد ابن حارث فرحمها على لغة من ينظر ومثله قول الاخوه
 ألا يا أمت فارغ لا تقومي على سني رفعت به سماعي
 اراد فارغة فرحمها قال ابو حبان والرحيم في غير اللغة ضرورة نسبة
 برحمهم على اللغتين والمبرد على لغة من لم ينو خاصته ولذا الشد المبر
 وما غمده كعندك يا أماء

وقال السيراني وهذا الرحيم محي مع ضرورة بين احدهما انه كحذف منه
 الاسم المنادى ما يجوز حذفه ويجعل باقي الاسم كاسم غير رحيم فحذف
 في اللغة ما ينزل الاسم المفرد غير الرحم كقولك في حارث با حار
 وفي خطلة با حنظل وفي هرقل باهرن وهذا الرحيم انما يكون في اللغة
 فاذا اصفط الشاعر فليس بين النخبين خلاف انه جائز في غير اللغة
 على انه يجوز اسما مفردا ويؤيد به ما يستخرج من الاعراب فيقول هذا
 حنظل ومررت بحنظل ورايت حنظلا قال الشاعر

ألا هل لهذا امر من متعل • عن الناس مما أشأ بالناس بفضل
 وهذا رواه عنه بسبعة • لسبب عري أنال بن حنظل
 وقد اختلف النحويون في الوجه الاول من الرحيم في غير اللغة ضرورة
 الشاعر كقولك هذا حنظل قد جاء هذا من قد قبل ومررت به
 وحنظل مخذف اخوه وثيقا قبل المخذوف على حاله كان سببوه غير

من المتقدمين البصريين والكوفيين بحذونه وانشد في ذلك
 اياها منها

خذوا حذركم بال علمم وأذكروا أو اصرنا والرحم بالحب تذكر •
 ففتح الميم من علمم لانه الاصل علمه مخذف الهاء وبقى الميم على حالها
 ثم قال والقول عندي ما قاله سيبويه من المتقدمين لعلتين
 احدهما الرواية والثانية القياس وذلك انه الرحيم اصل جاز
 في اللغة فاذا اصفط الشاعر الى ذكره في غير اللغة اجراه على حكم الموضع
 المذكور كانه فيه ضرورة في نقله من موضع الى موضع انتهى وقال
 ابن هشام ويجوز ترقيم غير المنادى بثلاثة شروط احدها ان يكون
 ذلك في الضرورة الثانية يصح الاسم للهاء فلا يجوز في نحو العلم
 الثالث انما يكون زائدا على الثلاثة او بناء والثالث انتهى

واما قول ذي الرمة
 ديار مية اذ منى ش عفت • ولا يرى مثلها عجم ولا عرب •
 فقيه قوله احدهما انه رحمة مية للضرورة والثاني انه المرأة شعر
 مية ومي وهما اسمان لها فرة يسميها به او ميرة سميها به الكذا
 قالوا ومن هذا الفصل قول مرة بن الروع الاسدي

كلنا نأوى متا ومنهم • يا ليتهم الله قلنا بالمال •
 قال العيني والى هذا في المال اذا اصله بالمالك فرحم المستغاث
 به ومنه العام وهو ضرورة او مثله انتهى وقال خالد الأزهري
 في شرح التوضيح وسع ترقيم المستغاث ومنه العام وهو ضرورة
 اتفاقا انتهى وهذا البيت انشد ابن ام قاسم في هذا الباب قوله

كلما نصب على الطرف وناصبه جوابه وهو قوله قلنا وقوله باليتيم
 الله منادى مستغاث به وتظهر قول الاحوص بن شريح الكلابي
 والسند ابن ام قاسم **٦** اعلم انك ابن صغصغ بن سغصغ
 قال العيني والشاهد في اعلم فانه منادى مستغاث وليس فيه لام
 الاستغاث وقد رحم اذا صله عامر وقد علم انه ترجم المنادى انما
 يصح اذا لم يكن مستغاثا ولا مناديا فانه لا يصح انما لا ترخان
 واجاز ابن جود في ترجم المستغاث به اذا لم يكن فيه لام
 الاستغاث واجتج به البت واجب بانه ضرورة انه تردنيكس
 لهذه الفصل ترجم ذي الاضافة فالوجوه ترجم المنادى بشرط
 كونه معرفة غير مستغاث ولا مناديا ولا في اضافة ولا في
 اسناد ونقل عن الكوفيين اجازة ترجم ذي الاضافة بحذف
 عجز المضاف اليه تمسكا بنحو قوله **٦**

أبا غزولاً بفتح كل من حويرة • سية غوة دأبر مينة فحجب •
 قال خاله الازهرى اراد بالاعادة محذوف حرف الازاد ورحمة
 محذوف التاء واجب بانه ناد وبقية بفتح التاء المشاة فون
 وسكونه الموصدة وفتح العين من البعد بفتحين وهو الهدال ومينة
 بكسر الميم مينة من الموت واند من هذا حذف اليه باسمه كقوله **٦**
 يا عبد الله لربك ساعة •

اراد يا عبد عمرو وعبد عمرو علمه انترو وقال العيني في شرح هذا
 البيت بانه ضرورة وقائل هذا البيت مجهول قال ابن يعيش وسئل
 قول زهير بن ابي سلمى قد مر في كلام السيرة في **٦**

خذوا حذركم بال علمكم وأعلموا أو اصبرنا والرحم بالغيب يذكر
 قال العيني والشاهد في ال علمكم حيث رحم المضاف اليه من
 المنادى اذا صله عكره وفيه خلاف بين البصريين والكوفيين و
 والاد اصروا بال الواحدة اصرة قال والبت من قصبة
 الز قالها حين لمعة انه بن سليم ارادوا الاغارة على بن غطفان
 انترو وذكر ابو حبيبة انه الزخيم في غير المنادى مقبس عليه في
 الضرورة السور **الترجيم في القوافي**

قال ابو حبيبة اذا وقف على الموانث المرحم وقفت عليه لها
 الا في ضرورة فتعوض منها الف الاطلاق ولا يجوز ان يوقف
 بغيره الا بما سمع كل سبويه عن العرب باحوال ولا تنكس
 عليه انترو قال سبويه الذين يحذفون الهاء في الوصل اذا وقفوا
 قالوا باسما وباطلي واما المحفوظ هذه الهاء ليسوا حركات الميم والحاء
 فصار ت هذه الهاء لازمة لها في الوقف كما لممت في اربعة
 ولم يحجبوا المستكمل بالجار في حذف الهاء واثباتها في الوقف قال
 واعلم انه الشراء انه اضطر واخذ فوا هذه الهاء في الوقف وذلك
 لانهم يجعلون المدة الزمنية القوافي به لاسمها قال ابن خنوع **٦**
 كادت فزارة تشوبنا • فاد لا فزارة او لا فزارة •
 انترو كلام سبويه محذوف الهاء فزارة واهل ال منها المدة ومثله
 قول القطامي **٦**

فوق قبل القوي يا ضبا عا • ولايك موقف منك الوداعا •
 حيث حذف الهاء من ضبا عا وضبا عا بضم المصا وسم المرأة

والتر شبيب بها وهو صباغة بنت زفر بن محارث الكلابي وهو
 الذي مر به هذا الشعر لذلك قال بعد هذا البيت
 قِفْ وَأَقْذِرْ رَسِيَّةً أَكَانَ قَوْمِي • وَقَوْمُكَ لَا أَرَى لَهَا أَجْتِمَاعًا •
 أَلَمْ أَخْبِرْكَ أَنَّ جِيَالَ قَبِيْسٍ • وَتَغْلِبُ قَدَّ تَبَايَسَتْ لِقِطَاعًا •
 ومثله قول جرير
 أَلَا أَصْحَبْتَ جِيَالَكَ رَمَانًا • وَأَصْحَبْتَ مُنْكَ سَعَةَ أَمَانًا •
 يَشُقُّ بِهَا الْعَاقِلُ مَوَاجِدَاتٍ • وَكُلُّ عَوْنٍ مِثْلُ بَيْزِ الْقَعَانَا •
 أراد أمانة وهو بصنم الهرة علم امرأة مخدوف الهاء وأراد بالجمال
 العهود والمواصلة التركات بينها ورام جمع رزية وهي القطعة من
 جبل الباليه والناسعة البعيدة ومثله قول ابن احرمر
 أَبُو خَشِيشٍ يَتَوَرَّقُنَا وَطَلَقَ • وَعَبَّادُ وَادُونَهُ أَمَّا لَا •
 يريد أمانة مخدوف الهاء واعلم انه هذا المحذوف انما هو بطريق الترخيم
 الا انه لما وقع في القافية ظهر له مكان فحذفه الفرد بالباب
 وهو انه يحكى بالكلمة ناقصة
التشليم
 لا فامة الوزنة وان شئت قلت وهو انه ترخم الاسم فتبقى
 من حروفه ما يدل على جملة الكلمة من غير انه يرب ترخم الاسم المتأدي
 فمن ذلك قول علقمة بن عبدة الفحل
 كَأَنَّ أَيْرُقَيْمَ ظَنَرْتُ عَلَى شَرَفٍ • مُقَدَّمٌ لِسَبَابِ الْكَثَّانِ مَلُومٌ •
 أراد بسباب الكنان مخدوف وقال اسحق بن حلف البصرى
 وَلَيْسَ الْغَاجِجَةُ وَتَحَا فَعَاتٍ • تَرْبُكُ الْمُنَا بِرُؤْسِ الْكَسَلِ •
 أَوْ رَاغِبَانِ لِبَعْدَانِ لَنْ سَدَّتْ • كُنَى لَا يَجْسُرُ مِنْهُ لُبُّ آثَانَا أَثَرَاهُ •

قال السيرة في اراد كيف لا يحسان ولا يجوز انه يكون في معنى
 راس الراغبين لم يفعلوا شيئا كما لا يحسان اثره البعوض قال وهذا
 مما يشبه المرحوم انثرو منه ما انشد ابن هشام
 كُنَى تَجَحُّوْسَةً لِيَسْتَمِ وَتَاثِرَتْ • قَتَلْتُكُمْ وَلَقَرْتُ الْهَيْجَارَ تَضَطَّرُّمٌ •
 قال اراد كيف تجحوسه مخدوف الهاء كما قال بعضهم سوا فعل ربه
 سوف افعل وقال بعضهم انه في لغة في كيف انتر
 وقال ابو الجهم الجعفي
 يَفْضُلُ مِنْهُ اِبْنِي بِالْمَوَجِلِ • فِي نَجِيَّةٍ امْسِكْ فَنَانًا عَنْ قُلِّ •
 اراد امسك فنانا عن فنانة مخدوف الالف والنونة للضرورة
 قال جهورى ويقال في هذا بافل مخدوف من الالف والنونة لغير
 ترخم ولو كان ترخما لكانوا بافل فادور بها جاور في غير هذا ضرورة
 انثرو وقال ابو حبان وفل غير مرخم خلافا للكوفيين انثرو والمجفع
 الدم احتياط الاصوات وقال لبيد
 وَرَسَسَ الْمُنَا بِسَالِحٍ قَابَانِ • قَتَلْتُكُمْ بِأَحْبَسِ وَالسُّوَابِ •
 قال جهورى يريد المنازل ولكنه حذف عجز الكلمة الكفا وبالصدر
 وهو ضرورة فيجوز انثرو ومسالع بصنم الميم موضع وقبل جبل وكذا
 ابان بالباء الموحدة ولحبس نفخ الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة
 والسوَابِ بصنم السبع المهملة وبالباء الموحدة اسما موضع وانشد
 سيبويه للعجج
 قَوَّاطُ مَكَّةَ مَيْنَ وَزَيْنَ حِمْرٍ •
 قال يريد حمام قال جهورى فقلب الالف باء بعد انه حذف
 الميم ويقال انه حذف الالف كما يحذف الممدود فاجتمع الميم

فكره الضعيف فقلب احد بها باء انتر و يروي اوالفا مكنه جمع
الفه من الف الفه وانضابها على حال من قوله القاطنات السب
عنه الريم الريم جمع رايهم من راء برية اي برص هذا **وسمى هذا الكتاب**
ما تشده السيرة ٩

بالجزة جزيات وان شرفا فاء ولا اريد الشرا الا انما اراه
قال وقوله فاء اراد فاصابك الشر واطلوع الهزة بالالف لانه
مفتوحة وقال ابو زيد اراد فالتة اذ اردت فاقام الالف مقام
القافية والذي ذكره اثر في نفس لانه فيه هزة مفتوحة والذي ذكر
ابو زيد ليس فيه هزة الا انه يقطع الف الوصل من الشر وفيه فتح
وقوله الا انما اراه قال ابو زيد الا انما انما محذوف السين والالف
والكسر الهزة والياء واطلوعا للقافية والهزة مكسورة منه ث في
انه الخطاب لمونث وهي مفتوحة من ما اوجب الى ما قاله ما قال
بعضهم الا انما ياتي به هذا الكلام السيرة في وقال ابن جني وان شدة
ابو علي ٩

بالجزة جزيات وان شرفا فاء ولا اريد الشرا الا ان ما اراه
كما ان شدة فاء بالالف واحدة والقول في ذلك عندي انه يريد
فاد ما تم زاد على الالف الفا اخرى توكيداً على التفت الفان حرك
الاولى فالقلب هزة انتر والشدة كسبية فاد ما بالالف واحدة
وقال يريد ان شدة فاء ولا يريد الشرا الا ان ث وقال خليل يروى
رسال اصحابه كيف تفتقروا انه اردتم ان تفتقروا بالالف التي
في لك والباء الز في ضرب فقبل له تقول بالالف فقال انما جستم

بالاسم ولم تفتقروا بالالف وقال اقول كنه ففتقروا لم تفتقروا
فقال ارايتهم قالوا نعم فافتقروا احتر صيرها بفتح الكلام
بها لانه يلفظ بحرف فان وصلت قلت ك فاعلم وب فاعلم
بافتقروا تقول ع بافتقروا هذه طريقة كل حرف كان نحو كاد وقد يجوز
انه تكون الالف هنا بمنزلة الهاء لقرنها منها وسببها فتقول باء كما
كما تقول انا وسمعت من العرب من يقول انا باني فافانما ارادوا
الا تفضل وبي فافعل ولكنه قطع كما كان قاطعاً بالالف في انا وشركة
الالف الهاء كثر كتب في قوله انا بينوا بالالف كما بينوا بالهاء
في هبه وقال السيرة في باب الابدال من الضرورات الشعرية
ويروى به الا انما بغير هزة غلط لانه اول هذه الابيات
ان شئت ان شرفاً كل ما قد عا الله حمداً ربه فاسمعوا
والابيات به من منظور الرجاء مستفعلن مستفعلن مستفعلن
كقول العجاج ٩ ما باج اخر انا وسجوا قد سجا
والقافية العين والالف وصل في دعاء اسمعتم جعل الهزة مكان
العين كما قال ٩
حدثت حديثين امرأته فان ابنت فارتبة
وانما اسجارت الله العين والهزة من موضع واحد كما قال ٩
انما لها بغيرها المدة لل اخلصها وحلتي اكثر
فجعل الراء مكانه الداء لتجاورهما في المخرج انتر ويسمى الضنغ
الالكاف وهو اخلاف حرف الروي الا انه لا يعكس عليه كما ذكر
ابو علي المظفر وقال ولا يجوز للمولد من استعماله ولا ورد له صدر

في مثل انترو من انشد ذلك قول الراجز ٢٠

بني ان اليه سئى بيتن - المظنون الطبب والطعيم

فجعل الميم مكان النون وقال الراجز ٢١

ان باثني لصن فانه لصن - اظلس مثل الذئب او يفتش
ستوي خذاني وصغير التشن

ومن هذا الباب قول الشاعر ٢٢

فقد لها قولنا قالت قات - لا تخبي اما سينا الياجاف
قال السيرة في الكثر بالفاء من دفعت انترو هذا الفصل مما يحفظ
ولا يعكس عليه كما صرح به ابو حيان في الموفور **حذف الواو**
والياء اجزاء بالضم والكسرة عنهما

قال السيرة في ومن ذلك انهم حذفوا الواو والياء الساكنين اذا
كانتا ما قبلهما ضمة او كسرة فبلفظهما بالضم من الواو والكسرة من اليا
سواء كانت الواو ضميرا او لم تكن كقول ٢٣

فلواته الا طبيا كانه حولى - وكان مع الاطبائ والاساة

اراد كالتوا فاكثروا بالضم من الواو انترو كلامه والاساة بصم الهمزة
جمع اس وهو هجاء وقال جوهري الاسى الطيب كذا في شرح

الشواهد للبحر وبعد البيت ٢٤

اذا ما اذهبوا جدا بقبر - وان قبل الاساة هم الشفاء
والشفاء بوزن الاساة جمع الشافي من شفى بشى شفا وفي الصحاح
وشفاء السد من مرصه شفاء ممدود ثم قال السيرة اني وربما وقع
مثل هذا في اخر بيت معناه فحذف الواو ليس ما قبلها كقول

الشاعر ٢٥

لواته قومي حين ادعواهم حمل - على نجال القيم لا رقص هجبل
قال رحمه الله وهذا البيت منه وجهان احدهما ان يكونه اراد حمل
على لغة من حذف الواو ويكتفى بالضم كما سبق في قوله كان حولا
فلما وقف ههنا سكن اللام بناء على الاصل في الوقف الاسكان
والوجه الثاني انه يكونه اراد لواته من ادعواهم قومي حين ادعواهم
حمل وهو كان لغة برا للفظ فيه لو انهم جمع قومي حين ادعواهم فحذف
منه واقام القوم مقامه ووجه على لفظه انترو ومن هذا الباب
قول الاخطل ٢٦

كلع ابدى شاكيل مستب - يبدى من خبر من بنات الله يروى
بريد لخطوب فحذف الواو اخترا بالضم فيها ومنه ما انشد ابو علي
المظفر ٢٧

ان الفقه ميتا فاحسن حكم - ان يرد الماء اذا غاب الخمر

قال اراد الهجوم فحذف الواو والشد ابن جى في هذا الفصل ٢٨
حتى اذا بئت خلا قيم فخلو

قال بريد يخلون وتظيره في حذف الياء الكثرة عنهما انشد
سيبويه في باب الضاء من الكتاب من قول الشاعر ٢٩

كفاك كفا ما بين ذرهما - جودا واخوى تعطي بالسيف الدما

اراد تعطي فحذف الياء واكثر بالكسرة ومن شعب هذا الباب حذف
الياء من مثل عداو بر قال لبيد ٣٠

في كل يوم ذي حفاظ يثوثنى - ففتت مفا لم تقه العواد

قال جوهري قال ابو علي النحوي انما صححت فيه الواو مع قرينها من
الطرف لانه الباء المحذوفة للصورة مراده فني في حكم ما في اللفظ
فما بعدت في حكم من الطرف لم تغلب همزة انترو وتوضيحه ان الف
التكبير اليه بعد ما ح فاسه اذا اكتفينا وادان او با ان او واد او بار
وجاور ما بعده الطرف قبلت الثانية همزة كما وائل في جمع اول الالف
في العوار وان كان قد اكتفينا وادان في الجمع مع ذلك لم تنز
لانه الواو الثانية وان كانت قد جاورت الطرف في اللفظ فني في
المقدور وحكم منباعدة عنه وذلك لان ثمة يا مقدرة والفتحة عوار
ياء فاصلة بينهما وبين الطرف كطوا ليس ونوا ليس وذلك من
قبل ان جمع عوار وحرف العلة اذا وقعت رابعة في المفرد لم يحذف في
جمع بل تغلب بوا وان كانت عجز بوا نحو حلاق وحالبون وجومون
وجوايس وان كانت باقية على حاله لم يحذف كغندبل وثنابل
وانما حذف الشا عا لبا من العوار ضرورة وما حذف للصورة
منه في حكم المنطوق به وانته الزحسري قول الراجح

وكحل العينين بالعوار واوله
عزب انه تغربت ابا عري وانته رايت الله هذه الدوائر
حز عظمي واره نا عري وكحل العينين بالعوار
قوله حز عظمي عطفها واما لها وهو مفعول ثان لرايت والعوار
هنا القدي في العين يقال بعينه عوار اي قدي وفي بيت لبيد
لجبان ومثله قول جميل بن عبد الله
لانا ابوح حبت بننه اثنا اخذت على موا نفا و عمو دا

قال خالدة الازهر بنينة بفتح الباء الموحدة وسكونه المثناة و
وتصغيرها بنينة وبه اشهرت وموائن جمع موائن بمعنى مبيان
واصل موائن كصايح حذفت ياءه ضرورة انترو ومثله قول
عبيد الله بن جحر بنينا الشدة ابن جحر

ومثله لث بعد الرغفاسه وطيبه صه الدرع من مسحات المسامر
قال يرمي المسامر محذوف الباء وقال علقمة بن حبيب الراجح
قد قرئت ساد اثنا الروايس والبكرات الفتح العطايس

قال ابن يونس استشهد به ابو علي على حذف الباء من العطاس
جمع عبطوس وبه الناق الغنية العظيمة حسنا وحذف هذه الباء
المستقيمة عن واد عبطوس لكثرة الميم في الجمع انما هو ضرورة لا فائدة
وزنه الشعر واما حذف الباء الاولى فواجب في الشعر والنظم في التخيير
والتكبير لما كان يؤدي بناها من الخروج عن الاصل المعلوم والعيظوس

لجارية النانة لحن الناعمة والبكرات جمع بكرة وهو الغنية من الابل
والفتح جمع فاصح وهو الغنية من النوق السنية وقيل هي مل اليه صر بها الفحل
قبل وقت الضارب والروايس التي تقدم لمرعتها واث طها و
واحد منها رائت حذف الباء من المنقوص في الاصل ومع الالف

واللام قال السيرة في ومن ذلك حذف الباء في حال الاضافة
ومع الالف واللام تشبيها بحذفهم اياها مع التثنية كقولهم هذا
فاصل بعد اذ قد اجعل في الشعر وهذا الفاضل والوجه في هذا انه
يقال هذا فاضل بعد اذ وهذا الفاضل وذلك انه قولنا هذا فاضل وام
وغار انما حذف من الباء لانها سكنت لاستثقال الضمة والكسرة

عليها ولقيت التوين وهو كمن سقطت لا لغا وال كنب
 فاذا اضيف زال التوين فغادرت الباء جزءا من الشاذ اذا اضطر
 حذفها تشبيها بجه فتم لها مع التوين وذلك ان التوين والهاء
 يتعاقبان فكل واحد منهما ليس صاحبه في الباءة منه والقيام
 مقامه انتر من ذلك ما انشد سيبويه في بن يذبه ٩
 كَفُوجَ رَيْسٍ حَامِيَةٍ بَجْدَتِهِ ٥ وَنَحَتْ بِالشَّيْنِ عَصْفَ الْأَمَّةِ ٥
 والاصل كَفُوجِي رَيْسٍ حَامِيَةٍ فحذف الباء في حال الاضافة
 والله تاحول اللسان يقول انه لما لم يقرب الى السرة
 فكانت مسحتها بمسحون الاممة فقبه قلب وقال السيرة في وزعم
 ابو محمد التوزي وهو من مقدمي اهل اللغة من اصحاب ابي عبيدة
 انه بلغه انه ابن المقفع وضع هذا البيت وقال ابو عمرو الجرمي
 هو كخفاف انتر ومنه حذف الباء من الايدي في قول الشاعر ٩
 وَضُرْتُ تُبْضِغُ فِي بُغْيَاتٍ ٥ وَدَامِي الْأَيْدِي تُخَيِّطُنَ السَّرِيحَا ٥
 وهو ايضا من ابيات الكتاب والوجه الايدي ومنه ايضا ٩
 واحواله فان من زبث يصر منه ٥ وَتَمَنَّيَ أَعْدَاءُ بُعِيدٍ وَدَادٍ ٥
 يريد القوافي فحذف الباء مع الالف واللام للضرورة قبل قد جاء في
 القوافي حذف الباء وفراة عدة من القوافي كقول لعل ومنه
 يهدي الله فهو المهمة وما جاء منه في القوافي وفراة به القوافي
 كيف يدخل في ضرورة الشرا جوابا عن ذلك بان الذي اراد
 سيبويه انه حذف الباء في مثل ما ذكرنا نكلم به بعض العرب
 والاكثر على اثباتها والذين لعنتم على اثبات الباقية فونها

للضرورة تشبيها بالتوين اذا كانت الالف واللام والتوين
 متعاقبان ٩ **ترك اشباع الهاء الضمير** قال الاعشى ٩
 وَمَا لَمْ يَنْجِدْ تَمِيدٌ وَمَالَهُ ٥ مِنْ الرِّجِّ حَظٌّ لَا لِحُبُوبٍ وَلَا لِقَبَائِدِ ٥
 انشد سيبويه في باب الضائر قال ابن جبر ويزاد الواو بعد
 الضائر نحو ضنه بنود كلمته فمذه الواو في المذكر تطير الالف في الموث
 نحو ضنه بنود كلمتها وربما حذف في الشعر في الوصل والشد البيت
 والشاذ في قوله وما له الاول ومثله قول الشاعر ٩
 لَهُ رَجُلٌ كَأَنَّهُ صَوْتُ حَادٍ ٥ إِذَا طَلَبَ الْوَسِيفَةَ أَوْزَمِي ٥
 حيث ترك الاشباع في ضمير كانه والرجل بالفتح الصوت الوسيقة
 وهو من الابل كالرفعة من الناس ومثله قول خطله بن فائق
 فَمَا انْشَدَ سَبِيحِي ٩
 وَأَتَقَنَّ أَنَّهُ لَيْلٌ أَنَّهُ قَبِيضٌ بِهِ ٥ يَكُنُّ لِقَبْلِ التَّخْلِ نَعْدَهُ ابْرُؤُ ٥
 اراد بعد هو فحذف واو الاشباع وهو يصف رجلا بالسجادة والاف
 يريد انه قد علم انه قتل او مات لم يتغير الدنيا وكان للتخل منه يقوم
 بهما ويصلي والابر الملق للتخل ومثله قول الافر ٩
 أَنَّهُ لَا يُبِيرُ دَا أَلْهَمْتِي ٥ مِثْلَ الْقَدَا يَمِينُ سَيَّامٍ وَكَبِيرٍ ٩
 انشد جهرود قال قوله انه بحركة مخففة انتر ومثله قول رجل من
 باله ٩
 أَوْتَعَبَ الظُّرَيْبِيُّ عَنِّي وَلَيْتِي ٥ مَا حَجَّ رَتَبَةً فِي الدُّنْيَا وَلَا أَعْمَرَا ٥
 فترك اشباع الهاء في قوله به ضرورة قال السيرة في هذا رجل
 لص نمر سرفة جعل معه الظفر وهو الدر على ظفرو وبركته وهو سمين بسنة

بيني عن ولته وهر البردعة ونبي عنها يزعمها وقوله ما ج
 ربه يريد ان يصاحبه لم يحج عليه فنبهه فهو نبيه في احسن ما يكونه انتر
 ثم يجب ان يعلم ان الالف المتصل حكمها اذا اتصلت بحرف مفتوح
 او مضموم ان تضم وتزاد عليها واذا في الوصل كما سبق انفا واما
 اذا اتصلت بحرف مكسور ففيها وجهان ان كانت ضمنها وحقت الواو
 وان كانت كسرتهما وحقتها باو وانما حذف هذه الواو الياء لانها خفية
 فارادوا ابانة حركاتها وان كان ما قبلها مكسور فانت بالجار ان
 مشنت لحقت واو او باء فيما كان قبلها منه باو وحقت واو او
 فيما كان قبلها منه غير الباء وان كانت لم تخن من سببها هذه الالف
 في الوصل واما في الوقف فهي مكسورة وما حذف منه باء الاشباع في
 الوصل قول الشاعر ٦

فان يك غناؤي غنا فاني . ما جعل عني لغيري مقينا
 والوجه ان يقال لتفسر محذوف الباء اجزاء بالكسرة عنها لكان
 الضرورة وهو يصف صيفا يقول انه كان ما عند عني او سميا فانه انه
 او اقدم اليه كل حذر بفتح به وقوله عني يريد ما تراه عينا كذا امره السرف
 وربما اضطر الشاعر محذوف مع الواو والياء كذا الهام من ذلك
 ما الشدة سبويه ٦

فقلت لذي البت العتيق اخيه . ومطوي مشنا فان لار فان
 محذوف من قوله الواو كذا الهاء قوله ومطوي اي صاحبي
 كذا امره هو بر قال ومطوي الشيء نظيره وصاحبه قال الشاعر ٦
 ما دبت مطوي وقد مال الهاربهم . وعبرة العين جارية ومهما سجم

انتر هذا في ضمير المذكر واما ضمير المؤنث فالكسرة الياء واما الالف
 فزبدت علما للتانيث فلا تحذف قال ابن جبر لا يقال في نحو
 رابها ونظرت اليها الا بانيات الالف وذلك لحقة الالف
 ونقل الواو الا انما روي عن قطرب بينا حذف منه هذه الالف
 شيئا بالواو والياء اليها وبينها من السبب وهو قوله ٦

اعلقت بالذئب خبلا ثم قلت له . هتج يا هلك واسلمتها الذئب
 اما نقود به شاة فاكلها . او هتج ببقعة في بعض الاراكيب
 يريد شيئا محذوف الالف وهذا اذا انتر حذف الواو مع هو
 والياء عن ابي قال جوهري وربما حذف من هو الواو

في ضرورة الشعر قال الشاعر ٦
 قينا تشرير رخصه قال قائل . لمن جمل رخوا لملاط يحجب
 فينا هو قال ابن سبويه وهذا البيت لسند بن الحسن الاخفش في زوا
 الخاب للعجيز ابن عبيد الله السوي قال ابو تمام في الموعظ الشدة
 الاخفش يعني هذا البيت في ابيات فيها افعاء بعضها على الراو وبعضها
 على الميم وبعضها على اللام قال وانما يوجب هذا مع غير فصيح وان
 ابن جبر فته ٦

خيل حلا وازك الرجل انتر . بمهكية والديارات كدوره
 قال ابو الفتح هذه الشدة ابو الحسن فخرج عن الراو الى الباء وهذا الجيد
 انه علم حروف المختلفة في الروي انه يفارب محارجها قوله فينا
 بينا ظرف وهو مبتدأ ويشي الى بيع في موضع حيزه ونقد يره فينا او
 هو ثر رر حله قال قائل هذه اقال ابو علي و ابو الفتح فيه والملاط

معتمد السام ود وصف بالرخاوة اشارة الى عظمه واثامه ومنه
 قول الشاعر وهو من ابيات الكتاب **٩**
 بَيْتُهُ فِي دَارِ صِدْقٍ قَدْ أَقَامَ بِهَا • جِنًّا تَعْلَتَا وَمَا تَقَلَّ
 ومن حذف الياء من قول الراجز **٩**
 وَأَرِثْتُ لِي إِذْ هُوَ مِنْهُوَ كَأَنَّ •
 وهو ايضا من ابيات الكتاب وقال ابن سبويه لم ينسب هذا البيت
 في الكتاب ولا وقع الا مسنوبا ولا موصولا بغيره ثم قال ولم يستعمل
 حذف ياء به ولا واد هو الا في هذا البيت والفرقة فذل قوله
 الاستغفار على استقباحهم ذلك وقوله دار مرتفع على اضمار مبتدأ
 اي دار **حذف الالف من مثل المعلى** قال لبيد **٩**
 وَقِيلَ مِنْ لَكَيْزٍ شَهْد • زَهْطُ مَرْجُومٍ وَرَهْطُ ابْنِ الْمُعَلِّ
 برية المعلى والبيت من كتاب سيبويه اوردته في باب ما حذف من الاسماء
 من الياءات في الوقف وقال في بيانه واما الالفات التي تذهب
 في الوصل فانها لا تحذف في الوقف لانه الفتح والالف اخف ثم قال
 الا انه يضطر الشاعر فيشبهها بالياء لانهما اجتمعا به فذمة هب مع التثنية
 والشيخ ابو الفتح عثمان بن جبر اوردته في باب حذف الالف من كتاب
 الموسوم بالملوك وقال يقولون ساءم والند يريدونه اما والندو
 وربما حذفوا في الوقف تخفيفا والند البيت وكلامه به عوك الى
 جواز هذا الحذف من غير ضرورة فتدبروا ابو علي المظهر انشد البيت
 من هذا المعنى انه يجوز للشاعر حذف الياء من القافية وهذا كما ترى
 غلط لانه المحذوف ليس بياء على انه حذف الياءات في الوقف

ليس ما يضطر اليه الشاعر بل هو مطرد مستطرد عليك مما ساء سون
 اليك قال سيبويه قال النابغة **٩**
 إِذَا حَادَ لَكَ فِي أَسَدٍ فَجُورًا • فَأَنْتَ لَكَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْ •
 يريد من و قال النابغة **٩**
 وَهُمْ وَزَوْجُ الْجَحَارِ عَلَى مَعِي • وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمٍ عَكَظَ آيُنَ •
 يريد اني قال سمعنا ذلك من يرويه عن العرب الموثق بهم وترك
 الحذف اقيس قال السيرافي والقصيدة التي منها الابيات مطفئة وتام
 الوزن منها موزون اني وانما ذكره سيبويه في بعض وجودات و
 المطلق و قال الاعرابي فيها هو معينه **٩**
 فَهَلْ يَمْنَعُ أَرِيئَادَ الْبِلَادِ • مِنْ حَذَرِ الْمَوْتِ إِنْ بَانِي •
 ومن ثمانية كاسيف وجهه • أَوْ أَمَا تَشَبَّهْتَ لَهُ الْكُرْنِ •
 ليس اخو الموت سنوفا • على وان قلت قد آنك •
 اراد بانيني وان في كما قال تعالى الكر من واه من وقال الرمضاني
 وكل واد واء لا تحذف في الفواصل والقوافي كقوله تعالى البكر المنع
 ويوم الندو الليل اذا اليسر انتر شرح ما في ابيات هذا الفصل لكثير
 حتى من عبد القيس وهو لكيز بن اقصم ابن عبد القيس بن اقصم بن دغر
 بن جندب بن اسد بن ربيعة ابن نزار وفي المشي يحمل شين وغيره
 لكيز وشين اخو لكيز جفار في الصحاح الحفرة بالضم مسعة في الارض مستديرة
 وجمع جفار مثل تربة وبرام عكاظ اسم سون للعرب بناحية مكة كانوا
 يجتمعون بها في كل سنة فيقيمون شهراد بنيا يعوسه وبنيا شدا
 وبنيا خروسة قال ابو ذؤيب **٩**

اذ انزل القباب على عكاظ . وقام البيع واجتمع الالف .
اي بعكاظ فلما جاء الاسلام هدم ذلك ومنه يومى عكاظ لانه كانت
بها وقعة بعد وقعة قال دريد بن الصفي
لَعَبْتُ عَنْ يَوْمِي عكاظَ كُلِّهَا . وانه بك يوم ثالث القبت
وانه بك يوم رابع لا اكن بهم . وان بك يوم خامس الخشب
ومن هذا الباب ما رواه ابن جرير عن ابي عمير عن ابي الحسن وهو قول

الشاعر

فلست بهدريك ما فات منى . بلهف ولا يثني ولا لوانى .
قال يربد بلهفا وهذا من الشعر في بيت لا يسوغ القياس عليه انتر

مصر المدود

قال ابن هشام واجموا على جواز قصر المدود للصورة انتر فمن ذلك

قول الشاعر

اطرد الياش بالرجا فكاش . الى احم نيرة بعد غيرة
حيث قصر الرجل للصورة وقوله الى فاعل من الم بالم اذا توج وهو منصوب
على التمييز للكانن وحم على بناء المفعول بعز قدر يقول لا يناس ارج
الفرج فكم من متوج مذكر بيرة بعد عيرة ومنه قوله

فتم مثل النكس الذي يرفونه . واهل الوفا من حاديت وقيريم
حيث قصر الوفا للصورة وهو مدود يربد انه هو لاء القوم الذي يرفونه
المثل يعني يضر بوسه بهم مثله في كل نوع من انواع محبة قوله واهل الوفا معطوف
على مثل ومنه ايضا قوله

لا بد من صفاء ان يطال السفر . وان تختر كل عود وودير

مقصر صفاء للصورة وتختر من حرف طه . اذا اصد ووب والعو يفتح
العين المهملة وسكون الواو المس من الابل وهو الذرقة جاوز في سن
الباذل والمخلف ووبر يفتح الدال وكسر الموحدة من ووبر البعير بالكسر
يدبر دبرة ودوبر اذا عقر طره كذا فيه خاله الازهرى في شرح التوضيح
والعين في شرح الشاهد والشدة ابو على المظفر في هذا الباب قول الشاعر
لمت غير وحق لها بكاه . وما بغز البكا ولا العويل

قال مقصر البكا او مده في بيت واحد انتر في الصحاح البكا او مده يقصر
فاذا مدت اردت الصوت الذر يكون مع البكا او اذا قصرت اردت
الدموع وخو حيا فافهم وذكر في شرح التوضيح انه الفاء منع قصر المدود
للصورة فيماله قياس يوجب مده نحو فعلا له فعلا وما ثبت الفعل لا يكون
الامدود وانما يجوز عنده انه يقصر للصورة وروى يقول الا قيسر

فقلت لو باكرت شموله . صفرا ككوتة القيسر الاقير

مقصر صفراء للصورة وبع فعلاء انتر الفعل انتر . قال ابو حبان
في الموفور في باب الضارب وقصر المدود وجه خلاف كسيوب وكاف
البصرين والكوفيين بحيرة مطلقا وشرط الفاء انه لا يكون له قياس
يوجب مده انتر يعني انه الفاء يعقل فيقول لا يجوز المدود انه يكون
له قياس يوجب مده مثل فعلا مؤنث الفعل او لا يكون له ذلك
له ذلك كالفاء مثلا للجسم الشاغل بين السماء والارض فانه كان
له قياس يوجب مده فلما يجوز عنده مقصره للصورة وان لم يكن
له قياس يوجب مده اجاز مقصره للصورة ومنه هذا الباب او رده
ابن جرير في الصناعة قال الشدة ابو زيد في نوادره وقراءته على ابي

على برهانه بالسناده ٩
 هَلْ تَعْرِفُ اللَّهَ اِرْبِيْدُ اللَّهَ ١٠ وَارْتَبِيْ قَدْ تَقَبَّيْتُ اَنَّهُ
 اراد بيده ان يقصر ما ضرورة وخرجوا البيت على ثلثة اوجه اقربها الى
 القوم انه يكون الشاعر اراد بقوله انه ان لم ينصب الاسم ونزع الخبر
 وتكون الهاء في موضع نصب على انها اسم انه ويكون هجاء محذوف
 فكانه قال انه الامر كذا لك على الوجه حملوا قول ابن قيس الرقيات
 كَرِهْتُ عَلَى عَوَاذِلِي ١١ بَطْنِي وَالْوَهْمِيَّةُ
 وَيَقْنِي مَشِيْتُ فَعَلَا ١٢ كَتَّ وَفَعْلٌ كَثَرْتُ فَعَلْتُ اَنَّهُ
 اى قد كان كما يقين قال ابو عبيد وهذا اختصار من كلام العرب كقوله
 منه بالضم لانه قد علم معناه ومن هذا الفصل قول الشاعر ٩
 وَالْعَارِجُ الْقَدَّ او كل طيرة ١٣ مَا اِنْ تَنَالَ بِه الطَّوِيلُ فَعَلَّهَا
 قال البراني واما هو العدا فقال من العدة ومنه ايضا قول المادري ٩
 بَرَّيْ عَادِيًا حَصِيًّا ١٤ اَوْ اَمَّا سَائِرُ صَيْمٍ اَبِيْتُ
 قال جوهري رقص عاديا وهو ممدود وقال النيزكي ثواب ٦
 هَلْ كَسَلْتُ بَعَادِيًا اَوْ بَيْتِي ١٥ وَهَلْ وَهَمَّ اَلْبَرُّ لَمْ يَنْعُ
 استمر كلام جوهري ومنه ايضا قول سميت بن زنباع ١٦
 وَلَكِنَّا اَهْدَرُ لَقَيْسٍ هَدْيَةً ١٧ بِقَرْمِزٍ اَهْدَاكَ اَللَّهُ اِهْدِيْ
 اراد من اهداها لانه مصدر اهدى هدى ولا يكون الا اهدا اهدا
 والاقرب فناء الحجارة والزايب قال جوهري وقيل نصبه الاقرب
 والاضمت ومنه ايضا ٦
 فَوَاسِيَةُ الْاَطْبَاءِ كَانَ حَوْلِي ١٨ وَكَانَ مَعَ الْاَطْبَاءِ الْاَسَاءَةُ

فقصه الاطباء ووده في بيت واحد وهو جمع والقياس بوجب مده
 ويمنع قصره وقد ذكرنا هذا البيت فيما سبق وهذا الباب نقاس
 عليه على ما ذكره ابو علي المظفر **حذف النون من كمن**
 قال النجاشي ٩
 لَسْتُ بِاَنِيَّةٍ وَلَا اَسْتَطِيْقُهُ ١٩ وَلَا اَكِ اسْتَقْرَ اَنَّهُ كَانَهُ مَاؤُكَ فَضَّلَ
 استه ابو علي المظفر في جواز حذف النون من كمن في الشعر قال
 واما حذف نون هذه النون شيئا بالياء المحذوفه للتحقيق في لا اور
 وقوله تعالى ذلك ما كنا نبع لمصار معنا حروف المد واللين استمر
 وقال جوهري يريد ولكن محذوف النون ضرورة وهو قبيح وقال
 حاتم الاذري وقيل في البيت ابيات تنقصه انه النجاشي عرس لا نوب
 في سوغ فحكي انه دعاء لئلا يذهب الطعام وقال له بل لك من اخ بعير
 لفه بوايك بطعام بعير من لا يحل فقال له الذئب دعوتك الى
 شيء لم تفعل السباع من قبيل من هو الكلبة بزاوم ولست بانيه ولا استطيع
 ولكن انه كان في مائك فضل عما يحتاج اليه فاستقر منه ونظيره
حذف النون من اذا وليتها اللام الساكنة
 لقول الشاعر ٩
 اَلْبَيْعُ اَبَادُ خُسُوفٍ مَّا لَكَ ٢٠ عِيْدُ الذَّرَكَةِ فَعَلَّ يَكْذِبُ
 اراد من الكذب محذوف النون لانها الساكنين وهو ضرورة كما
 صرح به ابو حيان في الموفور والمالكه الرب له وشعر قول المرفس
 الكسبي ٩
 لَمْ يَنْجِ فَلَمَّ مَجَادِيثُ ٢١ اَلْاَصَابِي الْمَزُوكُ فِي نَعْمٍ

يريد حوادث ومنه قول أبي صخر ٩

كأنما تدارك لم يتغير ٩ وقد مر لدارين من بعد ما عصر ٩

يريد من السند ومنه ما أشبه السيرة في العشر ٩

وكان في المداينة يكتسب فقط من وجهه بما أنزل ٩

يريد من الكسف محذوف النون والكسف ضرب من الاستربة

فارس معرب قال جوري وقال الأصمعي بالرومية ويروي وكان

لحم العبق من الكسف قال السيرة وإنما القوم لا لقاء الساكنين

لأن النون تشبه حروف المد واللين وحروف المد واللين تحذف

لإجماع الساكنين ومع ذلك فإنهم قد يجدون النون المدر هو

الصرف لإجماع الساكنين وإنه كان الاختيار فيه الخواص والنون

لنونه س كنه تشبه هذه النون التي وصفها بالتونين غير أنه حذف

النون لإجماع الساكنين جائز في الكلام والشعر فإما في الكلام فقد

قرئ قل هو الله أحد الله الصمد قال المعسر وقد خبرني غيره وأصدم

منه أصح بنا عن أبي العباس محمد بن يزيد أنه سمع عمارة ابن عوف

يقول لا لليل من النهار قال فقلت له فلو قلت من بين النهار

قال لو قلته كأنه أوزنه يعز أنقل وحضرت أبا بكر بن دريد وقد

أشبه أبا نخل أوم عم و ٩ ٩

تغيرت البعاد دون عليها ٩ فوجه الأرض مغبرة قبيح ٩

تغيرت كل ذي لونه وطعم ٩ وقيل أشبه الوجه المليح ٩

فقال أبو بكر أول ما قال أفوي فقلت أنت هذا البيت مع وجه
لا يكونه أفواذ إنما هو ٩

وقيل أشبه الوجه المليح ٩

مع نقد برو قيل أشبه فطر النون لا لقاء الساكنين انتهى

وسبغ الكلام مع حذف النون لا لقاء الساكنين في محذوف

شأن الله تعالى وتظهر هذا الفصل ما قال سيبويه في آخر الكتاب بعد

ما ذكره فوله بمجارت ويطغى في قوله لم يزل الحارث ويز العبد ومثل

هذا قول بعضهم علماء بني فلهذه تحذف الهم يراد على المادة وغيره

قال ٩

فما ضجحت على أرض نفس برية ٩ ولا غير ما أكلت بالهنا ٩

انتر يراد على الأرض محذوف الهم قال أبو العباس قال أبو عثمان

المازني رأيت في كتاب سيبويه محط في باب الازغام هذا البيت

ملحها ٩

فما سبغ النفس من سوء سيرة ٩ ولكن طفت على فلفه خالده

قال علي ويريد على الماد قال أبو عثمان والبيت للفوزون قال

في رحبين استبفا أحدهما من قبش والآخر من غيرة تسبغ الغري

وكان اسم حاله أنها كذا أو حدث ملحها في أحدهما كتاب سيبويه

وذكر البطوني من التفسير وقال مع هذا التفسير يجب أنه يراد سوء

سيرة وهو غير موافق للبيت لأنه لا وجه فيه لذكر العزلة وحمله كثير

من الناس على أنه أراد بالنفس عمرو بن هيرة وكان قد عزل

عن العوان دولة مكانه خالد بن عبد الله التميمي قد كراهه عمرا

لم يعزل لسوء سيرة وإنما عليه خالد بن سنة لأنه حلف الناس

من سبغهم أنه يظهره على فضله والناس وذكر الطوسي على الماء لأنه

كان من شأن الخفاف والافاد انهم يعطوا الماء ومن شأن الرذين
 ان يركب تحت الماء كما قال ٩
 رَمَنَ عَلًا قَدْرُ الْوَصِيحِ بِهِ . وَنَعْدَ الشَّرَفِ بِحُطَّةِ شَرَفِهِ .
 كَالْجَرِّ رُكْبَ حَيْثُ لَوْ لَوْ . شَقًّا وَطَفُو قُوَّةَ حَيْفَةٍ .
 وحض الولد بالذكور ان كان له كانت نصرته وكان هو مطر الاسد
 غير معقولة وروى انه كلف جماعة من المسلمين ان يبيعوا كيسة
 لانه فاستغفوه من ذلك وقالوا كيف يبيعون بسم الله نبي كيت فقال
 فجع الله وبن الصاري انه كان شرهه ونكلم فقال الفرزدق ٩
 الْفَجَّ الرَّحْمَنُ ظَهْرَ مَطِيَّةٍ . أَتَيْنَا بِهَا مِنْ مَدِينِ بَجَالِدٍ .
 بِزُرْبَةٍ فِيهَا الصَّبُ لَانِهِ . وَتَهْدَمُ مِنْ بَعْضِ مَنَارِ الْمَجْدِ .
 وكيف يؤم الناس من كان آثم . يرين بان الله ليس بواجب ٩
 وكان خالد قد انفصل به قول بعض الشعراء ٩
 ليس في المؤذنين حياء . انهم ينظرون من في السطوح .
 فبشيرة او بشير البهم . كل بيضاء ذات دلي يلج .
 فامان يهدم الصوامع ويسوي مع السقوف وذكر بعض المتأخرين
 انهم كانوا يخشون ذكورة الوليد والنوثة اذا ختن باسم طقوعا لانه
 في الماء قال ركبنا قالوا يكون من ذكر ادانه طغت قالوا انه يكون
 موشا لا خنزيرة وهذا يرجع الى غلبة الاحسن الانفصل ثم قال ودفع
 في نسخة كتاب مسيوه التي رواها ابو بكر هذا البيت على رواية
 اخي وهر ٩
 فَأَعْلَبَ الْعَبْسِي مِنْ صَفِّ قُوَّةٍ . وَلَكِنْ عُلَّتْ عَمَلًا عَزَلُهُ خَالِدُ

عليها

ولم يذكر انه للفرزدق ولم اجد هذا البيت فيما طالعته من شعر الفرزدق
 فاقف منه على حقيقة انه حذف النون منه بكنه لغزة ورة
 من ذلك قول جفر بن محمد السدوسي ٩
 فَأَتَيْتُ لَمْ تَكِ الْمَرْأَةُ أَبْرَتْ وَمَسَاءً . فَقَدْ أَبْرَتْ الْمَرْأَةُ جَنَّةَ ضَيْغَمٍ .
 فحذف النون منه بكنه ضرورة وذلك لانه جواز حذفها مشروط بكونه
 مجزوما بالكونه غير متصل بضمير نصب ولا يباين كحذف لم اك بعيا
 وقد حذف في البيت مع الضالة بالسين وهو لام التوقيف قال
 ابن هشام وخالف يونس في الشرط الاجزمت كما بالبيت وحمل
 الجماعة على الضرورة انه من محضاء المرأة كبسر الميم وبعده الهزة الرواية
 فكانه نظر فيها وجهه فلم يره حسا فنتح عنه بانه يسب الضيم والوساء
 بفتح الواو والهمال ومنه ما اشتهر بجوهر من قول الشاعر ٩
 اذ لم تَكِ حَاجَاتُ مِنْ تَمَةِ الْفَرْ . فَلَيْسَ يُجْعِنُ عَنْكَ عَقَّةُ الزَّيَامِ .
 وقال ابو علي المظفر وقد صلى ابو زيد في النوادر عن العرب مثل
 هذه الضرورة فيما اشتهر بحسب ابن عرقله قال ٩
 لَمْ يَكِ هَوْنٌ سَوْرَانَهُ نَاجِدٍ . رَسْمٌ دَارِقَةٌ تَقْفَرُ بِالسَّرَرِ .
 غَيْرَ لَهْجَةٍ مِنْ غَرَفَانَا . خَوْفُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ .
 ومنه قول ابن الطيب ٩
 جَلَدًا كَمَا فِي فَيْكِ الْبَرْجِ . أَعْدَادُ الرِّشَاءِ وَالْأَعْنِ السَّجِ .
 قال الواحدي وكان من غير انه لا يجد فيها ولكن اجتهد بالحركة في النون
 لما كانت غير لازمة ضرورة ثم قال وفيه نوح من وجه اخوه هوثة
 حذف النون مع الادغام وهذا لا يعرف لانه من قال في نبركاش

لم يث لم يث في نهر النجرا رجا رالا ان يكون حذف النون من قبل
 ثم جاء بالمدغم بعد ان تقرر وقال ابو علي المظفر انما بالطيب اخطا
 في ذلك وليس منه ما ليس للمولد سلكه والواجب ان ينجب باسلك
 من هذه الضرورة انتر وظهر من هذا ان هذا الفصل مما يحفظ ولا يقاس
 عليه حذف نون التثنية وجميع المعنونة
 اما حذف نون التثنية فقد قال ابن ابي شام في حذفها للضرورة
 كقولهم
 هَا حَطَّنَا اِمَّا اِسَارُ رَوْثَةً • وَاَمَادُمُ وَالْقَتْلُ بِالْحَرِّ آخِرُ
 فمن رواه برفع اس روثته واما من خفض فبالاضافة وفضل
 من المضامين باما فلم يفلح البت عن ضرورة انتر
 والبت لما بطرأ وقبله
 اَقُولُ لِحَبِيبٍ وَفَدَّ صَبْرَتِ كَتَمُ • وَطَائِبُ وَيَوْمِي صَبْرٌ فَجَّرَ مَقُورُ
 هَا حَطَّنَا اِمَّا اس روثته • وَاَمَادُمُ وَالْقَتْلُ بِالْحَرِّ آخِرُ
 وَاَخِي اَصَادِي الْقَتْلُ عَنْهَا وَهِيَ • لَمُورٌ وَخَوْنٌ اَنْفَعْتُ وَمُصَدَّرُ
 اراد حطنا منه محذف النون للضرورة وكلمة بالضم الامر والقصة والحياة
 ابو قبيل وهو كناية عن ازيل واراد ههنا قبيلته وقد صنف بالكثرة الصفر
 في الوطاب جمع وطب وهو سقاء اللبن خاصة
 قال امرئ القيس
 وَاقْتُلْنِي غَيَّابًا حَوِيًّا • وَلَوْ اَدْرَكْتَنِي صَوْرُ الْوِطَابِ
 وهو جمع حجرة وهو الجانب والناحية ويقال للرجل اذا كثر ما لا قد
 حجرة والمعور من قولهم مكانه معور اذا خيف منه القطع والمصادا

المو اراده واراد ههنا الفزار بجذ و هذه خطه ثالثة صحتها الى اليمين
 والمغنى ليس الا احد حاضنين اما الاسر والتهام مشكك انهم
 العفو عن القتل واما القتل وهو ادل بالحكمة العفو لما فيه ذلة
 ومثله ما اشتهر ابن جرير في سر الصناعة من قول الشاعر
 لَمَّا اَعْتَرَكُنَّ ثَلَاثُ فَبَعْضُهَا • لَاؤْلَادُهَا ثَمَنًا وَمَا بَيْنَا غَنَرُ
 يريد ثمننا منه محذف النون للضرورة ومثله ما اشتهر الفراء
 بِأَحْبَدَ اَعْنَابًا سَلِيمًا وَالْفَاءُ
 قال اد الفاء في غير الغم والالف فيهما بلفظ الغم للنجار والمذك
 بينهما هذا قول الفراء قال ابن جرير واما الفاء فقد يجوز ان يفتعل
 مصر كانه قال واحب الغم ويجوز ان يكون الفاء في موضع الرفع الاله
 اسم معصور بمنزلة عصا وعليه جاء بيت الفرزدق
 هَا تَفْتَانِي فِي مَن قَمَدُهَا • عَلَى النَّارِ كَأَنِّي اَشْتَدُّ رَجَامُ
 فاعرف انتر قال هو ربيعة ما اشتهر هذا البيت قال الاخفش من هذا
 انه يكون جماعه لكه كل شئيين جماعه في كلام العرب كقوله تعالى فاصنع
 فلو كما الا انه يجوز في الشعر لا يجي في الكلام والشد البعد اقول في هذا
 الا الباب
 قدس لم حبات من القدامه • اَلْاَفْعَاةُ وَالشَّجَاعُ وَالشَّجَاهُ
 قالوا اراد القدامه محذف النون وصبوا الحبات وجعلوا الافعا
 وما بعده به لاسها قال ابن جرير هذه رواية لا يعرفها اصحابنا والصحيح
 عندنا هو رواية يسوي برفع حبات وصب القدم ثم نصب الافعا
 وما بعده بفعل مصر ذل عليه لم لانه قد علم انها لم فكانه قال

فيما بعد سالت العزم الاقواسه والسجاع والسجعا استرو السجيم حوى
 وقيل هو الطويل البيت لساور العيسى حوى رجلا بغير العزم بين وصفا
 وذكر انه بطا على حبات والقارب بغيرتها فقة سالت قدس
 لك وقيل في قول ابي محمد **٩**
 كانه اذنيه اذ الشوقا **٥** قادمنا او قلنا محرقاه
 انما الرواية قادمنا او قلنا محرقا بالغات غير مبنية على انه الاسماء
 مشاة وحذف النون للضرورة وقيل خطأ فانه وقده الشدة بحجة
 الرتبة فلهذا ابو عمرو والاصم قال ابن هشام وهذا هو فانه ابا عمرو
 توفي قبل الرتبة **اما حذف نون الجمع** فقة قال ابن مالك
 في التسهيل انها تسقط لادغامه او للضرورة او لتفصيصة الصلة ودرى سقط
 اختيارا قبل الف ساكنة قالوا استرا اما الاجرة فلقوله تعالى واعلموا انكم
 غير معجزي الله فمجهز فزاد نصب لجلالة واما حذف لتفصيصة الصلة فلقوله
 الصا ربورن او اما حذف للضرورة فلقوله **٩**
 ولنا اذانا ثوبه شيا ثمة عزركم غير انما ايشة ثا لم نسالم
 اراد غير من عشرين لكم وتظهر حذف النون من الدين جبا قال ابن
 جبر وقال الاشهب بن ريد فزانه على محمد بن محمد عن احمد بن محمد
 عن ابي جهم عن جبر بن زياد **٩**
 فان الذي حانت يجمع دما واهم هم القوم كل القوم بام خالبر
 بربر الدين محذف النون تخفيفا استرو قال ابو عمرو هو لغة وقال
 ابن مالك ضرورة واما حذف النون من مشاها فهو لغة بجمارت
 وبعض بن ربيعة وفي الصحاح وفي ثبته ثلث لغات اللذان والذنا

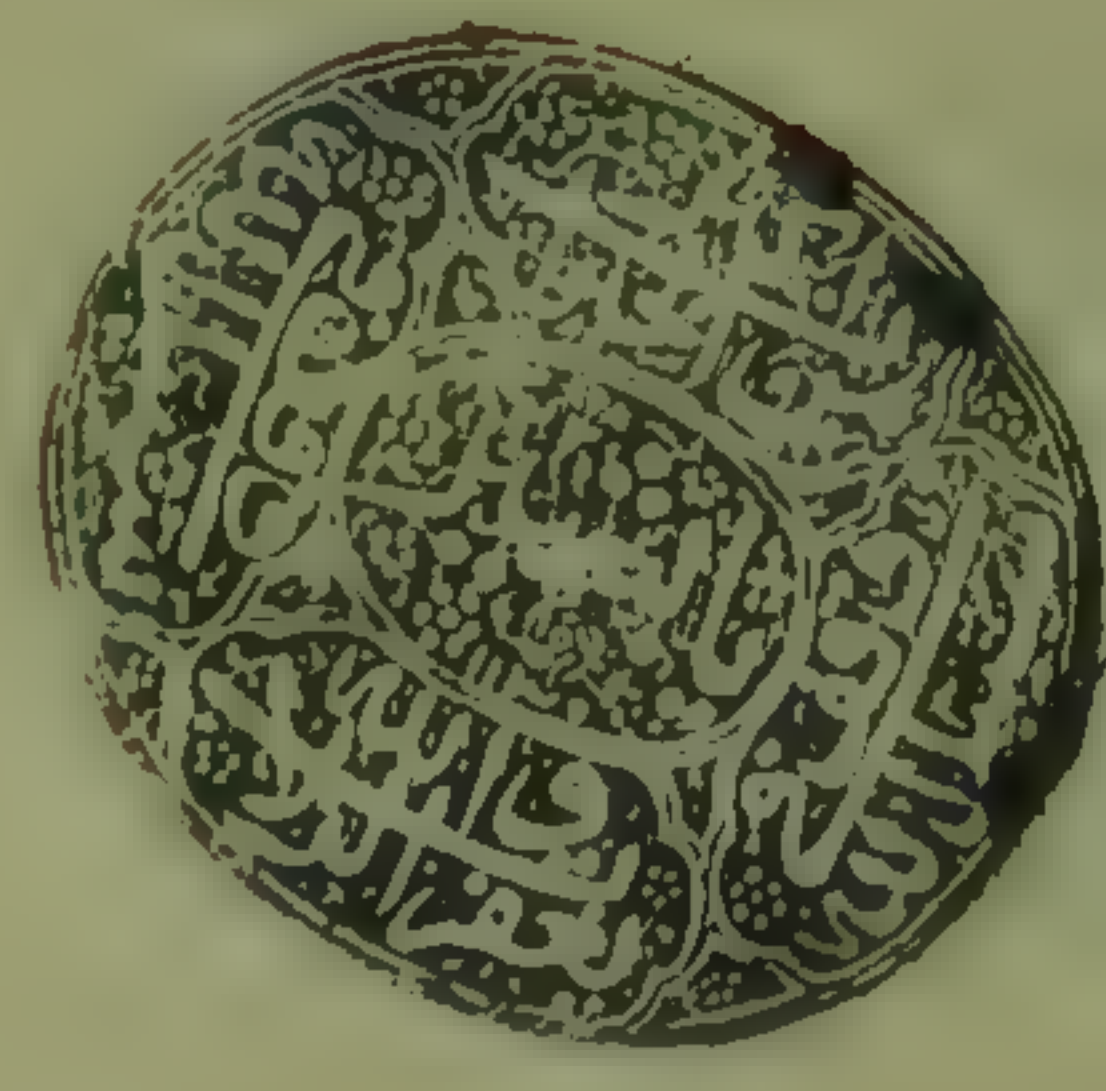
يفتح بفتح الفاء وسكون الهمزة وفي اخره جيم
 اسم موضع

بحذف النون قال الاخطي **٩**
 ابن كليب ايشة عمر الله قتل الملوكة فلكا الا عدنا
 والذنا بالثبوت استرو حذف نون الوقاية
 قال الرجز وهو رواية **٩**
 عدت قومي كعبد الطيس اذ ذهب القوم الكرام لبس
 وحذف النون لبس في الاصل لكنه حذف نون الوقاية ضرورة
 قال ابن هشام واما قوله اذهب القوم الكرام لبس فمضمر
 والطيس الكثير من الرمل والماو كذلك الطيس والدم زائدة كما في
 عبدل كذا قال مجوهرى وقال ابو حيان والدم في طيس ويطيل
 بجعل الزيادة والدم في القوم للعهد فقيه وضع المظهر موضع المصنوع
 والاصل اذ هو او فائدة التوسل الى وصفهم بالكرام وروى
 القوم مكانه عدت قومي وقوله لبس ايشة من الكرام ومثله في
 حذف نون الوقاية قول زيد بن حنبل **٩**
 كتبه جابر اذ قال لبني اصا دة واقف بعضنا لي
 وروى اصا دة واعزم جل ماله قال الزمخشري وجاء في الشعر
 لبني لانها منها اي من الاحرف خمسة التي يجوز حذف النون منها
 قال في بعض شروح المفصل يعني واما حذف نون الوقاية في الشعر
 من لبث لانه لبث من اخوات انه وكما يجوز حذف نون الوقاية
 من ان في حال الاختيار يجوز حذفها من لبث في حال الاضطراب
 والحاصل انه حذف نون الوقاية من لبث لا يجوز في غير الشعر وفي
 بانه لحروف خمسة يجوز حذف والاثبات في الشعر وغيره الا

لا ان الابطال في ان وان وكان ولكن سبوا بان وفي لعل
 حذف اول من الابطال استرو وقال ابن هشام في المفتح
 جائز حذف مع ان وان وكان ولكن وغالبه حذف مع لعل
 وقيل مع ليت وقال في التوضيح انه ضرورة عند سبويه وقال
 اللواتي يجوز اختيار استرو قال في الكتاب ومة قال السوا ليني اذا
 اذا اضطررنا كما نتم شبهوه بالكس حيث قالوا الضار به والمضطر
 مضروب استرو قال ابن مالك وحذفها مع لدن واخوات
 ليت جائزة وهو مع مجل و لعل اعرف من البتوت ومع ليس
 وليت ومن وعن ومة فقط بالعكس استرو قال مجرى ويقال
 ليني وليني كما يقال لعل ولعل استرو لما وقع الاضطراب في كلامهم
 في هذا الباب اطيح الكلام فبصره قال ابن عصفور في المغرب
 وتلزم لوزن الوفاية ليت سقلا بها يا المسكلم الا ضرورة قال ابو
 جحانة بعض فحذف نحو قول
 فبا ليني اذا ما كانه دالم مستهت وكنت اولتم ولو جأ
 استرو البت لورقة بن نوفل ابن عم خذ بكه رضر الله عنها قال لما ذكر
 له خذ بكه عن غلامها ميرة ماري من رسول صل الله عليه وسلم في
 في سفره وما قال بحجر الراسب في شانه عم ومثله ما رواه ابن جرير
 عن قطرب لم يزل
 زعموا انهم ذكروا ليني . استطاع الغداة عمناء وهو لا
 قال بريد ليني ومن هذا الفصل حذف النون من فة في قال حميد الارقط
 فة في من يفرحين قدي . ليس الامام بالشيخ المجد

قال الرخشي فقال سبويه لما اضطر شبهه بحجر استرو في هذا
 حذف ايضا اضطراب الكلام القوم ولولا مخافة التطويل لنقلته
 واراد بالحسين عبد الله بن الزبير وابنه ويقال اياه واخاه
 المصعب ومن روى الحسين علي جمع بريد ثنائهم وقال ابن السكيت
 بريد ابا حبيب ومن كان على راية وكان عبد الله بن الزبير
 يفرح به حبيب قال الراعي
 ما انما اثبت ابا حبيب واقدان يوما اريد ليغير بديلا
 ومنه قول الشاعر
 اثبتا السائل عمنم وعز . لت من فليس ولا فليس من
 حيث حذف لوزن الوفاية من عز ومن قال ابن هشام وتلحن
 لوزن الوفاية قبل يا المحفوظة بمن وعن الا في الضرورة استرو
 وفليس هو فليس عينا بالعين الملهة واسم الناس بفتح النون
 وسكون اللام الملهة ابن مضر بن نزار واسم اجته الياس بالياء
 المشاه تحت حذف نون في التاكيد
 قال ابن هشام وحذف نون التاكيد في نحو لا فعلن في الضرورة
 كما في قول الشاعر
 فلا دابة لنا منها جميعا . ولو كانت بها عاب وروم
 استرو قال ابو حنيفة والمعتصم عليه كل جملة حذف على اثباتها او بقاها
 وحذف الحلق في الايجاب انه واللام وفي النون لا ولا حجة
 الاسمية انه نقيت بما ولا يجوز حذفها او اوجبت فيما للام او بان
 او بها والفعلية انه صدرت بما من نونها او موجب قريب من

من زمن حال جبالا دم وقد لعبد جبالا دم وقيل لا بد منه قد معها
او بمقتضى قنبل ويجوز حذفها او بموجب جبالا دم والنون الموكدة
معا ولا يجوز حذف احد هما الا ضرورة استندوا اما حذف اللام
ضرورة فكقول عامر بن الطفيل **٤**
وقيل مرة انما رت فانه رفرغ وان اخاتم لم ينار
فحذف اللام في قوله انما رت ومرة يصم الميم ابو قبيلة من قريش
وابو قبيلة من قبش عيلان وانما رن طلب واقبل فانه مضارع
نار بفتح التثنية والهمزة والفرغ كسر الفاء وفتحها وبالعين المعجمة الهمزة
بفتح زهبت وده فرعاى هرا هذا من هذا الباب قول الشاعر **٥**
يا صاح انا نجد في غير ذي جدية فما الخيل عن خيلنا من سيمر
اعلم ان المصارع اذا كان شرط لانه السطية الموكدة بما الزائدة
نحو اما تخافن امانه بين فاما ترين فالنو كيد قريب من الواجب
وقد ترك في البيت نو كيد بجهة في قال ابن هشام وهو قنبل
وقيل يخلص بالضرورة استندوا قال اليراني واما قوله **٦**
اضرب عنك الهوم طارها ضربك بالسيف قوس الفوس
فان فليس يقول في هذا انه حذف النون الحقيقية منه اراد اضرب
عنك تحذف النون لانها زائدة وحذفها لا يخل بمعنى ولا يدخل
سببا في غير باب كما ذكرنا في حذف الواو والياء في الصيغة وقال
الغزالي ضرب عنك فلك السواكن فحرك بالضرورة فهو على قول
يخلص في باب حذف و على قول الغزالي باب الزيادة استندوا
واختار هو هر قول يخلص والفوس عظم نات بين اذني



الفوس ترك صرف المصروف
قال ابن هشام واجاز الكوفيين والافطس والفارس للضطر
يمنع صرف المصروف وابه سائر البصريين واحتج عليهم بنحو قوله **٧**
طلب الازارق بالكنايب اذ هوت بشيب غائلة الفوس غدور
استندوا البيت لداخل منع صرف كيب وهو علم مصروف وهو كيب
بن يزيد رئيس خوارج الازارقة وبالغ في امره حراد عن خلافة
وسمرامير المؤمنين وكانت زوجته غزالة ايضا جارية وكانت
شديدة البأس حر كالكنايب الحجاج مع يمينه نجاف منها والازارق
جمع ازرق مفعول طلب والاهل الازارقة بالهاء مخذفها للضرورة
والكنايب كجوس وهوت من هوى به الامر طمعه وغره والغائلة
الشدة وغدور مفعول من العذرة بل من غائلة فاعل هوت كذا في
شرح التوضيح ومنه قول العباس بن مرداس **٨**
فما كان حصن ولا حائش يقو قال مرداس في مجمع
قال ابو المظفر في كصرف مرداس وهو اسم مصروف قابل
ابو عبد الله الالباس عليه واقول انه لا يجوز فعله لانه كمن
استندوا عن ثعلب انه اجاز منع الصرف المصروف في الكلام مطلقا
حذف النون من ثمانية قال الشاعر **٩**
نجدو ثمانية مولى بلقا حيا حترهم بر بعة الازاراج
البيت من كتاب سيبويه قال حتر ابو الخطاب انه سمع بعض العرب
يشدونه هذا البيت غير منونة ثم قال وهذا قبل استندوا الهمزة فيه
الباء في ثمانية باء الاضافة او خلفها على فعال كما او خلفها على ممان

وشتا ام مضرت الاسم اذا خفت كما صفة او تقلت نقول
 بمانه وشتا امي وكذا لك رابع فانما خفت هذه الاسماء بأت
 الاضافة وانما لم ينوئ الشاعر لانه شبهه بجوار لفظا قال العيني في
 شرح الشواهد والساد في ثمان حيث منع صرفة للضرورة تشبيها
 بالمجد انتزعا من واحد وسوق الابل والفا ما في الصحاح او العنة
 بالشيء واولع به فهو مولى به اي مولى به وفي الاساس ناقة لاج
 ولونق لوانق ولقح وقد لفت به لقاها ولفحت والفتها الفحل وفيه
 ايضا ارجت الناقة حملت فاعلفت رحما على الماء وناقته مخرج
 ولونق مخرج ومخرج قال ذو الرمة ٤
 كَانَتْ لَشَاةٍ الرُّحْلُ قَوْقُ مَرَجٍ ۝ مَرَجٌ مَحْبَبٌ اسْفُوحُهَا وَسُحُولُهَا ۝
حذف التوئين لا لبقاء الساكنين
 قال في الموفور واذ القز التوئين ساكن فاهل انه يكسر ولا يحذف
 لانه لك الا ضرورة انتزح قول الشاعر ٤
 عَمْرُو الَّذِي رَأَيْتُمُ التَّزِيدَ لِقَوْمٍ ۝ وَرَجُلٌ لَمْ يَسْتَنْوِلْ عِجَافَ ۝
 فحذف التوئين لا لبقاء الساكنين ويرد على عمرو العبد والبيت للعب
 بن الربيعي السمر من قصيدة يمدح بها هاشم بن عبد مناف واسمه
 عمرو واما لقب هاشم لهزمة التزيد لقومه وسنوسه من اسن القوم
 اذا احبوا وفي الصحاح الاعمق المنزول والانتز وجميع عجاف على
 غير القياس لانه اقل وفعلا ولا يجمع على فعال ولكنهم بنوه على سماع
 والعرب قد بنوا الشيء على صده كما قالوا اعددة بناء على صده بفتح
 ومقول اذا كان بمجر فاعل لانه صله اليها انتزعت برودا انتز ابو علي

المظفر في كتابه الموسوم بنصرة الاغريق ٤
 محمد الذي ارجح دائرة ۝ اخو فخر ذو الشبيرة الاصغر ۝
 قال كان ينزله يقول حميد فاسقط التوئين والامح وهو العطنش
 وارجح موضع وقال الاخضر ٤
 لمجد في بالامير رآه ۝ وباللقاء يد عساكر آه ۝
 اذا غطفت الشبر فزاه ۝
 كما يجب انه يقول اذا غطفت فحذف التوئين لا لبقاء الساكنين
 انتز وذكرا بن جبرانه فراء بعضهم قل هو الله احد الله الصمد كحذف
 التوئين من احد وهذه القراءة مروية عن ابي عمرو في بعض طوافه وذكر
 السير في هذا الفصل في باب القضاير من شرح الكتاب وقال وحذف
 التوئين غير داخل في ضرورة الشعر واما ذكرناه للفضل بينه وبين
 لونه من ولكن لان حذفها لا يجمع الساكنين في الشعر ضرورة وقد
 رابت بعض من عمل ضرورة الشعر اخل فيها حذف التوئين ليس
 هو عند ركا قال وكاسه ابو عمرو يقرأ وقالت اليهود عزير ابن الله
 وفي كراهة عربيه وانه حذف منه التوئين لا لبقاء الساكنين فمذا ابو
 عمرو بخناره على غيره ويغفر هذا التقية فكيف به في ضرورة
 الشعر انتز وما ينشده الشعر في حذف التوئين قول حسان ثابت
 رضى الله تعالى عنه ٤
 لَوْنَتْ مِنْ هَاشِمٍ اَوْ مِنْ بَنِي اَسَدٍ ۝ اَوْ عَبْدُ تَمِيمٍ اَوْ اصْحَابُ الْوَرِيدِ ۝
 اَوْ مِنْ بَنِي زُهَيْرٍ اَوْ اَجْنَادٍ قَدْ عُلُوا ۝ اَوْ مِنْ بَنِي خَلَفٍ كُفَيْتُ لَهَا عَيْدِ ۝
 اَوْ اَوْ مِنْ بَنِي خَلَفٍ كُفَيْتُ لَهَا عَيْدِ ۝ اَوْ اَوْ مِنْ بَنِي خَلَفٍ كُفَيْتُ لَهَا عَيْدِ ۝

فَالْفَتْحَةُ غَيْرُ مُشْتَبِهَةٍ • وَلَا ذَاكِرُ الْقِدَّةِ إِلَّا قَلِيلًا •
 اراد ولا ذاكرا لعد الا قليلا وقال ابن جرير وقتل على ابي علي
 حيد • خالي ولقيط وعلي • وخاتم الطائي وتاب المير
 بربر حاتم الطائي وقال ابن قيس
 كيف تومي على الفؤاد لما • تشل الشام حارة شحوا
 نذل الشيخ عن يمينه وبدر • عن حوام العقيلة العذراء
 الى وبدي عن حوام العقيلة اي بدر العقيلة عن حوام والشدا
 ايضا ٤
 والله لو كنت لهذا حائضا • كنت عبدا لكل البارضا •
 كل الاكلا البارص وانما جاز حذف التنوين من هذه الاماكن وقد كان
 الوجه تحريكه لالتقاء الساكنين لانه ضارع خوف اللين بما فيه من الغنة
 فلما يحذف من لالتقاء الساكنين في نحو ما لقوم وقاصر البعد ويحذف
 القوم كذلك حذف التنوين لالتقاء الساكنين انتهى وقال ابو حبان
 بعد ما عد هذا الفصل من الضرورات والصحيح جواره في الكلام
حذف الهمزة من ام قال ابن عبد رب في باب ما يجوز
 في الشعر ما لا يجوز في الكلام من قناب الموسوم بعقد الوعيد ومن المحذوف
 قول كعب بن زهير ٤
 وليلها خلة لو انما صدقت • موعودها ولو انما النضج مقبول •
 قال بربر ويل لامها انتهى قول ولو قد زويل امها بالاصافة لكان
 اخف معونة قال ابن هشام الاصل ويل امها محذوف الهمزة
 لتقريبها اليها وبالضم وكونها بعد الضمة مع كثرة الاستعمال ثم حوكت

الدم بالكسرة لتكسب الكسرة بعد ٤ والياء قبلها وهذا قول البصريين
 وقبل وي لا مهاب مجزأ عجب ولا مهاب جار ومجور ثم حذف الهمزة
 للتخفيف ويؤيد قول البصريين وليلها وليه بالضم انتهى قول وفي
 قوله وكونها بعد الضمة نظر لانه كلمة ويل اذا اصبحت فالتصنيف
 ثم في كوخان وليلها من الضمير الشوية سببه اذ الظاهر من كلامهم
 انها تستعمل في سعة الكلام ايضا يرشدك اليه ما نقله عن ابن هشام
 من قوله مع كثرة الاستعمال وقال الزمخشري ومن الاصوات قول المتنم
 المستعجب وي تقول وي ما غفل ويقال وليه انتهى فند برور الرواية
 المشهورة في البيت اكرم بها خلة ويروي باو بحا خلة والشدا
 الزمخشري في وليلها قول ذي الرمة ٤
 وليلها روضة والريح مفضضة • والبيت ثم حجرة والبيت مغزيب •
 ومثل قول نفا من سبب الانصاري ٤
 وليلها في هواي حو طلبة • لا كذا الذر في الارض مطلوب •
 ونظيره قول عدي بن زيد ٤
 ايها العايب عذمت زيدا • انت تقدر من اراك يغيب •
 بربر عذرا من زيد فلما حذف الالف سقطت الياء من عذرا لاجتماع
 ال ساكنين هكذا ذكره جوهري **حذف الهمزة الاستفهام**
 من ذلك قول الاسود بن يعقوب اليماني ٤
 لعزك ما ادري وانه كنت داريا • شجيت ابن شيم ام شجيت ابن شيم
 البيت من التوضيح لا بن هشام قال خالده الازهر في ستر شجيت
 في الموصفين بالضعف واوله متين محبة واخوه ناء مثله اسم

قبيلة وهو سنده و ابن جنة و لهذا الكتب بالالف و تجوز في موضع
 المنصب باوري وهو معلن عنها بالاستفهام و اصل السكت بالهزة
 في اوله و التوسين في اخره فحذف الهزة و التوسين منها للصورة
 بناء على انه مصروف نظر الى حرف ليل الاجار عنه باين و يحتمل
 ان يكون ممنوع الصرف نظر الى القبلة و الاجار باين لا يمنع ذلك
 لجواز رعاية التذكير و صده باعتبارين قال السيرافي انه يجوز
 القبلة فيقول لم يستقر على اب كذا بعضا يعزوها الى منع و بعضا
 يعزوها الى السهم انتهى و المعبر لا اوري الى السمين هو الصحيح
 شعث بن سيم ام سب شعث بن سفي و سهم بفتح المهملة و سكون
 الهاء و سفي كسر الميم و سكون النون و كسر الفاء و بالراء قبلنا من انتهى
 و قال ابو علي المظفر و يجوز للشاعر المولد حذف الهزة الاستفهام
 للصورة مع دلالة الكلام عليه كما قال النكت ٤
 طربت و ما شوقا الى البين طرب و لا لبعبا من و ذ السب طرب
 اراد او ذ السب طرب و قال عمرو بن خطاب ٤
 و اضجعت فيهم امنا لا كغشيرة . اتوني فعلاوا من ربيعة او مضر .
 اراد من ربيعة او مضر و قال ابن ابي ربيعة ٤
 ثم قالوا اجبتها قلت بهرا . عذ القطر و الحصار الزاب .
 اراد اجبتها و قبل في قوله تعالى و تلك نعمة تمنها على انه المراد او تلك
 نعمة و اذا صح ذلك زالت الصورة من الشعر انتهى و قال
 سيبويه في قول الاخطى ٤
 كنهك عنك ام رابت بوسيط . غلس الظلام من الزاب حبا لا .

و يجوز في الشعر ان تزيد بكه تيك الاستفهام و تحذف الالف
 و انشد لعرو بن ابي ربيعة ٤
 لعمرك ما اودر و ان كنت و ارباه السبع رمين قحما ام ثبان .
 يريد السبع فحذف الهزة حذف الماء من مصدر ففعل
 قال في الموفور و اذا اعلل الهم من فعل تلمم الماء في مصدره الا
 ضرورة فحذف انتهى و قال الزحشر و قالوا فيما اعلنت عنه من
 افعل و اعلنت لاد من فعل جازة و اطاقة و تغرية و تسببة معنيين
 الماء العين و الهم الساطنين و يجوز ترك التعويض في الفعل
 و منه فعل قال الله تعالى و اقام الصلوة و تقول ارايته ارا و لا
 و لا تقول تسببا و لا تغربا و قد جاء القليل في الشعر قال ٤
 قمر شترى و لولا شترى . كى شترى كاشترى حبيبا .
 انتهى و القياس شترى و معز البت انه هذه المرأة تحرك و لولاها
 كما تحرك العجز حبيبا للقصص حذف حرف الوفا زال اخوتها
 و يجب اثبات حرف الوفا بما زال و اخواتها و قد كثر
 في الشعر اذ كره ابن عصفور و قال ابو حسان و ما زال و ما انفك
 و ما فز تلمها اداة لغز لفظا و في الصورة لغة يراد به لا يجوز زال
 زيد فانما و انفك عمرو معهما و فز محمد صاحبك و انت تريد ان يجاب
 فانه قدرت فند و حرف الوفا محذوف و قال مجازي في ضرورة الشعر
 كقول الشاعر ٤
 لعمرك ابي و هما زالت عزيمة . مع قومها ما قتل الزند فاروح .
 برما زالت و مثله قوله ٤

تَنَفَّكَ لَسْتُ بِمَا جِئْتُ بِهَا لَكَ حَرْ تَكُونُ ٥
 اى لا تنفك لست بما قدمت جبا حركتكون ذلك الها لك فالصبر
 في قوله تكون لله لك واما قوله ٥
 وَلَا أَرَاهَا تَزَالُ طَائِلَةً ٥ تَحْدِثُ قُرْحَةً وَتَسْكُو ٥
 فارأها اعتراض بين لا وتزال والمعبر لا تزال طائلة فيما ارى
 ومن هذا الباب قول امرأة سالم بن مخنف ٥
 تَزَالُ جِبَالُ مَبْرَاتٍ أَعْدَتْ ٥ لَهَا مَا شِئْتُ يَوْمًا عَلَى خِفَةِ جَبَلٍ ٥
 حكاه سالم بن مخنف كان اذا جادة سأل بعطية بعيرة افعة لته
 امرأته وعائنه على ذلك فتكلم في ابيات منها ٥
 لَعَنَ كَرَّتْ أُمُّ الْوَلِيدِ تَوُزِرُ ٥ وَلَمْ أَجْزِمُ نَجْمًا فَفَقْتُ لَهَا مَهْلًا ٥
 وَلَمْ أَؤْمَسْ إِلَّا بِلَآلٍ مَالًا لَمَعِينَ ٥ وَلَا مِثْلَ أَيَّامِ الْعَطَا بِهَا سُبْدًا ٥
 فاجابته امرأته وقالت ٥
 حَلَفْتُ بِمَا بِاللَّهِ فَخَفَانِي بِالْزُرِّ ٥ تَكْفُلُ بِالْأَرْزَاقِ فِي السَّهْلِ وَبِجَبَلٍ ٥
 تَزَالُ جِبَالُ مَبْرَاتٍ أَعْدَتْ ٥ لَهَا مَا شِئْتُ يَوْمًا عَلَى خِفَةِ جَبَلٍ ٥
 فَأَعْطِ وَلَا تَجْعَلْ إِذَا جَاكَ سَائِلٌ ٥ فَعِذْرُهَا عَقْلٌ وَمَقَرُّ رَاحَتِ الْعِلَلِ ٥
 والمعنى حلقت بالله الذي تكفل وصمته في امر زواج عباده في سهل الارض
 وخونهاى في جميع الدنيا لا تزال جبال محكمات اعدت لها لابل
 لشد بهادة مشرجه على خفة فاعط الا بل ولا تجعل بها اذا جاك
 السؤال فعذر لابل عقل وجمع عقال وقد راححت العقل وزايت
 المواضع حذف حرف النداء ضرورة
 قال ذو الرمة ٥

ادا املت عيز لها قال صاحب جبره بمثلك هذا الومعة وعزام اراد بانها
 تحذف اليها ضرورة قال ابو حيان في الموهوز ويجوز حذف
 حرف الامة النكرة المفضولة وغية المفضولة والمث رندا يجوز الا
 ضرورة او في قبل كلام اشتر قال ابن هشام خلا فاللوفيين منها
 احتجوا بقوله بمثلك هذا الومعة وعزام وقولهم اطرق كراو افند محنوني
 واصبح ليل وذلك عند البصريين ضرورة وشذوذ اشتر قوله الومعة
 منه اوجزه في الجور قبله وقولهم اطرق كرا ان الغام في القوي مثل
 يضرب لمن تكروفا واضع منه هو اشرف منه وقولهم وافند محنوني
 مثل يضرب لكل من وقع في شدة وجعل بافند ارفق به باله وقولهم
 اصبح ليل يضرب لمن بظلم الكرامة للسعي واصلة امرأة وقع عليه
 امرئ القيس وكانت تكربه فحالت له اصحت اصحت بافتم
 فلم تقيت اليها فرجعت الى خطاب الليل كانهما تنطفف فحالت اصبح
 ليل اى صر صبا حاضرا قولها مثا والاصل اطرق باكر دونه وافند
 بافند واصبح بالليل وحرك خاله الا انه ادى عن المرادى قال في شرح
 النظم والالفاظ القياس على اسم الحبس لكثرة نظا ونز او قصر
 اسم الاشارة على السماع اذ لم يرد الا في التواضع ومن حذف حرف
 الندا ومن النكرة في الشعر قال النجاشي ٥
 جَارِي لَا تُشْكِرُ مَذِيرِي ٥ شَبِيرٌ وَتَشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي ٥
 اراد باجارية تحذف باو اما حذف النال للجنم لا تشكر اى
 لا تشكر وعذير برام عذرو قوله سبيري ل من عذير و يردى على
 مكانه سبيري حذف منه من جبره وعزام

قال في الموقر وعسى و يوشك للتراخي والفعل بعد ما يجر ولا تحذف
الاصحورة انما حذف في عسر فلي في قول الشاعر ٤
عسر الله يفر عن بلاد بن قاذر بمبني جوار الشراة سلوب
وقال هذين حشرم العذري ٥

عسى الهم الذي استب في يوشك وراة فخرج قريب
الته ابو علي في الاصلح في هذا الباب و يروي عسر اللوب للز
واسبت يروي مجزا عن لفة و يروي مخاطبا لصاحبه الذي يقول
فيه ٦

يوزن قتياب الى نيرة فقدم كتابه ليتب
فقلت له ذلك الله مثلا وخبر القول ذو اللب المصيب
وكانه يذهب فذهب من قوله له السطة طلبه اجل فقلت ابن عم زينا
بن مالك العذر رغم حبس حتى طال حبسه الا انه يبلغ ابن المقتول فاحذ
فاخذ نارابه ومن هذا الباب قول الشاعر ٦
ومن ذا عسر حجاج يبلغ حبه اذ انحن جاوزنا حبه زباد

ومن ٧
فانما كيش قحاج لكن عسى يفر به جوع ليتم

وقال سيويه واعلم انه من اللوب من يقول عسر بفعل بسبها بجاو
فبفعل حبه في موضع الاسم المنسوب في قوله عسر العدم براوس
فقد اسئل من امثال اللوب اجد وافية عسر مجري كاد انشر وقال ابو
عسى فعل بفعل فعل والفعل لا يدخل مع الفعل فعر عسر فاعل بفعل
في موضع نصب لانه جاء بعد فعل وفاعل ويحل على انه موصوف

عسر العدم براوس فابوساء في موضع بفعل والذ في قوله عسر
العدم براوس ووقع الاسم موقع انه بفعل لانه حكم عسر انه تقع
بعد ٨ انه معا ينصل بها لانها ضايف كاد لبعدها من الحال وهي
لم يستعمل بعد كاد انه لبعدها من الحال استعمل بعد عسر انه لبعدها منها
فحكم عسر انه استعمل بعد ٨ انه وحكم كاد انه لاستعمل بعد ٨ انه وعلى
هذا جميع ما في التثني لم يضطربا في شبه عسر كاد وكاد لبعسر فيقع
بعد كل واحد منهما في موضع نصب ثم يقع الاسم موضع بفعل كما
جاء في المثال ابوساء ولم يجر عيده انشر واما حذف انه من حبه او شك
فتح قوله وهو ابيه بن ابي الصلت ٩

يوشك من قريش ميتة في بعض عراية يوافيها
فتحوله يوافيها حبه يوشك ولم يفرس باس والغرات جمع عزة و
اراد انه من يفرس ميتة الى مودة في حرب يوشك انه يقع فيها بسبب
العفو حذف ١٠ قال المتلس جري من عبد الله

البس حب العوان الدهر طوط وتحت بالكل في القوية السوس
اراد على حب العوان فحذفنا للضرورة ونصب المحذورة لكونه في
محل نصب قال ابو حبان والمغذرحرف لا يجوز حذف حرف
من مفعوله ووصول الفعل اليه يفسد الا ضرورة او مع انه وانما في
اختار واستغفوا امر وسمو فمزدو عالعين المحذوف وموصفه
وقال ابن اشم في التوضيح وقد حذف ونصب الجرد وهو
ثلاثة اقسام سماع جائز في الكلام وسماعى خاص بالشعر وقاسى
وذلك في انه وانما في انشر لمحض وذاو ك مع انه النخبين الملو

لنحو نزلهم في نحو جئت في تكرر من ان تكون في مصدر رتبة واللام مقدرة
فبها والمفعول في تكرر من ان يكون في سجع فطر هذا قوله البت اي حلفت
خطاب الملك لحيمة على ان شخصها بجا ملك بحيرة فبها ذلك
مخلف الملك ان لا يطعمه حب العراق وهو الفخ وقوله اطعمه على تقدير
لا يطعمه لانه جواب القسم وله ذلك امتنع ان يكون حب مضوبا
مع شريطة التقية لانه النافية في جواب القسم لا يعمل ما بعده فيها
فبها وما لا يعمل لا يقية فاعلم كذا ذكره الازهر والسوس قبل الفخ

وما شبهه وقال سب عده بن جويه ٤

لأنه به الكف بقل شته فيه كما غسل الطريق الثقب
يريد في الطريق فخذف لجار وضرب الجرد لكونه في محل الضرب
وقال خاله الازهر في سجع التوضيح وقول ابن الطراوة ان
ان الطريق ضرب مردود بانه غير مبهم وقوله ان اسم لكل ما يقبل
الاستطراق فهو مبهم لصحة حبة لكل موضع متاخر فيه بل هو اسم
لما هو مستطرق قال في المعنى انتم وقوله لانه يفتح اللام وسكونه
الدهال المهملة منه اذ محذوف اي هو له من اي لين وقوله به
سفلن يعيل بالعين واللين المملتين اي يضطرب به الكف وشبه
فاعل يعيل والمنن الصدر وصيغة فيه يعود الى الازهر في المصاحبة يقول
هذا الرمح يضطرب صدره بسبب الزمعه وذلك دليل على كثرة
لينة والثقب فاعل غسل هذا وقال ابو حبان في الموفور وكل فعل
يغير الى اضرب الزمان والمكانه بف الا صيغة هما ومختص المكان
بغير الا ضرورة او مع وحفت مطلقا ومع ذابت معبدا بالاسم

في اسما والاماكن خلافا لافراد انتم اعلم ان الطرف صر بان
تمكنه وغير متمكن فالتمكنه ما يجوز ان يكون مرفوعا بحال نحو اليوم
نقول هذا اليوم طيب وغير التمكنه ما لا يدخل الرفع ولا يستعمل لا
طرفا نحو قبل والتمكنه يجوز ان يجعل مفعولا على السعة ويقام مقام
الفاعل قال الشاعر ٤

وَيَوْمًا شَهْرًا سُبَّاهُ سُبَّاهُ عَامَرًا • فَبَلَّ سَوَى طَعْنِ النِّهَالِ نَوَافِرًا •
جعل صيغة اليوم مفعولا على السعة فاذا قلت صمت اليوم جاز ان يكون
طرفا وان يكون مفعولا على السعة واللفظ واحد والتقدير ان

فاذا جعلته طرفا فتقديره صمت في اليوم واذا جعلته مفعولا على
السعة فانت عجزا ولفظا كذلك تقدير الصوم وقع او فعل باليوم
وهذا على المجاز لانه اليوم لا يؤثر فيه الصوم كما يؤثر الضرب في
زيد والاماكن ايضا ضربه بها لا يختص بمكانه ووسعه مكان
كالجبال الست وما كان من العوم سفلى كالحاوية وسطا ومنها
ما يختص بضرب من البنية او شدة البقاع على صورة لا تقع على
غيرها فاما كانه سبيلا الاول جاز ان يستعمل طرفا وما كانه سبيلا
على سبيل الثاني لم يصح ان يستعمل طرفا كالسجدة والحمام فذا يجوز ان
يقول كلمت زيدا السجدة والحمام ضرورة الشعر قال الشاعر ٤

فَلَا تَغْنِيكُمْ قَتَا وَغَوَارِصًا • وَلَا قَبْلَنَ تَحْنِيلَ نَابَةِ صَدْعَةٍ •

البت لانه على عامر بن الطفيل واستشهد به ابو حبان في التذريب
وقال قتاد وعوارض طرفا من مختصاته وقد وصل اليها الفعل بغير وسط
ضرورة انتم قال نحو اري لا تغنيكم بغر وعوارض وهما جملتان

انتم واللاية حرة وهه ارض ذات حجارة سود مخرة كانها قوت
 وصر عذو صر عذوة بهاد عطفاسه وبعده ٩
 ونجبل تزدى بالكاهة كاهنا . حدانابع في الطريق الاقصه .
 في ماسي من عامر وجرش . ماض اذ انقلت العناسة من اليد
 فلما تارت بمالك ومالك . واهي المروءات الذر لم يسند
 وقيل مرة انما تارت فانه . فرغ وان احاتم لم يقصده
 ومنه الباب حذف لام الاضافة قال الشاعر ٩
 انما كنت الذي لا بد آتي . فلاح لا اباك تخوفني
 قال ابن يسوسه البيت لا بد حبة المزى فيما رعم ابو عبيدة استشهد
 ابو علي على حذف لام الاضافة ضرورة من قوله لا اباك بر
 لا اباك وانما وان حذف من اللفظ فمر في حكم المبت فيه ذلك
 وحلت لا عليه وقوله تخوفني كانه الوجه انه يقول تخوفني ولكنه حذف
 ا صدر الزين اصطرار الكذا قال ابو الحسن الاخفش على بن سبابة
 وقال قوم حذف النون الاولى التي به علامة الرفع قال وهو ابو
 ابو الفتح وحذفها لا يجوز له دليل الاعراب لا يجوز وكاسه ابو
 ابو العباس المبرد يرى فيما كانه مثل هذا حذف النون الثانية انهم
 ومنه ايضا حذف لجار مع البقاء عمله قال الفزدون ٩
 اذا قيل اني الناس متر قبلة . اشارت كليب بالاكف الاصابع
 اراد اشارت الى كليب فحذف لجار وبقوله هو ساذ قال
 ابن مالك في التسهيل ولا خلاف في شذوذ بقاء الجرف في نحو
 اشارت كليب بالاكف الاصابع انتم وقال ابو حيان ولا يعمل لجار

مصرا الا ضرورة او تدور انتم قال مثال عمل مصرا في الضرورة
 اشارت كليب الى الكليب ومثال ذلك في السور خيرة عافاك
 الله اي بخيرة عافاك الله انتم و اراد بكليب كليب رباط جوارك
 وهو كليب بن يربوع ابن حنظل والاصابع فاعل اشارت وفي
 شرح التوضيح والباء في الاكف بمعنى مع اي اشارت الاصابع
 حالوا منها مصاحبة لداكف فالاشارة وقعت بالجمع وقيل هذا
 مقلوب والاصل اشارة الاكف بالاصابع ومثل قول الشاعر ٩
 لاه ابن عمك لا اقصت في حب . عز ولا انت ديان في فخر وفي
 يربوعه فحذف لجار وبقوله قال ابن جرير كلاهما لا يجوز
 الفيلس عليه انتم واما حذف لام التويف فلم ارا حدا صرح
 بانه ضرورة ام لا بعد انه خالدا لا زار قال في شرح التوضيح انه
 شاذ والبيت لذى الاصبع العدو انه واسمه حمدان بن حارث
 بن محبوب وحسب ما بعده الا ان من مفاخر ابيه ويقال حسب
 دينة على ما في الصحاح واليه يات الملك وتخوذت الى تسوسه والمغنى
 بعد در ابن عمك لا اقصت في حسب على ولا مالكي فتوسر بقوله
 عز اي على على حذف وما انشد ابن قتيبة لعيسى بن عظيم من جرح
 عز ذر سامة المقارب قال اي على ذر سامة **حذف اللام لجازمة**
 قال ابن جرير في سعة الصناعة واعلم انه هذه اللام لجازمة لا تقصر الا
 في ضرورة الشعر كما ان حروف لا يجوز في الا في الضرورة فزيت
 على ابي على قال الشاذ ابو زيد ٩
 فطر صريحا بجيب ليد غوة . ولا شمع الدار ويسمك منه دغاه

اي وليست بك . قال الاخوه ٤
 فَاَنْتَ تَقُلُ لِي مِنْ بَقَائِهِ وَتَقِي ٥ . وَلَكِنْ كُنْ لِحُجَّتِكَ لِيَصِيبَ ٥
 اي ليكن والله سببه ٤
 حَيْثُ يَشْأَلُ صَاحِبُ الْبُعْثَةِ فَاحْشَى ٥ لَكَ الْوَيْلُ حَوْلَ الْوَجْهِ اَوْ يَكُنْ بِكَ
 اراد اذ وليك وحسن ذلك قبله انه قبله اراد انه لم يكن مجزوا
 فانه في معنى المجزوم الا ترى انه معر احشنى تخشى ومن ابيانه ايضا
 مُحَمَّدٌ تَقْدِ تَقْكَ كُلَّ نَفْسٍ ٥ اِذَا مَا حَفَّتْ مِنْ نَفْسٍ ثَبَالًا
 اراد تقديفك محذوف اللام وهذا الفج من الاول له قبل ذلك
 مشابيه معر اللام وهو احشنى تخشى وهذا ليس قبله في معناه
 معنى اللام ومثل البيت الاول ما انشد به ابو علي ٤
 قَفَّتْ اِدْعُ وَاَدْعُ فَاسْتَأْنِي ٥ لِيَصُوتَ اَنْتَ يَا دِي دَاغِيَانِ
 اراد ولا ادع له معر ادع لندع والله البغدادى كايون ٤
 مَنَ كَاَسَ لَا يَزْعُمُ اَنْ سَاعِرٌ ٥ قَبْدَسُ مِنْ شَيْءٍ الْمَزَاجِ ٥
 ويردى البصائر اراد فليدن وكل هذا است لا بحسن القياس
 عليه انشروا مع المبرد حذف اللام وبقا عليها حتر في الشد وقال
 في البيت الثاني من الكتاب انه لا يوف فانك مع احتماله انه يكون
 دعاء بلفظ حجة مثل بقا الله ويرحمك الله وحذف الباء تخفيفا
 واجتزازا عنها بالكسرة قال واما قوله اذ وليك من بكاءه فمعنى فحج
 جائز لانه عطف على المعنى اذا حشر وتخشى معجز واحد كذا في المغزوية
 ايضا هذا الذي منه المبرد في الشواجر الكسرة في الكلام لكن بشرط
 تقدم قل وجعل منه قل لعبادى الذين امنوا بقبول الصلوة الى القبول

ووافقه ابن مالك في شرح الكافية وزاد عليه انه ذلك يقع
 في النثر قبله بعد القول بحجته كقوله ٤
 قُلْتُ لِبَوَائِبِ كَدِّهِ دَارَهَا ٥ تَبْدُسُ فَاَنْتَ حَمُودًا وَجَادَهَا
 اي لما ذكته محذوف اللام وكسرت حرف المضارعة قال ليس
 محذوف بضرورة لتكلمه منه انه يقول ايذنه انشروا قبل وهذا المختص
 من ضرورة بضرورة وانه اثبات اهزة الوصل وليس كذلك
 لانها بمثابة لا بيت مصرع فالهزة في اول البيت لا في حشو
 كحاشيها في كونه قوله ٤
 لَا شَبَّ الْيَوْمِ وَلَا ضَلَّ ٥ اَتَتْ تَحْوِيفُ عَلَى الرَّاقِعِ ٥
 حذف الفاء منه جواب الشرط
 ونبهه عدم الجزاء ام الجواب مع انه الشرط مخبر به قال عبد
 الرحمن بن حنك ٤
 مَنْ يَفْعَلُ حَسَنَاتٍ اَللَّهُ يَكْرُمُ ٥ وَالشَّرَّاءُ لَشَرٍّ عِنْدَ اللَّهِ مَثَلَانِ ٥
 اراد فالله يشكرها محذوف الفاء ضرورة قال ابو حنيفة فان كان
 جواب ادرا او ينيا او دعاء او استغفار ما وجب الفاء او حمله
 اسمية فالفاء او اذا او لا يحذف الفاء الا ضرورة وفي التوضيح
 وقد يحذف الفاء في الضرورة كقوله من يفعل حسنات الله يشكر
 ما انشروا عن المبرد انه منع ذلك مطلقا وزعم انه الرواية من يفعل
 حجة فالرحمة يشكر وعنه الاخفش انه ذلك واقع في النثر
 الفصيح وعن ابن مالك يجوز في النثر ما رواه من هذا الباب
 قول الشاعر ٤

وَمَنْ لَا يَزَلْ يَفَادُ لِلرَّوَالِقِبَا • سَبَقُوا عَلَى طَوْلِ السَّامَةِ نَادَا
اراد سبقتهم بالفاء لكنه حذف الفاصلة صرح به ابن هشام
في التوضيح وذلك لان جواب اذا كان جملة فعليه وكانت فعلها
مفعلة ناجز فتنفس وجب الفاء نحو من يرد منكم عن دية فوف
بأن الله يقوم بحبهم ويجوز ان يكونوا من ختم عبدة فسوف يفيكم الله
من فضله ونحو ان نفاستهم فستضع له اجري ومنه قول الاسدي
بني نعل لا تملكو الفضة ستهبا • بر نعل من نيل الفضة ظالم •

وهذا من ابيات كتاب سيبويه قال سألت نجبل عن قوله انه
ما نزلناكم كريم قال لا يكون هذا الا انه يصطرساء وقال البيهقي
في شرح الكتاب في باب حذف من الفاء رده ذلك حذف
الفاء في جواب الشرط كقولك انه ما نزلناكم كريم فاما
الركب قال الشاعر •

بِأَقْرَعِ بْنِ خَالِيسٍ بِأَقْرَعِ • أَنْتَ إِذَا بَصُرْتَ أَخَاكَ تَصْرَعُ
واما كانت الفاء واجبة هنا لان جواب الشرط من كانه جملة او مفعلة
مرفوعة عالم يكن بد من الفاء لانها انما في بها التلاطط ما قبلها على ما بعد
الا ترى انك تقول انه نعم انم فخرتم انم بما تقدم ولو ادخلت
الفاء عليها بطل خونها لا تقول انه نعم فاقم محذوف الفاء مع حذف
اليها لما ذكرنا من ضرورة السد وقد كان سيبويه يجيز هذا الوجه ويجيز
ايضا تقدم جواب على تقدير اللفظ كانه قال تصرع انه يصرع
اخوك وكان ابو العباس محمد بن يزيد يابى انه بعد ر جواب
مفعلة لانه قد وقع في موقعة الذر بمنزلة والشئ اذا وقع في موصفه

لم يوجب الفقه بم استرو وقال سيبويه ونجح في الكلام انه فعل انه وثنى
من حروف الجواز في الافعال من يجزئه ثم لا يكون لها جواب يخرج من قبلها
الا ترى انك تقول انك انتي ولا تقول انك انتي ثانيا الا
في شعر لانك اخذت انه وما علمت فيه ولم تجعل له جوابا يخرج من قبله
فمنه اجري هذا في كلامهم الا ترى انه قال جل ثناؤه وانهم لم يقولوا
وزحمنا لنكونن من فاسرين لما كانت انه العائد لم يحسن الا ان
لكونه لها جواب يخرج مما قبله هذه الذر في كلامهم اذا علمت

وقد تقول انه انتي انتك اي انتك انتي قال زهير •
وانه اناه خيل تؤم سبي • يقول لا غائب مالي وخوم •
ولا تحسن انه ما نزلناك من قبل انه ان • العائد وقد جازي
قال جرير بن عبد الله البجلي •

بِأَقْرَعِ بْنِ خَالِيسٍ بِأَقْرَعِ • أَنْتَ إِذَا بَصُرْتَ أَخَاكَ تَصْرَعُ
اي انك تصرع انه يصرع اخوك ومثل ذلك قوله •
قد اسرقت للفراس يد رنة • والمأخذ الرشا انه بلغها ذنب •
اي والمأخذ ذنب انه تلوع الرشا قال الاصمعي هو قد يم السندية ابو عمرو
وقال ذو الرمة •

وَأَنْتَ مَرَّ أَشْرَفَ عَلَى حَائِبِ الذَّرِّ • نَعِاقُ مِنْ بَيْنِ حَوَائِبِ نَاطِرٍ •
اي ناطر مر اشرف مجاز في الشدة وسبهوه بالجواز اذا كانت جواب
مخجنا لانه المعنى واحد استرو وتظهر قول الشاعر •
لَنْ تَكُ قَدْ ضَافَتْ عَلَيْكَ سِيْرَتُكُمْ • لِيَعْلَمَ رَجُلٌ أَنْتَ بِنِي وَاسِحِ •
حيث حذف جواب مع انه الشرط مصارع قال ابن هشام •

وحذف جواب الشرط في غير الضرورة مضر الشرط فلا يجوز
 انت ظالم انت تفعل ولا والله انت تعلم لا تؤمن انت تعلم انت حذف
 الجواب قد يكون واجباً وقد يكون جائزاً الكفاء بما يدل على محو الجواب
 فالاول كونه ظالم انت تفعل وكقولك تعالى لنن اجتفت الناس
 ونحن على الله باننا نؤاخذهم بهذا القول لا باننا نؤاخذهم بهذا القول
 فعل ظالم وكقولك نفع واما انت مش والله لمهند وسنة
 واما قول ابي ذؤيب الهذلي
 فقلت تمل نون طوقك ايتها مطبقة من بانها لا يضيره
 فهو من باب حذف الفاء على قول المبرد وهو احد تخارجي سيوييه
 واما تخريج الاخر فهو انه يكون على نية التقديم والناحية حيث قال
 كانه قال لا يضيره من بانها وعلى كلا التقديرين فهو ضرورة
 ومن شئب هذا الباب انه يكون الشرط مضارعاً مجزوماً والجواب
 ماضياً فان هذا المختص بالضرورة عند جمهور ومذهب الفراء من يحذف
 ضروره جوازاً في الاحتمار واجوزاً لغيره عدم من يقيم لنية العذر
 ايماناً واحتياجاً بغيره وقوله تعالى انت تاتنا تنزل عليهم من السماء
 اية فقلت لانما يجاب جواب واجاب بمجوز عن الحديث
 بانه يجوز رواية بالمعروف عن الامة بانه يقتضيه التابع بالاعتقاف
 في المبتوع قال ابو حيان في الموفور ومن كاسنا ماضيين كانا
 في موضع جزم او ماضٍ ومضارع وتقدم الملم جازز منه وجزم
 او المضارع فيجب جزمه ويختص هذا التركيب بالسنة والشد
 في الترتيب ٩

من كيد في بيتي كنت منه كالشحي بين صلعة والوريد
 قال وقد اجاز ذلك بعض المتأخرين انت ٩
 حذف الف من جواب اما قال الشاعر
 فاما الف قال لا فقال له ليم ولكن شية في عراض الموكب
 اراد ان قال فحذف الف ضرورة قال ابن اشم ولا بد
 لا ما من فاء بالية لئلا يالا ان وحلت على قول قد طرح استغناء
 عنه بالمفعول فيجب حذفها منه كقولك تعالى فاما الذين اسوت
 وجوههم القوم ولا تحذف في غير ذلك الا في ضرورة او في ضرورة
 وفي المعنى وزعم بعض المتأخرين انه فاء جواب اما لا تحذف
 في غير الضرورة اصلاً انت قال ابو الفرج هذا البيت مما ايجى به قدما
 بنو اسد بن ابي ربيعة ابن امية بن عبد شمس وعراض بالعين
 المهملة والصاد المعجمة الشن والناحية لاجمع عرصة بالمهملتين
 وفي الساحة والمواكب جمع موكب وهم القوم الركوب على
 الابل وهذا البيت من كتاب سيوييه ومثله قول الشاعر هو الصبا
 من ابيات الكتاب ٩
 فاما الصدور لا صدور لجعفر ولكن اعجازاً شديداً صبراً
 قال السنشي في شرح ابيات الايضاح هذا البيت شبه ابو علي
 الهجوي في نوادره لرجل من الصباب قال قال سيوييه اما
 كشروي وقال ابو سعيد يعزها غير مركبة وفيها معز هجاء والفاء
 لازمة لها ابداء حذفته منها ضرورة وكذا لك قال ابو علي ان
 الفاء لا تحذف من جواب اما الا في الشعر والصدور جمع صدر قال

الفراد الكفو بها عن اصدور وجعفر ههنا قبيلة برهم جعفر بن كلاب
وهم بيت كلاب بن ربيعة بن عامر قال الهجوي اختريت الصبا
وجعفر فاعانت بنوا ميه بر جعفر لهر كانه بينهم وذلك انه فطنة
بنت الحارث كانت عند لبث بن الوليد بن عبد الملك فقال

رجل من الصاب ٤

ترأى حنا عند المحارم جعفر . يا عجبا زها اذ يستلها صدورها .
فاما الصدور لا صدور جعفر . ولكن اعجازا شديدا صريرا .
فالصدور على هذا الكناية عن رجال جعفر والاعجاز كناية عن
انهم لم ينج ان بر جعفر ليس منهم من قبل الرجال محبا ولكن
من قبل من كان الناب **العطف على الضمير المجرد** من غير اعاده **لحار**
قال في الموفور ويجوز تشريك الاسمين الاضمية الرفع
فشرط العطف او التاكيد بمثل مفضلا او تخفض فاعادة لفظ و
وعدها عن الشرط ضرورة لا جاز خلافا للكوفيين انهم قول
اما العطف على الضمير المرفوع فيجوز بيانه انه شالته تعالى واما العطف
على الضمير المجرد من غير اعاده **لحار** فقفه قال سيبويه وقد يجوز ذلك
في الشعر قال الشاعر ٤

أبك آية في القصيدة . من حمر فخذ جاب حشور .
انهم فطف قوله والمصدر على ضمة المتكلم المجرد في قوله في من غير
اعادة لهار ضرورة قال العيني وهذا جاز عند الكوفية وليس
والاخفش فظرب والتوهم وابن مالك انهم وقال ابو بكر
قال ابو العباس هذا ان البيان من الرجز لم يواها ابو عثمان

ولا غيره من اصحابنا وها في الكتاب انهم قال ابو سعيد البرقي
فانه قلت هذا لصب الشاعر ما خفض وخرج عن الضرورة فالجواب
في ذلك انه في قوله أبك آية في المصدر كان حق المصدر
انه يكون مضموبا لانه بمنزلة امر به او زيدا على انه فعل معناه
صح به او زيدا على معز او عمر او زيدا يقال ابهت بالابل صحت بها
وانما خفضها ضرورة لخفض القوافي ومعز الابل وملك المصدر
العظيم والهاب والحشور العنيط قال الشاعر في أبك الشدايق
فأبك هلا والقبالي بكرة . صحت وفي الايام عنك غفول

انهم وشد قوله ٤

فاليوم قويت بجونا شتتاه . فادب فابك والايام من عجب .
فطف الابام على ضمة المي طب المجرد في بك ولم يعد لهار وهذا
البيت الصانع الكتاب وقال ابو العباس هذا البيت من كتاب
سيبويه وقد سمعته ممن يرويه الا انه ابو عثمان راء في الكتاب و
ولا يدري ما هو انهم ومن ذلك قول الشاعر ٤

اذا اذ قد وانا راكبت عدوهم . فقفه خاب من نصيب بنا وسعير .
حيث عطف سعير على الضمير المجرد في قوله بهام من غير اعادة لهار
ومنه ايضا قوله ٤

تفتق في مثل السوار سيقفاه . وما بينهما والكعب غوط لفاقف .
قال العيني السوار جمع سارية وهي الاسطوانة وسيوفها مفعول
تفتق ويروى تفتق على صيغة المجهول ويرفع سيقفنا وما مندا
والواد للخال وقوط حبه جمع فاقط وهو المظلم من الارض

ونعطف صفة جمع تعطف وهو الهوى بين المسبين وهو ايضا
 الهوى الشديدة والشاهد في الكعب فانه عطف على الصفة المحرور
 من غير اعادة لجاراها وما بين الكعب **استر حذف الواو منه وقولهم يا اباك**
 قال سيبويه اعلم انه لا يجوز ان تقول راسك لجدار حتى تقول
 من لجدار او د لجدار وكذلك ان تقول اذ اردت اياك والفعل
 فاذا قلت اياك ان تقول ردي اياك اعط مخافة ان تقول
 جاز لا نك لا ترد ان تقول ان تقول اسم الاول كالم قلت اياك
 نك لك ان كذا او لو قلت اياك اسم لم يجوز كما جاز في ان
 الا انهم رعموا ان ابن اسحق اجاز هذا في الشعر
اياك اياك المرأة فانه الى الشرة عاء وللشرة جانب
 كان قال اياك ثم اصغر بعد اياك فقد اخذ فقال اتق المرأة
استر حذف الموصوف واقامة الصفة مف
 قال الشاعر وهو الباقية
 كأنك من جمال بن اقيش **يقطع خلف رجليه شين**
 اراد جل من جمال بن اقيش على انه حذفت لصفة له والتكرار
 قد توصف بحذفت لحوذفت لك جان من اهل البصرة وكلت
 عن ما لم يذكر لكن حذف واقامة الصفة مقام ضرورة قال ابن جرير
 ان حذف الموصوف واقامة الصفة مقام على كل حال فيج وهو
 في بعض الاماكن رقيق منه في بعض فاما قوله كأنك من جمال بنى
 اقيش فاما جاز ذلك في ضرورة الشعر استر وهذا البيت ما
 الشدة سيبويه واورد السير في باب حذف من الصلة اورد

وقال ابو حيان في الموفور والصفة المفذرة بالاسم لا يجوز
 حذف موصوفها واقامتها مقامه الا مع من او يكون صفة لغيره
 نعم وما عدا ذلك ضرورة والشد في التدريب قول الشاعر
 لو قلت ما في قومي لم شين **تفضلها في حب وميسم**
 قال اى احد لفضلها استر وقال السير في هذا المحذوف كحين
 ويكثر مع من كقولنا منا طعن ومنا قام في الكلام والشد ذلك
 انهم جعلوا من معجز البعض كأنك قلت بعضنا طعن وبعضنا اقام
 قال الله تبارك وتعالى وانهم منكم لا يؤمنون به قبل موته كانه
 وانهم منكم بعض لا يؤمنون به استر وهذا البيت ليس بضرورة
 عند ابن مالك او يجوز حذف المسغوت واقامة الطرف والمجدة
 مقامه في الكلام او الكاسه المسغوت بعض ما قبله من مجرور بمن او في
 والظاهر من كلام الزمخشري ان هذا البيت والذريقه لب من باب
 الضرورة حيث قال وحذف الصفة ان تقول الموصوف الا اذا
 احره ظهور استغنى عنه ذكره في يجوز تركه واقامة الصفة مقامه
 البين في ابيات استشهد بها في هذا الباب قوله لم تنم كسيرة النائم
 مخاطبة من كرمه اثم باثم وكسرة حذفت المضاربة على لغة بنى طي وشبه
 قول الشاعر
 والدمار يذنبام صاخبة **ولا تخاطب البنية جانية**
 يريد برجل نام صاحبه وقال ابو حيان والصفة الاسم تقدم
 مقام الموصوف الا ان تقدم في الذكر او تكون حاصلة او مستغنى
 استعمال الاسماء بالحفظ عن العرب وما عدا ذلك ضرورة استر

اما الاول فلكونه نغالي فليضحو فليد وليكبو كثر اى صححا فليد و
ولجا كثر اخذت المسفوت واقام الفت الاسم مقام لفظة
في الذكر وكقولك اعظم اعظم ما ولو باردا اى ولو باردا فخذت
ما له لانه ماء المقدم عليه واما الثاني فلكونه كثر بكانت
اى برجل كاتب قال المبرد قال ابو الحسن حق الفت انه بانه بعد
المسفوت فلا يقع في موقعه حزيل عليه فيكونه خاصا له دون غيره
نقول جاني ان ان طويل فانه قلت جاني طويل لم يجز لان
طويل اعم من قولك ان ان فاني ل عليه فانه قلت جاني
متكلم ثم قلت بعده جاني متكلم جاز لانك تدل به على السام
فهذا استخرج قوله او تكونه خاصة واما الثالث فكما لا جرح والاطح
والاطح اما حذفه واقامة الفت الاسم مقام للمعزورة
فلكول ابي داود ٢٠
وقصه شج الان وبتاح من الشغب
فانه يريد ظلي شج الان و القصه الراية وهي الضلع الر
على الشاكلة والشج يقبض في الحدة والانتاج جمع الشا بالفتح
معشوز وهو عود يخرج من الورك فينبطن الفخذ ثم يمر بالوعود
خزيبين الى فرقاذا سميت الدابة انطلقت فخذها بالحنين عظيمين
وجرى الشا بينهما واسبانه ولذا يقال فرس شج الشا حال
لانه ذلك اقوله وانشد قال ابي القيس ٢١
سبم الشا على النور شج الشا له حبات شرفات على الحال
والشعب لضم السين جمع الشعب يقال شبل شعب بين الشعب ذلك

ما بين قرية بعيدا جد او البناح منجج الكلب قال الجوزي رور مجانج
الظفر والشد البيت وفي باب الضار من الموفور وحذف الموصوف
واقامة صفته مقام حيث لا يجوز في الكلام وذلك في ثلثة مواضع
صفة اى المنادي الثاني انه تكونه الصفة غير حقيقية الا في موضعين
مع من وفي فيجوز في الكلام وغيرهما مقبوس في الضار وهو انه يكون
المحذوف مرفوعا وغير مقبوس هو ما ليس بمرفوع والثالث
انه محذوف ويقام مقامه ولا تكونه خاصة ولا تستعمل استعمال
الاسماء ولا لغة منها ما يدل عليها وينفاس في الضار ايراهن و قريب
منه هذا الباب حذف الموصول واقامة الصفة مقام وهو عند
البصريين من الضار الر لا يعاس عليها وذلك كقول ح ٢٠
امن يتجو رسول الله منكم وتجدوه ونفحة سواؤ
ومن يمدحه ونفحة حذف المند والموصوف بالمعروف باللام
وهذا الباب من شعب الباب السابق قال الشاعر ٢١
عباس بالملك المنوج والذرة عرفت له بيت العناد ناسه
اراد يا ايها الملك فاقام الملك مقام اى قال ابو حيان ولا يجمع
بين ال وحرف الا في الله او ضرورة انه لا يجوز ذلك في الشعر
حالا للبعد ادين والكوفيين في اجازتهم ذلك محججين لغيره
والسماح اما القياس فقد جاز بالاسم بالاجماع فيجوز يا الرجل قياس
عليه واما السماع فقد انشده ٢١
فيا العناد ما لله الله انه قرأ يا كفا انه يكتب ناسه
وهذا الا ضرورة منه لتكره فانه من انه يقول فيا عناد ما لله الله ان

واجاب الما فوسه عن العباس بالرفع بكثرة الاستعمال
 وعن السماع بالشذوذ ومثله ما اشده الرخصة من قول الشاعر
 مئة اجلك يا الزيمت قمره وانت بجند بالوصل غير
 قال شبهه بيا الله وهو شذوذ قال السيرة في برية يا ايها الكرام انت
 فاتفق حذف الاسم في باب ان قال في التوقيف في
 باب انه وحذف الحذف والاسم له ليل جائز الا اسم صيغة امر فدا
 الا ضرورة واستشهد عليه في التدريب بقول الشاعر
 انت من يد حل الكلب ثوبا . يلق منها جاذرا وضيئا
 والاصل انه اي الشاعر قال ابن اشم واما لم يجعل من اسمها لانهما
 شرطية بدليل جزم الفعين والشرط له الصدر فلا يعمل فيه ما قبله
 وجوز ابن مالك حذفه في الكلام قال في التسهيل ولا يخص حذف
 الاسم المعلوم معناه بالشذوذ بل يجوز الصيغة الشاذة وعليه جعل اسم من
 اشده النكس عدا ابا يوم القبة المصور وسه لا على زيادة من حذف
 لك في انشرو قال ابن اشم وخرج الملك في الحديث مع زينا
 من في اسم انه باباه غير الغش من البصرين لك الكلام ايجاب و
 والجور معرفة على الاصح والمعر ايضا باباه لاسم ليسوا اشده عدا
 من الناس انشرو نظيره قول يزيد بن الحكم بن ابي العاصم النخعي
 فليت كفافا كانه خيرك كذا . وشرك غير ما ارتوى الما مرتوى
 وهذا البيت استشهد به ابو علي حذف المصدر في بيت قال ابن جبر
 برية فليت او فليت قال وهو عذنا ضرورة وذات الغوا الى ان
 ليس بضرورة انشرو في اعاب هذا البيت كلام طويل لم يترك ارضا

عما يجهد بك في هذا المقام والوجه الوجيه في اعرايه ما اختاره
 الشنشي في شرح ابيات الاصباح وقال والتصح في قوله وارثي
 الما امرت بصب الماء هكذا روينا في الامال لابي علي العبادي على
 انه يكون خيرك كذا وشرك مرتين بجانس وكفا فاجزا عنها
 معا تقدم على كانه والبقية بر فليت او فليت كانه خيرك وشرك
 كفافا اي معذرا مت ويا ثم ينصب الماء بارثي بصب المعقول
 ويرفع مرتوى على انه فاعل به لانه يقال رويت الماء وارثي
 بمعبر اسقبة انشرو حذف الصيغة في خبر قال الرخصة
 لانه في كجزة الواقعة خبرا من ذكر يرجع الى المسند او قال ابو حبان
 والصيغة الذرية في كجزة لا يجوز حذفه الا ان رفع مسندا او انخفض
 ولم يؤد الى تهنية وقطع وفي الضرورة انه انصب بفعل او جازا
 انشرو بعجز يجوز حذف ذلك الصيغة في ضرورة الشعرا اذا كان
 منصوبا ومعز قوله الى تهنية وقطع الى التهنية العامل وقطع عن العمل
 كقولك زيد مرت به فانه لا يجوز ان حذف به كانه مرت بصير
 هبنا للعمل في زيد ثم تقطع عنه فمن حذفه في ضرورة الشعرا قول
 الشاعر . وحاله تحيد واثنا بالحن لا يحيد بالباطل
 وهذا البيت اشده ابو حبان في التدريب وقال اي كجده
 ساد اثنا حذف العايد الى الموصول قال الشاعر
 اعوذ بالله وابانة . من باب من يعنون من خارج
 نقذ به من باب من يعنون باب من خارج محذوف بابيه بكنية وهو
 ضرورة قال ابو حبان في الموقر وانه كانه صيغة الموصول محذوف

بالاصافة لم يجر حذفه وقد يجوز في الشعر حذف الاسم والضمير
 له دليل ولا يقاس عليه نعم قال او مخصوصا بحرف ج في موضع
 رفع فلما يجوز حذفه اولاً في موضعته وفي الصلة ضميره لم يحذف
 اولاً ولم يدخل على الموصول حرف من جنس ما دخل على الضمير
 فلما يحذف اللاحق سمع او دخل عليه فيجوز اثباته وحذفه الا ان
 لعلنا نجتمع المعنى لم يجر حذفه انما قول اما الذي خفض بحرف ج
 في موضع رفع فلكل جوار الذي واسب به واما الذي لم يكن في
 موضع رفع ولكن في الصلة ضميره لم يجر حذفه فلكل الذي حسن اليه عنده
 عمرو فلما يجوز حذفه لانك لو حذفته اليه فقلت الذي حسن عنده
 عمرو لم يجر حذفه لا يعلم هل اردت ان احسن الغلام واقف لسيده او
 اولعبه واما الذي ليس في موضع رفع وليس في الصلة ضميره و
 ولم يدخل على الموصول حرف من جنس ما دخل على الضمير فلكل الشاع
 فقلت لها لا والذرحج حاتم ١٠ احوالك عند انتر غير حواي
 نقدره حج حاتم اليه وهذا البيت ضرورة صرح به ابن عصفور
 واما الذي دخل على الموصول حرف من جنس ما دخل عليه فحق قوله
 وانما في شدة تشو بها وهو على من حبه الله علقم
 نقدره صبه عليه فيجوز في مثل هذا حذفه واثباته ومثل نصيب للذي
 صلت قرليس وعبده وانما جرد العموم برب الذي وصلت له فحذف
 ثم اعلم انه ما ذكره في العامة المنخفض واما المرفوع فلما يجوز حذفه الا
 اذا كان احد جزئي الجملة الواقعة صفة متبداً فاذا كان متبداً فيجوز
 حذفه بشرط طول في الصلة في غير اى ولا يحذف بل طول اللاحق

سمع كذا ذكر ابو حيان كراهه من قراءتها على الذي احسن برفع
 احسن اى هو احسن وكقول الشاعر ٤
 لم ار مثل الغنم في غير الايام يسون عوايقها
 اى ما هو عوايقها قال ابن عصفور وان لم يكن في الصلة طول
 لم يجر حذفه الا في ضرورة شعر ثم اثبت البيت وقال وان جاء
 شيء من الكلام كانه شاذاً يحفظ ولا يقاس عليه وقال ابن مالك
 ولا يحذف المرفوع الا مبتداً ليس جزء جملة ولا طرفة بل شرط اخر
 عند الكوفيين وعند البصريين بشرط الاستطالة في صلة غير اى
 غالباً انما قول واما المنصوب فقال ابن مالك ويجوز حذف
 عامه غير الالف واللام ان كان مقصلاً منصوباً بفعل او وصفاً متبر

فصل في باب هذا الباب

قال ابن جبر في سر الصناعة ومن اجل ما ذكرناه من انه الذي انما وقع
 في الكلام وصفاً لا محالة وجب عندهم ان يعود عليه ضميره ابد اللفظ
 الغيبة لا حضوره ذلك قولك انت الذي قام اخوه ولا نقول
 اخوك الا في ضرورة الشعر واما الذي قام صاحبه ولا نقول
 صاحب الا ضرورة واما ذلك لانه التقدير انا الرجل الذي قام
 صاحبه وانت الرجل الذي قام اخوه كما قال طرفة ٤
 انا الرجل القرب الذي تعرفونه خت شئ كراش حبة الموقوع
 ولم يقل الذي تعرفونه مع هذا الكلام العرب الضعيف وقد جاء ايضا
 مجمل في مثل هذا المعنى وانه اللفظ قال ٤
 واما الذي فقلت بكراً بالفتاة وتزكت تغلب غير ذات بنام

فقال قلت ولم يقل قتل **والشدة في ابو علي ٩**
 يا ابي بن ابي بآثنا **١٠** انت الذي طلقت عام جفناه
 فقال طلقت ولم يقل طلوع ولا نظار قال ابو عثمان في كتاب
 الالف واللام ولو لا انما سمعناه من الثقة برويه لما جفناه
حذف عايد الالف واللام قال في التوضيح عايد الالف
 واللام لا يحذف الا ضرورة كقوله **٩**
 ما المستفاد المور محمود عاقبة **١٠** ولو انج له صفوا بلكد ر
 قال العيز والى هه فيه حذف العايد الى الالف واللام التزمع
 المور والنفذ بما الذي استوفاه المور ولا يجوز ذلك الا لضرورة
 انتم وقوله محمود عاقبة كلام اصافي منصوب لانه خبر ما وقوله
 ولو انج الى ولو قدر من اتاح الله الشراء اذا قدره والمعز ليس الذي استوفاه
 المور الى استوفاه وعلب محمود عاقبة وانتم قدر له صفاء بلكد ر
حذف خبر المنصب من العامل في باب الاعمال اذا عملت
الاول قال الشاعر وهو عاتكة بنت عبد المطلب **٩**
 يحكاظ يعني الناطرين اذا هم لمحو شائعة **١٠**
 هذا البيت الشدة ابو حسان في هذا الباب وجعل ضرورة وقال يري
 اذا هم لمحوه انتم والباء في قوله يحكاظ تغلوع يجمع في البيت الذي قبله
 وهو **٩** قبا وما جئوا لنا في مجمع باي شائعة
 وعكاظ موضع وقد ذكرناه ونسب من الاعشاء بالعين المعجزة وقيل
 بالهمزة وسماه بالرفع فاعل والصيغة يرجع الى السلاح المذكور قبله
 والناظرين مفعوله وقد تنازع في خبره ولمحوه في شائعة فاعل الاول

واصح في الثاني اذا اصل لمحوه ففيه الاستشهاد حيث حذف
 الصيغة ضرورة واللحج سرعة البصار الشراء السماع ما يظهر من المور
 وذكر ابن عصفور انه ابوسعيد السمر حل قال امرئ القيس **٩**
 فلو انما استرلاد في معشيه **١٠** كفا في ولم يطلب قتل من المال **١١**
 على الاعمال ثم قال وزعم الاستاذ ابو علي انه ما ذهب اليه سيوس
 من انه البيت ليس من الاعمال حسن من حمد على الاعمال كما ذهب اليه
 السمر لانه لا يتوجه جعله من باب الاعمال الا بارتكاب ضرورة
 وحذف معمول الفعل الثاني وهو اطلب له العامل الاول اذا
 عمل في باب الاعمال اصح في الثاني ما يحتاج اليه من مرفوع او منصوب
 ولا يجوز حذف المصوب الا في ضرورة انتم ومحم انتم قول
 امرئ القيس ليس من باب الاعمال لانه الفعل الثاني لم يتوجه الى ما توجه
 اليه الفعل الاول **بناء الفعل للمفعول ضرورة**
 قال ابو حسان في باب النائب عن الفاعل من الموقور والسبب
 الذي حذف الفاعل لاجله هو العلم او حمل او تقطعه او تحبزه او اهباء
 او خوف منه او عليه او ضرورة فاقية او وزنه انتم غير قد يكون السبب
 الذي اعربنا الفعل للمفعول ضرورة الشوا بانما يجعل اليه في توافي
 القوافي او في تقويم الوزنه اما الاول فلفظ الشاعر **٩**
 وما المال والاهلوسه الا ولبنة **١٠** ولأية يوبأ انه ترد الودائع **١١**
 ولو قال انه ترد الودائع لا خلف القوافي لانه العاقبة التي قبلها
 مرفوعة وهو **٩**
 لقد علم الا توأم انه مصيبة هم **١٠** منابا ولا بدروسة ابن المصارع **١١**

واما الثاني فهو قوله **٢**
 تَوَسَّى عَمْدِي وَاسْتَدِيمَ جَفَائِي
 فلو صح بالغ على المظهر لم يزن وهذا الشطر استشهد ابو حبان
 في الذريب وشبه قول الآخر **٣**
 عُلِقَتْهَا عَصَا وَعُلِقَتْ رَجُلًا عَمْرٍو عُلِقَتْ خُزْدُوكَ الرَّجُلُ
 قال البني والشاهد في علقها وعلقت وعلقت حيث جات مع صيغ
 المجهول لا جل القلم اذ المعلوم منها يخلد وقوله عصا من عرض الامر
 اذا اتاه على غير نعمة وهو مضروب مع اليأس كما تقول فلتة عمدا وما
 ارلا كذا قال ابن النحاس **الغف** على الصيغة المنفصل المرفوع
 من **عنه** فصل قال الرحشي واما منفصل المصغر فالتباني
 انه يعطف ويعطف عليه خلا انه يشبه ط في مرفوعه انه يوكد بالمنفصل
 تقول ذهبت انت وزيد وذهبا هم ووثك وخرجنا نحن و
 وبنوهم قال عز وجل فاذهبا انت وربك وقول عمرو ابن اب
 ربيعة **٤**
 قُلْتُ اَوْ قُلْتُ وَزُرْتَهَا دِي كُنْعُجِ الْمَلَأَ تَقْصُرَ رَمْلًا
 من ضرورات التواتر والببت من ابيات الكتاب الشدة في جواز
 ذلك في الشعر والرجح زهراد واه المرأة تحسن والمهادي المشر
 بين اثنين معهما عليها وقوله نادر اصله نادر محمد فت احد الثابتين
 وهو اما صفة زهراد حال من صيغة قبلت والتخارج جمع نجمة والملا
 معصور الصواد والغف لاخذ على غير الطريق ومنه قول جرير
 الا حط **٥**

وَرَجَى الْاَحْطَلُ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ مَا لَمْ يَكُنْ وَابَّ لَيْلًا
 فلفظ ابا على الصيغة المستندة في كين ولم يكن بينهما فاصل ومثله انشد
 ابو حبان في الذريب من قول الشاعر **٥**
 فَلَمَّا كُنْهًا وَلِحَى دُعَيْتُهُ دَعَا بِالْكِرِّ وَانْتَبَهَا لِعَامِرٍ
 قال اي كنهنا نحن ولحيا الماكيد اللفظ في **حروف**
 قال الشاعر وهو رجل من بني اسد **٦**
 قَدْ وَاللَّهِ لَا يَفْقِرُ لِيَايَ وَلَا لِلْمَايِمِ اَبَدًا دَوَاءً
 اكد الهم الا دله بالي بنة وهو ضرورة صرح به ابو حبان واستدلت
 في الذريب والاهل فيه انه التوكيد اللفظ انه كانه في حروف فاء
 كانه التوكيد فاجوابها فلما اسكال في جوارحه كما في قول جميل بن عبد الله
 لَا لَا ابُوحَجَّتْ بَنَتُهُ اَنَّهُمَا اخَذَتْ عَمَّ مَوَالِفًا دَعَمُو دَا
 وانه كانه حرفا غير جوابه وجب اعادة مباشرة او صيغة الا في
 والمعلوم من كلام الرحشي جواز في الاحتمال رفته برودة ذلك قول
 الاسود بن جعفر **٧**
 فَاصْبَحْ لَيْلًا لَيْلًا عَنْ بَابِهِ اصْعَدَ فِي عُلُوِّ الْهَوَامِ لَصَوْبًا
 قال العيزولي انه في بابه حيث ادخل الباب بعد عن تاكيد الما كان
 يستعمله في معناه واحد فيقال سالت به وسالت عنه استر للعر
 فاصبحت السدة غير سائات عما بالذرا تبهين والهمزة كمنهم
 وصعد اي ارتفع ذلك المتبع في علو الهوام نزل **عدم** تكرار
لا مع المعرف قال الشاعر
 اَشْأَمَ مَشَيْتَ حَتَّى لَا أَرَا لِي لَمَاءَ لَا أَتَى مَشَانِيَةً مَشَانِيَةً فِي

ان بدون الفصل قال في الموقوف اذا عطف على حجة او الاسم في باب انه بعد ذكر حجة وحرف ان ولكن فالنصب على اللفظ والرفع على الابتداء وحذف او عن الصيغة في حجة انه كان يحذف لا بد من الفصل الا ضرورة استمر وذلك لقول جرير بن الحنفية في قصيدة يمدح بها بن ابيه **٢** انه محذوف والمرقة فيهم والمكرات وسادة اطماره فعوله والمكرات مرفوع اما على الابتداء وحذف حذوف اي ومنهم المكرات واما عطف على الصيغة في الطرف وهذا ضرورة لعدم الفصل بحذف قول الشاعر **٢** فمن بك لم يحجب ابوه وائمه فاستلنا الامم البجبية والاب واما الرفع على موضع اسم انه في هذا الباب فهو ذهب الكوفيين وطائفة من البصريين قال ابو حيان وابه مخفوفهم وغيرهما فلا يحذف الا نصب على اللفظ خاصة او الرفع على الصيغة في حجة انه محذوف شبهة استمر حذف المجزوم بسم قال الشاعر هو ابراهيم بن علي بن محمد الهروي **٢** اخفظ ود بقلك التراسمة دعثا يوم الا عارب لئلا تفت وان لم ارادوا انه لم يفتل محذوف المجزوم وهو ضرورة قال ابو حيان ولا يجوز حذف المجزوم وابتداء وحرف الا في لما خاصة وفي المعنى ولا يجوز وصلت الى بعد او لم تزد ولم ادخلها واما احفظ ود ود بقلك البيت ضرورة استمر والا عارب يروي بالعين المهملة والزاي المعجمة وبالعين المعجمة والراء المهملة وهو البتة حذف

حذف ليس قال ابو حيان في باب التواضع من الموقوف ولا يجوز حذف الاسم ولا حجة لا انقصارا ولا اختصارا وقد حذفت حجة ضرورة لعظم المعنى استمر وقال ابن عصفور في شرح الجمل وقد يجوز حذف حجة ليس في ضرورة الشعر نحو قوله **٢** لمؤ عليك للثقة من خايف بن جوارك حين ليس حجة يري ليس في الدنيا حجة محذوف في الدنيا وهو حجة لعظم المعنى استمر ومن ذلك قول لبيد العامري **٢** واذ اجوزيت قرصا فاجريه انما يجزي الغر ليس حجة كانه قال ليس حجة جازيا ومنه قول الشاعر **٢** اين الموقد الاله الطالبي والاشم المغنوب ليس الغالب قال ابن هشام وخرج على انه الغالب اسمها وحذف حذوف قال ابن مالك وهو في الاصل صيغة متصل عائد على الاشم اي لبيد الغالب كما تقول الصدوق كانه زيد ثم حذف لا لقوله استمر والاشم هو ابرهة بن الصباح صاحب الغيل قيل له ذلك لانه كانه مشروم الالف وزعم الكوفيون او البغداديون على خلاف بين الكوفة انه ليس في الاجز من العطف كانه قال يجزي الغر لا حجة والاشم المغنوب لا الغالب حذف المعجب منه قال عروة بن الورد **٢** قد لك ان يلق المنيه بلفها حميدا وانه يستعين يوما فاحذر قال ابن هشام ويجوز حذف المعجب منه في اقل به انه كان معطوفا على اخوة كورمه مثل ذلك المحذوف نحو سمع بهم والبصر

واما قوله وانما يستغن بوجاهة راي به فتاواه وقال الازهر
 او قيل وقال العيز ولا يصوغ ذلك الا اذا كان معطوفا كما في
 بهم والبصر الى والبصر بهم وهما ضرورة اصول فاجد ربه
 وقريب من هذا قول ابي الطيب ٩
 فبأنه ما كان اطول منها . وسم الا فاعز عذب ما اخرج
 قال الواحد راد ما كان اطولها فحذف الصيغة لافادة الوزن
 وذلك يجوز في الشعر **المثل الثالث** **مفضل الابدال**
 وقد سبق انه يكون بابدال حركة او حرف او كلمة ويشنوع على ثنتين
 نوعا منها **النف** **يقول** حركة **المخرب** **فيها** قال الراجح
 ما زال سبيته سديا رهضة . حتر اناه فرة فوقه
 الشدة يجوز قال اراد فوقه فلفظ وقف على اليها نقل حركتها
 وهى الصفة الى الصاد فبها فتح كما يجوز كنها انترو في شرح التوضيح
 الوقف بالنقل الى المخرب فلفظ لم يتم قال وفي النهاية نقول في
 ضربيه ضربيه في الشعر وقد استعملت العامة في الشعر انترو مثله قول
 الراجح ٩
 من ياتر الخيرة فيما قصده . تحممت عبيد وتعلم رشة
 الشدة ابن ام قاسم قال العيز والشدة في قصده ليعلم الال فانه
 في الاصل بالفتح لانه من ماص من القصده لكنه لما وقف نقل حركة
 الياء الى الال وهو متحركة انترو كونه **نونه** **جمع** قال جرير ٩
 عرين من عرينة لبس منها . ريت الى عرينة من عرين
 عرفا جعة او بن ابيه . وانكرنا زعاف اخوين

الرواية بكسر النون من اخوين وهو جمع اخ يفتح لهما بمعنى معا بر
 وجعفر بن ابي او لا تغلب بن بر بوع والرافيف الراي
 وبالملعين المهلة وبالنون قبل الفاء جمع زعنفه بكسر الزاي والنون
 وهو القصر وادبه الادعياء الذين ليس صلهم واحد او عرين
 بطن من نهم وعرينه مصغرة بطن من يجيد والبيت الشدة ابو علي
 وقال وهذا الحن والصبوب اخوين مفتوح النون ولا يجوز للمولد
 لحد وعينه ولا الاحتجاج به ولذلك يقول السيد حميد ٩
 وانما لسانه يقول لا يجوز . وانه لما الى من الامر متفق
 احوك ولا اقور لست باجن . وكلم قائل للشعر يقوي وتجن
 والشدة ابو بكر الصولي قال الشدة في عوس بن محمد الكندي لبعضهم
 ويلج ٩
 لقد كانه في عنيك يا عمر وشغل . وانف كسل العود عما تشبع
 شبعت لحن في كلام مرقش . ووجهك بمنزلة على اللحن اجمع
 قيناك اقوا واثق كفاؤ . ووجهك ابطاء وانت المرقع
 وقال ابن جريج في سرار بن شاعة ٩
 وذكر في الشعر مثل السناد . ولحم ولحم اد كالحال
 والبطاشة والكفاؤ . واقواؤ . ووسه ذكر الرزالي
 وما عيب شعوب ل . كانه بيني برجال الشغال
 باح الهاء لها جي الهاء . وادعنا لا لاد اعضال
 وقد اوردنا هذه الابيات لموضع استنباح عيوبها ونشيد احوال
 لمحبها كما كيد البعها في النفس ونحو بصا على اجنابها لرفع اللبس

استمر محضاً وقال ابن هشام ونوسه مجمع وما حل عليه مفتوحة وكذا
 جاز في الشعر بعد الياء والشد البيت وقال ابن مالك ونكسرة
 مجمع ضرورة استمر منه ذلك قول نجيم بن ونبيل ٩
 عذرت البذل إنهم خاطرتهم فابالي وبالي ابن كيون
 وما دأبت الشراؤم من ١٠ وقد جاوزت حد الأربعين
 قال خاله الأزرار الرواية كسر النوسة على أنها كسرة اعراب
 وبه قال الخفش المصنف على بن سبيح ولم يفرق بين العقود وغيره
 وجعله بمنزلة جمع المكسرة وجعل اعرابه في آخره كما يفعل وقال لا علم
 يوسف الشترى هو في السنين والعقود مثل منه في المسلمين وغيره
 لأنه لفظ مختص في العقود فهو أسبه بالواحد الذراع اعرابه بحركة آخر
 من المسلمين وكحه ولاد ليل لها في هذا البيت لجواز أنه تكون كسرة
 النوسة فيه كسرة بناء للضرورة وبذلك صرح ابن جرير واختلف
 رأي ابن مالك فآراء حكم بأنه مجرور بالكسرة ومارة بأنه مجرور
 بالياء وكسر النوسة على لغة ومنه ذلك قول الفزاري بن الخطاب
 لجلج بن يوسف لما أياه لفرجته محمد في اليوم الذرات فيه ابنه
 محمد ٩

إني لباك على ابن يوسف جوعاً ومثل قصته بها للدين نيكيز
 ما سحى ولا نبت منه ١٠ إنا كذا لئف من بعد البين
 فكر نوسة البين على اذنه في الحشو قال ابن هشام
 في التوضيح واذنه حرف جواب وجوابه شرط اعمالها ثلثة
 امورا احدها أنه تصدق فانه وقعت حشواً املت كقوله ٩

لئن عاد لي عبد العزيز مثيلاً ١٠ وأملت منها اذنه لا قبلها
 واما قوله ٩
 لا تتركز فيهم سطيلاً ١٠ إني اذنه املك أو اطيلاً
 ضرورة استمر العرض بنصب املك باذنه مع انها وقعت
 حشواً بين اسم اسم وجزمها والاصل لا تتركز اذنه املك والسطي
 بسين معجمة الزيب وقال الأصم البعيد هو مفعول ثان لفعله
 لا تتركز والبيت الاول لكثرة عزة الخراع وعبد العزيز هو عبد
 العزيز بن مروان أبو عمر ابن عبد العزيز وكان كثر عزة مدحه
 فاستحسن شعره فقال سل صاحبك فقال يجلس مكانه كاتبك
 زمانه فقال ذلك كاتب وانت شاعر واستحقته ونبيل
 بل عرض له جارية على أنه يهبها له ويرى القول بعزة فاجبه ذلك
 ثم ندم على ما فعل ففاد ذلك الشعر وعنه العزاة لا يشترط الضمة
 ومعمر لو هنا في الحشو على ما قاله سيبويه أنه يكون الفعل بعد ما معتمداً
 على ما قبلها كقوله انا اذنه املك فانه املك معتمداً على قوله
 انا لانه جزم عنه فنه هنا لا تكون الا طعنة ومنه ذلك قول ابن تائيه
 اذنه املك لانه املك معتمداً على ما قبلها وكذا لك قولك والله اذنه
 لا افضل من قبل انه افضل معتمداً على اليمين بخلاف قول ابن عمة
 الصبر ٩

أردو جارك لا شزع سوتيه ١٠ اذنه يرد وقيد العير بكروب
 من قبل انه هذا منقطع عن الكلام الاول وليس معتمداً على ما قبله
 لانه ما قبله مستغنى عنه والسوية قتب البعير وغيره وكروب من كربت

العبد اذا صيفته على المقيد ٩ بمئة المائة بمفرد منصوب

قال الشاعر وهو ربيع بن ضبع الفزاري ٩
اَوْ اَمْسَلُ الْفَرَّانَيْنِ عَامًا ۝ فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَازَةُ وَالْفَنَازَةُ
مئة مائتين بمفرد منصوب وهو ضرورة والقياس ما تر عام لاس
المائة والالف جمعاً انه بصا فال مفرد كما انه حدة والفتنة
قال في الموقب ويقسمه بحج ومفرد وثبنتها كما وثبات النون
والنصب ضرورة انترو في شرح التوضيح خالدا لارزى فاما
بمئة منصوب بعد مائتين قال ابن مالك وهذا يقو ما اجازة
ابن كبر من نحو الالف ورهما والمائة وبنار بالنصب يومه
قول حذفه رخص الله تعالى عنه وكمن مائة الى السبع مائة بالنصب
فاجوز ال في لفتح نصب التمييز مجرى النون والنون وروى
مائة على زيادة ال ونقد برصاف مماثل لمصوب ال وابدال
مائة من المحفوص على اناية المفرد عن الجمع في جنات ومنه ونحن ان
البيت ضرورة والرواية شاذة انترو هذا البيت من شعر كبر
بينه ويذكر برهم له وهو قوله ٩

اَلَا اَبْلَغُ مِنْ رُبْعٍ ۝ فَاِنَّ اَلْاِرْجَالِ لَكُمُ فِذَاؤُ
بَا فِي فِدَا كَرْتِ دُرُقِ صَبِيرٍ ۝ فَلَا تُفْلِكُمْ عَمْرُ الْبَاؤُ
وَاِنَّ كَمَا يَزِلُّ لَنْ تُصْدِقَ ۝ وَمَا اَلَيْسَ بِرَدَاكُ
اِذَا كَانَ الشَّامُ قَادِمُوْنَ ۝ فَاِنَّ الشَّيْخَ هَهُؤُلَاءِ الشَّامُ
وَمَا صَبْرٌ يَذْهَبُ كُلُّ فَرْ ۝ فَمَنْ بَالُ رَفِيقٍ اَوْ رِدَاؤُ
ومعنى انقصه يقال الى بولي ناليه كما يقال الى بالواو والكان

جمع الكثرة بالغف وهو امرأة الابن وادق في امره الارفا
وهو الشخبين يقال ادقاه الثوب والقر البهروى انه ربيع
بن ضبع بن اعلى حذر ادرك الاسلام وانه قدم الشام على
معاوية بن ابي سفيان ومعه حفيد له فدخل حفيده على معاوية فقال
له اجلس يا شيخ فقال كيف تجلس من جده بالباب فقال معاوية
لعلك من ولد الربيع بن ضبع قال اجل فاعده بالمدخول فدخل
سأله معاوية عن سنة فقال ٩

اَقْوَمُ مَنَّةٍ لِحَبِيبٍ ۝ اِلَى الرَّحْبِ اِلَّا الطَّبَاؤُ وَالْبَقَرُ ۝
كَانَتْهَا دُرَّةٌ مَعْقُودَةً ۝ مِنْ نِسْوَةٍ كُنَّ قَبْلَهَا دُرَّةً ۝
اَصْبَحَ مِزَّ الشَّبَابِ مُنْكَرًا ۝ اِنَّهُ يَنْعَمُ فَعَدَّ نَوَازِعُهُ ۝
فَارْقَنَادُوسُ اِنَّهُ لِفَارِقَةٍ ۝ لَمَّا قَضَى مِنْ جَابِعٍ وَطَرًا ۝
وَهَلْ تَرَى اَمْلَ مَحْمُودَةٍ ۝ اَوْ زَكَاةً سَيَرَّ وَمَوْلِدٍ رُحْبَرًا ۝
اَبَا اَعْرَى الْعَقَبِ اَلَمْ يَمُوتْ ۝ اَيْهَاتُ بَيْهَاتُ طَالُ ذُعْمَرًا ۝
اَصْبَحْتَ لَا اَحْيِلُ السَّلَاحَ وَلَا رَأْسَ الْبَعِيَةِ لَفَا ۝
وَالَّذِي اَحْسَنَ اَنْ مَرَّتْ بِهِ ۝ وَجَدَ رَوْحَ الرِّبَاجِ وَالْمَطَرُ ۝
مِنْ تَعْدٍ مَا قُوَّةُ اَسْرِبَا ۝ اَصْبَحْتَ سَيِّحًا اَعْلَاجَ الْجَرَا ۝

فقد او معاوية ومن غيره شك في الحق قال ابن يسوع كان
الربيع شاعر خطيبا عمر مائتين سنة وسمي يوم الهبادة انترو يوم
الهباء لعيسى زهير العسري عن حذفه بن بدر الفزاري في جوف الهبادة
وهو مستغف بيدا وعطفا وقال ابو محمد الكلبي وادرك الاسلام و
وقبل اسم وقيل لم يسلم له قوة مفعوه والشد ابو على المظفر في هذا الباب

عَنْدِرْ لَهَا مَائَتَانِ تَوْ بَا مَعِيَا

ابن ابي الالف هـ قال ابن جرير في نسخة الصناعة والسنه

الفاء ٩

يَا دَارِي بِكَ دِيكَ الْبَرْقِ . صَبْرًا فَقَدْ بَجَّتْ شَوْقُ الْمُشْتَاقِ
فَالِقَوْلِ عَمْدَرَانِ أَصْطَرَّ إِلَى حَوَكَةِ الْاَلِفِ التَّرْقِيْلُ الْاَلِفُ مِثْلُ الْمُشْتَاقِ
لَهَا تَقَابُلٌ لَمْ يَسْ تَفْعَلْ عَلَى حَوَكِهَا انْقَلَبَتْ هَزْءٌ لَهَا قَدْ مَنَّا
الَا اِنَّ حَوَكِهَا بِالْكَسْرِ لَانْ ارَادَ الْكُسْرُ التَّرْكَازَ كَانَتْ فِي الْوَاوِ الْمُنْقَلِبَةِ الْاَلِفُ
عَمْدًا وَذَلِكَ اَنَّ مَفْعَلٌ مِنَ الشَّوْقِ وَاصْدَ شَوْقٍ ثُمَّ قَلْبُ الْوَاوِ
الْفَالِخُ كَمَا وَالْفَتَاحُ مَا قَبْلُهَا فَمَا احْتِاجَ إِلَى حَوَكَةِ الْاَلِفِ حَوَكِهَا بِمِثْلِ الْكُسْرِ
التَّرْكَازَ كَانَتْ فِي الْوَاوِ التَّرْكَازُ هَلْ لَهَا لَفْ اَنْتَ وَمِثْلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ وَهُوَ

سَمِعْتُ بَنِي رُبَيْعَ ٩

فَأَقْسَمُوا لِي لَا تَنِي هَذَا لَا وَتَحْتَهُ . مِصْلُ كَذِبِ الرَّدِّ هِيَ الْمُنَادِيَةُ .
لَا دَاوَاهَا كَرَاهَا وَاصْبَحَ بَيْتُهُ . كَذِبُهُ مِنَ الْأَعْمَالِ تَوَجُّعٌ مَسْتَبَدٌّ .
قَالَ السَّيِّدُ فِي هَذِهِ الْاَلِفِ فِي ادَاوَاهَا لَا يَنْهَا لَوْ تَرَكَ سَكَتَهُ لَمْ يَسْتَقِمَّ

الْبَيْتُ وَمِثْلُ الصَّنَائِقِ ٩

بَا عِيْلَ لَعْدَ رَأَيْتُ عَجَبًا . حَمَارُ قَبْلَتِهِ يَسُودُ أَرْبَابًا .
خَاطِبُهَا زَا مَهَا اِنَّ يَذْهَبُ .

قَالَ السَّيِّدُ فِي دَاوَاهَا الْأَصْلُ زَا مَهَا هَمْزُ الْاَلِفِ لِمَكْنَى دُخُولِ حُرُوكَةِ عَلَيْهَا
وَدَاوَاهَا دُونَهُ اِنَّ يَذْهَبُ فَخَوَلَهُ اقْرَبُ الْحُرُوفِ مِنَ الْاَلِفِ
الْهَزْءُ وَرَبَّمَا تَكَلَّمَ لِعَبْسٍ الْعَرَبِ بِمِثْلِ هَذَا فَرَامَنَ الْقَاءُ الْكَيْنِ
كَخَوْدَابَةٍ وَضَالٍ لَهَا الْاَلِفُ سَكَتُهُ حُرُوفُ الْاَوَّلِ مِنْ حُرُوفِ الْمَشْدُودِ

سَكَتٌ فَيَكُونُ هُوَ مَجْمَعُ بَيْنِ سَاكِنَيْنِ اَنْتَرُ قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ عَلَى
ابْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ عَمَّاسٍ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ
لِقَاءِ يَوْمٍ مِثْلَ لَابِالٍ عَنْ ذِيْنِ الشَّوْكِ دَلَّ جَانِ قَطْنَتُهُ قَدْ كُنْ
حَرْ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ مِثْلَ ذَا بَابَةٍ قَالَ ابْنُ الْعَبَّاسِ فَقُلْتُ لِي
عَمَّاسُ الْفَيْسُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ لَا وَلَا اَقْبَلُهُ اَنْتَ وَمِثْلُ الصَّنَائِقِ قَوْلُ الشَّاعِرِ
وَلَقَدْ اَتَيْتُهَا مِنْ الشَّيْبِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ . عَلَى كَثَرِ حَرْ اَشْغَالَ بَيْنَهُمَا .

يَرْبِي اَشْغَالَ وَقَالَ ابْنُ جَرِيرٍ فَرَأَتْ عَمْدًا ابْنُ الْفَرَجِ عَمْدُ بْنُ حَسَنِ
عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْكُتَيْبِيِّ ٩
وَلَا يَرْضَى أَنْ يَسُودَ فَتَحَلَّتْ . بَيَاضًا وَأَمَّا بَيْضُهَا فَأَدَامَتْ .
يَرْبِي ادَامَتْ وَقَدْ كَادَتْ يَتَّبِعُ هَذَا عِنْدَهُمْ اَنْتَرُ ابْنُ اَلْفِ

قال الرازي في نسخة ابن جرير ٩

قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمْنَةٍ . مِنْ هَذَا وَمِنْ هُنَا .
أَنْتَ لَمْ أَرَوْهَا قَدْ .

اراد ومن هنا فاجل الهامزة الالف قال ابن جرير وما قولك في قوله فمما
انه يكونه اراد فمما اي فمما اصنع او فمما قد رر او نحو ذلك ويجوز انه يكون
قَدْ زَجْرًا مِنْهُ اَي فَكُفَّ عَمْرٍ فَقُلْتُ اِهْلًا لِلْعَبَابِ او فمما بان لَهَا
بِحَاثِلِ لَفٍّ وَزَجْرًا وَاما قولهم في الوقف ففعلت انا وانه فالوجه
انه يكونه الهاء في انه به لامه الالف في انا لانه الالف في الاستعمال
انما هو انا بالالف والهاء فليبه جدا فمما به ل من الالف اَنْتَ وَقَوْلُ
ابْنِ فَيْسٍ الرِّقَابَاتِ . وَقَدْ كَبُرَتْ فَقُلْتُ اِنَّ مِنْ هَذَا الْفَيْسِ
فِي اَصْدُوجِهِ . وَقَدْ ذَكَرْنَا نَامُ الْبَيْتِ فِي بَابِ فَضْلِ الْمَدِّ وَذَكَرْنَا نَظْمَهُ

هناك ايضا ومن هذا الباب ما استدل به في باب الابدال
 ضرورة ٩
 الله انجاك بكفر شكه . من بعد ما وبعد ما وبعد ما
 قال فاجل من الالف ها في بعده لانها متفاربة الخارج وهما
 من حروف الزيادة والها سببته بالالف الا ترى انه تفتح ما قبلها
 في التانيث كما انه الالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا **باب الهمزة**
المفتوحة مفتوحة ما قبلها من ذلك قول الشاعر
 لا اتم ان حارث بن جبلة . زنا على ابيه ثم قتلته
 زنا تخفيف النونة كذا رواه يعقوب وروى ايضا بشده
 وعلى كلتا الروايتين فمر من ناء بمجر صين قال في الصحاح زنا عليه
 نزيه اي صين قال ابن السكيت انما ترك همزة ضروره وقال
 ابن هشام والاصل زنا بامرأة ابيه فحذف المضاف واناب على
 عن الباء انتر فاعل ونظيره قول زهير ٩
 له اسيد شاك التياح مقدف . كلب اظفاره لم تقم
 جوي من نظم تعاقب يظلم . سريعا والابية بالظلم كظلم
 قال ابن الخاس وقوله والابيد بالظلم الاصل فيه الهمزة من بداء
 يبداء الا انه لما اضطر ابدل من الهمزة الفاء ثم حذف الالف للجرم
 وهذا من افصح الضرورات انتر ومن ذلك قول العزدي ٩
 نزع ابن بشر وابن عمرو قبله . واخو ابراهة لم ينهها يتوقع
 راحت مسكة البغال عشيته . فارغ فزاره لا هناك المريح
 برده هناك فاجل الالف من الهمزة ضروره وانما قلنا انه ضرور

لانه الهمزة اذا وقعت متحركة متحركة ما قبلها فالقياس انه يجعل بين
 بين الا اذا انقحفت وانكسر ما قبلها او انظلم مخنثة نقب وادوا
 كقولك مبر وجوسه والاختش المصنوعة المكسور ما قبلها باء ايضا ففعله
 يستد بؤسه وقوله نزع اي عزل وابن بشر هو عبد الملك ابن
 بشر بن مرداس كان امير بصرة ف عزل وابن عمرو هو سعيد بن
 عمرو بن حارث بن الحكم بن ابي العاص كان امير كوفة ففعله
 عنها واخو ابراهة هو سعيد بن حارث بن الحكم بن ربيعة
 العوان الى الشام ودلى عمرو بن ابيرة الفزاري امير بالعوان
 فالوزدون يذم هذا الفزاري وفزاره ابو جهم غطفان انتر
 وقال حسنة بن ثابت رضي الله عنه ٩
 سألت هذيل رسول الله فاحته . صلت هذيل بما قالت ولم
 برده سالت قال ابن بعيش في شرح الملوكة وهذا قليل من قبل الضر
 من حيث كانه احب فالحا لتغيير لفظها واذا باب هو كنهها انتر وقال
 سيبويه وبلغز انه سالت سالت لغة وقال السيرة في واما قول حسنة
 سالت هذيل البيت وقول الاخوة ٩
 سكتا في الطلاق انه رانا في . قلنا في قد جئنا في ينكرى
 فانه هذا ليس من تخفيف الهمزة وذلك انه من اللوب منه يقول سكتة
 اسله وهما بيت ولله فها يهز وانما انه به الشاعر غير مهموز على هذا
 اللفظ انتر وقرئ سالت في المسواتر هذا وقال صدر الا فاضل
 قال ابو سعيد كبر في الفاحشة التي سالت هذيل رسول الله عم
 انه يبع لهم الزنا واداروا باهة فاحشة فحذف المضاف

قلب الهزة **قال ابن ارمه**

ان السباع كتمت عن فراسها والناس ليس بهاد شتم ابد
قال ابن جبر بر بهادى فاجل الهزة باء ضرورة وجميع هذا
لا يقاس عليه الا ان يضطر شاعر انتم ومثله قول عبد الرحمن بن

الحكم ابن العاص وكنت اذل

وكنت اذل من وديع **يشج راسه بالغة واجي**

وهذا من ابيات الخباب قال ابن جبر بر بهادى فاجل الهزة
باء واجاها مجرى اليا الا صلبة والدليل انه وصلها حركة مجيم الا ترى
انه البيت جبر ولو كانت الهزة منوية عنده لم يجز ان يكون الباء وصل
كما لا يجوز ان يكون الهزة المرادة وصل انتم ومنه الغائب انما على
المنظور الشدة البت في باب حذف الهزة فامل ومن ذلك

قول الشاعر الشدة البراني

ولا يرهق بن العزم ما غشت صولته ولا اخير من صولة المسند
وانه دانه او عدته او وعدته **لخلف الجادر ومخبر مؤقدر**

قال ارادوا لا اختر فقلب من الهزة يا احين احنا جت اليك
وانما جعلها هذا في ضرورة الشعر الهزة المخوكة اذا كانت ما قبلها
فتحة او كانت مضمونة وفتها كسرة فائينها انما تجعل بين بين و
ولا يبطل حركاتها انتم وفي الصحاح اخنات من فتحة اي اخنات

منه واستنرت خوفا وجاء ابدال الالف من **باء المتكلم**

قال ابو حنيفة في الموفور باء المتكلم كرك استنر وبها فصيحته وتحذف
ويجعل ما بعده ما او فقلب الفاء لا يجوز الا في الشعر امانه الذي يجوز

او بعثنا استنر من قلبها في الشعر قوله

اطوفت ما اطوفت ثم اوى الى انا وبرود بن النقيع

فقلب الباء من قوله الى امر الفاكف

اورده ابو حنيفة في باب الابدال من صدر اير الموفور فذا اثبت به
هنا وهو انما في القافية بالحق من المنفارين مخجوا وذلك

مثل قول الراجز

بتراسة البرثنى هتن **المطوف الطيب والطعم**

فاجل اليم من النونة في القافية لقب مخجوا ونول الراجز

انه بائز لصق فاقه لصق **اطلس مثل الذئب او يفس**

سوف في هداى وصغيري الشن

فاجل السين من الصاد في القافية وقال ابو علي المظفر لا يجوز

للمولد من اسفاله ولاورد ولا صدر حصة في مثله انتم وعشراى

طاف بالليل السن الزجوب قال شئت الناقة اي زجوبها قال

بحرورى الا كفاد انه تخالف بين فواقه هذا قول ابي زيد وهو المود

عنه العرب وقال الفراء الكفاء الشاعر اذا خالف بين حركات الروى

حكاها عنه ابن السكيت ابدال الاسماء **الاعلام**

قال البراني ومن ذلك بدل الاسماء الاعلام وهو على غنة انصر

ضرب جائز في الشعر والكلام وضرب جائز في الشعر وضرب لا يجوز

في الشعر لانه الكلام انتم اما يجوز في الشعر والكلام فكسفير الاسم

العلم كما في قول الراجز

ولا اثبت بحيدة بن عويم **ابو الهذيل في تميزه في تصنيفه**

ارادة بجدة بن عامر فخرجوا اما الثالث فهو الغلط الذي يغلط
الشاعر وعينه مما يظن انه الامر كما قال كقوله الشيخ عثمان ابو
نظن انه عثمان بكز ابا عفان كذا اسم ابيه وعفان واما ابو
عمرو واما الثاني وهو الذي نحن بصدده فهو ان يبدل اسم
من الاسم المعروف به كذا ترجمه السيرة وقال ابو علي المظفر
وهو حال الاسم عن صورته وسماء القبيح فمن ذلك قول حطينة
وما رصبت لهم حرقة ثم من وائل رطط لسطام باصرام
فيه رياح وفيه كل سبعة بضاعة محكية من شج مستقام
قال السيرة اراد سبها وقال دريد بن الصميرة اخاه

عبد الله

فأبشينا الآبام والله أرتعدوا بيزنار يا غصائب لمعيرة

ثم قال

تناودا فعلا لو اردت فنجل فارساء فقلت اعبد الله فليكن الردى
فسماء معبد او اسم عبد الله لانه يرجع الى معن العبادة وكذا لك سماء
حطينة سلاما لانه سلام وسبها استفا فسماء السلام استمر
ومن غريب ما ذكر في هذا الباب انه ابا براد بن عامر من مالک
بن جعفر بن كلاب كان يقال له ملاعب الاسنة فنجول لبيد
ملاعب الرياح لحاجته الى الفانية فقال برنية وهو عمه
فوما تنو حاسن مع الانواح وانا ملاعب الرياح
ابا براد بكرة الشباح في السب السود وفي الاماح
وقال ايضا

لوانه حباً تذرك الفواح • اذكر كذا ملاعب الرياح •
فاجل الرياح من الاسنة لا حياجه الى الفانية وصنع الاسم مكانه
الاسم على سبيل الاسفارة قال السيرة ومن ذلك وصنعهم
الاسم مكانه الاسم على سبيل الاسفارة وقد جرى مثله في الكلام
حر لو اخرج محجج عن باب الفذورات لم يكن بالمحظ من ذلك
قول حطينة

سفو جارك القهانة لما تركته • وقلص عن برد الشراب مشافرة

اراد سفينه والمث في الدليل وقال اخوه

سأفغها اوسوف اجعل امرأه • الى طلي اطلاقه لم تشفق

اراد عقيقه والاطلاف للبق والغم فحجها في موضع عقيق الانس
وقد قال اخو يصف بها

لشع ليليا كصوت المصحى • بين وريه بها وبين المحفل

والمحفل لذوات الحافز وهو من الابل المشفوق قال ايضا في هذه الاخرة
والمحشوة حقا بها كالمحظ

ولها من صفار الغام فحجها بها صفار الابل وقال اوس بن

حجر

وذات يديم عار نو اسرها • ليضمت بالماء تؤلبا جديعا

اراد بالتؤلب طفلا من النمس والتؤلب ولد الحمار وقد كان
المفضل روى جديعا فانكره الأصمري وقال هو جديعا اي هو سبي الغدا

قال فناظره المفضل وصرح فقال له الأصمري تكلم كلام الغن واصب

وقال اخوه

لها جمل قد رُفِعَتْ عن رؤسها فوقها تَحْتَلِبُ وَأَسْلَمَ
 وجمل انما الفع فوصفها لصغار الابل ويقوى انه هذا خارج
 من باب الضرورات ما روى عن النبي عم انه قال لا تحزن احدكم
 لجارها ولو فرض شاة والفوسن للبعير لا للشاة ويقال اني
 فلانة ارض كذا افوز ذنبه بها وعز الدب الجراد وقال ابو حنيفة
 ومن المبدل المقيس في الضار ان يستعار للنش ما لا يكون الا لغيره
 وجادني منه في الكلام انترجل الكاف في موضع من اسما
 قال السيراني وما لا يجوز الا في الشعر جعل الكاف في موضع مثل
 اسما وادخل حروف ح عليها كادها على مثل قولهم زير
 ككرو ويزيدونه بكشي عرو فجعلوا الكاف الثانية في موضع مثل
 وجعلوا الكاف الاولى حرف ج ودخل عليه قال الشاعر

وصالبات ككايو تقيين

يعز كشي ما يوتقين والكاف الاولى زائدة كقوله عود جل ليس
 كشي والعر ليس مثله شي انتر وانه الراجح لخطام الجاسر واول
 آهل عرفت الله آرا بالزيتين

وقوله يوتقين اي يجيبين انما في وقد اختلف في وزنه فقبل
 يوتقين والنا فاء الفعل وكان ينبغي ان يقول يوتقين نحو يوتقين
 على بناء المفعول من اليك يكي غير انه رد الهمزة الزائدة الزنة الى
 المعززة كما يفظ الشاعر فيقول يوكرم في موضع يكرم وقد ذكرنا
 في باب معارضة الشاعر الاصل المرفوض وسنقف عليه ان
 السدوقيل يوتقين وزنه يفتين بمنزلة يفتين من ستر سبق

والغاية انما طوله ان يقال لها فركا لك وعين في
 ضد حية الارش وسما عربين لانه فخر بها المنة
 كانه يفر بها بهم من يفتي اذا خرج من يوم يوتنه كذا في
 الصحاح

والهمز فاء الفعل وقوله وصالبات يريد انما في مسودات صليت
 بالنار وصف انها على حالها وصفها عليها اهل الدار وان قرب
 انما هم اجلب للشوق والندكار ومثله قول العجل بصف لسنة
 بعض ثلاث كيفاج لحيمة يفتكل عن كالبه والمنهم

فالكاف في قوله كالبه واسم معبر مثل له حروف محققة بالاسما
 قال ابن ابي شام في المعز واما الكاف الاسمية لجارة فزاد في مثل
 ولا تقع كذا لك عند مسيبوب والمخفين الا في الضرورة وقال كثير منهم
 الاخفش والفارس يجوز في الاخبار انتر وقال ابو حنيفة والكاف
 في الشعر اسم لانه الفصح صلا فالاخفش انتر فولا يبين جمع بيضاء
 ونفاج الرمل به البعد احدتها نفجة قال ابو عبيد ولا يقال لغير البقر
 من الوحش كذا في الصحاح وجم يقيم الله لحيمة جمع جاد و به الزلا فزن
 لها والبد حب العام والمنهم يقيم الميم الاولى وتشديد الثانية وسكون
 النونة الذائبة بغير ان السونة يفتكل عن اسنة مثل البرد الذائب
 لطافة ونظافة ومثله ما اسند ابن جبر للاعتر

اشتهوسه ولئن يترودي سطي كالتقين يذهب فيه الزيت والفن
 وقال فالكاف هنا في موضع اسم مرفوع فكانه قال ولئن يني
 فزوي سطي مثل الطعن انتر والسطي طلب الاستعداد والسطا دل
 ظما وقوله يذهب فيه اي في موضع من المطوعة الزيت والفن
 الزلي به في موضع الطعنة لبعثها وبعد عورها ومثله قول الكندي
 وانك لم تقو عليك كفا فخر صيف لم يفتك مثل مغيب
 قال الشنشي قال ابو علي في الندة كره انما يجوز ان تقع الكاف اسما

في الشعر قال أبو الجراح وقد ذهب قوم إلى أنه في هذين الموضعين
 ونحوهما حرف لا اسم وإنما في موضع النعت لفاعل محذوف
 عليه معقود الكلام وقيام الصفة معناه وسد مسده تقديره في
 بيت الأعرسناه أو سمي كالطعن وفي بيت ادعى القيس فاح
 أو سمي وبالقول الأول قال البرد قال أبو سعيد وهو جود القيس
 وأجاز أبو علي هذا القول الثاني أيضا انتهى ومثله قول ذر الرمة
 أبست على نبي كلبا وتعبها . على كالتفاس عالج بنطج مثله قول
 ومثله قول الآخر
 وزعت بكائزاة أعوجي . إذا دنت الركاب جوي وثابا .
 دخول الكاف على المعنى قال الجرجاني بصفت حمار
 وحشا
 فتح الله ثبات شمالا كلبا . وأتم أو حال كلبا أو أقربا .
 أدخل الكاف على الصيغة مع أنها لا تمل على استغناء عنها بمثل
 مع ما قال الرجز للضرورة قال سيبويه أنه الشعر إذا اضطرر
 اضطرر في الكاف فجاء بها على الضم والفتحة قال ابن هشام في
 التوضيح وقد دخل الكاف في الضرورة مع الصيغة كقول الجرجاني
 وصرح أبو حنيفة أيضا بأنه ضرورة وقال الرجز وقد شئت كذا
 قوله دام أو حال كلبا أو أقربا وقال ابن مالك ودخولها
 على صيغة الغائب المجزوء قبل وبعثت وياك وإخوانها قل
 انتهى قال صدر الأفاضل الصيغة في شعر الحمار الوحش ذكره دام أو حال
 الصيغة رفع مع الامة أو كما جازا انتهى وقال بعض من قصد

شرح البيت وحفظه أو حال بالنصب انتهى والذبابات هم
 موضع بعينه وشمالا ظرف وكذا صفة ومعناه قريبا والمعز أن هذا
 الحمار الوحش ترك الذبابات ناحية شمالا قريبا منه وترك أم
 أو حال كالذبابات أو أقرب منها ناحية يمينه يدل على ذلك بعده
 وهو قوله ٢ ذات اليمين غير أنه تنبأ .
 ومثله قول رؤبة يصف حمارا وحشا واثنا وحشيات ٢
 فذا تر بعدا ولا صا يلا . كذا ولا كمنع إلا صا ظلا .
 فادخل الكاف في الأول على صيغة الحمار الوحش وفي الثاني على صيغة
 الاثنين الوحشيات والبعث الزوج والحمل جمع صيغة وهرامنة
 ومحامل المانع من الزوج كالحاصل والمعز لا ترى بعدا مثل الحمار
 الوحش ولا زوجات مثل الاثنين الوحشيات الأما نفا ومثله قوله
 الشفر الازدر ٢
 لمن كان من جن لا يرح طارفا . وأنه بك استأما كلبا ليس فعل
 حيث أدخل الكاف على المعنى في قوله ما كلبا بغير ما يفعل الاثنين مثل
 هذه الفعول وقال سيبويه ولو اضطررنا فاضاف الكاف
 المفعول وقال في الخطأ من قبل أنه ليس من حرف تفتح قبل بار
 الاضافة والشد ابن أم قاسم ٢
 وإذا الحرب شئت لم تكن كذا . حين ندعو الحاة فيما نزال .
 قال العيزي والشهد في كذا حيث أدخل الكاف على صيغة التكلم على مع
 لم تكن أنت مثله وهذا لا يستعمل الا ضرورة انتهى وهذا في الحرف
 لما قلناه عن سيبويه الفاء مع قوله والحرب شئت أو اهفت

حوب وفانت على س قها ٩ وحول حمر على المعفر

قال الشاعر ٩

أنت حناك لقصه كل في . ترجي نيك أنها لا تحب .

قال ابن اشم في المعفر انه محفوض حمر لا يكونه مصرا خلافا
للكوفيين والمبرد واما قوله انت حناك فضرورة انتر وكذا

صرح ابو حيان ومثله ما اشده ابن عيقل ٩

فلا والله لا تفر انكس . فني حناك يابن ابني زياده .

حيث جحر المصنوع والاصل فيه انه بحر المظهر وهو شذوذه اقال

العيني و يروي بابن يزيد وضع مهاب في موضع الاستفهام

قال الشاعر ٩

معاي الله مهابي . اودى يفعي وشه باليه .

انك قد كفيك بغير الفتر . ودرأه انه تركض العاليه .

هذا البيت من السهبا السهبا في باب الابدال من ضرورت

الشعر وقال ومهاب لا يكونه الا في الشرط وجوابه كقولك مهاب تفعل

افعل وهذا الشاعر لم يرد ذلك واما اراد ما في البيت ثم زاد

كما تراو صوته في مواضع وكره اجتماع اللفظين فقلب من الالف

الاولى ما لو لم يقلب لم يكثر البيت ولكنه استفتح بتركز اللفظين

ففعل فيه ما يفعله في الضرورة لتشاركهما في الفج عنه انتر وزعم

جماعة منهم ابن مالك انه مهاب قد يكونه للاستفهام واستدوا

مبه البيت وزعموا انه مهاب مبداء في الخبر واعيدت الحجة في كيد

داودي بغير هلك ونفع فاعل والباء زائدة مثلها في كوف باليه

شبهه هكذا ذكر ابن هشام وقال ولا دليل في البيت لا احتمال

انه التقدير اسم فعل بمعنى الكف ثم استأنف استفهاما بواحد

انتر وضع فعل الامر في موضع الاسم قال الشاعر ٩

الابا ام فارغ لا قومي . على شئ رقت به سماع .

وكوفي بالمكارم ذكر تير . ودوتي دل ما حدة صناع .

فجعل ذكر تير موضع مذكورة قال السهبا في و هذا فيج وذلك انه فعل

الامر لا يقوم مقام الاسم واما يقوم الفعل المستقبل والماضي

الاسم كقولك كانه زيد يقوم اي فاما وكانه زيد قد اطلق

اي مطلقا ولكنه اضطر فوضع الامر موضع الفعل المستقبل في حيز

كانه لانه ابتداء الكلام امر وهو قوله كوني ومحصل الامر انما في

منه لها على التذكير فلما كانه المعفر امر اليا سبه كيره استعمل فيه لفظ

الامر اذا كانه المعفر عليه وهذا يشبه قولهم انت الذرمت وذلك

انه لما كانه الاسم المسند اليه الخطاب والثاني للغائب ومعناه

معز الاول مقام رد الصيغة الى الاول مقام رده الى الثاني اذا كان

مردودا في المعز وكذا كونه بالمكارم ذكر تير اراد و ذكر تير

بالمكارم و ادخل كوني لتوصل بها الى ما بعده اذا كانت الفاعلة

فيه وحول على المعفر ٩

من ذلك قول الفزدق يخاطب رجلا من بني عذرة بجاه كخبة

عبد الملك بن مروان ٩

ما انت بالحكيم الذي حكمته . ولا الاصل ولا ذر الرار والمجدل

ادخل ال على ترصو هو فعل مضارع وهذا اختيار عندهم لا فعلن

وابن مالك وصطرار عند جمهور من حكم ابن هشام في شرح الشدة
 عن الشيخ عبد القادر قال انه من اقبح الضرورات والضرر باذعان
 العام في التأويل والبناء للمفعول وحكومة مرفوع به على البناء عن
 الفاعل ومنه قول ذر الطهور فيما اشتهر به هو **٤**
 اَمَّا فِي كَلَامِ الْقَبْرِ ابْنِ وَتَسْقِي . فَوَيْلٌ لِمَنْ يَدَّوْنِي شَيْخًا
 يَقُولُ لِحَاوِ الْبُغْيَانِ لِحَاوِ الْبُغْيَانِ . الى وتنا صوت الحمار الجذع
 قال فان الاختصاص بقول اراد الدير بجذع كما تقول هو البصر بك
 نريد الدير بضم الباء وقال ابو بكر بن السراج لما احتاج الى رفع القاف
 قلب الاسم فعاد وهو من اقبح الضرورات انتهى وارجع الاختلاف
 الى الاختلاف في نفيه ضرورة الشواهد عندها عبارة عما لا يشترط
 للشاعر عنده والمخارفة في نفيه ما عندهم انه يقال لم يرد الا في
 الشعر وذلك اعم منه ان يكون للشاعر عنده ضرورة او لا وقد
 ذكرنا سابقا والشاعر هنا متمكنا من ان يقول المرص في الاول و
 وحمار يجذع في الثاني فاحفظ هذا فانه يتفعل وقال السهاني
 ولو قال المجذع لزم ان يحذف فيقول لانه القصيدة مرفوعة ففوز
 الاقواء الى ما هو اقبح منه وفيه عذر وجوه اخذوه وان لم يرد
 الالف واللام الى يجمع الذر ولا الالف واللام الى التعريف
 ولكنه اراد الذي نفسها تحذف الذا والياء واحذر اللامين
 لانه قد راى الذي يحذف كقوله الذوالد كما قال **٤**
 كَالَّذِي تَرْتَبِي رُبِّيَّةً فَاصْطَبَدَا
 وربما حذفوا فاحذفوا بقوامه الكلمة خوف منها والحرفين كقولهم

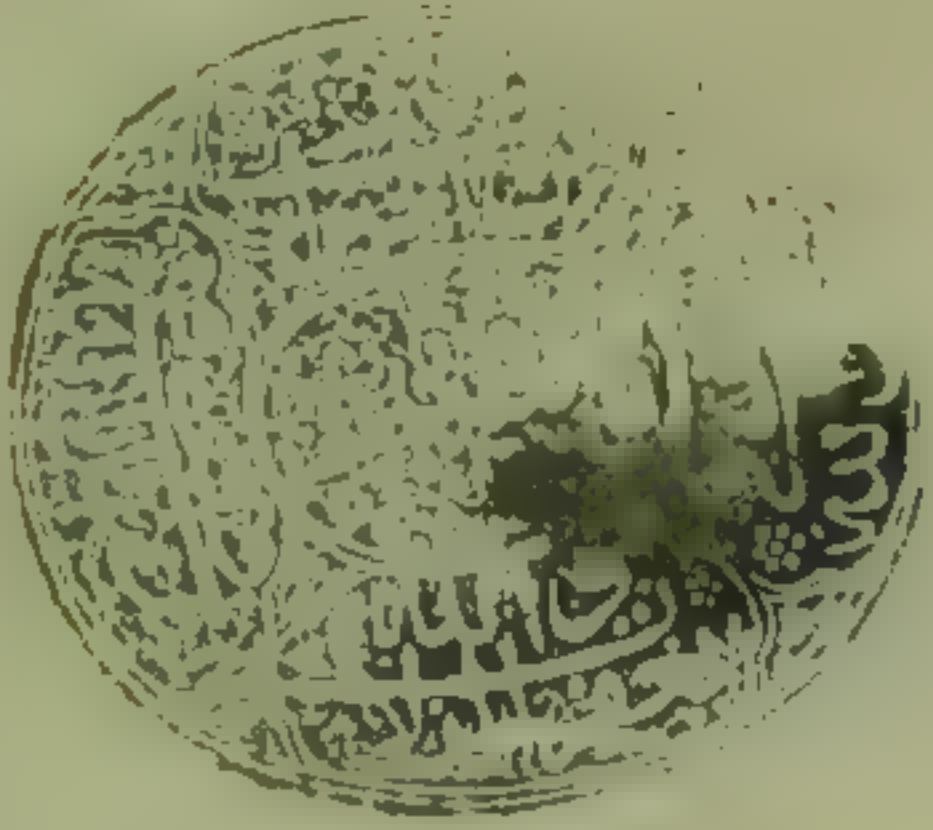
ولا احب الشعر الا انما اراد ان يترك حذف السين والالف
 انتهى ونحو مقتضوا بالحاء المعجمة المقفولة والنونة اللفظ القبيح والفتحة
 الكلام بالحروف المعجمة للمعاني لكنه استعمل هنا في مجوز خروج الصوت
 من محله والمعزوف بعض اصوات الهم خارجة عن محل صوت الحمار و
 وناطقا حال من الصيغة المستكنة في البعض بجميع بالهال المعجمة فكل
 جدعة اي سجنه وجسته وذلك انه حمار اذا جيس كثر نضونه
 وعلا نقيقه ومنه ايضا قول الشاعر **٤**
 فَيَسْخَرُ الْبَرُّ لَوْعَةً مِنْ بَاقِيَةٍ . وَمِنْ تَحْرِجِهِ بِالشَّيْخَةِ الْبَقِيعَةِ
 اراد الذي تنقص وهذه البيت الشدة السيرة في وقال هذا ما
 من اقبح ما يكون في ضرورة الشاعر دخول ال على الحجة الاسمية **الظن**
 قال الشاعر **٤**
 مِنْ الْقَوْمِ الرَّسُولِ الْقَوْمِ . لَمْ دَأَتْ رِقَابُ بَرٍّ مَعِي
 وقال **٤**
 لَمْ لَا يَزَالُ مَنَّا كَرَّا عَلَى الْمَوْتِ . تَهْوِي بِعَيْشِهِ ذَاتِ رَيْحَةٍ
 وصلت ال في الاول بحجة اسمية وفي الثاني نظير وهما من الضرورة
 قال ابن مالك وقد توصل بمضارع اختيارا ومبيدا وجزا ونظير
 اصطرارا انتهى وقال ابو حبيب فتوصل الالف واللام باسم الفاعل
 واسم المفعول ولا توصل بالجل الا ضرورة وهذا مذهب طائفة منهم
 الا علم انها توصل بالحجة الاسمية انتهى قوله دأنت ارضفت معه
 ابو العرب ومعه من عدنان الواقع في عمود النسب الشريف النبوي
 وقوله بالحاء المعجمة وكذا الاء اي صلين وجد يروى لغة نطق السين

شانه عاه و اعلى الثاني و صفت كبر الميم مخففة بمجرى نضت استعملت
 عليهم او كلفت باجرانهم والارض فاعل صفت و اباهم مفعوله والقبائل
 المتضاه و لكنه فضل للصورة والدر الزمان والدر بار بمجرى التثنية
 مضاف اليه والباء في اول البيت متعلق بكلفت في بيت قبله هكذا
 قال ابن هشام في شرح النواهد الصبية **المفصل في موضع**
المفصل من ذلك ما انشده قلب على احكامه الزمخشري من قول الشاعر
 وما بنا لي اذا ما كنت جارسا . ان لا يجاوزنا الاك و ثار .
 قال ابن عصفور ولا يجوز ما ضربت الاك الا في ضرورة شعر
 وانشد البيت وقال ابن مالك وشذ الاك ولا نقاس عليه
 و د بار كفعال اصدره يوار من ورت لكن الواو لما وقت بعد
 باساكنة قبلها فحة قلبت باو او غنت مثل ايام و قيام يقال بالدر
 اى احد واجاز ابن الانبارى وقوع الفصل بعد المطلقا و مستفرد
 مطلقا وانشد مكان الاك سواك ومنه قول الشاعر
 اعوذ برب الويس من فية بعت . عذ فمالي غرض الاله ناصره
 فاقع الصبية **المفصل** موقع اياه هذا **تسمية المحي طيب**
 انفقوا على اسم صبيهم المستكلم والغائب لا يجوز ان يادها و اما صبي المحي طيب
 فقد جاء في الشعر قال الاحوص
 يا ابحر بن ابحر يا انا . انت الذر طلفت عام جعبا .
 قد احسن الله و قد انا .
 وقال ابو حيان في التذريب سمع يا انت و سمع ايضا يا اباك وقال
 ابن هشام انه شاد و طر خاله الازهر عن ابن عصفور انه قصه

عن الشعر والشعر ابو زيد فيما حكاه السير في ٩
 يا عرشيا ابن واقع يا انا . انت الذر طلفت عام جعبا .
 وقال فقد ناداه يا انت و انكر الا صمرك و قال في تفسير البيت
 انما ارادوا يا الله تقع في صدر الكلام للتيه فكانت تقديره يا امر يا ابن
 واقع انت الذر طلفت و بازائه و مثله الا يا اسجد والله وقال
 الشاعر
 يا ذر ستر يا ستر يا ستر . بسم الله او عن يمين ستر .
 وقال
 يا لعنة الله على اهل الرقيم . اهل حمير والوفير و حرهم .
 ولم يناد اللعنة و لو ناداه لصيها وقال السير في المعر الذر قال
 ابو زيد صحيح و هو موجود في كلام اللوب وقد حكر قولهم يا اباك
 سبيبه وقد ذكر عن الاحوص في جنله ذكره ابو عبيدة انه وقد
 مع معاوية مع ابيه فقام فخطب فوثب ابو له ليخطب فلفه وقال
 يا اباك قد كفتك وقال ابو عبيدة في قوله اباك انه يا تية
 و اباك مضروب بعقل مضراضة **كلام الى طينين متوقفتين**
 اعلم انه ما يضاف اليه كلا و كلت الابه
 و انه يكون كلمة واحدة فلا يجوز كلا زيد و عمرو و اما قول الشاعر
 كلا اخي و خيل و اجدر عضدا في النايات و اليم المليات
 فقد قال ابن هشام في التوضيح انه من لواذر الضرورات وقوله
 كلامه اجزء واحد و هو مضاف الى مفعوله الاول ومفعوله الثاني
 قوله عضدا و كثر بالعضد عن الالة و التقوية و مثله ما انشده ابن

ام فاسم ٩
 كلاً الضيفين المشين والضيف واحد كذا الميز والاسن في السيرة القصيرة
 قال البصري والثابت ههنا كلاً اضيف الى مفرد معطوف عليه اذ قد
 يجوز الا في ضرورة انتم والضيفين تابع الضيف وهو اللفظ المشين
 المبعوض وواحد جبه لكلاً الضيفين والمفعول والاسن عطف عليه
 واما قول عبد الله بن الربيع **٢**
 انما للحمزة والشرية تدرك وكلاً ذلك وجه وقيل
 فانه كلاً فيه اضيف الى ذلك وهو وان كان مفردا في اللفظ ولكنه
 يرجع الى اثنين في المعنى كذا المذكور هو حمزة والشر فكل واحد منهما
 ما ذكرناه حمزة والشر كما في قوله تعالى عواصم بين ذلك **جعل الفرات**
بمنزلة غيره قال الماربيعي سلامة النجدي **٢**
 ولا ينطبق العنق من كان منهم اذا حبسوا مائياً ولا من سوا مائياً
 البيت من كتاب سيبويه الشدة في باب الضمير وقال وفعل ذلك
 له مع سوا مع غيره وقال في موضع اخر ولا يكون اسما الا في الشعر
 قال بعض العرب لما اضطر في الشعر جعل بمنزلة غيره ولا ينطبق العنق
 البيت ثم قال وقال الاخوه هو الاخر **٩**
 بجائز عن جوب البانية ما فيز وما قصرت في انكالتوا كجاء
 وقال جوري قال الاخفش سورا اذا كان مع غيره او معجز
 عدل يكون فيه ثلث لغات ان صحت السين او كسرت قصرت
 فيها جميعا وان نحت مدوت **وصف اي باسم الاشارة في**
النذر قال ابو حنيفة وادى وصله الى ما فيه ال فيلزمها الغت

ولا يقع بعد ما الا ما فيه ال الا في الشعر فانها قد يلحقها اسم الاشارة
 انتم فاني توصف بسنين بما فيه الالف واللام معهما بينهما كلمة
 كقولك يا ابا الرجل وباسم الاشارة لكن الثاني في محقق الشعر
 كقول طرفة بن عبد البر **٢**
 الا اشد الدائم احضر الوعر . وانه اشد اللذات هل انت فحيد
 توصف ايا باسم الاشارة وبرور اشد الزاج احضر الوعر
 مضب احضر على اضار اذ قال ابن الجاسم وهذا عند البصريين
 خطأ ثم قال ومن رواه بالرفع فهو على لغة يربن احدهما انه يكون
 قد رده انه احضر فلما حذف الرفع ومثله في احدهما سيبويه
 قوله عز وجل اقم وجهك للناس في الدين احضره الله انما احضره الله
 الاخر في احضر وهو قول ابي العباس انه يكون في موضع الحال ويكون
 انما الشدة معطوفا على المعز لانه لما قال احضر دل على حضور ومعز هل
 انت محذوفا هل انت معز ومعز البيت الا اشد الدائم في حضور
 حوب لئلا اقل وفي انه اتفق بال لئلا افقر ولا ينفرد ذلك في الموت
 قد عزز اتفق بال ولا اخلفه انتم وقال ذو الرمة **٩**
 الا اشد الباقع الوجد نف . بشي عن يديه المقادير
 نجح نف بجاء اي فلها غما ومعز البيت اشد الذي قل الوجد نف سيب
 ثم صرفته الا قد ارعن يديه والمراد استنقاج النكس على الغائب
اصافة الفاعل الى المكرة في باب نعم
 قال ابو حنيفة ولا يكون فاعل نعم وبس الا ما فيه ال او مصداقا اليه
 او مصرا على شريطة التفسير او مصداقا الى المكرة وهو قبل باب الشعر



انتزعه من كونه فاعلمنا مصداقاً لذكره مخفص بالشعرين ذلك
 قول الشاعر
 فقيم صاحب قوم كساح لعمري وصاحب الركب عثمان بن عفان
 فاضاف صاحباً الى قوم وهو مكره وقال الشنشي وهو لغة قوم العرب
 فيما زعم الاخفش برفع النكرة المضافة بنعم وبسبب تشبيهها بها بالاضاف
 الى ما فيه الف ولام قال وقال ابو علي في النكرة ولا يجوز على قول
 سيبويه نعم اخو رجل ولا نعم غلام رجل لكنه فاعل هذا الضرب عنده
 لا يكون الا واقفاً على الجنس والشياع وهذا الضرب من النكرة لا يدل
 على الجنس انتزعه من البيت بسبب كثرة بن عبد الله المعروف بابن العزير
 قال ابو الفرج والوزيرة به ام عبد الله وكانت سبيته من عقبه هو
 واسمها قال ابو عبيد وادرك معاوية بن نعيم كثره او قبله
 ضحاً باسمط عن اسم الشجر وله يقطع الليل شجراً وقراً
 كذا نسبة ابو محمد البرقي في شرحه لآيات الاصلاح كذا ذكره الشنشي
 وقالوا نسب البنايت الاصلاح لحسن بن ثابت من العصابة التي قبله
 فيها
 لتشققن ويبكانه وبارككم الله اكبر يا ما رأت عثماناً محي اسم
 اعلم انه انتزعه من المكمورة المحففة يجوز اعمالها والفاذا فانه عمل فاعلم
 اسمها مصراً الاضرورة قال ابو حبان في الموفور وقال ابن عصفور
 في شرح الايضاح ومحلى اسم انتزعه من باب انتزعه في ضرورة الشعر
 انتزعه من ذلك قول الشاعر مع احد بن جبر
 مستك نيك انت فقلت لست حلت عليك عقوبة الميرة

المحفة مصر

فانه بعض المحبين حذوه على انه نكوسة العلم زائدة وبكونه اسم
 انتزعه من الفذير انك فقلت مسلماً حتر قال ابن عصفور وما
 يدل على ذلك انه لام التاكيد انما بابها انتزعه من على المبتداء او ما هو
 المبتداء في المعز وهو حيزه واما المفعول المحض فلا سبيل الى دخول الاسم
 عليه الا انه نكوسة العلم زائدة افراد جنة المنفا طفيق بالواو
 قال في الموفور في باب عطف النسب والشياع كان انتزعه منها صفة
 وحرف الواو او حتر لامت اللطافة الاجت مع الافراد وقال
 ابن عصفور الا ما رواه في شعره مثل النادر بقوله تعالى والله يوتي
 احسن انتزعه من صفة والشياع اجابة في الترتيب في المذوق في الشعر
 قول صاحب بن حارث اليه جبر
 فمن بك انتزعه بالمدية رخله فانه وقباراً بها لوزيب
 والوجه انه يقول لوزيب قوله وقباراً بالنصب كذا انتزعه ابو حبان
 ويرور وقباراً بالرفع مجتذ بكونه معطوفاً على محل اسم انتزعه بعضهم
 خروج البيت على انتزعه من باب انتزعه من حيزه مخذوف اي كذا لك بناء على
 العلم لانه دخل على جنة المبتداء وقوله لوزيب خبر انتزعه من بعض هذا الترتيب
 تقديم حيزه المعطوفة على بعض حيزه المعطوف عليها وقباراً اسم لفظ
 له او اسم جبل او فرس كذا قبل وقبل المراد الوصف اي اسود كالقمار
 والعزير فربك بالمدية معطوفة على صفة فانه وقباراً بها لوزيب
 وقبل البيت
 عاك الدم والشوق لا ترميت انتوف الشوقين الغصون طروب
 يجاد بها ورفق حمام ليصوتها فكل لعل شجدة ومجيب

العطف في موضع التثنية والجمع

قال في القويب التثنية ضم اسم نكرة الى مثله لفظا ومعنى موجبا للتثنية ولا يجوز العطف الا للتثنية او لفظا او معنى او مخالفة بين تفرع مؤنثين لفظا او معنى منهم او ضرورة انه قول الا للتثنية وذلك نحو قول النابغة
لو قد قبر قبري كان اكرمهم بيتا وانعمهم عن منزل الله امر
الامر اني ابراهيم بنس ولله اقال اكرمهم وقوله او فضل بنت كثر
مررت برجل فاصل ورجل وقوله لفظا كقولك مررت برجل
فالم مررت برجل فاعداو به كقوله من الرقيق الف والف اي الف
من الرجال والف من الف او ضرورة كقوله في الله ريب

في الشعر

ليث وليث في محلي ضئيل كلاهما ذوالف ومحم
ثم قال انه انقطف لفظا ومعنى ولم تكن اعلما فالجمع ولا يجوز العطف
الا ضرورة انه قول ابن هشام في لغة ادم في الواد والى مثل
عطف ما حده التثنية او جمع نحو قول الفرزدق
ان الزريرة لازريرة بعداه فقد استعمل محمد ومحمد
وقول ابو اس

اقمنا بها يوما ويوما والنا ويوما يوم الرحل خاس
النمل الرابع مثل القديم والتاريخ ووضع الكلام في غير موضعه
وهو على سبعة وعشرين صفا منها وضع الكلام في غير موضعه
من ذلك ما اورده سيوري في باب الضار من قول الفرزدق قال
قال الفرزدق فوضع الكلام في غير موضعه

وما مثله في النمل الامثلي

ابو ايوب حي ابو بعبارة
قال جويري ليقول ما مثله في النمل حي بعبارة الامثلي ابو ام
ذلك الملك ابو ولعب مملكا لانه استنما مقدم اشتر من قول
ابو حرام بن غالب
واعلم انه لشيئا وزكاه لثمنت بهن ولا سواوه
قال خاله الازهر في شرح التوضيح والمعر انه التسم على النمل
وزك له لبس مث وبن ولا فربين من السوا وكانه حقه انه يقول
للسوا او لا مث بهن ولكنه اضطر فقدم واخر اشتر والشد
ابو حاتم في هذا الباب قول الشاعر

لها سقنا اوما وطل حنينة من الوحش ما شقت زرع عارها
قال والفقد بر لها مفعلا اوما من الوحش زرع حنينة طل عارها اشتر
والاداء من الطاهر البياض والاسود والفنيين قال ابو صاعد حنينة
السجدة المجمع الكنف وقال الاصمعي حنينة رطبت الشجرة وطل من الطل
وهو ضعيف المطر تقول منه طلت الارض وطها الذر من مطلقه
قال في الصحاح والوارها والبر وهو بنت طيب الرح قال الشاعر
شع من شميم عرار حنينة فالتعب القشيرة من عار

ومن ذلك قول الفرزدق
بهيات قد سغيت امة رايتها فاشجملت صلاها سغنا وها
حوب زود سيم بنت جحر قد كوت اباها اباها وها
قال السري في نقد برة قد سغيت امة صلاها راها فاشجملت
سغنا وها فابل صلاها من امة ورف سغنا وها فاشجملت وضع

الكلام في غير موصوفه لانه قوله فاسجملت بر جواب لقوله سفت فاما
 الفعل الاول حكمه انه ياتي بعد الدر بعين فيه الفعل الثاني وسبيل
 الفعيل المعطوف احدهما على الاخر اذا احوتا بعين فيه الفعل الاول
 عن الفعيلين انه ياتي بعين بعين فيه الفعل الثاني فيقال سمعت كاسجملت
 سفيادها صلاؤها ومثل خرجت فغضب زيد ومثل اعطيت فاعطيت
 فاعطيت زيد اورهما واعطيت واعطيت اياه زيد ورهما ونقول
 ايضا على هذا ظن عمرو او قال هو هو زيد مطلقا ولو قلت ظن
 عمرو او قال زيد هو اياه مطلقا لم يحسن لانه الظاهر ان امان بعين
 الفعل الاول والثاني ولا يحسن انه بعين كل واحد من الفعيلين
 في واحد من الظاهرين وهذا الكلام اذا وقعت الاسماء بعد الفعيلين جميعا
 فاذا وقع كل واحد من الاسماء في موصوفه لم ينجح فيه الى هذا فاستعمل
 كما ينبغي قلنا كانه صلاؤها وسفيادها بعد سفت واسجملت لم يحسن
 انه يكون المرفوع بالفعل الاول وهو صلاؤها قبل المرفوع بالفعل
 الثاني على ما تقدم من كلامنا قال المعنى ويجوز مع القياس قام
 فالظن زيد زيد على انك ترفع الثاني بقاء وترفع الاول
 بالظن فيكون التقدير قام زيد فالظن زيد والوجه الاصحار ووجه
 كانه هذا جائزا والليل على حوازه قوله ٢
 لا اري الموت يسبق الموت ثمرة ففصل الموت اذا العز والعفة
 والوجه انه يقول لا اري الموت سبقة ثم وقوله قد كبرت اباؤها
 ابناؤها فاباؤها ترفع بكبرت ومعنا ليست السلاح وبطلت
 وترفع ابناؤها بنبت جو كما يرتفع الفاعل بالمصدر كانه قال

حوب زودينهم بان بنبت جو ابناؤها وقد كانه من غير انه لا يرفع
 بين قد ارتفع بنبت جو بين ثبوت بقوله قد كبرت كانه ما يرفع
 فيه المصدر بمنزلة الصلة وقال ابو العباس لغيب الذرا حنا
 انه الكلام انقطع عنه اسجملت واستوقف صلاؤها وسفيادها
 بنبت صلاؤها مثل سفيادها في عموم مجهول لهم وفوته عليهم ولذا لم
 انقطع الكلام في البيت الثاني عند كبرت ومعنا كبرت ليست
 السلاح واستوقف اباؤها ابناؤها بعين الاء مثل الاء في التفسير
 بالاسمعة ومداونة حوب واما قوله ٢
 فليست حواسنا التي كانه حاله . يها اسد او كانه مبيها اميرا
 فهو ايضا ضرورة عند جمهور ذكره انه يرفع حاله او يدم اسدا
 وكانا والبين بحر اسد وحاله قبل اسد ونقد يره فليست حواسنا
 باللبدة التي كانه حاله بها كسيفا او كانه اسد اميرها ويكون رفع
 اسد بكاسه الثانية اميرها لغت له وكاسه في معزوقه ويجوز ان
 يكون في كاسه صيغة التثنية ويكون اسد واسيرها مبتدأ وخبرها
 في موضع خبر الصيغة قال السيد في هذا عند الكلام فاسد لانه الاسم
 لا يرتفع بكاسه وهو في المعزوقه مع غير ما ذكره وليس في
 البيت ضرورة على انما يجعل اسد لانه حاله على سبيل التشبيه
 له بالاسد وكانه قال فليست حواسنا التي كانه بها اسد او كانه
 سيفا اميرها ويجعل سيفا جزا لكاسه الثانية ويجعل اميرها الاسم
 وان كانت جعلت في كاسه الثانية صيغة امر اسد وجعلت اميرا
 به لانه الصيغة سيفا هو خبرا من هذا الباب ليس بقياسي كما

كما صرح به ابو حيان في الموفور استعمال الكلمة في صفة للمنة
 في غير المنادى قال خطبة بجوامع **٢**
 اطوف ما اطوف ثم ادى الى بيت فبيد الكاع
 الكاع كعظام من الاسماء لازمة للمنة واستعملت هنا في غير المنادى
 قال ابن مالك في التسهيل وقيده الكاع من الضرورات المتفرقة
 وقيده الرجل امرأته سميت بذلك لدوامها البيت ومعها الكاع
 لينة ومعها اطوف ما اطوف اكثر الطواف ويردرا طواف
 باله ال غير المعجزة وهو مثل اطوف ومانع الفعل في تأويل المصنف
 كانه قال اطوف طواني وهو من المصادر السادة مسد الطواف
 وادرا الضم وحيا وجعل السكر اسما للمعونة خبر في باب كانه
 قال سيبويه في باب الفعل الذي يغير فيه اسم الفاعل
 الى اسم المفعول من الكتاب واعلم انه اذا وقع في ذلك الباب
 نكرة ومعرفة فالذي يشغل به كانه المعرفة لانه صمد الكلام لانها شئ
 واحد وليس بمنزلة فذلك ضرب رجل زيد لانها شئان
 مختلفان وهما في كانه بمنزلة لهما في الابداء اذا قلت عبد الله
 مطلق بندي بالاعرف ثم نكرة كرهية ذلك فذلك كانه زيد
 صليما وكانه صليما زيدا فاذا قلت كانه زيد فقد ابتدأت بما هو
 معروف عنده مثل عندك فانما ينتظر خبر فاذا قلت صليما فقد
 علمت مثل ما علمت فاذا قلت كانه صليما فانما ينتظر انه نكرة
 صاحب الصفة هو سببه في الفعل وانه كانه مؤخر في اللفظ
 فانه قلت كانه صليما اورجل فقد بدأت بنكرة فلا ينبغي ان يخبر

المخاطب

المخاطب عن المنكور ثم قال ولما قد يجوز في الشعر والشعر قول
 حسان بن ثابت الانصاري رضى الله تعالى عنه **٢**
 كانه مسبية من بيت راس . يكونه من اجبا غسل ومانه
 قال ابو محمد البليغ في قوله يكونه من اجبا اربعة اقوال قيل هو
 على وجه الضرورة وعلى ذلك الشد سبويه وقيل ارادوا اجبا لها
 فتوزر بالاضافة الى الفضال فاجز فيه نكرة عن نكرة وقيل انها جاز
 ذلك كانه غسل ومانه لانه من الالوان تشبه النكرات وقوله
 اكلت العسل واكلت عسلا وشربت الماء وشربت ماء سواء لانه
 قد علم انك لم تأكل جميع العسل ولم تشرب جميع الماء وانما كان ذلك
 لانه الالوان والاجناس ليس لاجل انهما اسما تخصها من حيث انها
 اجزاء وانما يعبر عن كل جزء من الجنس باسم الجنس يقال لكل جزء من
 الماء مارو لكل جزء من العسل عسل وكانه ابو عثمان المازني يروي يكونه
 من اجبا بالرفع ويجوز اسم كانه وينصب عسلا ويرفع ماء بفعل مضارع
 يدل عليه المراجع كانه قال وما زجها ماء انتم والسببية حرم المشناة
 تقول سبات لحر باله اذا اشتربت بها واد باله اس من شرب الخمر
 وحضه بالذكر لانه حره اعنوع من حر غيرة وقال ابو العباس بيت راس
 موضع ويروى وكانه سحافة وقوله من بيت راس في موضع نصب
 على الصفة للسببية وقوله يكونه من اجبا ايضا على الصفة واما جبر كانه
 الذي وقع عليه التشبيه فوجب ان يكون هو قوله **٢**
 على انما بها او ظم غصن من الشاح هضرة كمانه
 والشعر ابو القاسم الجابوني في هذا الباب قول القطامي **٢**

فَيُقْبَلُ التَّوْبَةُ بِأَجْبَافِهِ وَلَا يَكُ تَوَقُّفٌ تِلْكَ الْوَدَاعَا
 قَالَ وَهُوَ صَدْرُهُ قَالَ ابْنُ عَصْفَرٍ يُجْعَلُ مَوْفِقًا اسْمُ بَيْتِ الْوَدْعِ
 وَهُوَ مَوْفِدٌ جَزْءُ بَيْتٍ وَلَا يَكُونُ اسْمُ كَالِ وَاحِدٍ أَيْهَا أَلَا مَا كَانَ مِنْهُ
 فِي الْأَصْلِ وَهُوَ عِنْدَ مَنْ قَبِلَ الْقَلْبَ اعْتَرَاةً جَعَلَ مَا يَنْبَغُ أَنْ يَكُونَ جَزْءًا
 مِنْهُ أَوْ مَا يَنْبَغُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ أَجْزَاءً ذَلِكَ بِالنَّظَرِ إِلَى اللَّفْظِ وَأَمَّا
 الْمَعْنَى فَقَدْ ذَكَرْتُ لَكَ مِنَ الْأَجْبَارِ عَنِ النُّكْرَةِ بِالْمَعْرِفَةِ وَتَقْدِيرُ ذَلِكَ
 اعْتَرَاةً مِمَّا قَلِبَ لِحْجَةٍ مَحْجَرًا عَنِ فِي اللَّفْظِ قَوْلُهُ ٢
 كَانَتْ فَرِيضَةً مَا نَقُولُ كَمَا . كَأَنَّ الرِّثْمَا فَرِيضَةً الرَّحْمِ
 وَأَمَّا الْمَعْنَى كَمَا كَانَتْ الرَّحْمُ فَرِيضَةً الرِّثْمَا وَفِي الْأَجْبَارِ عَنِ الْمَوْفِدِ
 إِذَا اجْتَمَعَ مَعْرِفَةُ وَنُكْرَةُ فِي بَابٍ كَانَتْ فَا لِمَعْرِفَةِ الْأَسْمَاءِ لَا يَكُونُ إِلَّا
 فِي الشُّعْرِ لَا يَكُونُ حِينَئِذٍ أَنْ يَكُونَ لَهَا مَسْوُوعٌ أَوْ لَا أَنْ لَمْ يَكُنْ أَوْ كَانَ
 وَبُنِيَ عَلَى الْأَجْبَارِ عَنِ الْمَعْرِفَةِ بِالنُّكْرَةِ فَالْمُسْتَوْفِيَّةُ أَوْ بِالْمَعْرِفَةِ
 عَنِ النُّكْرَةِ فَعَبْرَةُ مَعْقُوبَةٍ وَالْقَلْبُ لِلْمَعْرِفَةِ جَائِزٌ بِالثَّقَاتِ وَالْخَفَاتِ
 فِي جَوَازِهِ فِي الْكَلَامِ وَصِيغَةُ النُّكْرَةِ كَمَا فِي بَابِ الْأَجْبَارِ فَاسْتَجْزَعْنَا
 بِمَعْرِفَةِ جَوَابِ الشُّعْرِ أَنْتَرَقْنَا لِمَسْوُوعٍ إِلَى الْجَوَابِ الْأَيْدِ بِالنُّكْرَةِ كَمَا فَتَرْنَا
 فِي السُّنَنِ رَيْبٌ يَعْنِي لَا يَكُونُ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ لِلنُّكْرَةِ مَسْوُوعٌ لِلْأَجْبَارِ مِنْهَا أَوْ لَا
 فَاسْتَلَمْ يَكُنْ لَهَا مَسْوُوعٌ فَالْمُسْتَوْفِيَّةُ كَمَا كَانَتْ قَائِمٌ زَيْدٌ أَفْزَمٌ
 وَأَنْ كَانَ مَضُوبًا هُوَ الْمَحْجَرُ عَنْهُ وَقَائِمٌ وَأَنْ كَانَ مَرْفُوعًا هُوَ الْمَحْجَرُ عَنْ
 كَانَتْ لِلنُّكْرَةِ مَسْوُوعٌ لِلْأَجْبَارِ عَنْهَا فَاسْتَبْنَيْتُ الْمَعْنَى عَلَى الْأَجْبَارِ عَنِ الْمَعْرِفَةِ
 بِالنُّكْرَةِ كَانَ مَعْقُوبًا وَأَنْ بُنِيَ عَلَى الْأَجْبَارِ بِالْمَعْرِفَةِ عَنِ النُّكْرَةِ
 كَانَتْ عَنِ مَعْقُوبٍ وَذَلِكَ كَمَا كَانَتْ قَائِمٌ زَيْدٌ أَفْزَمٌ فَذَرْتُ أَنْ

أَنْ الْمَعْنَى كَانَتْ زَيْدٌ فَأَمَّا كَانَتْ مَعْقُوبًا وَأَنْ قَدَرْتُ أَنْ الْمَعْنَى كَانَتْ
 قَائِمٌ مِنَ الْعَابِثِينَ كَمَا كَانَتْ عَنِ مَعْقُوبٍ وَقَوْلُهُ وَصِيغَةُ النُّكْرَةِ
 أَيْ يَعْنِي أَنَّ صِيغَةَ النُّكْرَةِ يَجْعَلُ فِي بَابِ الْأَجْبَارِ مَعَالِمَ النُّكْرَةِ وَذَلِكَ
 أَنْ تَعْرِيفُهُ أَنَّهَا هِيَ لَفْظٌ قَائِمٌ جَاءَ شَرْحُهُ الْأَجْبَارُ بِالْمَعْرِفَةِ عَنْ صِيغَةِ
 النُّكْرَةِ جَوَابِ الشُّعْرِ ذَلِكَ قَوْلُ الْوَزْدَنِ بِجَوَازِهِ أَوْ هُوَ بَابُ
 الْكَلَامِ ٢
 أَكْرَأَ كَانَتْ ابْنُ الْمُرَاغَةِ أَوْ جَاءَ بِمَا يَجُوزُ الشَّمَامُ أَمْ مَتَّ كَرَاهٍ
 فَاجْتَرَأَ ابْنُ الْمُرَاغَةِ عَنْ صِيغَةِ سَكْرَانٍ وَهُوَ مِنَ الْمَقْشُوبِ الْأَمْرِي
 أَنْ الْمَعْنَى عَلَى الْأَجْبَارِ عَنِ ابْنِ الْمُرَاغَةِ بِالسَّكْرَانِ كَانَتْ قَالَ ابْنُ الْمُرَاغَةِ
 سَكْرَانٌ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَقُولَ كَانَتْ سَكْرَانٌ مِنَ السَّكْرَانِ بِعَرَفِ ابْنِ
 الْمُرَاغَةِ وَقَالَ كَسْبِيَّةٌ وَهَذَا السَّكْرَانُ بَعْضُهُمُ وَالْآخَرُ مُصِيبُ السَّكْرَانِ
 وَيُرْفَعُ الْآخَرُ أَنْتَرَقْنَا قَوْلَ ابْنِ مَيْسَرٍ ابْنِ الْأَكْثَرِ الْأَنْصَارِيِّ
 الْأَنْصَارِيُّ مَيْسَرٌ حَسَنٌ عَرَفَهُ . أَتَى كَانَتْ طَبْلُكَ أَمْ حُبُورٌ ؟
 فَاجْتَرَأَ عَنْ صِيغَةِ حُبُورٍ هُوَ نُكْرَةُ طَبْلُكَ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَمَنْ قَوْلُ خَدَّاسٍ
 بَيْنَ زَيْدٍ ٢
 فَأَنْتَ لَا تَبْنِي بَعْدَ حَوْلٍ . أَظْهَرَ كَانَتْ أَمَّ حَمَارَةٍ
 فَاجْتَرَأَ عَنْ صِيغَةِ ظَمٍ وَهُوَ نُكْرَةُ بِأَمَّكَ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَهَذَا الْبَيْتُ أَيْضًا
 مِنْ أَيْبَاتِ الْكَلَامِ وَرَأَيْتُ فِي بَابِ بَعْضِ قُتَابِ كَسْبِيَّةٍ
 كَحَطِّ الْمَرْحُومِ سَهَابٍ لِحَفَا جِي لَمْ يَدْرِي كَانَتْ خَالِكٌ قَالَ ابْنُ
 مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ كَيْفَ يَكُونُ الْقَطْرُ وَالْحَادِثُ وَهَامِئُهُ ذَكَرَ لِحَمِيٍّ أَنَّ
 فَالْصَّوْبَ مَا الشَّدِيدُ أَبُو النَّزَارِ ظَمٍ خَالِكٌ أَيْ أَنْتَرَقْنَا وَبَنِي

ويغير اسم يعلم انه النكرة المختصة تنزل من غير المختصة منزلة المعرفة
 من النكرة واسم النكرة اذا كان اسم استفهام كوز الاجابة عنها
 بالمعرفة كقولك من كان اخاك **العقب**
 قال ابو حبيبة العقب للضرورة جائز بالثقاق وانما الخفاف
 في جوارحه في الكلام وقال ابن هشام ومنه قوله كلامهم العقب
 والكثرة وقوله في السند وقال السيرة في هذا الباب من صواب
 شرح الكتاب اعلم ان الشاعر ربما يخطئ في وضع الكلام في غير
 موضعه الذي ينبغي ان يوضع فيه ويؤثر عن قصده الذي لا يحسن
 في الكلام غيره ويعكس الاعراب فيجعل الفاعل مفعولا والمفعول
 فاعلا والكثرة ذلك منها لا شك فمن ذلك قول الاخطي **هـ**
 اما كليب بن ربيعة فليس لها عذرة الفاجرا ارادوا صدوره
 مثل الفاجرة اخرجته قد بلغت بحرا او بلغت شواثم بحر **هـ**
 اراد بلغت بحرا سواثم ووجد ذلك وجه الكلام لانه السوا
 تنقل من مكان فيبلغ مكانا اخر والبلد انما لا يتنقل وانما يتبع
 ولا يلفظ انتم وهذا البيان من شذوذه بوجه ربطهم
 بالقاء في السهم بالليل لسرقة العجز كما يحسر الضائف والقفذ
 لضرب به المش في السرى بالليل يقال هو اسرى من القفذ
 وهداجونه مثله في السرى بالليل يقال هرج بهرج هرج جاد هرج جاد
 والسوا في الافعال الغيبة ويجز ان وجهه من ذلك
 قول ربيعة **هـ**
 ولهم بغيره ارجاؤه كانه لونه ارضه سماؤه

قال ابن هشام اي كان لونه سماؤه لونه ارضه فكلس التثنية
 بالغة وحذف المضاف انتم ومن ذلك قول عروة بن الورد
 قد ثبتت بغيري بغيري وما لي وما الوك انما اطيع **هـ**
 والمعنى قد ثبتت بغيري بغيري وما لي وقوله وما الوك من الايا لولا اي
 فخره وانما بغير غير المعنى وما الوك بغير ما اطيع فيكون معنى كلة
 قولهم فلانة لا يا لوك سفيحا وقيل صحن الوك معن الملح والاعط
 فخر الى اثنين والمعنى ما تخلك الا ما اطيعه وادرك عليه اسره ومنه
 قول النمر **هـ**
 فانه المينة من يمينها منوف لصاؤه انما **هـ**
 واسم انت حاولت كسبها فلما تنبتك انه لقيما **هـ**
 وانما اراد فلما تنبتها لانه المينة لانها ب احد او قال ابن مقبل
 مثل ذلك **هـ**
 ولا تنبت المومة اركبها اذا تجادبت الاصد وبالسج **هـ**
 اراد ولا تنبت المومة قال السيرة ولو قال قائل ان التقديم
 والناحية فيما ذكرناه ليس من الضرورة لم يكن عند رعيدها انما
 الشبان قد فهم معاينها وليست بالبعد من قولهم ادحت القنطرة
 في راسه وخاتم في اصبعها قال الشاعر **هـ**
 زوى الثور فيما نزل الظل رائحة وسائرة بار الى الشمس اجمع **هـ**
 وانما نزل الراس في القنطرة والاصبع في خاتم ورأس الثور
 في الظل انتم واسم الوالقاسم الرجا في هذا الباب **هـ**
 عند ادعت لابن نصر طعنة حصين عبطات السرايف وشم

والبيت للفوزون والعبط من اللحم الطري والسديف السهم ومنه
 قول الشاعر
 زكاه واخترنا السديف المسرعة
 وكانه حصين بن اصرم قد قتل له قريب محرم عن نف شرب
 حمز واكل اللحم العبط حمر بقتل فانه في طعنه وفتله اصبحت له الطعنة
 شرب حمز واكل اللحم وكانه يميزه برعها وينيب العبطات
 وحمر الله الشعر فوقع القفا في فاصط الى قلب الكلام عن وجهه
 وحكم البطيوسه بن بوس بن جيب لوز الحاشي فقال له يا ابا حسن
 كيف ترى بيت الفوزون عذاه اعلنت لابن اصرم البيت
 فقال ارفع الطعنة عن القياس اضرب العبطات واقطع حمز
 واحملها على المعز كانه قال وحمر اصبحت له فقال بوسن احسن اصبحت
 ولكن الفوزون الشدنيه معتوبا **لقد الفاعل على المسند**
 من ذلك قول الشاعر
 يا ليل لي شيبها وبدا احبها لا تخجلن ام حديدا
 البيت للزبا وبقي الزاي والبا الموصدة المشدوتين والمه
 ملكه الجبريد بعد من ملك الطوائف قدم الفاعل وهو توكسيتها
 على المسند وهو قوله وبدا وهذا ضرورة عذنا قال ابو حيان
 ولا يقدم الفاعل الا ضرورة خلافا للكونيين في جواز ذلك
 وقال ابن هشام وعن الكوفيين جواز ذلك اعز لتقديم الفاعل
 على المسند من نحو قول الزبا وهو عذنا ضرورة اسهل قال حاله
 الا ان يراد به التثنية من فاعله وهو عذنا ولا جاز ان يكون

مبتدا او لا جازله في اللفظ الا وبتدا هو مضروب على حال يقين
 انه يكون فاعلا لو بتدا محذورا عليه فقة تقدم الفاعل على المسند
 وهو المذموم وبدا بفتح الواو وكسر الهزة بعدها يا مشاه تحت هذا
 مهمل التواو قال الجوزي في الفاموس الوبتد الرزانة والثاني
 انتر ومنه ما الشدة كسيرة
 صدوت فاطولت الصدود وقلنا وصالح على طول الصدود يدوم
 قال ابن عصفور ارادوا فلما يدوم وصالح فقدم الفاعل على الفعل
 له فقامت الحروف التي لا يليها الا الفعل ظاهرا انتر وقال السباني
 واما قل من فعل ولا يليها فعل له الفعل لا يعمل في فعل واما حوت
 الافعال انه تقع الاسماء بعدها فاذا ارادوا ان تقع بعدها الافعال
 ادخلوا ما جعلها مع التي قبلها شيئا واحدا بغير حرف ميم للفعل
 بعده ولا يعمل شيئا ومنه قول امرئ القيس
 فقل لنا يوم لذي يد بغيه فقل في مقبل تحت مقب
 قالوا معناه مقب تحت ومنه قول النابغة
 ولا بد من غوجا انتور باليب الى ابن جراح شيه باليل قاصيه
 واصد فاصد سيرا او لم يكن كذلك لقال فاصدة لانها صفة
 لغوجا فبعضهم قال انه ضرورة وبعضهم قال حذف من التاء
 كما قالوا انا قد ضا من تقدم **المعقودا على الفاعل للضرورة**
 قال ابو حيان في الموفور وطرز تقدمه على الفاعل
 اذ كانه مفعلا او اسم شرط او استفهام او تم خبرية او ضرورة
 انتر فمن تقدمه عليه ضرورة قوله

قد ثبت سارها وغاية ما جري . واثبت اذ رفعت وعزمها
فقله غايه مضروب بواثبت قال ابن الخامس وانما قد
لضرورة اقامة الوزن قوله سارها من السمر وهو صديق الليل
والصبرة الى البية في البيت قبله وقوله وغاية ما جري غير الراجح
لغير موصوفه التاج منها محار وعزمها اي عزت حمود
وتقفت لكثرة من يشربها **تقديم المفعول على الفاعل للضرورة**
قال ابو حيان في الموقر ويلزم تقديم
المفعول انما الفصل صيغة الفاعل ظاهرا او ضيفا الى المصدر او خبر
الفاعل بالاول او بما في معناه او ينصب بصيغة او ضرورة واشتهر
في المذرب مع لغة ضرورة يقول الشاعر ٩
اذا خضعت ماء السما القابل
فقد ماء السما هو المفعول على الفاعل والمجيء الى هذا التقديم انما اقامة
الوزن وكما ان الجار في تقديمه وتاجه قال ابن شتم في شرح
قطر الذروة قد بناه الفاعل عن المفعول وذلك على سبعين حائرا
وواجب فاجاز كقوله تعالى وقد جادل فرعون النذر انتهر
ومن هذا الباب قول الشاعر ٩
جاء حين قد اذ كانت له قد را كما ان ربه موصوفه قد
تقدم ربه على موصوفه ضرورة تقديم الوزن ولو قيل في الكلام كانه
موصوفه لكثرة الصبرة حيث يكون عائد الى مقدم لفظ
وربته وذلك هو اصل وجود الصبرة وادنى قوله او كانت بمعنى
بل ومنه ايضا قوله ٩

اذا رقت افاق قوم مصيبة . تصفها افاقهم ونطيب .
تقدم المفعول لضرورة اقامة الوزن فاعل تقدم **تأخير المفعول عن**
الفاعل ضرورة قال ابو حيان ويلزم تأخيرها
الفصل الفاعل او ضيفا الى المصدر او فخر المفعول بالاول او بما في
معناه او ليس او ضرورة وفي غير ذلك انت باخبار انت
فمنه تاجه لضرورة الشعر قول سمد بن عادي ٩
يقرب حب الموت اخلنا له وتكرهم اخلناهم قتل
فتوقل في الكلام يقرب اخلنا حب الموت لكثرة جاز انما
له ان تقدم اخلنا على حب الموت الا ان ضرورة تقديم الوزن
الخاصة الى ما جازها وقال الشاعر وهو عمرو بن معد كرب ٩
فوسهت ام القدر طعنا بخرش خيل الارمن اوتيت
فاخر طعنا ضرورة ورت وارت بمعنى **تأخير المفعول فيها**
يجب لغة من ذلك قول الشاعر
جاءت به عن عذرين حارم جاء الكلاب العاديات وقد فعل
قال ابن شتم ويجب تقديم المفعول اذا انضج بالفاعل صيغة
كخوفه لو واذا ابنه ابراهيم ربه ولا يحجز اكثر الخوئين كخوفه ان
لوزة البحر في نرولا في شعره واجاره فيها الا حشش وابن حمر
وابو عبد الله الطوال وابن مالك الصحيح جواره في الشعر فقط
للضرورة انما تحضها منها قوله ربه فاعل وهو مفضل بصيغة عايد الى
وهو مفعول وقد قد على عدم ضرورة واختلف في البيت ففضل
للسان قبل لاجب الاسود وقبل لعبد الله ابن هارون وجاء الكلاب

مفعول مطلق ومثله قول سبط بن سعد ٩
 جزي بنوه ابا الفيلاني عن كبره وحسن فعل كما يجزي ستماره
 قال العيني والشاهد في جزي بنوه حيث اعاذ الصميه الى ابي الفيلاني
 وهو متاخر عنه للصورة وهو كبره الفين المعجزة كبره رجل وعنه
 في اي في كبره وحسن فعل اي وعن حسن فعل اليه وقوله كما يجزي
 في محل نصب على انه صفة لمصدر محذوف اي جزي بنوه جازا
 كجرا وسنار وهو صانع رومي بن حور لفة الذي يظهر الكوفة
 للفراسة ملك الحيرة فلي فرع الفاء منه اعداه فخر حيث السانير لفة
 مثله مضرب في اللوب مثلا في سوء الكافاة ومثله قول الشاعر
 وكواشيه تحبب اخذ الله ارجوا حدها من النكس بقوم حبه الله ارمطعا
 فاعاد الصميه في قوله محبه وهو فاعل ابق الى مطعم وهو متاخر عنه للصورة
 والبيت الحسن بن ثابت الا نصارى روى اراو بمطعم مطعم بن عمار
 والد جبر الصميه روى الصد عنده وانضابه على انه مفعول ابقو الله
 ظرف في الموصفين ومثله قول الشاعر يري في مصعب بن الزبير
 العوام لما قتل به رجا لم يمس ٩
 لما راوا طاب لبوه مضجعا ومثله ١٠ وكاد لوت عدا المصدة وشيطة
 حيث ارجع الصميه في طاب لوه الى مصعب وهو متاخر عنه للصورة
 وقوله في عروا جواب لما اي افرعوا او الصميه في كاد يرجع الى مصعب
 والبيت مما اشتهر ابن عقيش في شرح الالفية تقدم معمول جبرا
 غير الطرف وجارو الجور على اسمها
 قال العزدي ٩

فنا قد بدأ جوسه حول بيويتهم بما كانه اباهم عطية عودا ١٠
 قوله اباهم معمول عود وعود جوسه كانه فعدو له كانه معمول جوسه
 وليس ظرفا ولا جارا ومجورا وهو غير جائز عند جمهور النحويين
 قال ابو حنيفة في باب النكاح من الموقوف ومفعول لجة الطرف و
 الجور ويجوز تقدمه على الاسم لا غيرهما انه قد مره صفا
 لكونه فبين اذا جاء من روافدك استروا خلت في تخرج البيت
 فبعضهم على زيادة كانه وبعضهم على اضماع الاسم واوابه الشان
 وعليه ابن مالك او راجعا الى ما وبعضهم على انه ضرورة وعليه
 ابن عصفور ومالك ابن ابي اثم الى كونه ضرورة ليعينه في قوله ٩
 بانثوا دي ذات الحائل سانية فالعش اثم حم لا عش من العجب
 وذلك لانه لا يجوز دعوى زيادة بانث ولا اضماع اسمها واوابه الشان
 لظهور نصب لجه وهو سانية لانه صميه الشان لا يجزه عنه مفعول فاعل
 وقوله حم بالبناء للمفعول معجز قد روى قال العيني ذات الحائل ذات
 الشان وهو اسم بانث وسانية جوزه وقوله او مفعول سانية
 وفيه الشان حيث ولي بانث معمول جوسه وهو فاعل او وليس هو
 لظرف ولا مجور على رأي الكوفيين وحمل البصر بوسه على الصورة
 استر تقدم الاسم على الفعل بعد اداة الشرط والاستفهام
 قال في الموقوف والاختيار انه في الفعل الاداة
 ولا في الاسم الا ضرورة الا في انه فيجوز الا انه ظهر عليها ضرورة
 استر وقال ابن مالك ولا يتقدم فيها الاسم مع غير انه الخطا
 استر ذلك نحو قول الشاعر هو اثم المي ٩

فمن نحن نؤنس بيت وهو ابن من لا يجره ميت من موافا
واما في ان فيجوز ان عليها اسم في نصح الكلام ان لم يطر عليها
كقوله ٢

وان لم يجر على النفس صمما قلبه الخمين الشا سبيل
وان لم يطر عليها فلا يجوز الا ضرورة كقول الشاعر ٢
يشتي عليك وانت اهل ثيابه . وكذا يك ان يجره ذلك فزير
قال سيبويه ان قولهم في الشعر ان يجره بانك يكن كذا انما يجر
على فعل هذا التفسير كما كان في ذلك في قولك ان يجره اراية
يكن ذلك لانه لا يجره بعدد الاسماء ثم يجر عليها ان يجره ما جاز
في غيره ان في الشعر قول عدي بن حاتم ٢
فتر واهل منيهم حيوه وتطف عليه كاس الساقى .

والوجه من شئهم واهل وقال اخو ٢
صعدة تات في حابر . ابنا الرج بمنها مثل .
والوجه ابنا بمنها الرج وهذا ان الياس من الكتاب وقال
في التقريب ويجب تقديم الفعل على الاسم ان وقع بعد اداة
سطة او استفهام وعلى ضرورة الالهزة وان في الموقوفة
والهزة بينهما الفعل حوا واهل وام ضرورة ان يجره ذلك

كقوله الشاعر وهو علي بن عبده ٢
اهل ما علمت وما استودعت كنتم . ام حبلها من نائك اليوم مضرم
ام اهل كيزي لم يفيض غيرة . اثر الاجبة يوم البين مشكوم
تقديم من جردا على افعل التفضيل قال جوير ٢

اذا اس برت اسما او ما طعنه فاسما من تلك الطعنة اطلع
اراد فاسما اطلع من تلك الطعنة لكن قدم من وجردا على اطلع
وهو ضرورة عند جمهور قال ابن هشام ويجب تقديم من وجردا
ان كان المجرور استفهاما او مصفا فالاستفهام وقد يقدم
في غير الاستفهام وهو ضرورة ان يجره ان يجره من قول العزوف
فقال لنت لنا اهل اسما ووزو . جبر الخيل او ما زودت اطلب
قال العزوف ان يجره من اطلب حيث قدم المجرور بمن على افعل
التفضيل والحال ان غير الاستفهام وهو قيل ان يجره وقال ذو الرمة
ولا غيب فيها غير ان يجره سرج ولا سبي مشيت الكسل .
تقدم المجرور بمن على افعل التفضيل وهو اكل المرفوع على الجنية و
الصحة في قوله فيها الى الت والمذكورة في ما قبله والعطف بفتح
الف هو المقارب لم يخطو تقدم التمييز على عام

قال الشاعر وهو رجل من بني طي ٢
الف تليط بيل المز . ووايز المنوية بناوي جباراه
قدم لف وهو التمييز على عام ولا يجوز ذلك على الاصح صرح
ابن هشام في المعز وجعل البيت وكوة ضرورة وقال ابن مالك
ولا يمنع تقدم التمييز على عام ان كان فعلا مسقة فاقال كذا
والماز في المبرد وفي سرج التوضيح لانه اركا ولم يجر سيبويه
ذلك لانه الغالب في التمييز المضروب بفعل مضروف ان يكون
فاعلا في الاصل وقد حول الاسماء الى غيره بقصد المبالغة فلا
يغير عما كانه ليجوز من وجوب التمييز لما فيه من الاضلال بالاصل

وقيل لانه التبعة كالغف في الاصلح والغف لا يتقدم على ما به
 فلهذا لك ما شبهه قال الفارس واستخدم ابن حروف والبيت نحو
 ضرورة استر ومثله قول الشاعر ٩
 اني ليل للفراق جيبها • وما كان لي فبالفراق تطيب
 قال الطبيب سر هذا البيت اشده ابو عثمان المازني على جواز
 لغة يميز على العامل فيه اذا كان العامل فعلا مقصدا لا محمدا
 عند اصحابه لوجوب احد هاتين الال في الشعر ما التود
 به الشعر ليس باصل يعكس عليه وانما يوجه الى الضرورة والوجه
 انه ابا سحر الرجاج قال انما الرواية وما كانه نفس بالفراق
 تطيب وقال الشنشي البيت للفعل السعد ونسبه ابو الحسن بن السهم
 لنفس ابن معاذ الملقب العامري استر ومنه ذلك قول الرازي ٩
 وما زنا لم نرنا راسها • قد علمت ذلك فقد كلفها
 قال العيزر والشاهد في نارا فانه يميز تقدم على ما له الاسم لها
 وهو مشها وهو مخفض بالضرورة **تقديم حال** فيها يجب خبره
 قال الشاعر ٩
 نلت طراعتكم بعد بينكم • يذكركم حذر كما كنتم عنبر
 تقدم حال وهو طراعتكم طاعتها المجزوء وهو ليس بجائز عند
 جمهور خلافا للفارسي وابن جرير وابن كيسان وابن بري وابن
 ملكون وبعض الكوفيين وقال ابن مالك في التسهيل وتقدم
 مع صاحبه المجزوء بحرف ضعيف مع الاصح لا تمنع استر وقال
 ابن هشام ونحن استر هذا البيت ضرورة وقال طبيب ابن حزم

الاسد ٩
 قال بك اذ واو اخصين ونسوة فلن يذنبوا فزعا بفعل جبال
 فقوله فزعا بكسر الفاء وسكون الراء وبالعين المعجمة حال من قوله
 بفعل جبال مقدا عليه مع استر وال حال مجزوء وجبال بكسر هاء
 المهملة وبالبا الموحدة اسم ابن ابي طلحة وارواو جمع زودو
 من الابل ما بين الثاثل الى العشرة **تقديم خبر المفعول**
 بال لفظ قال الكنت بن زيد ٩
 فارتب هل اتيك التضر بجر • عليهم وهل اتيك المقول
 قدم لجزء المفعول بال لا وهو واجب التاجزة ضرورة كما صرح به
 ابن هشام في التوضيح والاصل وهل المقول الا عليك قال خالد
 الازري ولا يجوز استر يكون المفعول مرفوعا على الفاعلية بالجاء والمجزوء
 فهو لا عمارة على الاستفهام فكما لا يقال هل الا قائم زيد لا يقال
 هل الا في الدار زيد استر **تقديم الغف على المفعول**
 قال الوزون ٩
 وزري عطيت صابرا بقاء • زيقين بين خطير الاعمام
 متفيدة كانت لايه عنده • ارباق صاحب ثوب وبهام
 هذا البيت اشده السيرة في باب التقديم والتأخير من ضرورات
 الشعر قال اراد متفيدة ارباق صاحب ثوب وبهام عنده تقدم
 الغف على المفعول ولم يكن الغف باسم فيقع الفعل عليه وهو متفيدة
 ويجعل المفعول بدل منه استر الربوع جبل فيه عدة عرى يشبه اليم
 واليم جمع يمة وهو اولاد الضمير والسخال اولاد المولى فاذا اجتمعت

اولاد الصنان واولاد المعزى قلت لهما جميعا البهائم واذ اجمعت
الضامة والمعزى فكثرنا قبل لهما ثمة بفتح التاء **تقديم المفعول**

على منوعه قال الشاعر

وَمِنْ قَبْلِ نَادَى كُلِّ مَوْلَى قَرَابَةٍ ۖ فَمَا عَطَفَتْ مَوَلَى عَلَيْهِ عَوَاطِفُ ۖ
قال العزق قوله مولى بل من الضميمة في عليه ولكنه قدم للضرورة والمخنة
نادى كل ابن عم الى قرابة حتر يعينه فيما هو فيه من حوب او نازلة
نزالت به فحارحم عليه احد منهم ولا اجاب له عانه انتروا ليت مما
اشتهه ابن هشام وابن عقيل في شرح الفيد ابن مالك **تقديم**

المعطوف على منوعه قال الشاعر

اَلَا بِأَخْلَافِهِ ذَاتِ غُرُوبٍ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ الشَّامُ
قال ابو محمد البطيوسي هذا البيت لا اعلم قائله وينسب قوم الى الاخو
وقوله عليك ورحمة الله السلام مذهب ابي الحسن الاخفش انه اراد
عليك السلام ورحمة الله فقدم المعطوف ضرورة وانما قال
الاخفش هذا لانه السلام عنده فاعل مرفوع بالاسنوار المصغر في
عليك ولا يلزم هذا السبويه على مذهبه لانه السلام عنده مرفوع
بالابتداء وعليك جزم مقدم ورحمة الله معطوف على المصغر المرفوع
في عليك والخز في هذا الموضع كناية عن المرأة وكان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه نهر الشواء عن ذكر الت في اشعارهم لما في ذلك من العجز
فكانت الشواء يكون عن الت بالبحر وعجزها انتروا منه ذلك قول

الشاعر

جَمَعْتُ وَخَشَعْتُ غَيْبَةً وَبَيِّنَةً ۖ حِصْنًا لَأَتَمَّنَّا لَسْتُ غَنِيٌّ بِزَعُورٍ ۖ

قال في شرح التوضيح كماله الازهر وهذا البيت مخرج على ان
محت معطوف على غيبة وقدم عليه للضرورة انتروا ذهب ابن
جنز على انه قوله ومحت مفعول معه والقدر برجمت مع محض غيبة
والاول مذهب جمهورهم وقوله

أَمِنْ آلِهِ وَرُؤُوسِهِمَا مَعَهَا ۖ يَنْهَى النَّفْسَ وَطَوْبَهُ ۖ الْبَقِيرُ ۖ

يريد لعن الاله منه وزوجها معها ومنه ما اشبهه ابو حنيفة في الحديث
ولو كنت لا بجانك في ذلك كنته ۖ فبئس شقي او قبح على قتله ۖ

قال ابي لا بجانك في ذلك كنته انتروا في الموقر ولا يجوز ان تقدم
معطوف على المعطوف عليه الا في الشر بشرط ان يكون هو
الواو وان لا يتصدر هو وان يكون العاقل مقرفا غير خافض
انتروا فقال قام عمرو بن زيد ولا يجوز وزيد عمرو في الدار وكذا

لا يقال لبس وزيد عمرو فابن ولا مرت وعمرو بزيد **الفصل**

بين المضاف وبين قال السيرة في ومنه ذلك تاج المصنف

الذي عن موصفه الذي ينفع قال ابن هشام في التوضيح زعم كثير من النحويين

انه لا يفصل بين المضاف وبين الا في السور ونحن انما نل الفصل

سبع ثلاث جائزة في السور اربعة تختص بالسور انتروا مختصا

اما الشايات التي يجوز في السور فاحداها ان يكون المضاف مصدرا

والمضاف اليه فاعل او مفعول او ظرف وانما بها ان يكون

المضاف وصفا والمضاف اليه مفعول والفاعل مفعول الثاني في ظرف

وانما لهما ان يكون المضاف لا يشبه الفعل وان يكون الفاصل

قصارا اما الاربعة التي تختص بالسور فثلاثها قول الاعشى ميمونة بن قيس

الحجب ابائهم والداه به . اذ تجلوه فيهم ما تجلوه .
 ارادوا الحجب والداه به ابائهم اذ تجلوه والحجب الرجل اذا دل الحجب
 وتجلاه بالنوسة والحجيم لسانه وقول جبر ٢
 لتفرايبا حاندر لسواك ريفتها . كما نقصت ما المنة الرصف
 اراد لتفرايبا ريفتها لسواك تفصل بين المضاف الى ريفتها
 وبين ريفتها بالسواك والامشاح الاسباب والرصف تفحين
 جمع رصفه وهرجارة مرصوف بعضها الى بعض وما الرصف
 ارق واصفر وقول الى حبة النوى ٢
 كما خط الكتاب بكف بونا . يهودي بقارب او بربل
 اراد بكف يهودي وقد فضل بينهما بقوله بونا وقوله خط بربل للمفعول
 وبقارب او بربل صفات يهودي ومنها قول الشاعر ٢
 ما ان وجدنا لله سر من طيب . ولا عذرنا منه وجد صبي
 اراد منه صب باصافه منه الى صب وقد فضل بينهما بقا على المضاف
 وهو وجد والصب العائن ومنها قول معاوية بن ابي سفيان
 اتفق ثمانية من اخراج اسه بقتل كل واحد منهم واحد اخر على
 الى طالب وعمرو ابن العاص ومعاوية رصف الله عنهم فقتل على
 وسلم عمرو ومعاوية ٢
 تجرت وقد بل المرادى سيفه من ابن ابي شيخ الابطاح طالب
 اراد من ابن ابي طالب شيخ الابطاح وقد فضل بين المضاف
 وهو الى والمضاف اليه وهو طالب بقوله شيخ الابطاح والمراد
 هو عبد الرحمن بن عمرو وشهير بن عجم والابطاح جمع بطحا والرا

بها كونه ومنها قول الشاعر ٢
 كانه يزودونه ابا عصام . زيد حارون بالبحر
 اضاف يزودونه الى زيد وفضل بينهما بالبحر والسا فحرف
 وحار حبه كانه والقدر كانه يزودونه زيد حار بابا عصام
 والشداين حبر في هذا الفضل قول في الرمة ٢
 كان اصوات من ايقالين بناء . او اخ الميسل اصوت الفارج
 قال يريه كانه اصوات او اخ الميسل من ايقالين اصوت
 الفارج فضل بين المضاف والمضاف اليه بحرف ج فحرف
 الشعر والميسل شب الرجل والاقال اليه السرج والشداير
 عن عينا ما شمره قد شفت . علال عبد القيس منها صدورها
 قال اراد قد شفت عبد القيس منها علال صدورها وهذا قبح جدا
العصل بين الفت والمفت قال ابو جابر في الموفور
 ولا يجوز الفصل بين الصفة والموصوف باجبر الا انه كان
 حمزة اعراض ولا بفضل بعذر ذلك الا ضرورة انه قد كان
 مثل ما الشدة في التدريب ٢
 امرت من الكناية خطا وارسلت رسولا الى اخو رجلا يعينها
 قال فضل بين رسول وجي بقوله الى اخي وجي بالباء
 المشددة الوكيل الفصل بين حرف العطف وما له
 قال في الموفور ولا الفصل بين حرف وما له الا بقية او طرف
 او مجرد بشرط انه يكون حرف عطف من حرف وقد فضل
 الطرف والمجور بين الواو والفاء ضرورة انه لا يجوز

الفصل بين حرف العطف وما يليه الا بقسم نحو قام زيد ثم لم يدر
 عمرو او ظرف نحو قدم زيد يوم الخميس بل يوم الجمعة بمراد مجرور
 نحو قام زيد في السوق ثم في الدار عمرو بشرط انه يكون حرف
 على ان يند من حرف واحد كما في الامثلة المذكورة فلا يجوز ان
 زيد فوالله عمرو ولا جاء خاله والله بشرط ان يكون الواو والفاء
 على حرف واحد فيشند فقارهما بعدهما فلهذا الفصل لذلك
 ويجوز في الشعر الفصل بالظرف والمجرور بين الواو والفاء
 وما لهما نحو قول الشاعر ٢٤
 يومًا نراها كسيرة اريدية العصب و يومًا اديتها لفتاة
 ففصل بيوم بين الواو وما لهما المعطوف بها على الصفة المفعول
 في تراها والبيت للاعر يصف نبات الارض والعصب ضرب
 من برود اليمز وفي الصحيح نقل الاديم بالكرامى فيه وهو نقل
 وقال ابن مالك في السهيل وقد بفضل بين العاطف والمعطوف
 انه لم يكن فعلا بظرف او جارا ومجرور لا يختص بالشخص فاما
 على اشتراك الفصل بين حرف الواو وبين مضمونها
 قال ابن مالك في السهيل واجاز بعضهم الفصل بينها وبين
 مضمونها بالظرف وشبهه اخبارا ومذبرد مع غيرها اضطرا
 اشترو ذلك نحو قول الشاعر ٢٥
 كن ما رايت ابا نوزيد مقارنا - اوع الفاتل واشهد الهجاء
 اشده ابو حنيفة في الترتيب قال بر يدرى اوع الفصل
 بين لم ومجرورها قال في السهيل وقد عي لم معول

مجرورها

مجرورها اضطرا اشترو ذلك مثل قول الشاعر
 فاصححت مقارنا فقارنا رستمها - كانه لم يدر اهل من الوخش نوال
 ففصل بين لم ومجرورها وهو قوله نوال اهل يقول سور اهل من الوخش
 والاصل كانه لم نوال سور اهل من الوخش الفصل بين الواو
 والميم ٢٦ قال في الموقر ولا بفضل بين التيمير والعدو
 الا ضرورة اشترو ذلك كقول الشاعر ٢٧
 على اشر نعيما قد مضى - ثل ثوسه لثجر حولا كيبلا
 يذكر نيك حنين العجول - ونوح لمانية نذ غوهد بلا
 قال ابن سعيون والبيان للعباس ابن مرداس السمر كذا
 في الموعب عن صاحب العين ولم ينسب في كتاب سيبويه
 يعني سيبويه وابو علي بها على اجارة الفصل بين ثل ثوسه وبين
 ميمها في الضرورة وشبهها لها لم ثم قال وكيل بمعنى كابل
 قال صاحب العين وهو ضرورة وقال ابو حجاج وقد عي في
 كل وكيل وكل فانه ثبت كل فكل غير ضرورة لانه الغالب
 على اسم الفاعل من فعل فكل والعجول الناقات الزرقاء وولد
 اومات او ذهب وحنين الطرب ومد الصوت استنبا قال
 الف او ولد او وطن واصل في الابل ونوح لمانية لصوت السيف
 به صاحبها والهديل حمام الوشر اشترو هذا الفصل بين كم هجزة
 وميمها المجرور قال في الرمحشروا الفصل بين هجزة
 وميمها نصب تقول كم في الدار رجلا قال ٢٨
 لو لم سينا ناكم دودة - من الارض محمد دوبا غارها

وقد جاء في الشعر مع الفصل قال ٦
 كم في نيزك من سعد سديد - صم السبعة ما جد نفاع ٥
 انتر في التزيين ولسل عن العدد ليم ويكثر بها ونمته بجور وفود
 اوجع وتلك بمفود منصوب ويجوز الفصل بينهما نظرا او مجورا
 وحل احد التبيينين عن الاخر في الاعراب بشرط في الاستفهام
 ج ٤ بحرف وان فصل بين جزية فالضرب وفي ضرورة ج
 انتر قوله ونمته اي التي يكثر بها وقوله وتلك اي التي ليس بها
 وفي الاستفهامية قوله بينهما اي بين الاستفهامية وميمتها نحوكم
 عندك ورهما وكم في الكيس وبنار او قوله وحل احد التبيينين
 مع الاخر فيضرب نمته لجزية ويجز نمته الاستفهامية قوله وفي
 ضرورة ج ٤ كما سبق مثاله الفاء والسند في التزيين ٦
 كم تجود موقوف نال المنة وكرم تجود قد وضعه ٥
 واليت لانس بن زعيم من قصيدة قالها لعبيد بن زياد وكم
 جزية وموقوف ميمته وفيه الشاهد حيث فصل بينهما بالجور
 و اراد بالموقوف الذي ليس له اس له من جهة الابد
نحو ح ٥ العطف بين التبيينين قال الشاعر ٦
 اما قسم المال قسمين بينا - فقلت لهما هذا وذاك ٥
 قال ابن جرير اراد بهذا الباء فقدمها الى قبل حرف العطف وهو
 ابيات الخائب **المنزل الخامس** وهو منهل تغية الاعراب
 من جهة قال الوجه قلب الاعراب لا يجوز الا حيث يعظم المعنى فصل
 يجوز في الضرورة وقبل نحو فيها على التاديل ومعر التاديل

انه كل على المعنى فيصح الاعراب عليه وقبل يجوز في الكلام الشعر
 ان عادوا انكالا على فهم المعنى انتر وقال السيرة في ومن ذلك قول
 الشاعر ٦
 فكرت بتقية قضاوتني ٥ على دية ومصرعة السباع ٥
 مع لغة برصاد فت السباع مع مصرعة الوجه انه يقول على
 دمه ومصرعة السباع لانه لم يعطف السباع على صفا الرنة صاوتني
 ولو فعل لكان الضرب جيدا وكان يقول صاوتني والسباع على
 دمه ومصرعة ثم يؤخر فلما لم يعطف كان الوجه انه يجعل صاوتني
 في موضع حال فوجب انه يرفع السباع لذلك فاذا الضرب منه
 على اخصار مثل الفصل الاول الذي جرى ذكره وكان ابو العباس
 المبرد يروى بهذا البيت ٥
 فكرت عند فقها فاكفت ٥ على دية ومصرعة السباع ٥
 انتر وقال ومن ذلك قوله ٥
 ليك بريد ضارح لخصومة ٥ ومخيط ما يطبخ الطوايح ٥
 فبذا لفعل لم يسم فاعل وكان الوجه ان يقول ليك بريد
 ضارح لخصومة وذلك انما قال ليك بريد دل هذا الفصل
 على انه اعرافا يكون فقال ضارح لخصومة يعني من امره بالبحار
 واصغر ليك ومثل ذلك قراءة بعضهم وكذا لك من بين الكثرة
 المشركين قتل اولادهم ثم كاذهم مع لغة برزينة ثم كاذهم
 لانه قد دل زعيم على قوم قد زبنوا ارفهم على ذلك الفصل
 وهم الشركاء وليس هذا بالخيار في كتاب الله لانه لا يجري مجرى

ضرورة الشاعر استشهدوا البيت لئلا ينزل بن حوى بن صبرة بن
 جابر النخعي كذا قال الشنشي في شرح ابيات الالبصاح لا
 على قال وبعض شيوخنا بسببه الى حارث بن هبيل النخعي
 وسببه ابو اسحق جرمي عن ابن عبيدة الى مهمل ولم يقع في كتاب
 المحرز لا في عبيدة الا لئلا ينزل استشهدوا قبله
 عن ابي جعفر النخعي عن نضال بن يعقوب انه يرى كيف ينشئ النخعي
 ومن ذلك قول الشاعر
 وجدنا الصالحين لهم جوارح وجنات وعيشا شديدا
 فغضب جنات وما بعدا وكاسه الوجه الرفع عطف على جوارحها
 فغل هذا واستجاره لانه حين قال وجدنا الصالحين لهم جوارح
 دل على انه قد وجد جوارحهم فاصغر وجدنا ونصب بجنات و
 وما بعدا وقال السمراني ومن ذلك بيت الشدسي يروي عن
 الضرورة ويجعل عجزه على غير ضرورة وهو قول الشاعر
 اثبتت عيني في عينيك فيها كحل الرخامي قد عفا طينها
 اقامت عيني رقيبها جارتا صفا كبتا الا على جوارحها مصطفا
 قال سيدي بن هاشم بن حنيفة وجها منه ارفع لا يجوز في الكلام
 وانما الوجه انه لقول انه حسن الوجه لم يجعل فيه صفة من الاول
 فقلت حسن وجهها فاذا اصغر الشاعر فلم يرفع وجعل فيه صفة
 فقد وضع الاعراب في غير موصف واحتمل له ذلك للضرورة
 والبيت قد يره على ذلك جونا مصطفا بها بمنزلة حسن وجهها
 مجونا بمنزلة حسن مصطفا بها بمنزلة وجهها وكاسه الوجه

جونا المصطفي او المصطفين ولا يجعل فيه صفة استشهدوا
 انما الناس وما سودوا والقويج على الشئ الا فانه عليه يقال
 عرج فلان على المنزل اذا جلس مطبقة عليه واقام ومنها تعجز عليها
 كما في قول الشاعر
 واهم صلب القبر في جرح عذبة فلما غطت شيئا الا باحد عا
 وحفل الزرع اذا شغب ورق قبل انه يلفظ سوقه والرخا
 شجر مثل الضال قال الكلب
 لظافر فراع المكنون اذ مارة نيز خاما وتلقن ضالها
 والصبرة في ربيعها للذين وصفوا بالقصير جمع صفة وهو صفة
 ملأ وفي المثل ما نذر صفة واصفا جار مائة اليها لينة
 فكان قال جار مائة من صفا واراد بها القيسين اسند الى جبل
 بصفتين الرعيين بالاندراس وانه لم يبق فيها الا الان في الكلب
 حمرة يرفعها سواد ونحوه السوداء والمصطفي موضع النار ليعرف
 انه تلك الجارية من صفات اسودت اعاليها ومصطفا بها قال
 ابو حنيفة والمصور في مسند حسن وجهه ثمان عشرة ينجح منها
 حسن وجهه وحسن وجه والضرورة ثلث حسن وجهه بالنصب
 وحسن وجهه بالنصب والباقى فضج وبعضه اقوى استشهدوا
 وذلك لانه معمولها لا يحذف اما ان يكون مع قابلا لام او مضافا
 الى مصدر او غيرهما منه ثلثة اقسام وكل واحد منها اما مفعول
 او مفعول به او محذوف من هذه لغة اقسام والصفة معه اما
 انه يكون مع قابلا لام او لا ومنه ضرب اللغة في اثنين يحصل

ثمانية عشر وجهاً وبسبب الشاخص من الوجه الثاني من الوجه الضرورة
فانه قوله مصطلحاً بها مجروراً بصفة الصفة اليه وقول
الشاعر
رَعَتْ كَمَا شَأَتْ فَعَزَّاهَا كَوْمَ الذَّرَى دَادَةٌ سَرَّاهَا
من الوجه الاول قال قوله سرانها بكسر الهمزة في موضع نصب
على التشبيه بالمفعول به لانها معرفة وقوله عزانها جمع غرة بكسر
وهمزة الغنة والكوم جمع كرماء والنافة العظيمة السام والذرى
جمع ذررة وذررة كل شئ اعلاه والمراد اعلى الاسنة وقوله
دادة مزدوج اذا دنا قبل والمراد به السمن لانه متى سمت
خربت من السمن سرانها وسمت الملك وقوله كوم الذرى
رفع على انه فاعل رعت والمعنى رعت ابل عظيمة الاسنة ذر
السراة سمت برعانها بمرادها كرم غرة على غفلة منها غير
هذه رابت عن محووف ثقة بوزار بها ودهم عنها ودهم ذلك
يقول العززون من شعر يجمع به عبد الملك بن حمزة وانه
الملك امير المؤمنين رمت يثا - انهم المزدحمون من المنصف
وعظ زمامه بامر من لم يدع - من المال الاسحيا او مختلف
الهمج من الفقة التي لا اعلام فيها يندرسها والمنصف الذرى
فيه بلا دليل والعظ بالظا والضا وشدة الزمانه المسحت
من المال المستاسل الذرى لم يبق منه بقية والمختلف الذرى ذهب
مقطر وبقية سيرة قال البطيوس وفيه البيت ثمان روي
كلها اضطرار احد ففتح الباب من يدع ونصب سحبا والناي فتح

البا من يدع وكسر الدال ورفع مسحت والثالثة ضم الباء ورفع الدال
ورفع مسحت فاما الرواية الاولى ففيها ثمانية اقوال احدها ان
يكونه مختلف مرفوعاً فاعل بعض مصدول عليه لم يدع كانه قال ومختلف
كذلك والقول الثاني حكاه هشام عن الملك في انه كانه يعطف
على الصيغة في مسحت والقول الثالث وجدته في بعض كلام ابى
على الفارس انه معطوف على العطف قال وهو مصدر جاء على صيغة
المفعول كما قال عروجل ورفقناهم كل مزروع كانه قال وعطف
رمانه او مختلف واما كسر الدال من يدع ورفع المسحت به فانه
جعل من قوله ودع في بيته فهو ودع اذا بقر وفي الكلام حذف
كانه قال من اجل او من سببه ومن روى بفتح الدال وضم الباء
على صيغة ما لم يسلم فاعله رفع المسحت ايضا على انه مفعول ما لم يسلم
فاعله وكانه يجب ان يقول لم يودع ولكنه حذف الواو
انتهى ويجمع هذا الباب اضمار اسم الناصبة بعد الفاء في الواجب
قال سيبويه واعلم انه الفاء لا يعبر فيها انه في
الواجب ولا يكون في هذا الباب الالرفع وسببين لم ذلك
وذلك قوله انه عندنا فحة ثناء وسوف انه فاحدة ليس ال
انه سمت رفقة على انه شتر كسبه وبين الاول وانه سمت
كانه مطلقاً لانك قد اوجبت انه تفعل فلا يكون فيه الالرفع
ثم قال وقد يجوز النصب في الواجب في اضطرار الشعر ونصبه
في الاضطرار من حيث انصب في الواجب وذلك لانك
تجعل انه فاعله فاما نصب في الشعر اضطراراً قوله وهو مغيرة من حيا

المتبرك لخطه
 مت ترك متبرك لى بنى بتم . ونحن بالجواز فاستبحا .
 قال السيرة في الوجه في هذا الرفع وذلك انه قوله سا ترك
 هو رفع موجب وما بعده معطوف عليه داخل في معناه فحمله
 انه يكون جاريا على لفظه وانما نصب ما كانه جوا بالشيء مخالف
 لمعناه كقولك ما تجلس عنده فخذ ثوبك وما أشبه ذلك لا يقال
 في الكلام انا اجلس عندهم فاحذ ثوبكم انما هو فاحذ ثوبكم وقال ابو
 حنيفة والنصب بعد الفاء اذا كان ما قبلها اورا او نيبا او استفهاما
 او تخبيا او تخفيضا او عرضا او دعاء او تقييما فانه كان ما قبلها
 جزاء لم يجر النصب الا ضرورة استمر قال سيبويه وقال الاثنان
 والاشد ما بولس
 هنا لك لا تجزؤن عن ذاكتم . ولكن سيجزئ الاله فيصفا .
 قال وهو ضعيف في الكلام وقال طرفة لينا نصبت لاني فضل الذل
 وسقطها . وبأدوى اليه المسجحة فيصفا .
 والوجه فيصم اجاد اذا ححر اسنه . قال ابن مالك اذا
 للوقت المستقبل متضمنة مع الشرط غالبا لكنها لما تنفع كونه
 بخلاف انه قد لا يجوز غالبا الا في الشعر استمر ذلك مثل قوله
 الشاعر
 فاذا نصبت حصاة فارجو الغز . واليه الذي يعطى الغائب فارغب
 وقال ابن اشم ولا تغل اذا حرم الا في ضرورة الشعر كقولك
 الشاعر

استغن ما غناك ربك بالغز . واذا نصبت حصاة فحمله
 وقال سيبويه اذا اضطر ع فاجوى اذا ححر اسنه فجاز بها
 وقال في موضع اخر وقد جازوا بها مصطرين في الشعر سبوا
 بانه حيث راوا انها لما يستقبل وانها لابد لها من جواب وقال
 فليس بن الخطم الا يضاري
 اذا مضرت اشيا فانا كانه وضلها خطانا الى اعدائنا مضارب
 استمر والشاهد في هذا البيت انه عطف مضارب على محل كان في
 مجزوءة الموضع كانه قال لكن مضارب كما قال عرو وجن فاصد
 من الصالحين عطف الكن على موضع اصدق والخطا جمع خطوة
 وما بين القدمين وهذا البيت في المعنى لظهر لقول فليس بن
 الكسب
 والسيف اية فقره صانع . طوله يوم اليعاقب .
 وفي الكتاب وقال الوزون
 ترفع لي خندق برفع لي . نارا اذا جلت بمرأيتهم بقية .
 وقال بعض السلوليين
 اذالم تزل في كل دار عرضها . لها والكف من دمع عيك ليتم
 قال منهوا اضطرار وفي الكلام خطا . ولكن حجة قول كعب بن زهير
 واذا ما انت بعفت منها . مغرب الشمس بسطا عورا .
 قال وسالت عن الخيل عن اذاما مضغمت اسنه بجازوا بها فقال العفل
 في اذا مضغمت في اذا اذا قلت انه كذا نقول فاذا في المضغمت
 مجزولة او فيها مصر نويسين هذا اسنه اذ ايجي وقتا معدوما الا ترى

انك لو قلت انك اذا احمر البصر كان حسنا ولو قلت انك
 ان احمر البصر كان فيجافا فانه ابد امية وكذا لك حروف جوا
 واذا اتصل بالفعل بالفعل في اذا مجزاة في حيث كانك قلت
 بحين الذي تاتي منه انك فيه وقال ذو الرمة
 نصفوا اوتاهوا بالرجل جاحجة حمر اذا استوفى عزها
 وقال السيرة في ولا يجازي باذا عذ اهل البصرة من قبل انما اسم
 لو قلت معلومات والمجازاة والشرط به معقودة مع انها يجوز
 ان تكون من الدليل على ذلك قوله عز وجل اذا السماء انشفت
 واذا الشمس كورت وتكون ذلك في القارة ان اراد الوقت المزمع
 تكون فيه الشمس وتشرق فيه السماء لو قال ان الشمس كورت وان
 السماء انشفت كما فيجاء لانه جعل المعلوم مبهما او هم ان يجوز ان لا
 يكونه فلان كانه اذا الوقت معلوم لم يجاز بها وان كانه فيها
 مع المجازاة الا ان اضطررت فيجوزي بها انتر وقال ابو
 جعفر بن النخاس في شرح المعقولات ومجمل واصحابه سيقولون
 ان يجازي باذا وان كانه من حروف المجازاة في بعض
 احوالها فانها تخالف عن بانه ما بعد ما موقفا فلهذا اخرج ان يجازي
 بها الا في الشعر انتر اعمل الشرط مع تقدم الكوة عيب او اضافة
 اسم الزمان اليه قال ابو حبان ويطلب اسم الشرط تقدم
 عليه واصنافه طرف زمان اليه ولا يجوز الا ضرورة خلافا
 لمجيزه في الكلام انتر وقال سيبويه في باب ما يكونه الاسماء في
 الترتيب جازي بها مجزولة الدوز ذلك فذلك ان من ياتي اية

وليس من ياتي اية وكاسه من ياتي اية فانما اذبت الجواز
 انها لانك اعلنت كان وان ولم يبع لك ان يبع كانه
 واستباهه معقولة لا لغتها في شعر فلما علمت من ذهب الجواز انهم قال
 وقد جاء في الشعر ان من ياتي اية قال الا عشر
 اية من لام في يربيت حبيبة المذوق غصية في الخطوب
 وقال امية بن الصلت
 ولكن من لا يكون ارايتوبه بعد يربيت يربيت
 وزعم مجمل ان انما جاز حيث اضمر لها واراد ان ولكنه انتر
 واما اضافة طرف زمان الى اسم الشرط في الشعر فقول السدي
 على حين من ثبات عليه ذنوبه يربيت يربيت اذ في المعام قد ابر
 وحصل ابو علي حيث الا عشر حذف صيغة الامر والاسم والقدير ان
 من لام في يربيت قال الشنشي واستشهد به ابو علي على جواز حذف
 الهاء التي به صيغة الامر والاسم في الشعر وقد كثر ذلك حركا وحذفها
 يكونه غير ضرورة ولو لا اعتقاد هذا الحذف لما جاز ان يكونه من
 انما شرطية فتجزم موضع لام وجزاه وهو المذوق والقدير ان من
 لميز في يربيت المراءاة المذوق وجوز سيبويه البضاعة الوجه ولهذا
 الوجه لم يقرص ابو حبان الى تقدم ان مع اسم الشرط فمائل
جعل جواب الشرط مع نافية عن القسم واذا اجتمع الشرط
 والقسم في جواب مع المقدم منها الا اذا تقدمها وجوز في جاز
 جعل جواب الشرط مع نافية ولم يجب خلافا لابن مالك نحو
 زيد والله ان يقيم انتم ولا يجوز ان تقدمها وجوز خلافا لغير

واجتبا لفظ السابعة ٢٤
 كُنْ كَانَتْ مَا حُدِّثَ الْيَوْمَ صَادِقًا أَصَحُّ مِنْهَا لِقَوْلِ السَّيِّدِ
 وَأَكْبَرُ حَمْدًا بِسَبْحٍ وَفَرْدَةٍ وَأَوْفَرُ لَهَا نَامٍ مَخْرُجًا لَهَا
 وهو ضرورة عند جمهور صرح به ابن هشام وهذا البيت
 إلى امرأة فضيلة بآية غير المفعول به عن الفاعل مع وجود
 المفعول به
 قال رؤبه ٢٥
 لَمْ يَنْعِنِ بِالْعَبْدِ الْأَسِيدَةِ وَلَا سَفَاذِ الْغَزَالِ ذُو الْهَدَرِ
 قوله يعين مضارع مبني للمفعول من عنى بكذا أو نائب الفاعل بالعبدا
 وسبب المفعول به فأناب المحرور بالياء عن الفاعل مع وجود
 المفعول وهذا البيت يجاوز عند جمهور النحاة قال الزمخشري للمفعول
 المقدر اليه بغير حرف من الفضل على ما يمازله أنه من ظرفية في
 الكلام فممنع أنه يسند إليه غيره اشتروفيه خلاف للكوفيين و
 والأحفش وأخبار ابن مالك من بهما في السبيل قال ولا يمنع
 بآية غير المفعول به وهو موجود وفاقا لأحفش والكوفيين اشترو
 واجتبا المجزوءة من هذا البيت واللفظ الآخر ٢٦
 إِنَّمَا بَرَّضَ الْمُنِيبُ رَبَّهُ مَا دَامَ مَعِيًا بَذَرْتُ فُلْبَةً
 فقوله معينا اسم مفعول من عر بجائلك ونائب فاعله المحرور
 بالياء مع وجود المفعول به وهو قوله قال في شرح التوضيح وأجاب
 جمهور البصريين بأنها ضرورة اشترو منه هذا الباب قول الشاعر
 وَلَوْ لَدَتْ بَقْعَةٌ جَوْ وَكَلْبٌ لَسَبَّ مِنْ لَيْلٍ فَجَرُّ الْكَلْبِ بَا
 فقوله سب مبني للمفعول وقوله ذلك نائب الفاعل والكتاب

مفعول

مفعول به فأناب المحرور بالياء عن الفاعل مع وجود المفعول به
 قال ابن عصفور وهذا البيت أما أنه يكون مع الضرورة وأما
 أنه يجعل الكتاب مفعولا لولدت ويكون مع ذلك مع هذا
 مناداة فأناب حرف النداء لغة برة ولو ولدت فقرة
 الكتاب ما جرد وكتب لسب بذلك ٢٧ المنهال السادس
 منبئ تذكير الموصوف والمبني المذكور قال رويشد بن كبر الطائي
 يَا أَيُّهَا الرَّكْبُ الرَّجْمُطِيُّ سَائِلُ بَرِّ أَسِيدٍ مَاهِدِ الصَّوْتِ
 البيت من الحامسة است الصوت وها بابه إلى الاستغاثة قال ابن
 جبر وهذا امر أفعج الضرورة اعز ما ثبت المذكور أنه خروج عن أصل
 إلى فرع وأما المسجاة من ذلك روي ما ثبت إلى التذكير له التذكير
 هو الأصل بدلالة أنه الشيء المذكور وهو يقع على المذكر والمؤنث فثبت
 بهذا عموم التذكير وأنه هو الأصل الذي لا يكسر وتظهر به في السد
 قوله وهو من أبيات الكتاب ٢٨
 إِذَا نَقَضَ السِّنِينَ تَرَفُّشًا كَفَرًا بِأَبَامِ فَقَدْ أَبَى الْيَمِيمُ
 فهذا السهل من ثابته الصوت فيقال له بعض السنين سنة و
 من لفظ السنين وليس الصوت بعض الاستغاثة ولأنه لفظا اشترو
 ومن أبيات الكتاب أيضا قول الأعسر ٢٩
 وَتَشْرُقُ بِالْقَوْلِ الذَّرْفَةُ أَوْعَةً كَمَا شَرَفَتْ صُدْرُ الْقَاءَةِ مِنَ الدَّمِ
 وشدة قول جبر ٣٠
 لَمَّا أَجَزَ الزَّيْبَرُ تَوَاضَعَتْ سَوْرُ الْمَدِينَةِ وَهِيَ أَلْفُ خُشْعٍ
 قال سيوبه وصدر القاءة من مؤنث وكذلك سور المدينة من مؤنث

انتم محضاً وذهب ابو العباس الى تجويز ما ثبت المذكر المضاف
 الى المؤنث في غير الشرع وقال السمراني وهذا الباب اذا تقدم
 الفعل فيه لم ينفج تذكير المؤنث فيما ليس بجوهر كقوله عز وجل
 واخذ الذين ظلموا الصلوة ممن جاء موعدة منهم ربهم لانه الفعل اذا انعم
 فهو عام من علامة الاشياء وجماعه يشهد القرينة من علامة النيات
 بذلك وانه كانه الفاعل مؤنثا حيوانا فقدم الفعل لم يحسن التذكير
 الا في الشرع فلا يحسن ان تقول ذهب ههنا ولا ذهب امراه قال
 جرير
 لقد كره الا يظن اني سودي صبي . على خدي شينها ضلبي وثم
 فذكر وقال الا
 اذ به اخو من الربر خاذله . والعين بالاثمة حارير كحول
 وكانه ينفرا ان يقول كحول . كنه العين مؤنثة ولكنه ما دل
 الطرف وقال اخو
 ازرر حيا نيتهم اسفا كائنا . نيتهم الى كنهية كفا محضبا
 وكانه حله ان يقول كفا محضبة كنه الكف مؤنثة ولكنه ما دل
 ما دل العضو كانه قال عضوا محضبا انتم وشركه
 ولم يميز دار ولا رسم منزل . ولا يميز اذ ذاك كلف محضبة
 والوجه محضبة كنه الكف مؤنث كما سبق انفا وهذا البيت للكبش
 من شعر يمدح بهاء بن هاشم قال الطبيب سوبر ورواه الكبيش قال هذا الشعر
 اول ابغاثه وقبل سنده فانه الفزدون فقال يا ابا فراس
 اني لا شعر اردت عرصه عليك فانه كانه حسنا امير بن بادية

في الناس وانه كان في كنه اول من اسره مع فقال
 له الفزدون اما عقلك فحسن واني لا رجوا ان يكون مشرك
 على فذر عقلك فاستد في ما قلته فقال
 طربت وما شوقا الى البيض اطرب . ولا يميز من ذوات الشيب
 فقال الفزدون وما طربك يا ابن اخراؤنه فقال
 ولم يميز دار ولا رسم منزل . ولا يميز اذ ذاك كلف محضبة
 فقال الفزدون وما الهالك فقال
 ولا انا ممن يزجر الطير به . اصاح غراب ام تقص قلب
 فقال الفزدون اجل فلما نظيره فقال
 ولكن الى اهل العضايل والشر . وخير من حواء وخير بطلب
 فقال الفزدون ومن هو لا فقال
 الى الشفر البيض الذين يجيهم . الى الله فيما بنا نفق
 فقال الفزدون ارحم وحك من هو لا فقال
 نيزهم ريط البر فاشتم . يقيم ولهم ارضهم اراوا غضب
 فحقت لهم مني جناح مودة . الى كف غطفاه اهل ورجب
 وما لي الا ال احمد سبعة . وما لي الا شيب حين شيب
 فقال الفزدون يا ابن اخي دع هذا فانت والله اشعر من مصر ومن
 بقرو من ذلك قول يقيم بن ابي بن مقبل العجلا في
 قد صرح الشبر عن كتمانته واشد ليت . وقع الحاجب بالمرية الذين
 قال ابن سبويه واستشهد ابو علي بهذا البيت مع انه انشأ الوقع
 لاصافته الى المحاجين وانه مؤنث ما ثبت جماعه وارجح به لقراءة

منه قراءت لفظ بعض السبابة بالباء وظهر هذا في بعض النسخ مثل هذا
 جاز عن غير ضرورة وقد بين في التعاليم انه ضرورة
 فلا يحل التزويل عليه انتر وقوله صرح يعز بن وكشف نقد به وقد
 كشف السيرة والقيمة وكما في موضع معروف وهو طرف ارض
 جوم وبرز حوت وعقل وواحد المحاجن المحج وهو عصر معوجة الراس
 كالصو الجاه والمهنية ابل سنة الهرة بن حيد سنة حى عظيم من العين
 والذقن جمع وقوسه وه التي برحفت ذقنها في سيرة هادوث طماو فوة
 نفسها وانه بنه من الارض وفي كل ما ذكرنا من تفاسير الالفاظ
 اختلقات الانا تركها في مخافة الاطالة وقوله وابتدلت المحاجن
 بالهوية من المعقوب والال وابتدلت الهية بوقع المحاجن الى نظرها
 بها ومن ذلك قول عامر بن جوبن الطائي
 ففازت ذوقها ووقفت ذوقها ولا ارضي اقبل ابعائها فذكر لما عر
 بالارض المكان ببداهة رد الحاية المستقيمة على لفظ الارض والبيت
 مما استند به هو بر واوله
 وجارية من بنات الملوك ففقت بالخيال حليها
 كركنية الغيث ذات الصيرة تاني السحاب وتاما لها
 يعني لما غار عليهم هربت وعدت فسمع صوت خفي لها ولم تكن
 قبل ذلك بعدد ودون المطر من ودفا الى قطر وابتعدت الارض
 خرج بعثها وفي شرح التوضيح وكاسه القياس انه يقول اقبلت
 كانه الفاعل صيغة متصل وكذا حذف الباء للضرورة انتر وكذا ذكر
 ابو علي في الاصحاح ومن ذلك قول الاعتر بمبوسة بن قيس في

فضيلة مبرج مهابط قيس بن معد كرب ويزيد بن عبد الله
 الحارثي
 فاما تر بزرولي لمة قال لحوادث اودى بها
 قال في شرح التوضيح والقياس اودت كانه الفاعل صيغة متصل
 وكذا حذف الباء للضرورة والله كبر العام وتشد به الميم شعر الراس
 دونه لجة وحوادث جمع عاذنة وجمع في معز جماعة وجماعة نوت
 مجازي وادوى بمعنى اهلك بقدي بالباء انتر ومن ذلك قول
 هشام بن معاوية
 يمت بقرية الرنين كلبيا البك وقرية خالده وجب
 قوله يمت بنسب من الميث بفتح الميم وتشد به الباء المشددة من فوق
 الى بنسب اليك بقرية الرنين وقرية خالده وجب قال
 العيني والتشديد في كلبيا فانه وقع موقع كلبيا على ما قبل الشخصين للضرورة
 انتر وقال ابو الطيب
 نور تظا ر فيك لا هوية فكاد تعلم علم ما لم تعلم
 فانت النور وبها باب الى صورة حقيقة الربوبية على مشرب المصوفة
 فانه حقيقة الال بنه الكالية على مشربهم كرامة كربة محبوبة سواة
 متمكنة في مركزية دائرة الوجود المطلق العام وبه الفلك المحيط
 بالوجودات كلها وحقيقتها بالالهوية الكبرية التي تبتلع دونهما
 الاشارات ويتهر اليه الكتابات والفلك تلك الحقيقة
 الال بنه الكالية كوكب والنوار وهو صور حقايق الربوبية
 والنوار النسب الالهية الوجوبية فافهم وتظيره قوله ايضا

اثباتا براسهاك اغيد ٢٠ بعد ما به عنك خود ٢٠
 قال الواحد الاغيد النائم البدر وجمعه غيد واد منها جارية
 وذكر اللفظ لانه غير الشخص ومنه هذا الباب قول حميد الارقط
 ارم عليها و به فرع اجمع - و به ثلث اذرع واضبع
 قال ابن سجون و به انه الياس في كتاب سيبويه غير منسوب
 واستشهد بها ابو علي على تأكيد الموت بالمذكر حمدا على المعنى
 ضرورة ذلك انه رد قوله اجمع على المصم الذي في قوله فرع لانه
 في معنى مجتمعة متعلق و هو الصفة الذي فيه انه يكون مؤنثا لانه يعود
 على قوله و به يعني القوس التي وضعها قبل وكذا كانه حق ما
 اكده به انه يكون مؤنثا لكنه اضطر فذكر الصفة العائدة من فرع الذي
 هو جنة عن الميت احمدا على المعنى لانه به وانه كانت كناية عن القوس
 و به مؤنثة فثبتها غير خفي و به مع ذلك فصب وعود وكلاهما
 مذكر فلما ذكر الصفة الراجح على معز القصب حمل التأكيد في التذكير
 عليه وهذا مع ما اشار في الاصحاح اليه انه ومنه هذا الباب قول
 الشاعر ٢٠
 ما برئت من ربيته وذمتي في جوبنا الابنات العم
 اذا كان الفاعل مؤنثا حقيقا ظاهرا مفضلا من الفعل بفاصل
 يجوز في فعله الوجهان التانيث والتذكير والتانيث اكثر الا اذا
 كان الفاصل الراجح التانيث خاص بالشخص عليه ان خفي
 والتشديد لم يذكر ابن هشام في التوضيح فقوله بنات العم
 فاعل برئت وانه مع وجود الفاصل لا وجوزة ابن مالك في

في النز ايضا على فقه واما وجب التذكير في الكلام نحو ما قام الا
 هند لانه ما بعد الالمس بفاعل في الحقيقة بل هو بدل منه فاعل مقدر
 قبل الا وذلك المعذر هو المستثنى منه وهو ذكر والقدر ما قام
 احد الا هند ومنه هذا الباب قول عمرو بن ابي ربيعة ٢٠
 فكانت عجيرة و دونه من كثرة التفرقة ثلث شخص كاعينته ومعضن
 والقباس انه يقول ثلثة شخص بالياء لكنه لما كثر بالشخص
 عن التانيث قال كاعينته ومعضن حذف الياء وهذا ضرورة
 كما صرح به ابن هشام في التوضيح وذلك لانه المعذور والمضن
 اليه انه كان جمعا اعتبرت مفعولة فانه كان من كراحت الياء و
 وانه كان مؤنثا زكته لا يغير من حال المفرد حال لفظه ولا حال
 معناه بل ينظر الى ما يستحق المفرد باعتبار صيغة فاعل حكم في العدد
 فلي نقول طلحة جاء و هند شخص جميل بالتذكير فيها نقول ثلث
 طلحات و ثلثة اشخاص وقال ابن سجون استشهد به ابو علي
 حذف الياء من ثلث حلا على المعنى ضرورة الشعر ولو لا ذلك
 لكان الواجب اثباتا لانه واحد الشخص شخص وهو مذكور حكم
 في العدد واثبات الياء فيه والكاغيب الذي منه به اي ارفع
 وصار كاللعب والمعصم المدرك الزودا حبصها وقول الكائن
 اي التي راقت العشر بن وقيل اليه ولدت او عشت وكل عصر
 سببا بها انه ومثله بالشيء البعيد البراني ٢٠
 وانه كلاما بهذه عشرة الطين - وانت بري من قبا بها العشر
 قال اراد بالطين القبائل فذهب القبائل في ثابتهما والا فذهب

الوجه انه نقول عشرة التذكير البطن **انترتيب** قال ابو حنيفة
 في الموفور ومنه الخويين من زاد في الضراير فصيلين احدهما
 بغير الاعراب عن جهته والاخر في كبر الموتى وعلمنا
 من فضل البدل **انترتيب السبع** من الكلمات الواردة على
 خلاف القياس للضرورة وهو عشرة اضرب منها **جمع**
 قال في الموفور وجمع جمع في حفظ ولا يفسد عليه من ذلك
 ابادوا وطب واسام واسورة وابايت وانا عجم واطول و
 ومصاديق وحش من وجاهل واعطيات واسفحات وموت
 وموالبات في هاسم ودورات وعوذات وصواجات
 يوسف وحرات وجزات وانا من وفي اصال خلاف
 ثم قال هذا ما جمع من جمع في الكلام وما عدا ذلك لا يجوز ان يستعمل
 الا ضرورة الا انه يسمع من ذلك في حفظ ولا يفسد عليه وما
 جاز ضرورة باعنيات واباين واكبر عات وهو كثر في الشعر
 الا بجمع المتأخر فلا يجمع لانه ضرورة ولا في غيره الا انه يجمع جمع
 جمع سلامة خاصة هذا حكم المجموع ما لم يكن اعجب انترتبطا وفي
 الصحاح وقول البيت
 ورأت قضاة في الالباب من رأى مشورا وتأير
 يعني في انسابها الى البنية كانه جمع البنية على ابيهم ثم على ابا من
 مثل زمين وازمن **انترتيب** قال الشاعر
 اسكو الى مولاي من مولائي تربط بالخيال كبر عاتق
 جمع الكبر تصغير الكبر جمع كراع وقول باعنيات اشارة الى

قول الشاعر
 باعنيات لم تجالطها قد نيت
 فاعنيات جمع اعين جمع عين وقال الاخطل
 كانه واضح الا قرأب في لحن - **انترتيب** وعزته الانا صيل
 قال السنتي لعل ابو الفتح عن انه الصلاح جمع لعل لعل يدوان
 الانا صيل في هذا البيت جمع جمع لعل الباء ضرورة عند الصوابا وغير
 ضرورة عند الفراء **انترتيب** **نواكس** في جمع نواكس
 قال الفرزدق في شعر يمدح به يزيد بن المهدي **لا كسر**
 واذا الرجال راو يزيد رايتهم خضع الانوف نواكس الانا
 البيت من كتاب سيبويه قال هو من ان نواكس جمع فاعل
 ضاربة وصورب او جمع فاعل اذا كان صفة للموتى مثل ضارب
 او ما كان له من الامور مثل رجل بازل وجمال بازل وحابط
 وحوايط فاما نواكس فاعل فاعل على ان نواكس وهو الك
 ونواكس فاما نواكس فاعل فاعل على ان نواكس فاعل فاعل
 فيه اللبس واما هو الك فاعل فاعل على ان نواكس فاعل فاعل
 فخرى على الاصل لانه قد يجرى في الامثال ما لا يجرى في غيره واما نواكس
 فاعل فاعل في ضرورة الشعر قال سيبويه بعد ما لعل انه ضرورة
 لانك قد نقول به الرجال كما نقول به الرجال فاعل فاعل
هذا البيت
 ما زال نواكس نواكس اذارة فما قد درك تحت الاشبار
 قال البطيوس ومعر فادرك تحت الاشبار ارفع ونجا وزهد الصبا

هذه العنقصة زعموا انه المولود اذ اوله لتمام مدة الحمل ولم يعثر امة
 في الرحم فانه يكون في مدة ثمانية اشبار بشيرة نفسه وتكون سرية
 بمزلة المركز فيكون منها الى نهاية سنة الى اربعة اشبار بشيرة
 نفسه ومنها الى نهاية سنة الاسفل اربعة اشبار ومنها الى اطراف
 اصابعه كذلك قالوا فاذاد على هذا نقص مائة عرضت
 في الرحم فاذا تجاوز الصبر اربعة اشبار فقدر بلغ في الزنى الى غاية
 الطول انتهى **فصل في جمع المقصور** قال جويري وجمع
 البذا اذاء وقد جمع مع اذية قال مرة بن محكانة
 في لينة من جادى ذات اذية لا يصير الكلب في كلامها الطبا
 وهش ولا يجمع ما كان ممدودا ولا تكون جمعا للمقصود مثل كسا
 واكسبة انتهى يجمع اسم الفعل جمعها اسم تكون جمعا للممدود ولا تكون
 جمعا للمقصود وقد حكى عن الاخفش انه قال ارجية في جمع رجي
 واقبنة في جمع قنانه كلام المولد بن كثر رجي وقفا مقصوران
 وقال ابن هشام واما قوله في لينة من جادى ذات اذية والمفرد
 نذر بالقصر ضرورة **اشترى اخاه في جمع الاخوة** حذف الباء
 والقياس اخوات قال ابن بكونه قال ابو عبد البر
 وقد اصفر ابو العباس المذلي مجعها بالحذف فقال
 او اسنن الكنية صمد عن اخواتها القصب
 قال واثنى الاعراب ونغر السيف باخوة
 منه ذوبه كف جابر والمقصم
 وراى البكر راى هذا كذا ابن جبر الشدة البيت وقال اراد باخوة

مضاف هذا الى بهاء وباقفاة وسماواة وتفاوتة في واحدة
 الفادى يعز ما اذخل التانيث على الله التركات معهودة للتانيث
 قبل دخول هذه الهاء فادى لوما على غير التانيث والحق انتم
مخيب عين فعل من اشتد جمع الكثرة قال ابن مالك
 في فعل من المجموع ويجب في غير الضرورة سكن عينه ان كانت
 واوا او قال ابو حبان ويجب في فعل معقل العين واو بها سكن
 العين كسور وخر كضرورة واثنى في التدرج
 بالاكف اللامعات سوز
 وفي شرح السهيل فقول في سوار سور يكون العين ويجوز ضمها
 في الضرورة انتهى قوله الشاعر
 اعز الشا با احم التانيث تحسها سوك الا يحل
 احم من حمه وحمه لونه من الدهن والكلمة وتحسها اي يحلها وسوك
 الا يحل فاعلم قال العيزوفية الشاهد حيث ضم فيه الواو للضرورة
 والقياس سكنها وهو جمع سواك وفي السهيل ومنه اشتد جمع الكثرة
 فعل ويجوز في الشعر انصح لانه ان ضم عينه مالم يفتل او لفتل
 انتهى قوله الشاعر
 انما الفتيان في مجلسنا حردوا منها وراوا وشقوا
 قال ابن بكونه البيت لطفه واشتهر به ابو عبد الله
 وسط ضرورة والاصل فيه الاسكان لانه جمع اشق قال ابن دريد
 الشقة في حبل حمرة صافية يحمر بها السبب والناصية والشقة
 في الناس حمرة لغو البياض والوراد الشدة حمرة وقيل

حين نادى القوم لما فرغوا • ودع الله اعدو قد حج الله غرة

ومنه قوله ٩

طوى تحدي ان ما قد كنت انشده وانكرت ذوات الاعين النجل
قال العين والنجل جمع نجد من النجل وهو سعة شئ العين والرجل النجل
والعين نجف ودينه الشاهد حيث حرك الضرورة والعاصي ليلها
تنبه جمع الكسر قال في القريب ولا ينز كسر الاخرة

انتهر ذلك مثل قول به الخيم ٩

بين رماحي مالك ونشل • بقت في اول النجل
قتر الراح وجمع ربح واراد بالكل ونشل فيبتس كانه قال
رعت مواسينا بين راح مالك وبين راح نسل في اول الرع
من غير مبالاة بهم ثقة بنا واعمدا على فتنا هذه البيت الشدة الرخصة

وقال دانت ابو عبيد ٩

سرعنا لا فتم نرك لنا سبدا • فلبث لو قد سر عمر وعقالي
لا تضح فراد بادا فلم يجدوا • غنة القوق في الهيجا جالين
الفعال صدقة السنة وفي العالج ماله سبدا ولا ليد عن الاصمعي
وقال السيد الشعر واللبنة الصوف واداد جمع وبرز بالتحريك
وهو شدة القبس وسوء الحال وهو مصدر يوصف به فقال رجل

وبلى سى الحال والشاهد في قوله جالين **فعل النقص من اللونه**
اعلم انه افضل النقص لا يضاع من الالونه صا فالكوفين في
في البياض والسواد لانهما اصل الالونه واجتو البقول الشاعر ٩
جارية في ذرعها الحصفان • ابيض من احب براباض

وهو ضرورة عند اهل البصرة هكذا ذكره ابن عصفور وورع المرأة
فحبها والعصفان الطويل الكامل وبواياض قوم قال الطبري
وهذا الشعر لا اعلم فانه ووجدت في نوادر ابن الاعراب قد اشتهر

فيها ٩

بالتي خلت في البياض • ابيض من احب براباض
جارية من مصان المايز • تقطع لحيث بالاباض
ومن قوله تقطع لحيث بالاباض فقال اذا امضت تركوا
حد شتم ونظروا اليها تحسنا استروا ما قوله ٩

اذا الرجال ستر او استند الكلم • فانت ابضتم سربال طباح
فبعضهم حموه مع الضرورة وبعضهم اولوه قال لحو بر واما قوله
ابضتم سربال طباح فيحمل انه لا يكونه بمعنى افعل الذي نفجوه للمفارقة
وانما هو بمنزلة قولك احسنم وجها والكرم ابا يزيد حسنم وجها
وكرمهم ابا فكانه قال فانت مبضتم سربال فدا اضافة انصب
ما بعده على التميز استرو هذا البيت لطرفة العبد في شعر بجو به عمرو بن

منه والشعر الفراء ٩

اما الملوك فانت اليوم الامم • لو ما ابضتم سربال طباح
والمراد بياض سربال الطباخ انه قبل الطبخ فسر باله لفر لا سود فيه
ورجح الكوفية في السواد بما جاء في صفة جنم من قوله عم له اسود
من العار وبقول ام الهيم به اسود من حنك الغراب وهذا عند
اهل البصرة من الشعر ووجدت لا يفس عليه **النسبة الى جوفى**

المركب

قال الشاعر ٩

تَزَوَّجْتُمَا رَامِيَةً رَمِيَّةً • بفضل الذر اعطرا لا مبر من الرزق
 والصحة في قوله تزوجتهما يرجع الى امراته قال البغوي قوله راميّة
 نسبة الى رام الرمز به جده من نواحي خورستان والنسبة
 اليها رامي لانه المركب ينسب الى صدره ويجوز انه يقال رمزي
 والنسبة اليها ضرورة اشترى هذا البيت الشدة ابن هشام في
 هذا الباب **الفعل المطاوع من فعل غير معقد**
 قال يزيد بن حكيم الشاعر
 وكم منزلي لو لاي طحت كما هو • يا جوابه من قوله النبي تهوي
 قال ابن بعيش في شرح الملوكة استعمله هو وهوي وهو غير معقد
 كما ترى ضرورة قال لا يكون الفعل الذر الفعل مضارع له الاستعمال
 نحو كسرت فانكسر وقال جوهري وهو وهوي بمعنى نالت البيت
 فخر به النبي ارفع موضع في جبل من قول الشاعر
 شغواؤ توطن بين السنين والنين
 وفي هذا البيت شراخ وهو الشايع الكثير انه يقال لو لا ما دلوا انت
 قال الله تعالى لو لا انتم لكانا مؤمنين ذكره الزجاج في قوله تعالى
 انه لو لا ربس من كلام العرب كما في الموقر ورأيت في كتابه
 بخط بعض الفضلاء انه في هذا البيت كما كثيرا فائس • **اضافة**
الى اسم محسن قال جنيد بن بشر
 كانه حصي من النمل • طرف عجز فيه ثنا حنظل
 قال ابن مالك ولا يفسر واحد واثنا عشر حنظل ضرورة انه
 وقال ابو حيان العدد مفرد ومضاف ومركب ومطوف المفرد

واحد واثنا عشر وفراهما ولا يضاف اصلا الى الحنظل ضرورة
 استرشيد الى قوله ثنا حنظل وقال جوهري يرد حنظلك فافخرج
 الاثنى عشر مخرج سائر الاعداد للضرورة واصله الى ما بعد ما
 واراد ثنائك من حنظل كما يقال ثلثة دراهم واربعة دراهم و
 وكانه حقة في الاصل اثنا دراهم واثنا عشرة الا انهم اقصروا
 لقبولهم درهما وامرأان عن اضافتهما الى ما بعد هما **ثاني**
 قد كان يمكنه ان يرجع هذا المنه والذات بيانية في المثال
 السالفة الا انه افرد بها بمناهل ثلثة استنبط من رام اعتراف
 عذب هذه الصناعة والمدة الموقن **المفضل الثامن**
 منهل يجمع بين العوض والمعووض من ضرورة وهو اربعة انواع
جمع بين بالذات او بين الميم في اللهم قال جوهري وفولهم
 لاهم والهم فالهم بدل من حروف الذوات ورجع بين الباء
 والمبدل منه في ضرورة الشعر كقول الراعي
 ففوت او عذبت بالآلهة
 لانه لشاعر انه يرد الشيء الى اصله وقال ابن مالك وقيل بال
 وبالله والاكثر اللهم وشدة في الاصطلاح بالهم وقال ابن
 هشام والاكثر انه يحذف حرف الذوات وتقص عنه الميم شدة
 فنقول اللهم وقد يجمع بينهما في الضرورة وقال السهلي في هذا عند
 البصريين في ضرورة الشعر جائز انه يعود صوتا من حروف ثم يرد
 مع بقا العوض انه من قول ابن خنيس الهذلي
 انه يغير اللهم فاعف جاتا • وانما عبيد لك ما الما •

اتي اذا ما حدثت ألي . أقول يا اللهم يا اللهما .
 جمع بين يا والميم المشددة ومثل قول الآخر
 وما عليك أن تقول كذا . سجدت أو صليت يا اللهما .
 أردت علينا سجدتنا . فانت من خبره لن نعد كما .
 قال البطيمس لا أعلم قائل هذا الرجل وقوله فانت من خبره لن نعد
 زادوه الكوفية أنت جمع بين **يا السدا** و **الالف** **خا**
 قال الشاعر
 يا أبا عليك أو عسا كما .
 قال ابن هشام في التوضيح ورجع بين الباء والالف فقبل
 يا أبا ويا أنا وهو كقوله يا اللهم يا اللهما وسبيل ذلك الشعر
 وقال في شرحه ليد الأزهري ورجع بين المعوض والمعوض عنه
 وزعم ابن مالك أنه الالف الز في أبا هريرة يوصل بها آخر المنذرة
 والمنذور البعيد والمستغاث وأما لم يست به لامة الباء والاول قول
 ابن جرير ورجع بين الباء والفاء فقبل يا أبا ويا أنت وقوله
 يا أبا لآلئت فبا فاما . لنا أكل في العيس ما وثت عايت
 وهو ضرورة صلا فالكثرة الكافين والشدة ابن جرير قول الجارية
 لاهما .
 يا أمنا البصر في رالكب . في تكيده تخفيف لا حجب .
 جمعت بين يا والالف في يا أمنا قول علي أي لعلي والاصل
 فيه أنه لعلي أصله عن واما زبدت الدام للتوصل إلى السطون **يا**
 الاول قال **الراجح**
 قل ضرورت الله بر أو دولايتها . تزلنا الله من لآيتها .

فشرح النفس من زفرتها .
 قال ابن جرير فزات مع محمد بن الحسن عن أحمد بن محمد
 مع فيما أنزل الغيس .
 أي لعلي وعلو زبد أنه لغة عفيف لعلي زبد مطلق كسب الباء الآخر
 من لعلي وجز زبد وقال أبو الحسن ذكر أبو عبيدة أنه سمع لام لعلي
 في لغة من يجز في قول الشاعر
 لعلي الله يكلني جهارا . عليهما من زهد أو أسيد .
 أنت وقوله تخفراي واسع يقال بده مخفراي واسع والواجب
 الطريق الواضح **زبد** وتظهر هذا الفصل **جمع بين** **بالسدا**
البا و **الالف** في **يا ابن** **أمر** **يا ابن** **عمر** **ضرورة** . قال أبو
 زيد حمله من منزه الطائي في مرتبة اجتهاد
 يا ابن أمرو يا سيقن نفسي . أنت خلتني لدر شديدي .
 وذكره ابن السكيت إذا كان مضافا إلى يا المتكلم فالباء ثابتة لا غير
 كقوله يا ابن أخي يا ابن خالي إلا إذا كان المنادي ابن عم
 أو ابن أم فالأكثر حذف الباء والاختصار بالكسرة عن الباء أو
 يفتح للتركيب المزجي وقد فرغ قولنا يا ابن أم بالوجهين ههنا
 أثبت الباء في يا ابن أمر للضرورة قال ابن هشام ولا يكادون
 يثبتون الباء ولا الالف فيها الالف الضرورة أنت والشدة أبو
 القاسم الزجاجي في هذا الباب .
 يا ابن أمرو لو سئمتك أذنة عوانتها وانت غير حجاب
 والبيت لمعرك رب المعروف بعفا بر في أخاه سرجيل ابن عمار

وكان قد قتل يوم الثلاثاء وكان في ذلك اليوم رئيس بكر
ذكره البطيوس وذكرا بن الخامس انه لم يهل قال البطيوس وذكرا
عطف وشد في اثبات الالف ضرورة قوله اليه الخيم الفضل بن

عنه انه الخيم
باب اثباته على ان يكون واخبره وانما كان خضاب لا يخبر
جمع بين الميم والعوض وبين الواو المعوض عنه في قوله

اشد ابو عبد الله في قوله فيهما حكمه ابو الفتح
فيما نقض في قوله فيهما في قوله النسخ العادي اشد رجاء
قال ابو الفتح جمع بين الميم وهو المعوض وبين الواو وهو المعوض عنه
وحسب هذا انه يكون جماعة الا انه يجيء في الشرع لا يجيء في الكلام وشد
ما في سر الصناعة قال قرأت على محمد بن احمد بن بجر قال بل

بن جرير
اذا ضففتهم او ساءلتهم وحدثت بهم علة حاضرة
قال احمد كان لم يعرفه فلما قال هذا جمع بين اللغتين فالهزة
في هذا هو الاصل وهو الزنة في ذلك ساءلت زيد او الباء هو العوض
والفرع وهو الزنة في ذلك ساءلت زيد افعة زناه كيف جمع بينهما
في قوله ساءلتهم فوزنه على هذا فعلمتهم وهذا مثال لا يعرف
لنظيره في اللغة انتهى جمع بين الفاعل الظاهر والمبني عليه

في باب نمر
قال جرير بن عطية يخطو
نزود مثل ذاد ابيك فناء فقم الزاد زاد ابيك زادوا
قال ابن السكيت استشهد به ابو علي على جواز اجتماع الميم والميم

على حبة الناكيد وهو من سب شجرة ابي بكر بن السراج وذكر بعضهم
انه قد اشتهر ضرورة الشعر انه لا يحسن في الشعر واما السراج فقال
لا يجوز ان يجمع بينهما فيقول نعم الرجل رجلا قال ابو الحجاج وقد
وجدت كذا من بيت جرير هذا الشدة المصعب الزبيري
لا يهين الاسود المعروف بابن السجوب اللبني وسجوب ام
الاسود هذا

وزيد بن اسطوخ بأكبرائه رأيت الموت نقب عن بيت
تجربة ولم يعدل سواه ونعم المرء من رجل بنام
فعله من رجل كقولك رجلا ومنه من دخل على النبي وقال الزبيري
وقد يجمع بين الفاعل الظاهر وبين الميم ناكيد افعال نعم الرجل
رجلا زيدوا شدة البيت وقال ابن عصفور في المقرب ولا يجمع
بين الفاعل الظاهر والميم الا انه افاد مع زيد ولا يجوز عن الا
الكثرة او ضرورة والشدة

تجربة ولم يعدل سواه فقم المرء من رجل بنام
وتبعه الوحشة ومنه هذا الباب قول جرير يهول لا حطل
والقبسوس يمشي الفحل فحلوا واشتم زلاتا مضطربين
حيث جمع بين الميم وهو قوله فحلوا وبين الفاعل الظاهر ناكيد
والقبسوس جمع لغتي نسبة الى بن نقب قوم من نصارى العرب
يقرب الروم والاحطل منهم ومحلهم محضض بالدم وزلا الفتح
الزاي وشد يد العام ممدودة وهو العاصفة البحر خفيف الالفة
ومطبق كبير الميم صفة مبالغة لسورة المذكور الموت وهو يفتح

ولكن المراد منها المرأة تادرج تحتها تعظم بها عجزتها **المسئل**
التامع وهو من قبل بعض من معاوية الشاذ الى الاصل المرفوض وهو
ثلاثة فصول **الفصل الاول** رد الباء المحذوفة في تشبيه
بدودم قال في الموقور والمترانه كانت مفقوصا نصف ردد المحذوف
او غير معبوس لم يردده الا في اخ و اب وحم وامن والا في بدودم
منزلة انتراما في بد فلفظ الشاذ
يذكر ايضا وانه عند محكم قد تنقعا بك انه نصام ونصاما
السنه جودرود قال هذا مع لفظه من يقول للبيد امثل صاحبكم
العام يقال انه من ملوك البهيم وضامه ظلم وكذا امضه وقوله انما
في محل النصب على الطرف الى وقت كونك مطبوعا واما في دم
فمحو قوله
فلو انما على حجر دجنا . جوى الدميان بالجيز البقيين .
قال صدر ال فاصل يعي لو دجنا على حجر واحد لما اخرج وما دنا
بر ما لم كان نصف ما بينهم من العداوة انتر والت هـ في الدميان
حيث رد الباء المحذوفة في التثنية والوجه دما **الفصل الثاني**
محيى لن على اصله قال عنبيل والكافي وخارزنجي اصل لن الناصبة
الناصبية للمضارع لا انه بان كانت مركبة من لا النافية لفظا
لعماد وانه المصدرية لفظا لعماد محذوفت الهمزة تخفيفا كما في
ويله والالف لا التاء الساكنين قال في شرح التوضيح وحجبتهم
فرب لفظها منها ومنه معناه من الغزو والخصم للاستقبال حال
فيها ومنه جاءت على الاصل في الضرورة السنه ابو زيد الجار الله

الاصدار

الا لصاري
فانته امسك فانه العيش قفوه الى كانه عسل مشروب
يرتجى المراد انما انما في . وتعرض دونه العبد المحطوب
الى لن بيا في انتر قال القراء اصلها لا فابلت الالف نونا
وه عند سيبويه حرف براسه قال الزمخشري هو الصحيح **الموقوفات**
قال حصين بن الحمام المري
فلسنا على الاعقاب ثم لمكنونا . ولكن على اعقابنا بقطر الدماء
قال ابن عبيس في شرح الملوك وذهب ابو الحسن وابو العباس
المبرد الى انه اصله دمي بالتحريك فهو فعل كجبل وانه جاء جمعا في لفظ
لنظايره قالوا والذير يدل على ذلك انه ان علما اضطراب
الى الاصل والسنه البيت والسنه قول الاخ
عصفت ثم انت قطبة . فاذا به يعطيم واما
وه عند سيبويه اصله دمي على فعل بالسكن لان جمع عي دما
ودمر مثل ظير وظبا ووظير ودلود ولاود ولى ولو كان مثل قفاو
وعصا لما جمع على ذلك ولان فعل بالسكون اخف من فعل فكان
حصل على الاخف اوله مع انه حركة طووية مع الحرك ولا بصا
الى ما تجالفت الاصل الا بدليل وليس في قول الشاذ جوى الدميان
دلالة عنده مع انه اصله دمر بالتحريك له حرف اذا تحرك
عنه بحركة حرف محذوف لزمته حركة ذلك حرف وانه
عاد المحذوف الا ترى الى قولهم بيان تحريك الاله ال مع اجسام
انه الاصل يرى ساكن العين واجاب ابو الحسن والمبرد عن

وقال لا يلزم مع هذا بيان احتمال ان يكون على لغة من لغة
 فقال هذه بدو ارباب بدو ومرت بيدا كرا وحقا قال الجوهري
 وهذا القول صحيح وسئل في معاداة الشاعر الاصل المرفوض
 قول لبيد
 وما الناس الا كاله ياروا هلهما بها يوم صلتها وعذرا بفتح
 ومنه ما اورد ابن جرير من قول الرازي
 لا تقفوها وادلوها دلوها . اتهم اليوم اخاه عذوا .
 وتظهر ما في الصحاح من قول الشاعر
 الم ياتيك والابناء تنفر . بما لاقت ليوهم زبوا .
 قال وانما اثبت ولم يحذفها للجزم ضرورة ورواه الاصل قال
 المازني ويجوز في الشعر ان تقول زيد يربك برفع الباء ويجوز
 وهذا قاصر بالتعريف فخرج حرف الفعل مجرى حرف التعجب جميع
 الوجوه من الاسماء والافعال جميعا لانه الاصل انشرو وقال السبكي
 والوجه فيه الم ياتيك لفظ الجزم الباء لانها ساكنة في الرفع غير
 ان الشاعر اذا اضطر جازله ان يقول ياتيك في حال الجزم اذا كان
 من قوله ياتيك في حال الرفع فحين هذه الضرورة جزم اسكنها وكان
 علامة جزم حذف الضمة وفي الناس من يتناول على غير هذا فيقول
 نحن اذا قلنا ياتيك في حال الرفع فقد رضة محذوفة فاذا جزمنا
 قد رما حذف تلك الضمة وان لم يظهر شيء من ذلك في اللفظ كما تقول
 رايت العصا ومرت بالعصا وهذه العصا يكون في البيت حركات
 مختلفة لا تظهر في اللفظ وبند هذا قراءة ابن كثير ان من ينفرد بصير

في بعض الروايات عنه وهذا قبل في الكلام جدا انشرو البيت
 بن زهير وبنو زياد الربيع بن زياد واحونه على ان الربيع بن زياد
 طلب من قيس بن زهير در عاصمه والدرع مع قيس فاضه
 الربيع غضبا عنه وذهب به فلحق قيس ام الربيع واه فاطمة بن
 حبيب فاسرها ليرتبتها حريرة الربيع عليه ورعه فعالت له با
 قيس ابن عفاك وقد اخذت اهم فذهبت بها وقد قال
 الناس قالوا انفع عنها سبيها واخذ مكانها ابل الربيع وساق بها
 الى مكة فقال هذا الشر ومنه هذا الباب قول الشاعر
 جئت زيانا ثم جئت متعذرا . من جهر زيانا لم تجر ولم ترج .
 فاثبت الواو في قوله لم تجر وقال السبكي ومنه هذا النحو قول عبد الله
 بن واصل حارفي
 وتضحك من شجوة عيشية . كأنه لم ترى قبلي اسيرة يمانية .
 وروى في ترمي على خطاب الموت فمن قال ترمي على خطاب فلا
 فيه ومن قال ترمي فهو على انه جعل الجزم حذف الحركة المنونة في
 الالف انشرو على انه عليه يغوث هذا اسر يوم الكلاب اسر النجم
 وكانوا يطبقونه بدم رجل منهم يقال له لسان بن حسان فاقبل
 مقبول فقال هذا الشر بنوح به على لفظ واو له
 الا لا تتو ما في كفر التوم ما يبا . قال الكافي في التوم خير ولا يبا .
 الم قلنا انه الملاحة نفعها . قيل وما لوم اخو من شيا يبا .
 فباركيا ابا غصنت فبقين . نه اماي من جراسه الا على فبا .
 ابا كريب والابن كليب . وقب يا على خضر موت البيا يبا .

وَظَلَّ بَنَاءُ النَّبِيِّ حَوْلَهُ رَكْعَةً ۝ بِرَبِّهِ وَبِهِ تَزِيدُ بَنَاءُ
 وَتَفْخُكُ مَنِ سَخَّ عَيْتُهُ ۝ كَأَن لَّمْ تَزْكُ فَبَلَّ أَسِيرًا يَمَانِيًا ۝
 وَفَدَّ عَمَلَتْ غُورُ بَلِيكِهِ ۝ أَنَا اللَّيْلُ مَعْدًا عَلَى وَجْهِهَا ۝
 وَفَدَّ كُنْتُ تَجَارَاجُزُورُ مَعْلَى الْمَطَرِ وَتَمُضُّ حَيْثُ لَا حَيَّ مَاضِيًا ۝
 وَأَبُو كَرْبٍ وَالْأَبْهَامُ رَجَالُ مَنِ الْبَيْنُ وَفِيهِ مَوَاسِمُ مَعْدَى
 كَرْبٍ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ مَا الشَّهْرُ الرَّحْمَةُ الرَّجُلُ ۝
 فَبَدَّ مَا تَجَارِبُ بَيْنَ الْهَوَى غَيْرَ مَاضٍ ۝ وَتَبْدُ مَا تَرَى مَهْنُ عَوْلًا تَقُولُ ۝
 وَلَا ۝
 مَا شَرَّ زَائِبَةٍ وَلَا أَرَى فِي تَدْرِ ۝ كَجَوَارِي بَلْبَيْنِ فِي الْقَهْوَةِ ۝
 قَالَ صَدْرُ الْإِفَاضِلِ فَأَتُوا هَذِهِ الْآيَاتِ لَمْ يَسْتَقْبَلُوا عَلَى الْبَابِ
 لِمَعْدُورَةِ الشُّرُكِ لَا يَسْتَقْبَلُ الْفَتْحُ ۝ قَالَ الشَّاعِرُ وَابْتَدَأَ الرَّفْعُ عَلَى الْبَابِ
 فَكَأَنَّهُ يَذْهَبُ بِالْأَسْبَابِ كَمَا تَبْدَأُ ۝ تَوَالِي كَلَامِشِ الْعَوْنِ سَحَاحُ ۝
 فِي الصَّحَاحِ الْعَوْنُ بِالْعَمِّ مَضْبُوبٌ مِنَ الْعَمِّ بِقَالَ كَبَشٍ عَمَّوْ سَوَحَتْ
 الشَّاعِرُ بِسَجٍّ بِالْكَسْرِ سَحَوَّ حَاوْ سَحَوَّ ۝ أَيْ سَحَتْ وَغَمَّ سَحَاحُ ۝ أَيْ سَمَانُ
 وَمِنْ ذَلِكَ مَا الشَّهْرُ أَبُو عُبَيْدٍ لِرَجُلٍ مِنْ عِبْدِ الْعَبْسِ جَاءَهُ بِهَرَجٍ بَعْضُ
 الْمُلُوكِ ۝
 فَكُنْتُ لَا نَيْسَ وَلَكِنْ لَيْتَكَ ۝ تَنْزَلُ مِنْ جَوَالِهَا وَتَضُوبُ ۝
 قَالَ جُوهرُ قَالَ الْكَسَاءُ فِي الْمَلِكِ أَصْلُهُ مَا لَكَ تَفْعِدُ هِزْهَ مِنْ الْأَلَا
 وَهِيَ الرِّسَالَةُ ۝ ثُمَّ قُبْتُ وَفَدَّ مِنَ الْإِلَامِ فَضْلُ مَلَاكٍ ثُمَّ تَزَكْتُ
 هِزْهَ لَكْفَةُ الْأَسْتِقَالِ فَضْلُ مَلَاكٍ أَنْتَ قَالَ الْبَطِينُ سِرَّ أَرَادَ الْمَلِكُ لَكْفَةُ
 جَاءَهُ عَلَى الْأَصْلِ وَزَعَمَ ابْنُ كَبَشٍ أَنَّهُ مَلَاكُ مَسْنُونٍ مِنْ مَلَاكٍ

وَأَسْمُ الْهَزْهَ فِي مَلَاكٍ زَائِدَةٌ كَزَيْدٍ فِي شَمَالٍ وَالْعَمُّ فِي قَوْلِهِ
 لَا نَيْسَ مَقْلُوبٌ مَقْدَرٌ وَكَذَا فِي قَوْلِهِ الْمَلَاكُ كَمَا قَالَ لَسْتُ أَنَا الْمَلَكُ
 وَلَكِنْ أَنْتَ ابْنُ الْمَلَاكِ وَقَوْلُهُ تَنْزَلُ فِي مَوْضِعٍ صِفَةُ الْمَلَاكِ وَفِيهِ
 لَمَضُوبٌ بِقَصْدِ الْإِلَامِ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ لِحَالٍ مِنَ الصُّبْرِ فِي تَنْزَلِ
 وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الْأَسْوَدِ الدَّهْلِيِّ ۝
 لَيْتَ شَرِّ عَيْنٍ خَبِيْطَةٍ مَا الدَّرُ ۝ عَالَمُهُ فِي لَيْتَ خَرَّ دَوْدُ ۝
 قَالَ جُوهرُ وَقَوْلُهُمْ دَعِ ذَاكَ إِلَى أَنْزَلِهِ أَصْلُهُ دَعِ بَدَعَ وَقَدْ أَهْبَتْ
 مَا ضَبَّ لَا يُقَالُ دَعِ وَأَمَّا يُقَالُ تَزَكُ وَلَا دَاوِعُ وَلَكِنْ يُنَارَكُ
 وَرَبَّهَا جَاءَ فِي صُرُورَةِ الشُّرُكِ دَعِ هُوَ مَوْضِعٌ عَلَى أَصْلِهِ أَنْتَ
 وَقَالَ سَوِيدُ بْنُ كَاهِلٍ ۝
 فَتَرَسَّعًا فِي قَوَائِدِ ۝ ثُمَّ لَمْ يَبْلُغْ وَلَا يَجْرَأُ دَوْعُ ۝
 قَالَ الْبِرَانِيُّ وَقَدْ قُبِلَ فِي الْبَيْنِ مَعَانِيهِ دَعِ بِمَعْنَى دَوْعٍ مُحَقَّفٌ مِنْ
 الشُّدْبِ أَنْتَ وَقَالَ خَفَافٌ بْنُ مَرْثَدٍ ۝
 إِذَا مَا أَسْتَجْتِ ارْتَدَّ مِنْ سَمَائِهِ ۝ جَوَاكُ وَهُوَ مَوْضِعٌ دَوْعٌ وَوَأَعِدَّ مُضِيدًا
 أَيْ مَزْدُوكٌ لَا يُغِيرُ وَلَا يَزْجُو وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعْمَرِيِّ
 بَعْضُ الْخَصْمِ ۝ أَقَامَ رِيْسًا أَبَوْرَ الْخَوْدِ حَوْلَيْنِ لَقِيْرَ مَيْتِ الْقَعْمِ
 الشَّهْرُ جُوهرُ وَقَالَ أَرَادَ بَوْرَ الْمَلِكِ الْإِلَامَةَ لَمَّا احْتِجَّ إِلَى
 أَقَامَهُ وَزَنَّهُ الشُّرُكِ إِلَى أَصْلِهِ فِي الْفَارَسِيَّةِ وَجَعَلَ الْأَسْمَيْنِ أَسْمَا
 وَاحِدًا وَبَنَاهُ عَلَى الْفَتْحِ مِثْلُ حَسَنَةِ عَشْرِ الْمُبْرَكَةِ ۝
 وَفِيهَا أَحَدٌ وَعَشْرُونَ فَضْلًا الْجَوْ فِي بَنِي قَالَ الشَّاعِرُ ۝
 أَلَيْسَ مِنَ الْبَدَا وَجِبُّ قَبْرِ ۝ وَابْيَضَّ عَرِ الْقَوْمِ مِنَ الْجَوْ

فاحسنه انما يكون على صديقين . وانما انما يكون على عدو .
 البيت ما الشدة ابن جبر والوجه بنى بالياء قال الرخشي وقالوا
 عني وجني ونحني ففعلوا بالواو المقطوعة بعد الضمة في قول مع حجر
 المدة بينهما ما فعلوا بها في اول و نفس كما فعلوا في الكسائي نحو
 ففعلهم في العضا وهذا الصنيع مستر فيها كاستعمالها في قولهم
 انك لظفر في نحو كثيرة وليس مستر فيها ليس صحيح قالوا اعتدوا معو
 وقد قالوا عز ومزى قال عبد بنوفل
 وقد علفت غرس ثلثة ائير . انا لثبت معي يا عدي و قاريا .
 وقالوا ارض سبنة و در ضر و قالوا ارضو على القباس قال سبوة
 والوجه في هذا الجواز والادخا في عربية كثيرة والوجه في الجمع الياء
 استرد قال ابن جبر في السحاب وهو اول ما نشأ والوجه للجهات واليهود
 والابو والاحوه فالجوز جمع بنو واليهود جمع يهود والابو جمع اب والاحو
 جمع اخ قال ابو عثمان هذا شدة باليهود باليهود باليهود باليهود
 قال لبيد وهو عامر
 لو شئت قد نفع القواد بشرية . نزع الصوادير لا يجدن غيلاء .
 البيت من الصحيح قال ويجده بالضم لغة عامرية لا نظير لها في باب
 المثال استرد قال ابن جبر وقال سبوة وقد قال ناس من العرب
 وجد يجده بالضم في المستقبل والشدة والاكجدة غيلاء وانما قالوا
 ذلك لانهم كرموا الضمة بعد الياء كما كرموا بعد الواو او استرد قال
 ابن قيس وهو في سبوة لا نظير له استعماله في الاثبات

قال ابن هشام في التصحيح ما عالج بالواو والواو للواو انما
 وفي شدة ومضارع يعرج للواو ايضا قال ابن مالك وعرج
 عليه بانه قد جاء في الاثبات قال ابو علي الفارسي في نوادر الشدة
 فحلب عن ابن الاعراب
 ولم ارسبها بعد ليلة الله . ولا مشربا اروي به فارعج .
 اي انتفع به واما عرج يعرج بمعنى مال يميل قال العرب استغفرت
 ومتقيا اياه في اما قال ابو هريرة قد علم اياه و اياه يبريدون اما فيكون
 من احد الميسين يا قال الاحوص
 باليهما امثا شالت لغامتها . اياه الى جنة اياه الى نار .
 والشدة بعضهم السعيد بن فرط وفيه شدة و منه ثلاثة اوجه
 ابن هشام الاول انه ما جمعة للواو لا وما تقول جاني اما زيد
 واما عمرو وقد حذف الواو منها والفتح همزتها والشدة لثابت
 ميمها الاول باو قبل اعراب الشدة وفي الكسائي والشدة لثابت
 والافصح همزتها لغة بيمية وقسبة واسدية قوله شالت لغامتها
 عن موهنا فانه الغامه باطن القدم وشالت ارتفعت ومنه ما
 ارتفعت رجلاه وانكسر راسه وظهرت لغامه فده هكذا قبل
 الضمة المنفصل في المنفصل قال مغلس بن لقيط الاسدي
 اخاه وشيك من قريتين له يوزانه
 وقد جعلت فخر قطب لضمي . لضميها ما يرفع العظم بها .
 قال الرخشي وقد جاء في الغائبين اعطاه واعطاه و الشدة لثابت
 ثم قال وهو قبل والكثير اعطاه اياه واعطاه اياه انما قوله جعلت

اي طفت والصم الغض وصية التينة للتبيين في بيت قبل هذا
 وهو قوله ٢
 قريبين كالتبيين بغير ما ينزهه وتصحى بات الرجال ذيا بها
 وصية الموت بعدد الى قوله ضنوه وتظهره قول الشاعر ٢
 عدوت فور كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام لبس
 ومحل الاستشهاد قوله لبس او المخمار انه يقول لبس اباي قال
 الرمح من الاخبار في صفة جنة كانه واخوانها الا لفصال كقوله ٢
 ليس كان اياه لقد حال بعدنا عن العهد والارث قد تغير
 انتهى واوله ٢
 فورا نظرا باسم هل تعرفينه امة المفيرى الذي كان يذكرو
 وقال ابو جابر في الموت في باب كانه واخوانه ويصل الصير اذا
 كانه جنة او يفصل وهو الاصح خلافا لابن الطراوة اذ زعم ان
 الفصل افعى انتهى ومن الفصل قول الشاعر ٢
 لبث هذا الليل شدة لا يرى فيها غيبا لبس اباي واناك ولا تختر قبا
 ومن الفصل ما حرر عن بعض العرب عليه رجلا ليس يترج ما في
 هذا الفصل من العريب الطيس الكثرة من الرمل وقوله لبس ارا ليس يترج
 لونه الوفاة للصورة وقد ذكرنا البيت في باب استوفيا شدة صفا
 قوله حل بعدنا في الصحاح وحال عن العهد حول انقلب وقوله
 باسم مرخرة من اسماء والمفيري هنا نسبة الى مغيرة بن عمرو بن مخزوم
 وهو من اجداد الشاعر وقوله عربيا بالعين والراء المصنوع الى
 احدا قال في الصحاح وما باله اعراب الى ما بها احد قوله عليه رجلا

قبل فيه شدة ومنه وجهين احدهما انه الشايع في تحت والافواه
 عليك ومنه عليه والثاني انه المخمار وليس اباي دون لبس
 اشاع **حرف جوف** قال ابن قتيبة قال الفواو عذرة العرب
 اذا صمت حوا فربما جود على بيته ولو افرد لتركوه على حمة الاول
 من ذلك قولهم اني لانيه بالث باد العذبا يا محجوا العذاة عذبا
 لما صمت الى الف باو الشدة ٢
 هناك اخية ولاج ابوية تحفظ بالجد من البر واللبا
 جمع ابوية اذ كانه سباعا لاجية ولو افرد لم يجز وقال اخر ٢
 اذ ناه عينا شدة دور المسرور عينا حورا من العين حيرة
 انتهى قال السيرة في وجه الكلام العين حورا لانها جمع حورا غير انهم
 اتبعوا العين ومن ذلك حصيص بخص قال الهذلي ٢
 قد كنت حوا جاد لو جأ صيرة فاه لم تخصني حصيص بخص لخاص
 قال السيرة في انه حصيص يجوز انه يكون مشتقا من خاص بخص في اخر
 وبيض من باص يوص اذا فأت لانه اذا وقع الاختلاط
 والفتنة فمن بين من يجبص عنها او يوص منها وكانه يبرق ان
 يقال حصيص يوص غير انهم اتبعوا الثاني الاول وفي حصيص وبيص
 ثلث لغات فتح الحاء والصاد وفتح الحاء وكسر الصاد وكسر الحاء
 مع فتح الصاد وحكى في هذه كلها التوفيق مع كسر الصاد يقال وقع
 النكس في حصيص بخص اذا وقعوا في اختلاط وقتة انتهى وهو قول
 لم تخصني لم الشب في شدة فتعذر عن المحقق منها **الفصل ال**
 من حولها ٢ قال غيلان ٢

والثاني جمل
كذلك رأيت بسم الله

قوله جمل بسم الله
العين وضبط
جاءه وحال الجمل
والله اعلم

وَعَدَ وَأَوْعَدَ وَأَوْعَدَ وَأَوْعَدَ بِالْشَّيْءِ مَا قَدْ بَلَغَ بِهِ جَمْلُ
الْبَيْتِ مِنْ كِتَابِ سَيِّدِهِ قَالَ وَقَالَ خَلِيلٌ وَمَا بِهِ لَكَ عِدَّةً
مُعْصِدَةً مِنَ الرَّجُلِ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا وَاسْمُ الْإِلَهِ وَالْإِلَهِ مُجْتَمِعَةٌ
فَقَالَ الشَّاعِرُ وَالْبَيْتُ ثُمَّ قَالَ هِيَ مِمَّا كَقَوْلِ الرَّجُلِ وَهُوَ تَذَكُّرُ
فَعَدَى فَعَدَلَ فَعَدَلَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ كَمَا نَقُولُ إِنَّهُ فَعَدَى ثُمَّ
نَقُولُ فَعَدَا كَعَدَا وَكَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ الْعَدَمُ فِي فَعَدَلَ بَلْ وَلَمْ يَكُنْ بِالْبَاءِ
لَا الْبَاءُ فَعَدَّمَ قَالَ الْإِنزِي إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَنَى فَعَدَّ كَرَدَمٍ بَرَدَا نَقَطُ
يَقُولُ إِلَيْهَا يَقُولُ فَعَدَّ ثُمَّ يَقُولُ كَانِ وَكَانَتْ فَقَدْ سَمِعْنَا هُم يَقُولُونَ
وَكُلٌّ وَلَوْ لَا إِنَّ الْإِلَافَ وَالْإِلَافَ مُجْتَمِعَةٌ فَعَدَّ وَسَوَّيْتُ لَهَا ثَانِيًا
بَيْنَ عِلَّةِ الْأَسْمِ لَا يَفَارِقُهُ وَلَكِنَّا جَمَعْنَا مُجْتَمِعَةً هَلْ وَفَعَدَّ وَسَوَّيْتُ تَعَدُّ
لَتَعَدَّ بَعْدَ وَتَحَرُّجًا أَمْتَرُ مَخْضًا وَقَالَ ابْنُ جَبْرِ بَعْدَ مَا أَوْرَدَ الْبَيْتَ فَأَفْرَأَ
الْوَاعِدَةَ أَيْ بَاءُ فِي الْكَلَامِ مِنْ مَذَاهِبِهِمْ عَلَى قُوَّةِ اعْتِقَادِهِمْ لِقَطْعِهَا
فَصَارَ قَطْعُهَا مِنْهُمْ بِرُؤْسِهِ بَعْدَ الْأَسْمِ مُجْتَمِعَةً قَطْعُهَا بَعْدَ فَعَدَّ
وَهُوَ بِرُؤْسِ الْفَعْلِ بَعْدَ ذَلِكَ قَوْلُهُ أَفْعَلَ ثُمَّ حُلَّ غَيْرُهُ رَحِمَ اللَّهُ
لَمَّا نَزَلَ بِرَحْمَتِهِ وَكَانَتْ فَعَدَّ الْإِنزِي إِنَّهُ الْقَدْرُ يَرْتَفِعُ وَكَانَ قَدْ زَلَّ
فَقَطَعَ فَعَدَّ الْفَعْلَ كَقَطْعِ الْإِلَافِ مِنَ الْأَسْمِ قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ سَاكِنٍ
وَقَفْتُ عَلَيْهِ وَتَذَكَّرْتُ بَعْدَهُ كَلَامًا فَأَتَيْتُ كَسْرَهُ وَشَبَّحْتُ كَسْرَهُ
لَا سَطْلَةَ وَالتَّذَكُّرُ كَقَوْلِكَ فَعَدَّ أَنْتَ إِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ مِنْ مَذَكَّرَا
لَمَّا بَعْدَ قُلْتُ مَعْرُوفٍ بِهَذَا يَنْبَغِي عِنْدَ رَفْعِ الْفَعْلِ مِنْ حَمَلٍ
مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنْهُ عَلَى حَزْرَائِي أَذْ بَرَّجَارِ وَفَعْلٍ
وَمَعْنَاهُ إِذَا بَرَّجَارُ الْإِنزِي لَمْ يَقُولْ فِي التَّذَكُّرِ أَنْهُ هُوَ مَذَكَّرُكَ إِذَا كَانَ

كذلك إذا جاز الوقف مجزئ الوصل فالحن الباء في الوصل فقال إلى
ولهذا نظائر قال سيبويه ومعناها من يوثق به في ذلك يقول
هذا سيفي بربر سيف ولكن تذكر بعده كلاما ولم يرد أنه يقطع اللفظ
وإنه التثنية حرف ساكن فكسر كما كسر دال فَعَدَّ وَهَذَا قَوْلُ سَيِّدِهِ
كَمَا نَزَّاهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ
يَا رَبِّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ هَلْ أَنْتَ مِنْ هَذَا مَنَاجِجُ أَجْنَبِي
أَمَا تَنْظُرُونَ وَأَمَا بَارِئِي
فَحَرَكَ لَامَ هَلْ لَمَّا أَطْلَقَهَا بِالْكَسْرِ فَاسْمُ كَانِ السَّاكِنِ مَا قَدْ كَانَ
وَقَدْ مَضَى مَا أَوْفَقُوا حَاتِمٌ وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ مَذَكَّرَا كَعَدَّ مَا كَانَتْ قَبْلُ
مَضَى مَا أَوْدَا مَا كَانَتْ مَضَى حَالِ الْفَا فَنَقُولُ مَا رَأَيْتُهُ مَذَوَايَ مَذَلُومٍ
كَذَلِكَ أَصْلُ صَمِّ الْإِلَافِ فِي مَضَى وَنَقُولُ عَجِبْتُ مِنْ أَيْ مِنْ زَيْدٍ
أَوْ غَيْرِهِ لِأَنَّ الْفَعْلَ مِنْ الْيَوْمِ وَمِنْ الرَّجُلِ أَمْتَرُ مَخْضًا بِهَذَا الْمَقْدَرِ
فِي غَيْرِ الْأَسْمَاءِ قَالَ ابْنُ رِثْمٍ وَحِكَايَةُ الْمَقْدَرِ فِي غَيْرِ
الْأَسْمَاءِ شَاذَةٌ كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ لَيْسَ يَقْرُبُ شَيْءٌ رَدَا عَنِّي مِنْ قَالِ إِنَّ
فِي الدَّارِ قَرِيبًا أَمْتَرُ مَخْضًا قَوْلُ الشَّاعِرِ
فَأَجَبْتُ فَأَنْتَ كَيْفَ أَنْتَ بِصَاحِبِ حَرِّ تَلْتُ وَتَنْزِعُ عَوَاوِي
قَالَ الْعَيْنُ وَالشَّاهِدُ فِي بَصَاحٍ فَأَنْتَ بِالرَّفْعِ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلُ الْبَاءِ
وَحَرِّ الْغَايَةِ وَتَلْتُ مِنَ الْمَلَالَةِ أَرَادَ أَنْهُ لَمْ يَصْنُ طَالَ عَلَيْهِ حَرِّ نَلْ مِنْ
كَثْرَةِ الرِّزْوَانِ وَقَوْلُهُمْ كَيْفَ أَنْتَ التَّذَكُّرُ قَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ
الْمَحْكِي حَقْدٌ وَلَا تَحْكِي إِلَّا لَعِبَ الْقَوْلُ وَلَا تَجْزِ إِلَّا هَوْرَةَ أَمْتَرُ مَخْضًا
عَلَيْهِ الْبُحْبُوحَةُ فِي التَّذَكُّرِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

شَدَّ وَابْهَامَ هَذَا وَفِي سَمْعِ النَّاسِ . وَبِالْكَزْفِ لِحَبِّ بْنِ الْأَجَارِجِ .
هَوْلَاءُ مِنْ هَوْلَاءِ **قال الشاعر**
 تَجِدُ لَا تَقُلْ هَوْلَاءُ هَذَا . بَلْ كَلَّمَا بَلَّكَ اسْفَادُ عَيْنَا .
 قال السبكي في الناس قال هولاء فانه كان في الاصل هولاء
 منها للثبوت واولاء للاستارة وكثرة في كلامهم حذر صار كل كلمة واحدة
 مخفوفة فقال هولاء استمر **زيادة الهم حشا** **قال الشاعر**
 اِذَا جَرَدْتُ بَوَّاحِيَّتِي خَبِضَتْ عَلَيْهَا وَجَوَّيَالُ الْقَصِيرِ الدَّلَالِ مَصَا
 الشَّهْرِ ابْنُ جَبْرِ قَالَ وَذَلِكَ مِنْ ذَلَالِ الْبَقَا سَعِيدِ الشَّهْرِ قَالَ
 ابْنُ بَيْشَاشٍ مَوْضِعُ زِيَادَةِ الِهْمِ اِنْ يَقَعُ فِي اَوَّلِ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ
 وَاَهْلًا لَا تَزَادُ حَشَا وَلَا اخَا لَا يَحْضُرُ فَيَذَرُ فَاِذَا مَرَّ بِلَيْسٍ
 فَيَنْقُضُ زِيَادَةَ الْاِبْتِثَاءِ مِنَ الْاَشْفَاقِ لِقَوْلِهِ مَا جَاءَهُ ذَلِكَ
 فَيَا وَصَحَّ اَمْرُهُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا مَصْرُ فِيهِ لِحَبِّهِ اِلَى اِنَّ الِهْمَ فِيهِ
 زَائِدَةٌ وَمِثَالُهُ خَالِلٌ لَا يَهْمُ قَالُوا اِنْهُ وَرَعَ وَلَا مَصْرُ وَلَا يَصْنَعُ غُوطَ
 الِهْمِ مِنْ دَلِيسٍ وَلَا مَصْرُ وَلَا يَصْنَعُ زِيَادَتَهَا فِي دَلِيسٍ اِنَّهُ وَخَبِضَتْ
 كَمَا اِسْوَدَّ مَرْجُلُهُ عِلْمُهُ فَاسْتَلَمَ كَيْفَ مَعْلَا فَلَيْسَ تَخْبِضَةُ قَالِ الْأَصْمَرُ
 سَبَبُ شَرِّهَا بِاَلْخَبِضَةِ سَوَادُ وَجْهِهَا بِاَلْضَبْغِ احْمَرُ عَنِ الْأَصْمَرِ وَجْهًا بِاَلْ
 اَلْاَسْبَحِ حَمْرَةٌ وَالْقَصِيرُ الذَّهَبُ وَالْاَصْلُ الْبَرَاءُ **تكرير فاء**
العقل وفي سر الصناعة وفاء العقل لم يكرر في شيء من الكلام
 الا في حرف واحد وهو ليس ووزنها تفصيل وفي الدابة
 الشد ما ابو علي لرويه
 بَعْدَ اَلْعَيْنِ اَلْحَبِّ . كَرَّ الْعَدْرُ اَخْلَعَ قَرْمَرِي .

وقد قالوا ايضا من رب **بئس** **الالف الواو** **في عينين والواو**
هو اسم حرف في سر الصناعة فاما الالف في واو تحملها اليحسن انها
 منقبة من واو واسندل على ذلك تعجيم العرب اباها وان لم يسمع
 منهم الا لالة فيها تفصح لذلك بانها من الواو وجعل حرف الكلمة
 واوا ت ورايت ابا على يكرر هذا القول ويذهب الى ان الالف
 فيها منقبة عن باء واعتمد في ذلك على انه احبها من الواو كما
 الفاء والعين والهم كلها لفظا واحدا قال وهذا غير موجود ولا نظيره
 في حرف من الكلام البته قال واما ما استدل به ابو علي من قول اسد
 بنت ابو سفيان لا ينهنا عبد الله بن حارث
 لَا يَكُنْ بَيْتَهُ جَارِيَةً مُدَبَّرَةً مَكْرَمَةً حَبَّتْ اَهْلُ كَعْبٍ فَاَنَابِ
 حكاية الصوت الذركات ترقصه وليس بكسر وانما هو كقول
 صوت استمر **ابن العين من الهمزة** **قال الشاعر**
 اَعْنِ تَرْتَمَتْ فِيمَا خَوَّاهُ مَنَزَلَهُ . مَا الْقَبَائِرُ مِنْ عَيْنِكَ مَنُجُومُ .
 استدل ابن بيشاش في ابدال العين من الهمزة وهو من الفواو ان
 العين ليست من حروف البديل وقال ابن هشام انه بن عجم
 يقولون في نحو اعجز ان تفعل كذا عن تفعل وكذا يفعلون في
 المشددة فيقولون استشهد عن محمد رسول الله واستر عفتة بن عجم
 استر البيت لذر الرمة ترسمت الدار نظرات الى رسومها وفي
 الصحاح والحفا صاحبة ذر الرمة وفيه من بن عاصم بن ربيعة بن
 عاصم بن صعصقة وفي اسس البلاء ومع ساجم وسجوم و
 اسجيم ودموع سواجم وعيون سواجم وجمت العين ومهما سجاوهم

المدح سجوا انترو في سر الصاعه قال سمعت ابن ابي عمير يقول
 اعني لغت عنك من مطوكة ورفاءه عواهد يافون اعدوا
 قال اجبرنا ابو بكر محمد بن حسن قراءة عليه عن ابي العباس احمد بن
 بجير احسن اجبرنا عن الاصم قال ارتفعت قرش في الفضاة
 عن عفتة بنهم وثلثه بهاء وثلثت ربيعة وثلث هوارة
 وتفتح فبس وعرفه فبضه انترو ابدال هيم من الباء **الشدة**
 قال اعراب من اهل البادية **+**
 خالي عولفت وابلو عولج **+** المطوية القم بالفتح
 يريد ابو عبد الله والعشر تحول الباء المشددة جها وفي سر الصاعه قال
 ابو عمرو بن العلاء قلت لرجل من بني حنظلة من انت فقال ففتح
 ففتت من ايم فقال من مزاج يريد فيض ويري انترو قال هو اهر
 والجمع في فضاة بجولوسه الباء جميع العين بقولوسه هذا اراج
 فخرج معي الى اعراف فخرج معي **ابو الهاء من الالف**
 قال الراج **+**
 قد روت من اكلت **+** فنهنا ومنه **+** انه لم ازلها فمة
 اراد ومنه هنا فابدل الهاء من الالف قال ابن جبر
 واما قوله فم يحسن انه يكونه اراد فم اى فاصنع او فم اذ راد فم
 ذلك ويجوز انه يكونه فم زجوا منه الى فاكف عم فلت اها
 لغتاب او فم بالان من بخاطب لف ويزجوا واما قوله فم في
 الموقف انه فعلت انا وانه فالوجه انه يكونه الهاء في انه براهنا
 الالف في انا لانه الاكثر في الاستعمال انا هو انا بالالف والهاء

فليزجوا فم ابدال من الالف انترو قول ابن قيس الرقيات
 وقد كبرت ففتت انه من هذا القبيل في احد وجوه وقد ذكرنا
 تمام البيت في باب قصر الممدود وذكروا ايضا نظيره هناك من
 هذا الباب ما الشدة البراء في باب الابدال ضرورة **+**
 الله الخاك بكفر مشك **+** من بعد ما وبعد ما وبعد **+**
 قال فابدل من الالف **+** في بعده لانهما متفاربين الخارج وهما
 بعد من حروف الزيادة والهاء سبقت بالالف الا ترى انها تفتح
 ما قبلها في السانث كما انه الالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا
القف في حرف قال كعب ابن مالك **+**
 لفت لفت قرطبة ما ساها **+** وحل يد ايرهم ذل ذليل
 البيت من كتاب سيبويه قال ومثل ذلك قد راه بره راه
 قال الشاعر **+**
 وكل جيل را في قوقايل **+** من اكلت هذا ما اليوم او غدا
 واما ارادوا وراى ولكنه قلب انترو نظيره قول محمد بن
 عبد الملك الاسدي **+**
 ردو خطيط ابا يفا وجمال **+** واراو جبر تلك العذاة زبالا
 فانه ابا يفا جمع ايتون وفي الاصل ايتون قال هو اهر وقد جمعت
 في الفة مع ايتون ثم استغنوا الصفة عن الواو فقدموها فقالوا
 ايتون حكما يعقوب عن بعض الطائيين ثم عوضوا عن الواو
 باء فقالوا ايتون ثم جمعوها على ابا يفا ومثله قول الشاعر **+**
 فم فم في انترو انا ذالم **+** ساك سكا في هو اوت فم

فانما اراد السابك فكتب وظهره قول الراجح
 مَرَوَانُ حَرَوَانُ أَخُو الْيَوْمِ الْيَوْمِ
 قال سيبويه وانما اراد اليوم فاصطفا الى هذا فكتب الاول بعد
 الميم والشد هو بر قول الراجح
 نَعَمْ أَخُو الْيَوْمِ فِي الْيَوْمِ الْيَوْمِ
 ومن هذا الباب قول الشاعر
 خَيْلِي مَرْقُومِي وَفِي أَعْدَائِي خَفَضُوا أَسْنَنِي فَعَلَّيْ نَاعِي
 قال ابو عبيدة اراد ناع اي مائل او عطف من قوله لك جايح
 ناع وفيه خلاف لما صرح به قال انما اراد الناع من نزع
 اضافة لي الى الصيغة الغائب قال الشاعر
 اَمَلْتُ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدَوْنِي زَوْرًا ذَاتَ مَتَرٍ يَبُوسَةٍ
 لَعَلْتُ لَيْلِي لِمَنْ يَدْعُو
 قال ابن هشام في التوضيح وشذت اضافة لي الى الصيغة الغائب
 في قوله لعنت ليلتي لمن يدعوني انتروا في قوله ودوني زورا بالزاي
 ثم الراجح حاله من باب التكلم والزوراء الارض البعيدة وذات
 مترع صفتها والمترع من قوله لم حوض ترع بفتح التاء المشاة فوق
 والراد اي مترع وببوسة بفتح الموحدة وصم الباء المشاة تحت الياء
 واسعة بعيدة الاطراف وكاسه مقطر الظاهر انه يقول ليلتي
 انفت من خطاب الى الغيبة من جنس اذا كنتم في الغلك وجوب
 بهم كذا في شرح التوضيح وشذ في الشذوذ اضافة لي الى الظاهر
 في قوله اعاب من نزع اسد

وَعَوْتُ لِمَا نَابِرُ مَسُورًا فَلَمَّا فَلْتَرِي مَسُورًا
 صرح بشذوذ ابن هشام في التوضيح ومع البيت دعوت
 مسورا للامر الذي اصاب من لوايب الدنيا فاجاب من وحض يد
 بالذكرة لانها اللسان اعطيت المال حتر تخلف من نائنه وقيل
 كانت عادة العرب ذلك مطلقا فجاء النزع عن ذلك ور
 عن النبي عم قال اذا دعا احدكم اخاه فقال له ليك من لقون
 لي يدك وليل اجابك الله بما تحب قاله الشطر اضافة
 الى المكرة غير مخصوصة ولا مشرفة
 الصنفه قال بشر
 لَعْنَتُ مَا يَطْلُبُنِي مِنَ الْيَوْمِ وَلَهَا يَطْلُبُنِي قَبْتُ وَبَشَرًا
 اصناف الا الى لغة وهي مكرة غير مخصوصة ولا مشرفة فاستند
 بيت شذ انتروا ذلك انهم مخصوصون بالال الا شذ الاصل
 ووسه الشايع الا عم حتر لا يقال في نحو قولهم الفراء ال الله واللحم
 صل على محمد وعلى آل محمد وقوله نغ وقال رجل مؤمن من آل فرعون
 وكذا لك ما الشذ ابو العباس للعزوي
 كَحَوْتُ وَلَمْ يَمْنِ عَلَيْكَ طَلْدَةٌ سَوْرَةً الْفَتْبِ مِنْ آلِ الْفَوْجَا
 قال ابن جرير لانه اعوج فيهم فرس مشهور عند العرب فلهذا قال
 ال اعوج انتروا جارة قال ابو ذؤيب الهذلي في وصف
 سحاب
 شَرِبْنِ نَبَا الْجَحْمِ تَرَقَّتْ مَرْجَلِي لَيْسَ نَبْجٌ
 اراد من نزع البيت من التوضيح لابن هشام قال ثالثة شذ

ادخل لام اللز خلفه على لامت بها واوت وصرح به ابن

فقد فزاد ان مع ما دلست للسرفاعه انتم

